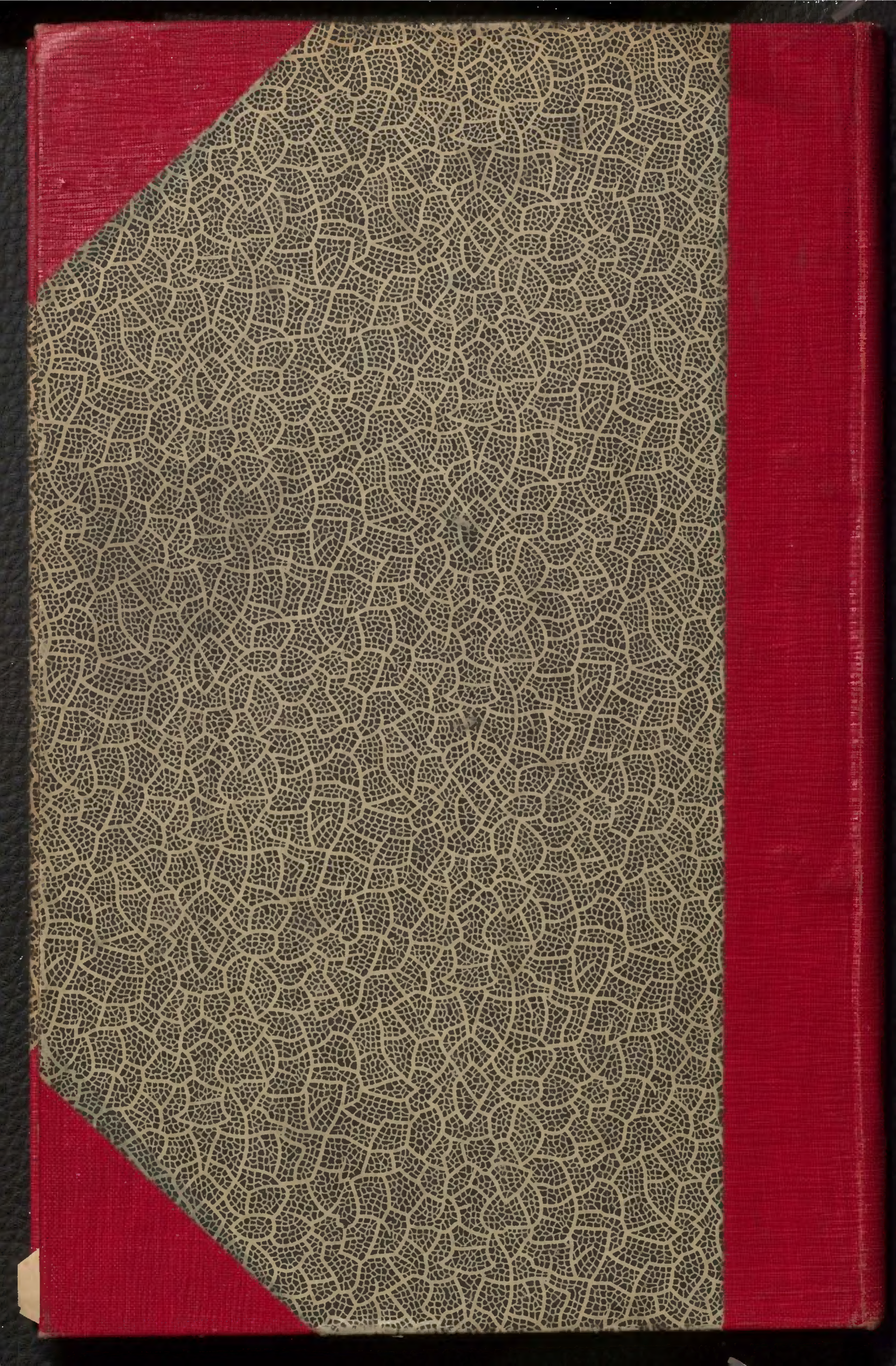
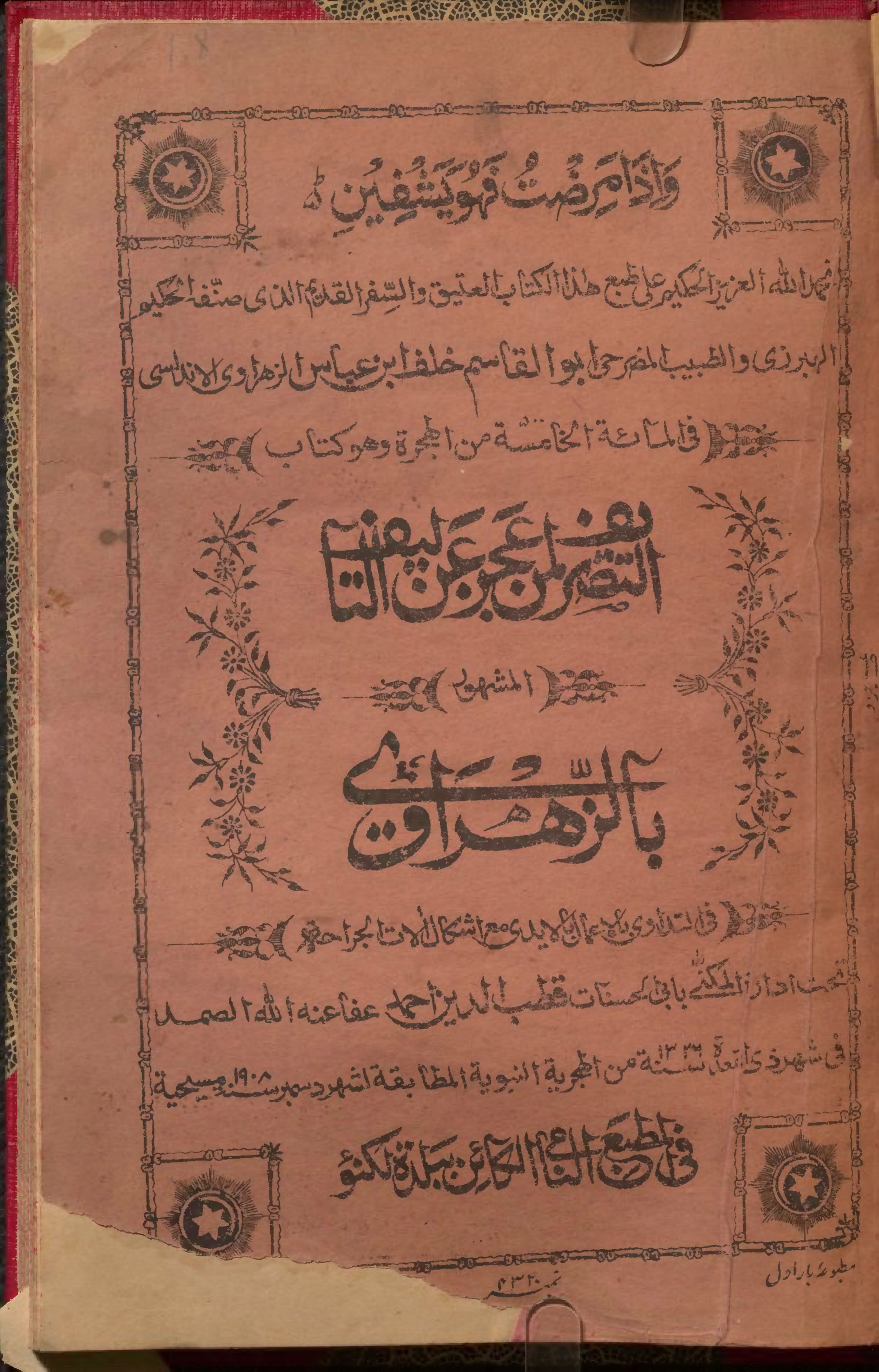




وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ۝

نحمد الله العزيز الحكيم على طبع هذا الكتاب العتيق والسِفر القديم الذى صنّفه الحكيم الهبرزى والطبيب المصرحى ابو القاسم خلف ابن عباس الزهراوى الاندلسى

(فى المائة الخامسة من الهجرة وهو كتاب)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(المشهور)

بالزهراوى

(فى التداوى بأعمال الايدى مع اشكال الآلات الجراحية)

تحت ادارة المكنّى بابى الحسنات قطب الدين احمد عفا عنه الله الصمد

فى شهر ذى القعدة سنة ۱۳۲۶ من الهجرة النبوية المطابقة لشهر دسمبر سنة ۱۹۰۸ مسيحية

فى مطبع النامى الكائن ببلدة لكنو

مطبوعۂ بار اول

فہرست کتب مختص بطب مطبوعہ مطبع نامی لکھنؤ

قانونچہ مع رسالۂ قبریہ۔ اس سے پیشتر ایسا خوشخط جلی قلم سے طبع نہین ہوا ہی قیمت فی جلد ۶/

موجز القانون از علامہ قرشی۔ اس کتاب کو قلمی نسخون اور شرحون وغیرہ سے ضروری حواشی بڑھا کے خط نسخ مین کاغذ دبیز اور چکنے پر چھپوایا ہی قیمت فی جلد ۱۲/

اقسرائی شرح موجز القانون کامل ہر چہار فن محشی بحواشی جدید و قدیم کاغذ گندہ سفید و حنائی پیمانہ ۱۷-۲۶ متعدد نسخ قلمی و چھاپہ سے بعد تصحیح مرۃ بعد اخری مطبع نامی لکھنؤ نے طبع کی ہی قیمت فی جلد عا/

سدیدی شرح موجز القانون۔ اگرچہ یہ کتاب اس سے قبل چند بار طبع ہو چکی ہی مگر ابکی بار خاص مصنف کے دست مبارک کا نسخہ دستیاب ہو گیا اور اوسی کے مطابق صحت کرا کے مع تحشی جدید طبع ہوئی ہی قیمت فی جلد عا/

کلیات قانون شیخ الرئیس محشی۔ بار دوم بعد تکمیل تصحیح و مزیل اغلاط سفید و گندہ کاغذ پر طبع ہوا ہی قیمت فی جلد ۳/

حمیات قانون از شیخ الرئیس محشی قیمت فی جلد عہ/

قانون شیخ الرئیس۔ ابو علی حسین بن عبداللہ بن حسن بن سینا تمام و کمال پانچون جلدین کلیات ادویۂ مفردہ معالجات حمیات و اورام و بثور قرابادین یہ کتاب ابتک من حیث المجموع ہندوستان مین طبع نہین ہوئی تھی البتہ پریس طہران اور مصر مین معری طبع ہوئی تھی مطبع نامی لکھنؤ کو یہ پہلا فخر حاصل ہوا ہی کہ اوسنے بعد تحشیۂ ضروری مختلف نسخ مطبوعہ قلمی سے نسخۂ مطبوعۂ مصر کو مقابلہ کرا کے طبع کرایا ہی صحت مین یہ اہتمام کیا ہی کہ جسقدر اختلاف نسخ پایا اونھین حاشیہ پر لکھا دیا اگر اہل علم اسے جامع نسخ قانون شیخ فرمادین تو چندان بیجا نہین الغرض سہولت طلبا ادویۂ مفردہ مین جس دوا کے جسقدر نام عربی فارسی یونانی ترکی ہندی انگریزی کتب معتبرہ مین تلاش سے ملے وہ سب حاشیہ پر لکھا دیے کاغذ سفید چکنے پیمانہ ۱۷-۲۷-۲۸-پونڈ پر طبع کرایا ہی وزن تقریبا ۱۰ پونڈ قیمت فی جلد صعہ/

دقائق الحکمۃ مع بر ر الساعۃ و رسالۂ فصد۔ اس مجموعہ مین اول رسالہ شیخ الرئیس کی تالیف سے ہے اور دوسرا رسالہ حکیم ارسطاطالیس کا ہی اور تیسرا رسالہ علامہ محمد بن زکریا رازی کا ہی قیمت فی جلد ا/

کامل الصناعۃ اعمال بالید۔ مصنفہ علی بن عباس مجوسی رح قیمت فی جلد ۵/

بحر الجواہر۔ یہ مستند کتاب علم طب ابن حکیم محمد بن یوسف ہروی مرحوم کی تالیفات سے ہی قیمت فی جلد ۱۲/

فوائد القطبیہ فی تحقیق اوزان الطبیہ قیمت فی جلد ۲/

تبصرہ

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارتقى بها الى درجات الصلاح احمده واشكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشد والفلاح صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا فى الله حق جهاده بجد العزائم وحمل السلام اما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى التزم ايجادة تهذيب طبعه الهمام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل الخواجة الحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المسعى الجميل فى مطبعه المسماة بالنامى لافادة تلامذة مدرسة تكميل الطب التى هى مدرسة وحيدة فى العالم للطب اليونانى حيث تعلم فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلام المطبب الهمام سلطان الاطباء فى هذا العصر الشيخ الحكيم المولوى محمد عبد العزيز اللكنوى الطبيب وهو الذى هبت علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت اندية تها مختفية فى زوايا الذل والخمول بشيوع الطب الجديد وانه راس اركان هذه الصناعة القديمة الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشعة حياته المرضية

قد اجبت مسؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس الاندلسى الزهراوى ولد فى الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى نسبة الى تلك البلدة وهى التى كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل محبوبته الزهراء وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بنى امية الاندلسيين كان من مشاهير اطباء العرب وجراحيهم العظام خبيرا بالادوية المفردة والمركبة جيد العلاج وكان على مذهب الطبيب اليونانى بوليس المنسوب الى جزيرة

اجينيا التى موقعها على جنوب المدينة اتينا وكان الزهراوى هذا يكثر استعمال
الكى بالحديد المحمى بالنار- له مصنف فى الطب شهير مسماة بالتصريف لمن عجز
عن التاليف جعله على ثلثين مقالة اكثرها فى الادوية المركبة على طريق الكتابات
وهوكتاب تام فى معناه كثير الفائدة يشتمل على جميع فروع الطب المعروفة فى تلك
الزمان جعله على قسمين الاول نظرى و الثانى عملى و فى كل من القسمين خمسة عشر
فصلا- ترجم بعد ظهوره بوقت قليل باللغة العبرانية على لغة اهل كاتالونيا
وهى المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا اما القسم المختص
بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاطينية
فى مجلدين فى اكسفورد سنة ثمانية وسبعين وسبعة عشر مائة مسيحية
باعتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابى القاسم فى عمل اليد اى فى الجراحة
العملية- وطبع ترجمة كاملة من التصريف كله باللغة اللاطينية فى مدينة
اوغنبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسيحية- هذا ما ذكره صاحب
كتاب القنوع وصاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون و موفق
الدين ابو العباس الطبيب صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء- وقال
ايضا موفق الدين هذا ان من افضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف بالزهراوى
وهو ما عدا كتاب التصريف- توفى الزهراوى هذا سنة خمس مائة ودفن
فى قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء محمد هدايت الحسن الرضوى اللكنوى الموهانى
تجاوز الله عن سياته احد تلامذة مدرسة تكميل الطب الفائز بالسند
من تلك المدرسة الغراء حماها الله عن شرور الاعداء

فہرس الکتاب التصریف لمن عجز عن التالیف المشہور بالزہراوی


بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم
الدر المكنون والفلك المشحون الذي لم يكشف به الظنون ترشد العيون الى كتاب
الزهراوي
١٣٢٦ھ
للامام الهمام والحكيم العلام ابو القاسم خلف ابن عباس الزهراوي الاندلسي
في شهر ذيقعد طبع
في المطبع الكائن بلكنو تحت ادارة احمد قطب الدين



قال الحكيم الفاضل خلف ابن عباس الزهراوى واضع هذا الكتاب رحمه الله

لما حملت لكم يا بنى هذا الكتاب الذى هو جزء العلم فى الطب بكماله وبلغت الغاية فيه من وضوحه
وبيانه رأيت ان احمله بهذه المقالة التى هى جزء العمل باليد لان العمل باليد محسنة فى
بلدنا وفى زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يدرس علمه وينقطع اثره وانما بقى منه رسوم
يسيرة فى كتب الاوائل قد صحفته الايدى وواقعه الخطأ والتدلس حتى استغلقت معانيه
وبعدت فائدته فرأيت ان احياه واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار
وان اتى بصور حديد الكى وسائر الآلات للعمل باليد اذ هو من زيادات البيان ومن وكيد
ما يحتاج اليه والسبب الذى لا يوجد صانعا محسنا بيده فى زماننا هذا لان صناعة الطب
طويلة وينبغى لصاحبها ان يرتاض قبل ذلك فى علم التشريح الذى وضعه جالينوس حتى يقف على
منافع الاعضاء وهيأتها ومنزاجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب
والعضلات وعددها ومخارجها قال الفاضل ابقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالفعل قليل

ولا سیما فی صناعة الید وقد ذکرنا نحن من ذلک طرفا فی المدخل من هذا الکتاب لانه من لم یکن عالما
بما ذکرنا من التشریح لم یخل ان یقع فی خطأ تقبل الناس به کما قد شاهدت کثیرا ممن تصور
فی هذا العلم وادعاه بغیر علم ولا درایة وذلک انی رأیت طبیبا جاهلا قد شق علی ورم خنزیری
فی عنق امرأة فابرأ بعض شریانات العنق فنزف دم المرأة حتی سقطت میتة بین یدیه
ورایت طبیبا اخر قد تقدم فی اخراج حصاة لرجل قد طعن فی السن وکانت الحصاة کبیرة فتصور
فاخرجها بقطعة من جرم المثانة فمات الرجل الی نحو ثلثة ایام وکنت قد دعیت الی اخراجها
فرأیت من عظم الحصاة وحال العلیل ما قدرت علیه ذلک ورایت طبیبا اخر کان یرتزق
عند بعض قواد بلدنا علی الطب فحدث لصبی اسود کان عنده کسر فی ساقه بقرب العقب مع
جرح فاسرع الطبیب بجهله فشد الکسر علی الجرح بالرفائد والجبائر شدا وثیقا ولم یترک
الجرح تنفسا ثم اطلقه علی شهواته ثم ترکه ایاما وامره ان لا یحل الرباط حتی تورم ساقه
وقدمه واشرف علی الهلاک فدعیت الیه فاسرعت حل الرباط فنال الراحة واستقل من
اوجاعه الا ان الفساد قد کان استحکم فی العضو ولم استطع ارداعه فلم یزل الفساد یسعی
فی العضو حتی هلک ورایت طبیبا اخر بط ورما سرطانیا فتقرح بعد ایام حتی عظمت بلیة
صاحبه وذلک ان السرطان اذا کان محضا من خلط سوداوی فانه لا ینبغی ان یعرض له بالحدید
البتة الا ان یکون فی عضو یحتمل ان استاصل جمیعه ولهذا یا بنی ینبغی لکم ان تعلموا ان العمل
بالید ینقسم قسمین عمل تصحبه السلامة وعمل یکون معه العطب فی اکثر الحالات وقد نبهت فی
کل مکان بابا من هذا الکتاب للعمل الذی فیه الغرر والخوف فینبغی لکم ان ترفضوه وتحذروه
وترفضوه لئلا تجد الجاهل السبیل الی القول والطعن فخذوا لانفسکم بالحزم والحیاطة و
لمرضکم بالرفق والتثبت واستعملوا الطریق الافضل المودی الی السلامة والعاقبة المحمودة
وتنکبوا الامراض الخطرة العسرة البرء ونزهوا انفسکم عما تخافون ان تدخل علیکم الشبهة
فی دینکم ودنیاکم فهو ابقا لجاهکم وارفع فی الدنیا والاخرة لاقدارکم فقد قال جالینوس فی

بعض وصايا كالا تداووا مرض سوء فتسموا اطباء سوء وقد قسمت هذه المقالة على ثلثة ابواب

الباب الاول فی الكی بالنار والكی بالدواء الحاد مبوب مرتب من الفرق الی القدم وصور الآلات وحدائد الكی وكل ما يحتاج اليه فی العمل باليد **الباب الثانی** فی الشق والفصد والحجامة والجراحات واخراج السهام ونحو ذلك كله مبوب مرتب وصور الآلات **الباب الثالث** فی الجبر والخلع وعلاج الوثی ونحو ذلك مبوب مرتب من الفرق الی القدم وصور الآلات

الباب الاول فی الكی

وقبل ان نذكر العمل به ينبغی ان نذكر كيفية منافعه ومضاره وفی ای مزاج يستعمل فاقول ان الكلام فی كيفية منفعة الكی ومضاره كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه جماعة من الحكماء واختلفوا فيه قد اختصرت من كلامهم اليسير مخافة للتطويل فاقول ان الكی ينفع بالجملة سوء مزاج يكون مع مادة وبغير مادة حاشا مزاجين وهما المزاج الحار اليابس مع مادة فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكی نافع فيه وقال آخرون بضد ذلك ان الكی لا يصلح فی مرض يكون الحرارة واليبوسة لان طبع النار الحرارة واليبوسة ومن المحال ان يستشفی مرض حار يابس بدواء حار يابس وقال الذی يقول بضد ذلك ان الكی بالنار قد ينفع من مرض حار يابس يحدث فی ابدان الناس لانك متی اضفت بدن الانسان ورطوبته الی مزاج النار اصبت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجربة قد كشفت لی ذلك مرات الا انه لا ينبغی ان يتصور على ذلك الامر الا من قد ارتاض ودرب فی باب الكی دربة بالغة ووقف على اختلاف مزاجات الناس وحال الامراض فی انفسها واسبابها واعراضها ومدة زمانها واما سائر الامزجة فلا خوف عليك منها ولا سيما المزاج البارد الرطبة فقد اتفق جميع الاطباء عليها ولم يختلفوا فی النفع بالكی فيها واعلموا يا بنی ان من سر التعالج بالكی بالنار وفضله على الكی بالدواء المحرق لان النار جوهر مفرد ولا يبعد فعله العضو الذی كوی ولا يضر بعضو آخر متصل به الا ضررا يسيرا والكی بالدواء المحرق قد يبعد

فعله الى ما بعد من الاعضاء وربما احدثت فى العضو مرضا يعسر مداواته وربما قتل والنار المتر فيها
وكرم جوهرها لا يفعل ذلك الا ان افرطت وقد اتضح لنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية
بالصناعة والوقوف على حقائق الامور لذلك استغنيت عن طول الكلام ولولا انه لا يليق
بكتابى هذا الاوردت عليكم فى النار سرا غامضا وكيفية فعلها فى الاجسام ونفيها للامراض
بكلام فلسفى برهانى يدق عن افهامكم واعلموا يا بنى انهم قد اختلفوا فى الزمان الذى
يصلح فيه الكى واجعلوا افضل الزمان زمان الربيع وانا اقول ان الكى قد يصلح فى كل زمان
من اجل ان الضرر الواقع من قبل الزمان يستغرق فى المنفعة التى يستجلب بالكى ولا سيما ان كان
الكى من اوجاع ضرورية قوية محترة لا تحتمل التاخير لما نخاف منها ان يعقب بلية هى
اعظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا ينفع ببالكم يا بنى ما يتوهمه العامة وجهال
الاطباء ان الكى الذى يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابدا ويجعلوه الزاما
وليس الامر كما ظنوا من اجل ان الكى انما هو بمنزلة الدواء الذى يحيل المزاج ويجفف
الرطوبات التى هى سبب حدوث الاوجاع الا ان الكى انما هو يفضل على الدواء لسرعة نجحه
وقوة فعله وشدة سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض وقتا ما من الزمان على حسب مزاج
العليل وتمكن مرضه وما يتهيأ فى جسمه من اجتماع الفضول فيه واهمال نفسه فى اكتسابها
من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان يكن المرض الذى يستعمل فيه الكى
مرضا لطيفا وفى عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كى الضرس عن الوجع ونحوه
فقد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون فى الاول واما قول العامة ايضا ان الكى
اخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبون لانهم يعتقدون ان لا علاج ينفع بدواء ولا بغيره
بعد وقوع الكى والامر بخلاف ذلك وانما معنى ان الكى اخر الطب انما هو انا متى استعملنا
ضروب العلاج فى مرض من الامراض فلم ينجع تلك الادوية ثم استعملنا اخر شىء الكى فينجع
فمن ههنا وقع ان الكى اخر الطب لا على المعنى الذى ذهب اليه العامة وكثير من جهال الاطباء

وقد ذکرت الاوائل ان الکی بالذهب افضل من الکی بالحدید وانما قالوا ذلک لاعتدال الذهب
وشرف جوهره وقالوا انه لا یقیح موضع الکی ولیس ذلک علی الاطلاق لانی قد جربت
ذلک فوجدته انما یفعل ذلک فی بعض الابدان دون بعض والکی به احسن وافضل من
الحدید کما قالت الاوائل اذا احمیت المکواة فی النار من الذهب لم یلین لک متی یحمر علی
القدر الذی ترید لحمرة الذهب ولانه یسرع الیه البرد وان زدت علیه فی الحمی ذاب فی
النار وانسبک فیقع الصانع من ذلک فی شغل فلذلک صار الکی بالحدید عندنا اسرع واقرب
من الصواب للعمل ان شاء الله وقد رتبت هذه الابواب فی الکی علی فصول تضمنها من
الراس الی القدم لیسهل علی الطالب ما یریده منه ان شاء الله تعالی

الفصل الاول فی کی الراس کیة واحدة

ینفع هذه الکیة من غلبة الرطوبة والبرودة علی الدماغ الذین هما سبب الصداع وکثرة
النزلات من الراس الی ناحیة العنق والاذنین وکثرة النوم ووجع الاسنان واوجاع الحلق
وبالجملة لکل مرض یعرض من البرودة والسکات کالفالج واللقوة والسکتة ونحوها من الامراض
صورة هذه الکیة ان تامر العلیل بالاستفراغ بالدواء المسهل المنقی للراس ثلث لیال او اربعة
علی حسب ما توجب قوة العلیل وتامره ان یحلق راسه بالموسی ثم تقعده بین یدیک متربعا
وقد وضع یدیه علی صدره ثم تضع اصل کفک علی انفه بین عینیه فحیث انتهی اصبعک
الوسطی فعلم ذلک الموضع بالمداد ثم احمر المکواة الزیتونیة[ع] ثم انزله علی
الموضع المعلم بالمداد نزلة تعصر بها یدک قلیلا وانت تدیرها ثم ترفع یدک مسرعا وانت
تنظر الموضع فان رایت حینئذ انکشف من العظم قدر راس الخلال او قدر حبة الکرسنة
فارفع یدک والا فاعد یدک بالحدیدة نفسها او بغیرها ان بردت حتی تری من العظم
ما ذکرت لک ثم خذ شیئا من ملح فحله فی الماء وشرب فیه قطنة وضعها علی الموضع واترکه
ثلاثة ایام ثم احمل علیه قطنة مشربة فی السمن واترکها علیه حتی تذهب الخشکریشة من

عـه فی نسخة الزیتونیة التی هذه صفتها وصفت صفحة ٢ م

النار ثم عالجه بالمرهم الرباعی الی ان یبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح کلما بقی مفتوحا یدل تقیحه فهو افضل وانفع وذکر بعضهم بان یکوی الجلد الی لعظم ویمسك المکواة حتی یحترق بعض ثخن العظم ثم یجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم یعالج وقال اخرون ینبغی ان یبالغ بالکی حتے یوثر فی العظم تاثیرا قویا حتی تسقط من العظم کهیأة القیراط والفلکة الصغیرة وزعموا انه ینفش من ذلك الموضع ابخرة الراس و تترك الجرح مفتوحا زمانا طویلا ثم یعالج حتی یندمل ولست اری هذین النوعین من الکی البتة الا فی بعض الناس وعلی طریق الغرر وترکه عندی افضل ومع السلامة اذا کانت فان الراس یضعف متی یفرق اتصاله الطبیعی کما قد شاهدناه فی سائر الاعضاء ولاسیما متی کان راس العلیل ضعیفا بالطبع والنوع الاول من الکی اسلم وافضل عندی ایاه استعمل واعمل به ان شاء

الفصل الثانی فی کی الراس ایضا اذا احدث فی جملة الراس وجع مزمن وطال ذلك بالعلیل

استعمل الایارجات والسعوطات والادهان والضمادات ولاسیما ان کان قد کوے الکیة الواحدة التی وصفنا فلم ینفعه شیء من ذلك فانظر فان کان راس العلیل قویا البتة بالطبع ولم یکن ضعیفا وکان یجد برحا شدیدا فاکوه کیة اخری فوق تلك قلیلا ثم اکوه علی کل قرن من راسه کیة یذهب ثخن الجلد وینکشف من العظم الذی وصفنا واکوه کیة فی موخر راسه فی الموضع الذی یعرف بالراس وخفف یدك فی هذه ولا تکشف العظم فان العلیل یجد لها الما شدیدا خلاف الم سائر کیات الراس کلها وساذکر هذه الکیة فی موضعها ان شاء الله وینبغی ان یکون المکواة التی تکوی بها قرنا الراس وموخره الطف من المکواة التی تکوی بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث فی کی الشقیقة غیر المزمنة

اذا حدث فی شق الراس وجع مع صداع وامتد الوجع الی العین فاستفرغ العلیل بالادویة المنقیة للراس واستعمل سائر العلاج الذی ذکرت فی تقاسیم الامراض فان لم ینجع ذلک فالکی منها علی وجهین اما الکی بالدواء الحاد المحرق واما بالحدید فاما الکی بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شیئا واحدا من الثوم فتقشره وتقطع اطرافه من الجهتین ثم شق موضع الوجع من الصدغ بمبضع عریض حتی یصیر فیه موضعا تحت الجلد لیسع فیه السن فیدخل فیه تحت الجلد حتی تغیب ثم تشد علیه برفائد شدا محکما وتترکه قدر خمس عشر ساعة ثم حله واخرج الثوم واترک الجرح یومین او ثلثة ثم احمل علیه قطنة مغموسة فی السمن حتی یقیح الموضع ثم تعالجه بالمراهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلک ببعض الادویة المحرق التی ابینها فی المقالة الثامنة عشر فی الادویة المحرقة واما کیها بالحدید فعلی هذه الصفة تحمی المکواة التی هذه صورتها وتسمی المکواة المسماریة لان راسها کهیئة المسمار فیها بعض التصلیب فی وسطها نتو صغیر ثم یضعها علی موضع الوجع وتمسک یدک وهذه صورتها

وتمسک یدک وانت تدیر الحدیدة قلیلا قلیلا بسرعة ویکون القدر الذی یحرق من ثخن الجلد مثل نصفه وترفع یدک لکیلا تحرق الشریان الذی من اسفل فیحدث النزف ثم تشرب قطنة فی ماء الملح وتضعها علی الموضع وتترکه ثلثة ایام ثم تحمل القطنة بالسمن ثم تعالجه بالمرهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت کویت هذه الشقیقة بالطرف السکینیة الثانی من المکواة وتحفظ من قطع الشریان فی هذه الشقیقة غیر المزمنة

الفصل الرابع فی کی الشقیقة المزمنة

اذا عالجت الشقیقة بما ذکرنا من العلاج المتقدم وما ذکرنا فی تقاسیم الامراض فلم ینجع العلاج

ورأيت من العلة ملا يقوم بها ما ذكرنا من الكى الاول بالدواء او بالكى بالنار فينبغى ان تحمى
المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان تعلم على الموضع الوجع الموجع بخط يكون طوله نصف
اصبع او نحوه وتترك يدك مرة واحدة وانت تشدها حتى يقطع الشريان وتبلغ تحت العظم الا انه
ينبغى لك ان تحفظ من اتصال الفك الذى يحرك عند المضغ فتحرق العضل والعصب المحرك
له فتحدث التشنج وكن على حرز ورقبة من نزف دم الشريان الذى قطعت فان فى قطعه لغرر
ولاسيما لمن جهل ما يصنع ولم يكن دربا مجربا وترك العمل اولى وسياتى ذكر تدبير النزف
العارض من الشريان على وجهه فى موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من العلة ما لا يقوم
به هذه الكية ورأيت جسم العليل محتملا فاكوه كية فى وسط الراس كما وصفناه وعالج الجرح
حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكى الذى ذكرنا فى باب سل الشريان بالمكواة
ذات السكين فانه كى افضل من هذا وانجح انشر

الفصل الخامس فى كى اوجاع الاذنين

اذا حدث فى الاذن وجع عن برد عولج بالمسهلات وسائر العلاج الذى ذكرنا فى التقسيم
ولم يذهب الوجع احمى المكواة التى تسمى النقطة التى هذه صورتها
ثم ينقط بعد احمائها حول الاذن كلها كما يدور او حولهما جميعا ان كان الوجع
فيهما وتبعد بالكى من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم الموضع بالمداد ويكون
الكى قدر عشر نقط فى كل اذن او نحوها ثم يعالج المواضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس فى كى اللقوة

اللقوة التى تعالج بالكى انما يكون من النوع الذى يحدث من البلغم على ما ذكرت فى
تقاسيم الامراض ويجتنب كى النوع الذى يحدث من جفوف وتشنج العصب متى عالجت هذا
النوع من اللقوة بالايارجات والسعوطات والغراغر فلم ينجع علاجك فينبغى ان يكوى العليل
ثلث كيات واحدة عند اصل الاذن والثانية اسفل قليلا والثالثة عند مجتمع الشفتين

واجعل كيك مزمن الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث فى الجهة التى يظهر صحيحة
وصورة ذلك ان تكويه كية بازاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الراس قليلا واخرى فى
الصدغ ويكون طولها على طول الابهام ثم يترك بالكى يدك حتى تحرق قدر نصف ثخن
الجلد وهذه صورة المكواة وهى نوع من السكينة التى تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا

بماترى ينبغى ان تكون السكين فيه فصل غليظ قليلا ثم تعالج الموضع بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شا

الفصل السابع فى كى السكتة المزمنة

اذا ازمنت السكتة ونفعتها بما ذكرنا ولم ينجع علاجها ولم يكن بالعليل حمى فاكوه اربع كيات
على كل قرن من راسه كية وكية فى وسط الراس كما ذكرنا وكية فى مؤخر الراس على ما تقدم
وصفة المكاوى على ما تقدم وقد يكوى ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم تعالج بما تقدم

الفصل الثامن فى كى النسيان الذى يكون من البلغم

ينبغى ان يسقى العليل اولا من الايارجات والحبوب الكبار والحبوب المنقية للدماغ
ثم تحلق راسه كله وتحمل على موخره ضماد الخردل المكتوب فى مقالة الاضمدة تحمله مرات فانه
ضرب من الكى وافعل ذلك على الرتبة بعينها التى ذكرتها هنا لك فان برأ بذلك والا فاكوه
ثلث كيات فى مؤخر راسه يكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
كل كية وكية اصبع ثم يعالج الكى بما تقدم فان اردت الزيادة فاكوه على القرنين ثم تعالجه
حتى يبرأ ويكون المكواة زيتونية على الصورة التى تقدمت

الفصل التاسع فى كى الفالج واسترخاء جميع البدن

ينبغى ان يتقدم فى تنقية الراس بالايارجات وما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم اكوه كية
فى وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخره وثلثة على فقارات العنق

فان احتجت فی علة استرخاء البدن الی اکثر من ذلک وکان المریض محتملا لذلک والمریض قویا مستحکما فاکوه اربع کیات علی فقارات بالکی حتی تحرق من الجلد اکثره وترفع یدک ثم تعالجه علی ما تقدم ذکره حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر فی کی الصرع

انما یکوی الذی یکون صرعه من قبل البلغم فینبغی ان ینقی دماغه اولا بالایارجات الکبار ولاسیما العلاج الذی ذکرنا فی التقسیم اذا کان العلیل کبیرا وکان محتملا لاخذ الادویة فاما ان کان صبیا لا تحتمل الادویة ویستعمل الغراغر والمامضغ المنقیة للدماغ قبل ذلک بایام کثیرة مع تحری اغذیته ثم یحلق راس العلیل ثم اکوه الکیة الواحدة فی وسط الراس علی ما تقدم فی الصفة وکیة اخری فی مؤخره وعند کل قرن من راسه کیة فان کان المریض قویا وکان محتملا فاکوه الکیات التی ذکرت فی صاحب الفالج واسترخاء البدن علی فقارات العنق وفقارات الظهر ویکون المکواة زیتونیة علی الصفة التی تقدم فان کان العلیل صبیا فاجعل المکواة علی هذه الصورة

الفصل الحادی عشر فی کی المالیخولیا

اذا کان سبب المالیخولیا رطوبات فاسدة وبلغم غلیظ فاکوه الکیات التی ذکرنا فی صاحب الفالج فان کان سبب المالیخولیا فضل مائل الی السوداء وکان جسم العلیل مرطوبا فاسقه ماینقی دماغه علی ما تقدم فی التقسیم ثم احلق راس العلیل ثم اصنع کعکة محکمة من کتان کالدائرة والعلیل قاعد متربعا یمسک من کل ناحیة ثم خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتیق ثم سخنه سخونة معتدلة قدر ما یحتمل الاصبع اذا دخل فیه ثم تفرغه وسط راسه فی الدائرة وتترکه حتی یبرد یفعل ذلک بالعلیل کل اسبوع مرة مع سائر

التدبیرة الجید حتی یبرأ ان شاء الله وان شئت کویته سقطا صغارا کثیرة من غیر ان تمسك یدك بالمکواة بل یکون تنقیما فان هذا النوع من الکی یرطب الدماغ باعتدال ثم تحمل علیه قطنة مشربة فی السمن او فی شحم الدجاج انتہی

الفصل الثانی عشر فی کی الماء النازل فی العین

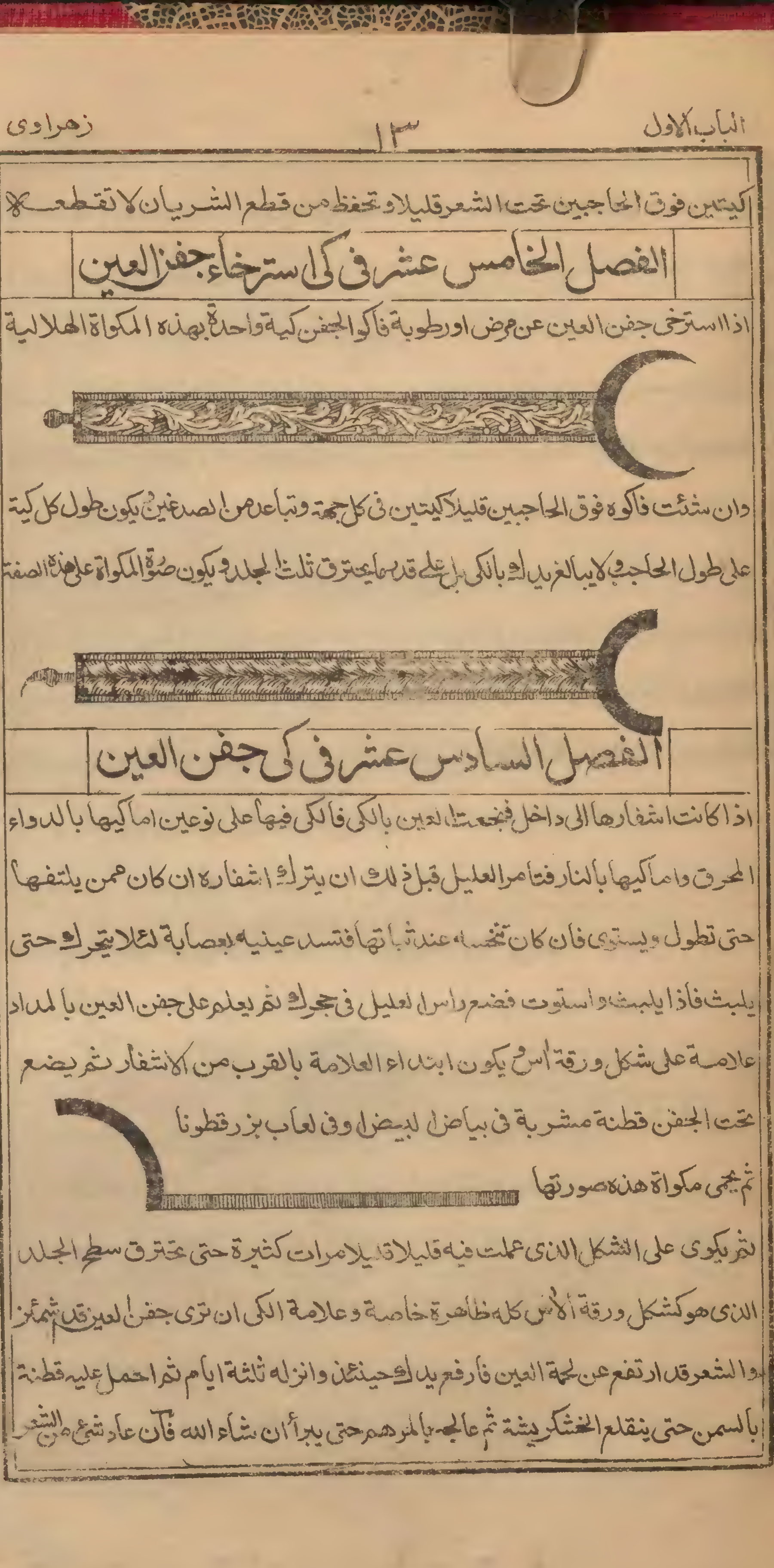
اذا تبین لك ابتداء الماء النازل فی العین بالعلامات التی ذکرت فی التقسیم فبادر فاسق العلیل ماینقی راسه واحمه من جمیع الرطوبات وعرقه فی الحمام علی الریق ایاما ثم امره بحلق راسه واکوه کیة وسط الراس ثم اکوه کیتین علی الصدغین ان کان ابتداء نزول الماء فی العینین جمیعا او من الجانب الواحد ان ابتدأ نزول الماء فی العین الواحدة ثم اقطع بالمکواة جمیع الاوردة والشریانات التی تحت الجلد ولیکن الکیات فیهما طول فی عرض الصدغین وتحفظ من نزف الدم فان رأیت شیئا منه فاقطعه علی المقام بای علاج امکنك وسیاتی بالحکمة فی سل الشریانات وقطعها والتحفظ من النزف وقد یکوی فی القفا تحت العظمین بلیغین ان شاء الله تم

الفصل الثالث عشر فی کی دموع العینین

اذا کانت دموع العینین مزمنة دائمة وکانت من قبل الاوردة والشریانات التی فی ظاهر الراس من خارج الراس ورءیت ان ذلك من فضول باردة غلیظة بلغمانیة فاکوه الکی الذی وصفت بعینه فی ابتداء الماء النازل کیة فی وسط الراس وکیة علی الصدغین وکیتین فی القفا تحت العظمین وان احتجت الی زیادة فاکو کیة فی کل جانب من ذنب العین وعلی طرف الحاجب بمکواة صغیرة ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الرابع عشر فی کی الانف

اذا عالجته بما ذکرنا فی باب التقسیم ولم ینجع العلاج فبادر فاسق العلیل القوقایا ثلاث لیال ثم احلق راسه واکوه الکیة الوسطی بالمکواة الزیتونیة ثم اکوه بالمکواة المسماریة



کیتین فوق الحاجبین تحت الشعر قلیلا و تحفظ من قطع الشریان لا تقطعه

الفصل الخامس عشر فی کی استرخاء جفن العین

اذا استرخی جفن العین عن مرض او رطوبة فاکو الجفن کیة واحدة بهذه المکواة الهلالیة

وان شئت فاکوه فوق الحاجبین قلیلا کیتین فی کل جهة وتباعد من الصدغین یکون طول کل کیة علی طول الحاجب ولا یبالغ یدك بالکی بل علی قدر ما یحترق ثلث الجلد و یکون صورة المکواة علی هذه الصفة

الفصل السادس عشر فی کی جفن العین

اذا کانت اشفارها الی داخل فنخست العین بالکی فالکی فیها علی نوعین اما کیها بالدواء المحرق واما کیها بالنار فتامر العلیل قبل ذلك ان یترك اشفاره ان کان ممن یلتقطها حتی تطول ویستوی فان کان تنخسه عند ثباتها فتسد عینیه بعصابة لئلا یتحرك حتی یلبث فاذا یلبث واستوت فضع راس العلیل فی حجرك ثم یعلم علی جفن العین بالمداد علامة علی شکل ورقة آس و یکون ابتداء العلامة بالقرب من الاشفار ثم یضع تحت الجفن قطنة مشربة فی بیاض البیض او فی لعاب بزرقطونا ثم یحمی مکواة هذه صورتها

ثم یکوی علی الشکل الذی عملت فیه قلیلا قلیلا مرات کثیرة حتی یحترق سطح الجلد الذی هو کشکل ورقة الآس کله ظاهرة خاصة و علامة الکی ان تری جفن العین قد تشمّز والشعر قد ارتفع عن لحمة العین فارفع یدك حینئذ واترکه ثلثة ایام ثم احمل علیه قطنة بالسمن حتی ینقلع الخشکریشة ثم عالجه بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله فان عاد شیء من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فاعد الكى على ذلك الموضع كما فعلت اولا فان كان الشعر في اسفل حتى يرجع الى موضعه الطبيعي فلا ينخس لشعر العين واما كيه بالدواء المحرق فهو ان تامر العليل ان يترك الاشفار حتى تطول وتستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق اسة ثم خذ من الكمون المعهود ومن الجبسين والصابون غير مصفا من كل واحد وزن درهم او نحوه فتسحقهما جميعا سحقا جيدا وتفعل ذلك بالعجلة لئلا يجف ثم ينبسط منه على الكاغذ الذى صنعت كهيأة ورقة الأسة ويضعه على جفن العين الواحد او الاثنين وتضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض البيض وراس العليل في حجرك وتضع اصبعك السبابة فوق الدواء وترخه قليلا وانت تحركه كلما احس العليل بلذع الدواء لانه يجد له لذعا كالنار فما دام يجد اللذع فانزل الدواء وتحركه باصبعك فاذا سكن اللذع فانزع الدواء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الجفن قد ارتفع كما يرتفع عند التشهير بالنار او بالقطع والا فاعد عليه من الدواء على الموضع الذى لم يوثر فيه الدواء ولم يسود حتى يستوى عملك ويشمئز العين ثم تضع عليه القطن بالسمن حتى ينقلع الجلدة المحروق ثم تعالج بالمرهم الخلى وغيره حتى يبرأ وينبغى لك عند العمل ان يتحفظ غاية التحفظ ان لا يسقط في العينين من الدواء شئ فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولا ثم عالجه حتى يبرأ وهذه صورتها واعلم ان اعين الناس قد تختلف في الصغر والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عملك وليس يخفى طريق الصواب على من كانت له دربة بهذه الصناعة انشاء الله

الفصل السابع عشر في كى الناصور الذى يعرض في ماق العين

اذا عالجت الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض فلم ينجع علاجك فينبغى ان يكوى على هذه الصفة فامر العليل ان يجعل راسه في حجرك ويمسك راسه خادما بين يديك امساكا لا يتحرك ولا يضطرب براسه ثم تضع قطنة مبلولة في

بياض البيض وفى لعاب بزرقطونا على عينيه ثم تحمى المكواة التى هذه صفتها يكون مجوفة

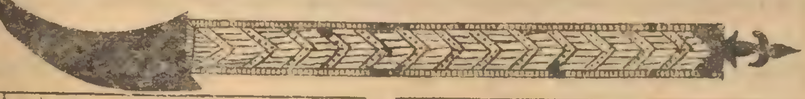


كهيئة انبوبة ريش النسر من الطرف الواحد الذى يكون به الكى وان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان هذه المجوفة افضل لعملك ان شاء الله ثم يبصر الناصور ان كان مفتوحا ويخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه وتستخرج قيحه ثم يضع حينئذ عليه المكواة وهى حامية جدا فتمسك بها يدك حتى تصل الى العظم وانفذ يدك قليلا عندالكى من العين الى ناحية الانف قليلا لئلا تخطى يدك او يقلق العليل فيقع المكواة فى شحمة العين فيفسدها فان وصلت فى اول كيك الى العظم والا فاعد المكواة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بالسمن ثم عالجه بالمرهم المجفف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما ولم يبرأ والا فاحمل عليه الدواء الحاد الاكال الذى يكشف العظم واجوده على ما سياتى ذكره فى بابه ان شاء الله ووجه آخر من كى الناصور ذكره بعض الاوائل يصل الى موضع الناصور يشقه ثم يضع فى نفس الشق قمعا رقيقا هذه صفته

وتصفى فيه قدر وزن درهم رصاصا مذابا وتمسك يدك بالقمع امساكا جيدا مزموما ولا يتحرك العليل البتة لئلا يصل الرصاص المذاب الى عينه وينبغى ان يضع على عين العليل قطنة مبلولة فى بياض البيض وفى الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرأ به برأ عجيبا ان شاء الله فان برئ الناصور بما ذكرنا من الكى والعلاج والا فابدا استعمل ثقب الانف ورد الناصور الى مجرى الانف على ما سياتى فى موضعه الاخص به ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر فی کی شقاق الشفة

کثیرا ما یحدث شقاق فی الشفة یسمی الشعرة ولاسیما فی شفاه الصبیان فانه کثیرا ما یحدث فانه اذا عالجت هذا الشقاق بما ذکرنا فی التقسیم فلم ینجع العلاج فاحمی المکواة الصغیرة السکینیة علی هذه الصورة ویکون حرفها علی دقة السکین ثم یکوی منه بالعجلة فی نفس الشقاق حتی یصل الکی الی عمق الشقاق فتعالجه حتی یبرأ ان شاء الله وهذه صورة المکواة



الفصل التاسع عشر فی کی الناصور الحادث فی الفم

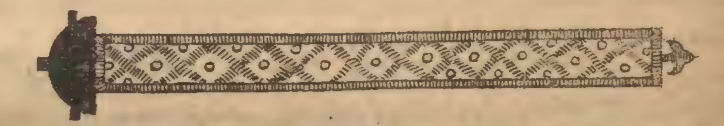
اذا عرض فی اصل اللهاة او الحنك او فی اصل الاضراس ورم ثم قاح وانفجر وصار من جری القیح ناصور ثم عالجته فلم ینجع فیه العلاج فینبغی ان تحمی مکواة علی قدر ما یسع فی الناصور ثم تدخلها حامیة فی نقب الناصور وتمسك یدك حتی تصل الحدیدة محمیة الی غوره واخره ویفعل ذلك مرة او مرتین ثم تعالجه بعد ذلك بما ذکرنا من العلاج الی ان یبرأ ان شاء الله فان انقطعت المادة و برئ والا فلا بد من الکشف علی المکان وینتزع العظم الفاسد علی حسب ما سیاتی فی بابه ان شاء الله

الفصل العشرون فی کی الاضراس واللهاة المسترخیة

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحرکت الاضراس وعالجتها بالادویة ولم ینجع فضع راس العلیل فی حجرك ثم احمی المکواة التی تاتی صورتها بعد هذا بان یضع الانبوبة علی الضرس وتدخل فیها المکواة حامیة بالعجلة وتمسك یدك قلیلا حتی یحس العلیل بحرارة النار قد وصلت الی اصل الضرس ثم ترفع یدك ثم تعید المکواة مرات علی حسب ما ترید ثم یملأ العلیل فاه من ماء الملح وتمسکه ساعة ویقذف به وان الضرس المتحرك یلبث واللثة المسترخیة یشتد وتجف الرطوبة

الفصل الحادی والعشرون فی کی وجع الضرس

اذا کان وجع الضرس من قبل البرد او کان فیها دود ولم ینجع فیها الادویة فالکی فیها على وجهین اما الکی بالسمن واما الکی بالنار فاما کیها بالسمن فهوان تاخذ السمن البقری فتغلیه فی مغرفة حدید او فی صدفة ثم تاخذ قطنة فتلقیها على طرف المرود ثم تضعها فی السمن المغلی وتضعها على السن الوجع وتمسکها حتى تبرد ثم تعیدها مرات حتى تصل قوة النار الى اصل الضرس وان شئت ان تغمس صوفة او قطنة فی السمن البارد وتضعها على السن الوجع وتجعل فوقها الحدیدة المحمیة حتى تصل النار الى قعر السن واما کیها بالنار فهو ان تعمل الى انبوبة نحاس او انبوبة حدید ویکون فی جرمها بعض الغلظ لئلا تصل حر النار الى فم العلیل ثم احمی المکواة التی یاتی صورتها وتضعها على نفس السن وتمسك یدك حتى تبرد المکواة یفعل ذلك مرات فان الوجع یذهب اما ذلك النهار بعینه واما یوما اخر وینبغی فی اثر ذلك الکی ان تملا فم العلیل بالسمن الطیب ویمسکه ساعة ثم تقذف به وقد یکوی الموضع الوجع فی السن العرق الذی فی ظاهر الاذن وباطنه بمکواة مسماریة وهذه صورة المکواة



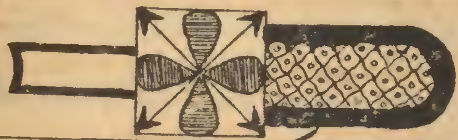
الاول على هذا الشکل یکوی بای طرف شئت على الحسب الذی یمکن -

الفصل الثانی والعشرون فی کی الخنازیر

اذا کانت الخنازیر عن البلغم والرطوبات الباردة ولم یکن تنقاد للنضج بالادویة واردت نضجها سریعا فاحمی المکواة المجوفة التی هذه صورتها

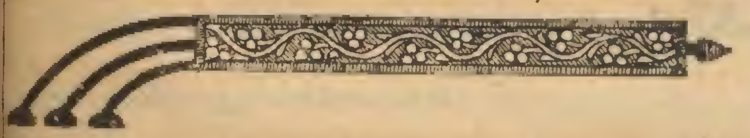
منفردة الطرفین تستخرج الدخان عند الکی من الطرف الاخر وضعها محمیة على نفس الورم

مرة وثانية ان احتجت الى ذلك حتى تصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة على قدر الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة فى السمن حتى يذهب ما احترق بالنار ثم عالجه بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورتها



الفصل الثالث والعشرون فى كى بحوحة الصوت وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولا سيما اذا كانت البحوحة من برودة المزاج فينبغى ان يستفرغ العليل اولا بالادوية المسهلة ثم تكويه كية فى نقرة النحر عند اصل الحلقوم فى الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكى الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الا اضعفه ثم اكوه كية اخرى عند مفصل العنق فى اخر خرزة منه بليغة ويكون المكواة مسمارية على الصفة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون فى كى مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سل وكان المرض مزمنا فاكوه كيتين فوق الترقوتين فى المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى فى وسط الصدرين الثديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيك تنقيطا بالمكواة التى تسمى النقطة التى تقدمت صورتها فى تنقيط وجع الاذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة الى نحوها ثم تعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه الصورة ويستعمل بها الكى لانك تكوى بها فى مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون فی کی الابط والخلع

اذا انخلع راس العضو بسبب رطوبات مزلقة اولم يلبث فی حين رده عند تخلعه حتی يصيرله ذلك عادة يرد ثم يخلع عند ادنی حرکة يعرض کما شاهدناه فينبغی ان يرد الفك اولا ثم يلقی العليل علی ظهره وعلی الجانب الصحيح ثم يد فع الجلد الذی فی داخل الابط الی فوق باصبعك من يدك اليسری وان کان المفصل انخلع الی داخل ثم تحمی المکواة ذات السفودين التی هذه صورتها

ثم يکوی بها الجلد حتی ينفذها الی جانب الاخر ويأتی شکل الکی اربع کيات وقد يکوی بمکواة ذات ثلاثة سفافيد فيکون شکل الکی حينئذ ستة کيات ويکون السفافيد علی دقة المراويد وقد يزاد علی هذا العلاج واحدة فيکون الکيات ثمانية ثم تحمل علی الکی الکراث المدقوق مع الملح ثم يلزم العليل الدعة ولا يحرك العضو زمانا حتی يقوی فان کان الخلع الی فوق فعلی مايکون ذلك فاکوه کية واحدة مسمارية جيدة او کيات کثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد ويذهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المکواة ذات ثلاث سفافيد هذه صورتها المصورة

الفصل السادس والعشرون فی کی المعدة

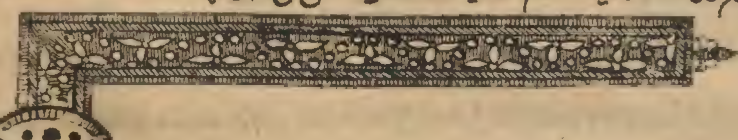
اذا احدث فی المعدة برد ورطوبات کثيرة حتی اخرجها عن مزاجها وکثرت النزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجع فينبغی ان تستلقی العليل علی ظهره ويمد ساقيه ويديه وتکوی ثلاث کيات کية عند ملصقة الصدر بقدر اصبع مکواة مسمارية وکيتين اسفل علی

جنبتی الکیة الواحدة حتی یاتی شکل الکیات مثلثا وابعد بینهما لئلا یجتمع اذا انفتحت ویکون
عمق الکی قدر ثلث الجلد ویکون شکل الکیات علی هذه الصورة وعلی هذا القدر بلا مزید
وان شئت کویته کیة واحدة کثیرة فی وسط المعدة ویکون المکواة التی تکوی بها هذه
الکیة الواحدة علی شکل دائرة علی هذه الصورة

وقد یکوی المعدة سقیطا لمن جزع من هذا الکی وهو ان یعلم علی المعدة
نقطا علی القدر الذی تریده بالمداد ثم یکوه بمکواة نقطیة ثم تعالجه بالعلاج الذی
تقدم حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والعشرون فی کی الکبد الباردة

اذا عرض فی الکبد باردة وجع من برودة ورطوبة او من ریح غلیظة حتی خرجت من مزاجها
الطبیعی خروجا مفرطا وعولج العلیل بما ذکرنا فی التقسیم فلم ینجع ذلک فینبغی ان یستلقی
العلیل علی قفائه ویعلم بالمداد ثلث کیات علی هذا الشکل
وهذا المقدار بعینه علی الکبد اسفل من الشراسیف حتی حیث ینتهی
مرفق الانسان ویکون بعد ما بین کیة وکیة غلظ الاصبع ویکون الکی
علی طول البطن مستقیما ولا یزم تلک المکواة نعما ولیکن قدر ما تحرق من
الجلد قدر نصفه لا یزید ان شاء الله ویکون العلیل قائما علی قدمیه الا فلیکن
یضجع قد مد ساقیه ورفع ذراعیه وهذه صورة الشکل التی تصنع منها المکواة



قد یمکنک ان تکوی هذه الکیات بالمکواة السکینیة اذا کان بعد رفق وحذق بالصناعة

ويحفظ لئلا يمعن فى الكى فيحترق ثخن الجلد كله ويحترق البطن ويصل الى الامعاء لان الجلد رقيق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون فى بط ورم الكبد بالكى

اذا عرض فى الكبد خراج واردت ان تعلم ان كان ذلك الورم فى لحم الكبد او فى صفاقه فانه ان كان فى لحم الكبد فانه يجد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان فى صفاق الكبد كان مع الوجع حدة شديدة ورايت انه قد اعيى الاطباء علاجه فينبغى ان يستلقى العليل على قفاه ثم يعلم على موضع الورم بالمداد ثم تحمى المكواة فى النار وهى المكواة التى تشبه الميل وهذه صورتها



وتكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهى بالكى الى الصفاق حتى يخرج المدة كلها ثم عالجه بعلاج الخراجات حتى يبرأ ان شاء الله وهذا النوع من الكى لا ينبغى ان يستعمله الا من طالت دربته فى صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض بالتجربة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العمل وتركه عندى افضل

الفصل التاسع والعشرون فى كى الشوصة

ذكرت الاوائل الكى باصول الزراوند للشوصة الباردة على هذه الصفة وهو ان تاخذ من اصول الزراوند اليابس الطويل اصلا واحدا اطول ما يجد ويكون كغلظ الاصبع ثم تغمسه فى الزيت وتوقده فى النار حتى يحمى ثم تكوى به كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق وكيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مما يليه الى الناحية التى تحت اللحية وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس مما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى فى وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغى ان يعمق يدك بالكى بل يكون فى ظاهر الجلد تشميما وقد ذكر بعض الاوائل ان من كان يستعمل

مکواة من حدید شبه المیل فیحمیها و یدخلها فیما بین الاضلاع حتی ینتهی بها الی نفس الورم ویخرج المادة کما ذکرنا فی باب ورم الکبد وفی هذا البط بالکی من الغرر اما ان یموت العلیل من ساعته واما ان یعرض فی الموضع ناصور لا برأ له

الفصل الثلثون فی کیّ الطحال

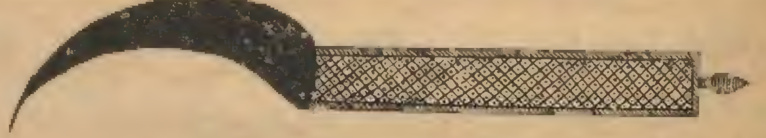
اذا عالجت مرض الطحال بما ذکرنا من العلاج فی التقسیم فلم ینجع علاجك فالکی منها علی ثلثة اوجه کلها صواب احدها ان یکوی ثلث کیات او اربعة مصطفة علی طول الطحال علی شکل کیات الکبد التی تقدم شکلها و یکون بین کل کیة کیة قدر غلظ الاصبع و اکبر قلیلا و یکون صفة المکواة التی ذکرنا فی کی الکبد سواء ولا تعمق یدك بالکی ویکون العلیل یلقی علی ظهره والوجه الآخر فی الکی ان تحمی المکواة ذات السفودین التی ذکرنا فی باب کی خلع المرفق و یرفع الجلد الی قبالة الطحال حیث ینتهی مرفق العلیل الیسری ویکون رفعك للجلد علی عرض لید لیقع الکیات علی طول البدن ثم تدخل السفودین محمیة جدا حتی ینفذ بهما الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المکواة فیکون الکیات اربع وان شئت ان تکوی بالمکواة الاخر ذات ثلاث سفافید ثم تعالج موضع الکی بعد ان یترکه یمد القیح ایاما کثیرة فهو انجع من سائر ما تقدم من العلاج انتهی

الفصل الواحد والثلثون فی کی الاستسقاء

الکی انما ینفع فی الاستسقاء الزقی خاصة اذا عالجت المستسقی بضروب العلاج الذی ذکرنا فلم ینجع علاجك فینبغی ان تکویه اربع کیات حول السرة وکیة واحدة علی المعدة وکیة اخری علی الکبد وکیة اخری علی الطحال وکیتین وراء ظهره و واحدة قبالة صدره واخری قبالة معدته ویکون قدر عمق الکی قریبا من ثخن الجلد ثم یترکه للکی مفتوحا یمد القیح زمانا طویلا ولا یخلی العلیل من العلاج بعد الکی بما ینبغی لیجمع فیه العونتین فتسرع الیه البرء ان شاء الله وصورة المکواة التی یکوی بها البطن یکون مسماریة والتی یکوی بها الظهر

الفصل الثانی والثلثون فی کی القدمین والساقین

اذا تورمتا فی المستسقی وامتلیا ماء اصفر فینبغی ان یکوی علی ظهر القدم فی النقرة التی بین الخنصر والبنصر واقم یدك بالمکواة ولا تعوجها ثم ترفع یدك ولا تعیدها البتة فانه یرشح الماء الاصفر ویکون المکواة علی هذه الصورة



ثم یکوی علی الساقین کیتین کیتین فی کل ساق ویکون الکی بالطرف السکینی من المکواة او یکون الکی علی طول الساق واحدة تحت الرکبة واخری اسفل منها نحو وسط الساق وعلی کل فخذ کیتین کیتین واترك الکی مفتوحا بغیر علاج زمانا طویلا یرشح منه الماء الاصفر ثم عالجه بسائر ما ذکرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلثون فی کی الاسهال

اذا کان الاسهال من برد ورطوبات حتی اضعف القوی الماسکة والهاضمة التی فی المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم یبرأ ورایت العلیل محتملا للکی وافر القوة فاکوه کیة کثیرة علی معدته علی ما تقدم فی کی المعدة بمکواة الدائرة واربع کیات حول السرة لطاف بالمکواة المسماریة اللطیفة وکیة علی القطن فوق العصعص کبیرة او کیتین فان رایت الرطوبات وافرة والعلیل محتمل لذلك فاکوه کیة کبیرة علی العانة وکیة علی کل خاصرة وربما زدت کیتین صغیرتین علی المعدة بقرب الکبیرة فانه علاج منجح لا یخطی نفعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلثون فی کی بواسیر المقعدة

اذا کان فی المقعدة بواسیر مزمنة کثیرة او واحدة وکانت من اخلاط غلیظة باردة او رطوبات فاسدة وعولجت بما ذکرنا فی التقاسیم فلم ینجع العلاج فاکو العلیل ثلث

کیات علی اسفل خرز الظهر تحت المائدة قلیلا بثلثة اصابع وکیة تحت السرة بمثل اصبعین وان رأیت معدته قد بردت وطعامه لاینهضم ورایت وجهه متورما فاکوه علی المعدة کیة کبیرة علی ماتقدم وکیة علی کبده واخری علی طحاله بمکواة مسمارية واترك الکی مفتوحا زمانا ثم عالجه حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلثون فی کی الثوالیل بعد قطعها

اذا قطعت الاثاول فاحم المکواة التی شبه المیل ثم ادخلها حامیة فی نفس الاثول المقطوع فامعن یدك حتی تصل المکواة الی اصل العرق الذی یسیل منه الدماء یفعل ذلك مرة اومرتین فان کانت الثوالیل کثیرة فاکو کل واحدة کیة علی ماوصفنا ثم عالجه بما یوازیها من العلاج بالمراهم حتی یبرأ ان شاء الله فان کویته کیة ایضا کبیرة علی القطن کان ابلغ فی النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلثون فی کی الناصور الذی یکون فی المقعدة ونواحیها

اذا لم یجب العلیل الی الشق والعمل الذی وصفنا فی موضعه وجبن عن ذلك فربما بریء بالکی فاذا احدث یاخذ ناصورا وازمن جری القیح فیه والرطوبات الفاسدة فاول ما ینبغی لك ان یقلسه بمسمار رقیق ثم اعرف غوره بالمسبار ثم احمی المکواة التی تشبه المیل ثم ادخلها حامیة فی نفس الناصور علی استقامة غور الناصور والقدار الذی دخل فیه من المسبار واعد الکی علیه حتی یحترق تلك الاجسام الفاسدة کلها مرة اومرتین او ثلثة علی قدر حاجتك ویحفظ من حرق عصب ان کان هناك اوعرق عظیم وان کان الناصور یفضی الی جرم المثانة اوالی جرم المعاء فیحفظ من هذه المواضع کلها وانما یفعل ذلك اذا کان الناصور فی موضع لحمی وقدرت انه غیر منفرد ثم عالج المواضع کلها حتی تبرأ فان التحم الموضع فلیقطع عنه المواد وبقی ذلك زمانا فاعلم انه قد بریء علی الکمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفرد او فى غوره عظم فاسد او نحو ذلك مما ياتى ذكره فى موضعه انشاء الله

الفصل السابع والثلثون فى كى الكلى

اذا احدث فى الكلى وجع عن برد او ريح غليظة ونقص لذلك جماع العليل فينبغى ان يكويه على الميلين على نفس الكلى كية على كل كلية بالمكواة المسمارية التى تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة فى نفس المائدة فيای ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ فى النفع انشاء الله

الفصل الثامن والثلثون فى كى المثانة

اذا احدث فى المثانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تمسك العليل البول فاكوه كية فى اسفل السرة على المثانة حيث يبتدئ شعر العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قدر عقد الابهام وتكويه كية فى اسفل الظهر وكيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلثون فى كى الرحم

اذا احدث فى رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنعت من ذلك من الحبل وامتسك طمثها او بعد دورة او حدث لها عند مجيئه وجع فينبغى ان يكوى ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا فى كى المثانة وكية على القطن اسفل الظهر او كيتين وتكون المكواة مسمارية

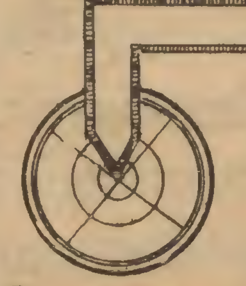
الفصل الاربعون فى كى تخلع الورك

قد ينصب رطوبات مخاطية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه وعلامته ان يطول الساق الواحد على الاخرى اذا قست بعضها الى بعض وتجد موضع التخلع فيه فراغ فينبغى ان يكوى العليل على حق الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالمداد حول الحق كما يدور ليقع نفس الحق كما فى وسط الدائرة ويكون المكواة التى تقدم صورتها فى كى المعدة فان لم تحضرك هذه المكواة فاكوه ثلث كيات بالمكواة الزيتونية الكبيرة وصير الكى عمقا على قدر ثخن الجلد كله ثم عالجه حتى يبرأ انشاء الله

الفصل الواحد والاربعون فی کی عرق النساء

اذا احدث وجع فی حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا فی التقسيم ولم ينجع العلاج وازمن ذلك فينبغی ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة بحب المنتن اوحب القار ونحوه ثم اكوه ووجه الكی فيه على ضربين كی بالادوية المحرقة وكی بالنار يكون على وجوه كثيرة احدها ان يكوى على حق الورك نفسه ثلاث كيات مثلثة على هذه الصورة ويصير لها عمقا صالحا ويكون بعد ما بين كل كية على قدر ما يكون غلظ الاصبع ويكون المكواة زيتونية وقد كوى كية فی الوسط على راس الورك نفسه فيكون اربع كيات وان شئت فاكوه بالدائرة التی تقدم ذكرها فی كی خلع الورك كية واحدة تكون الدائرة تجمع الورك وتحرق ثخن الجلد فان امتد الى الفخذ والساق فاكوه كيتين على الفخذ على الموضع الذی يشير عليك العليل بالوجع فيه فكية فوق العرقوب باربع اصابع الى الجهة الوحشية ويكون المكواة سكينية ويكون عمق الكية على قدر ثخن الجلد وان اشار العليل الى الوجع يمتد الى نحو اصابع الرجل فاكوه حيث اشار اليك بمكواة النقطة ثلثة او اربعة او اكثر ان احتاج ذلك وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ فی جميع كيك من ان يبلغ بالكی الى عصب او شريان عظيم فيحدث بذلك على العليل آفة ردية وزمانة وقد شاهدت واحدا وثانيا ممن كوى فوق العرقوب وبالغ فی الكی فيركم الساق حتى بلغ الزكام القدم وانثقب كله وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال والموت بعد ذلك فان كان الوجع فی الجهتين جميعا كويته على هذه الصفة بعينها ان شاء الله وقد ذكر بعض العلماء من الحكماء فی كی الورك ما هذه صفته تصنع شبه القاح من حديد ويكون قطره نصف شبر وتكون فيه على غلظ نواة التمر او اقل قليلا

فی داخل ذلك القدح قدح آخر و قدح ثالث و یکون ما بین کل قدحین بقدر عقد الابهام و تکون الاقداح مفتوحة من الجهتین و یکون ارتفاعها نحو عقد او عقدین و یتخذ لها مقبضا من حدید قد احکم فی الاقداح و هذه صورته



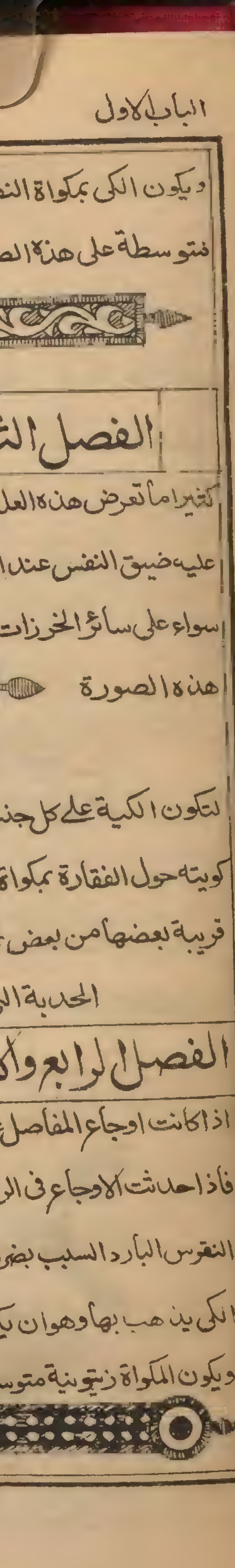
ثم تحمی فی النار حتی تحمر و ترمی الشرر ثم توضع علی حق الورك و العلیل متکی علی الجانب الصحیح فتکویه ثلاث کیات مستدیرة فی مرة واحدة ثم یترکه ثلثة ایام و یضمده بالسمن و یترك الجرح مفتوحا ایاما کثیرة ثم یعالج بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله قال واضع هذا الکتاب هذا النوع من الکی قل ما استعملناه لشناعته و هول منظره و قلما یجد من یصبر علیه الا انه من جید الکی لمن صبر علیه و اصیب به موضعه و اما الکی بالادویة المحرقة فهو ان تصنع قدحین شبه الحلق التی یترك فیها رماح الباب من نحاس او من حدید یکون طول حائطها فی ارتفاعها قدر عقدین او نحوهما و یکون بعد ما بینهما قدر غلظ الاصبع و تکون مفتوحة الاسفل قد مسکت بعضها ببعض علی هذه الصورة التی تنظر ثم یترکها علی حق الورك و العلیل مضطجع علی جنبه الصحیح و ترفع یدك نعما ثم یصب بین الدائر من الحلق الماء الحاد المسخن بالنار و تمسکه قدر ساعة زمانیة و یصبر العلیل علی لذعه فانه یجد لذعا کالنار حتی یبرد فان ابتدأ الوجع الی الفخذ او الساق صنعت له علی حسب ما صنعت بالورك سواء و هذه صفة الماء الحاد و قد ثبتت فی مقالة اصلاح الادویة تاخذ من ملح القلی و من الجیر الغیر المطفی من کل واحد جزء فیسحقهما و یضعهما فی قدر حدید و قد ثقبت اسفلها ثقبة واحدة صغیرة علی قدر ما یدخلها المرود و یضع علی فاتح القدر قدر اخری مزججة و تلقی علی القلی و الجیر ما یغمرهما باصبع بعد ان یرصهما بیدك رصا جیدا و یترك القدر حتی یترك الماء الحار فی اسفل القدر المزججة ثم تجمع ذلك الماء کله ثم یلقیه علی جیر اخری

وقلنا اخرمجردين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة حدا يتقرب فى كثير من اعمال الطب وفى كى سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية مايكوى بها ايضا مثل النار ملسا وعسل البلادر والجير مع الصابون ممزوجين وزعم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء علاجا لوجع الورك وعرق النساء وعظم امره جدا وزعم انه لايحتاج الى غيره من العلاج وانه يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يوخذ من الشيطرج الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيوخذ اليابس الحديث فينغمر دقه مع شئ من شحم ويوضع على الورك حيث الوجع اوفى الساق اوفى الفخذ ويشد ويترك قدر ثلث ساعات اوبقدر مايحس العليل بسكون الحرقة ثم ادخله الحمام فاذاندى بدنه فادخله الحوض فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لاينبغى ان يستعمل احد الكى بهذه الادوية الا بعد استفراغ البدن وقد ذكر اسقليبيدوس ان بعرالماعز اذا كوى به عرق النسا يقع منه على المكان العميق الذى فيما بين الابهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب يوخذ بعرة ماعز جافة فالهبها فى النار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الثوب واتركها حتى تطفا ثم اعد غيرها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل الكى بتوسط المفصل الى الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكى يسمى البعرى

الفصل الثانى والاربعون فى كى وجع الظهر

قد يعرض الوجع فى الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة اوضربة اواستفراغ مفرط ويكون من انصباب مادة باردة رطبة والكى انما يقع فى هذا الصنف وحده الذى يكون من انصباب مادة فينبغى بعد استفراغ العليل بحب المنتن ونحوه ان يكوى على ظهره حيث الوجع ثلثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع بالمداد فى كل صف خمس كيات اواكثر على قدر ماترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكى بمكواة النقطة وان شئت كويته ثلاث كيات او اربع بمكواة مسمارية متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والاربعون فى كى ابتداء الحدبة

كثيرا ما تعرض هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتدائها فى الاطفال ان يحدث عليه ضيق النفس عند القيام والحركة ويجد فى اخر فقارات الظهر خرزة قد برزت سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردت برفعها فاكوه بمكواة تكون دائرة على هذه الصورة

لتكون الكية على كل جنية من الفقارات باستواء وان شئت كويته حول الفقارة بمكواة النقطة صفين او ثلثة وليكن النقطة قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكى فى الحدبة التى تكون فى تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى كى النقرس واوجاع المفاصل

اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم فاذا احدثت الاوجاع فى الرجلين فمن عادة الاطباء ان يسموا ذلك نقرسا خاصة فاذا عولج النقرس البارد السبب بضروب العلاج الذى ذكرنا فى التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان الكى يذهب بها وهو ان يكويه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة ويكون المكواة زيتونية متوسطة على هذه الصورة

فان احتجت ان ينفط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطة فان صعدت الاوجاع الى الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه على كبته ثلث كيات او اربع من كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احوجت الى اكثر من هذا الكى فاكوه ولا تمسكن يدك بالكى بل يكون نحو ثخن الجلد فقط فان صعدت الاوجاع الى الوركين او الى الظهر فاستعمل ما ذكرنا من الكى فى بابه فان كانت الاوجاع فى اليدين فقط فنفط حول الزندين كما يدور رصغين فان بقيت الاوجاع فى الاصابع فنفطها على كل عقدة نفطة وعلى مشط اليد فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المنكبين فاكوهما من كل وجه ولا يخلى العليل من التدبير الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى ان شاء الله

الفصل الخامس والاربعون فى كى الفتوق

اذا اعرض فتق فى الاربية وانحدر بعض المعاء والثرب الى الخصية وكان ذلك مبتديا قريبا فينبغى ان تامر العليل بترك الاكل يومه وان يستعمل من الملينات ما يحدر بها البراز عن جوفه ثم يضطجع بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز الثرب او المعاء ثم ترده باصبعك ثم تعلم بالمداد تحت الفتق على عظم العانة نبلا مة تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى البدن ثم تحمى مكواة حتى ياتى بيضاء ترمى الشرر وترد المعاء او الثرب الى جوفه هذه صورتها

ثم تجعل خادما على الموضع لئلا يبرز المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحته وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخر على صدره يمسك يديه ثم يترك المكواة على العلامة بعينها ويدك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغ الى العظم وتعيدها

مرة اخران لم تبلغ بالاولى الى العظم وتحفظ جهدك من بروز المعاء فى حين كيك
لئلا تخرقه فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بلية عظيمة واعلم انك متى
لم تبلغ بالكى العظم لم ينجح عملك وينبغى ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم
ثم تعالج موضع الكى بعد ثلثة ايام بالسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم تعالجه بسائر
المراهم حتى يبرأ وليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتحم الجرح وينبغى
ان تجعل غذاؤه مدة علاجه ما يلين بطنه لئلا يبرز المعاء عند الترحر والتبرز ثم
اذا اراد القيام بعد اربعين يوما يستعمل رباطا محكما ويمسكه اربعين يوما آخر ويقل من التعب
والامتلاء من الطعام والشراب والصياح الشديد فانه اذا استعمل هذا التدبير هكذا
برأ برأ تاما ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذى
يحدث فى سائر البطن وكان مبتدأ فان اردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كية
مستديرة على قدره ليكن ما يحرق من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد
ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلثة على هذه الصورة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الفتق والخط
الاخر الى اسفل وتترك بيدك فى الوسط بكية واحدة مسمارية والكى الاول اسهل وافضل انتر

الفصل السادس والاربعون فى كى الوثى

اذا احدث فى بعض الاعضاء عن سقطة او ضربة وثى ودام ذلك الوجع زمانا طويلا
ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فينبغى ان يكوى بمكواة النقطة ويكون كى كل عضو على حسب كبره
وصغره وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكى الاول فيعد عليه الكى
لان من عادة هذه الاوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغى ان يتبعها

بالکی حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والاربعون فی کی الجذام

اما المجذومون فقد ینفعون بالکی ولاسیما الجذام الذی یکون من قبل تعفن البلغم والسوداء فاذا اردت کیه نظرت فان کان الجذام مبتدأ فعالجته بما ذکر فی التقسیم ولم ینحط ولم یتوقف وخفت علی العلیل ان یستولی الفساد علی جمیع اعضائه فاکوه علی الراس خمس کیات الواحدة فی وسط الشرائین المحدودة والثانیة اسفل منها نحو الجبهة عند نهایة الشعر واثنین علی القدمین وواحدة من خلف علی فقارات القفا وامعن یدک بالکی قلیلا حتی تؤثر فی العظم یسیرا وینقطع منه قشورا یسهل بنفس البخارات الغلیظة منها وتکویه ایضا علی نفس الطحال علی ما تقدم واما ان کان الجذام قد اشتهر بالعلیل وظهر ظهورا بینا فینبغی ان تکویه هذه الکیات علی ما ذکرنا فی الراس وکیة علی طرف الانف وکیتین علی الوجنتین وکیتین علی فقارات العنق وستة علی فقارات الظهر وواحدة کبیرة علی العصعص عند عجز الذنب واخری فوقها عند نفس المائدة واثنین علی الاوراک علی کل ورک واحدة واثنین علی المرفقین واثنین علی مراتب الصلب وتکویه علی کل مفصل من مفاصل یدیه ورجلیه کیة وعلی کعب من رجلیه فی زندیه کیة وتحفظ من العصب علی موخر العینین لئلا تحرقها وقد یکوی کیة علی عظم العانة واخری علی فم المعدة واعلم انک کلما ازددت کیا ازداد لک نفعا وانجع واعلم ان العلیل لا یجد للکی وجعا لما یجده الصحیح من اجل ان بدنه قد خدر وینبغی ان یکون المکاوی بین الکبر والصغر علی حسب المفاصل والاعضاء علی ما تقدم من صفات الحدید ثم تعالج الکی بدقیق الکرسنة مع العسل وسائر العلاج حتی یبرأ العلیل ان شاء الله

الفصل الثامن والاربعون فی کی الخدر

متی خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادویة والادهان والضمادات فلم یبرأ

فاكوى نفس العضو المتخلل بكيات على حسب ما يستحق عظم العضو وصغره وليكن كيتك او عن في ثخن الجلد قليلا ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرأ وقد يكوى لبعض الخدر الذى يعرض لليد والرجل فى فقارات الظهر عند مخرج العصب الذى يحركه فيذهب الخدر ولا تقدم على ذلك الا من كان بصيرا بتشريح الاعضاء ومخارج العصب المحركة للبدن ان شاء الله

الفصل التاسع والاربعون فى كى البرص

اذا تقادم البرص ولم ينجع فيه حيلة من حيل الطب فاكوه عليه كيا فيه عمق قليل على قدر ثخن الجلد حتى تذهب البياض ويتغير لونه ثم تعالجه بدقيق الكرسنة معجونا بماء الورد وورق لسان الحمل ودم الحمام اودم الخطاطيف من كل واحد جزء يخلط الجميع ويلزم الموضع حتى يبرأ انشاء

الفصل الخمسون فى كى السرطان

اذا كان السرطان مبتدأ واردت برءه فاكوه بمكواة الدائرة حواليه كما تدور وقد ذكر بعض الحكماء ان يكوى كية بليغة فى وسطه ولست ارى انا ذلك لان يتوقع ان يتقرح وقد شاهدت ذلك مرات فالصواب ان يكوى حواليه بالدائرة كما قلنا او بكيات كثيرة

الفصل الواحد والخمسون فى كى الدبيلة

حدث باحد دبيلة وقد ابطأت فى النضج اما من قبل الفضل الفاعل لها واما من قبل السن العليل اذا كان شيخا قليل الدم واما من قبل الزمان واردت ان تسرع فى نضج الدبيلة فاكوه حواليها بكيات صغار كثيرة تنقطها ثم اتركها فانها تسرع بالنضج فان اردت بطها بالكى فاحمى المكواة التى هذه صورتها



وانزلها فى وسط الدبيلة حتى ينفذ الجلد وليكن الكية من اسفل ليسهل جريه القيح ثم تعالجها حتى يبرأ انشاء الله

الفصل الثانی والخمسون فی کی الاکلة

اعلم ان الاکلة انها شر فساد یسعی فی العضو فیاکله کما یاکل النار الحطب الیابس فان رایت الاکلة فی موضع یحتمل الکی بالنار فاحمی مکاوی مسمارية کبيرة صغارا وکبارا علی حسب ما یصلح لذلک الموضع الذی فیه الاکلة ثم اکوها من کل جهة حتی یستاصل الفساد کله ولا یبقی منه شیء البتة ثم اترکه ثلثة ایام وتحمل علی المواضع المکوية الکبريت المسحوق مع الزيت حتی ينقلع الخشکريشة کلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمراهم المنبتة للحم واذا رايت بعد ثلثة ايام ان اللحم نبت فيه نباتا حسنا صحيحا لا فساد فيه والا فاعد الکی علی ما بقی من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاکلة بالدواء الحاد فانه يقوم مقام الکی الا ان الکی فی ذلک بالنار اسرع نفعا وقد ذکرت لک علاجها بالدواء فی التقسيم فياخذه من هنالک متی احتجت اليه ان شاء الله

الفصل الثالث والخمسون فی کی المسامير المعکوسة وغير المعکوسة

وکثيرا ما يحدث فی اسافل القدمين من هذه العلة وهی شیء شبيه بکسر مستدير يولم البدن والکی فيها علی وجهين اما الکی بالنار واما الکی بالدواء الحاد فاما الکی بالنار فهو تحمی المکواة المجوفة الشبيهة بريش النسر يصنع من حديد علی ما يحيط بالمسمار من کل جهة ويکون رقيقة الحاشية ثم تترکها حامية علی المسمار ثم تدير يدک بالمکواة حول المسمار حتی يصل المکواة الی عنق المسمار وتترکه ثلثة ايام حتی يتقيح بالقيح ثم تضمدها بالجبازی المرية المدقوقة بالملح وتترک الضماد عليها ليلة فانها ينقلع من اصولها ثم تعالج مواضع الجرح بالمرهم المنبت للحم حتی يبرأ ان شاء الله وان کانت المسامير غير معکوسة وکثيرا ما يحدث فی سطح البدن ولا سيما فی الايدی والارجل فينبغی انبوبة زيتونية من نحاس او حديد او من ريش نسر وتنزلها علی المسمار او الابلول ثم يلقی فی الانبوبة من الماء الحار قدر يدک وانت تديرها مع غمز يدک قليلا الانبوبة فی اصل المسمار ويصبر العليل قليلا علی لذع الماء الحار

ساعة ثم تترکه فان المسامير ينقلع باصولها هكذا تفعل بها واحدة واحدة حتى تاتى على جميع ماه نهافى الجسم ثم تعالج مواضعها بعد ان ينقلع بماينبت اللحم من المراهم ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون فى كى النافض

اذا احدث باحد نافض من برد فى العصب ومن حمى ربع او غير ذلك فينبغى ان يكويه اربع كيات او خمسا على خرز الظهر بين كل خرزتين كية وفى صدره كية وفى معدته كية بالمكواة الزيتونية فان النافض تسكن و تسرح و تنفع المرض البارد ان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون فى كى البثر الحادث فى البدن

قد يندفع فى البدن بثور قبيحة تكون عن مواد باردة غليظة فاسدة فينبغى ان يكوى على راس كل بثرة كية لطيفة بعود اس قد اوقد طرفه بالنار او باصل زراوند او بمكواة عدسية وقد تكوى الدماميل فى اول اندفاعها على هذه الصفة فلا يتزيد و يزيد الفضل الفاعل لها و يبرأ منها العليل الا انه ينبغى ان يكون ذلك بعد استفراغ العليل بالفصد ان شاء الله تعم

الفصل السادس والخمسون فى كى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج يعرض من خارج او عند شق ورم او كى عضو ونحو ذلك فيعسر قطعه فاذا احدث لرجل ذلك فاسرع بيدك الى فم الشريان يضع عليه صبعك السبابة وتشده نعما حتى ينحصر الدم تحت اصبعك ولا يخرج منه شىء ثم تضع فى النار مكاويا زيتونية صغارا او كبارا عدة و ينفخ عليها و تصير حامية جدا ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذى انفتح منه الشريان و يترك المكواة على نفس العرق بعد ان ينزع اصبعك بالعجلة و تمسك المكواة حتى ينقطع الدم فان اندفع عند فعلك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذ مكوى اخرى بالعجلة من المكاوى التى فى النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد واحدة

حتى ينقطع الدم وتحفظ لا تحرق عصبا يكون هناك فيحدث على العليل بلية اخرى واعلم ان الشريان اذا نزف منه الدم فانه لا يستطاع قطعه ولاسيما اذا كان الشريان عظيما الا باحد اربعة اوجه اما بالكى كما قلنا بترة اذا لم يكن قد انبتر فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع الدم واما ان يربط بالخيوط ربطا وثيقا واما ان توضع عليه الادوية التى من شانها قطع الدم و شد بالرفائد شدا محكما واما من تحاول قطعه برباط او يشد بالخزف او يوضع الاشياء المحرقة ونحو ذلك فانه ينتفع بذلك البتر الا فى النادر فان عرض لاحد ذلك ولم يحضره طبيب ولا دواء فليبادر ويضع الاصبع السبابة على فم الجرح نفسه كما وصفنا ويشده جيدا حتى ينحصر الدم وتنطل من فوق الجرح وعلى الشريان والاصبع لا تزول من عليه بالماء البارد الشديد البرودة دائما حتى يجمد الدم ويغلظ وينقطع و فى خلال ذلك تنظر فيما يحتاج اليه من كى او دواء انشاء الله تم

الباب الثاني فى الشق والبط والفصد والخراجات ونحوها

قال خلف ابن عباس قد ذكرنا فى الباب الاول كل مرض يصلح فيه الكى بالنار والدواء المحرق وعلله واسبابه والاته وصور المكاوى وجعلت ذلك فصولا من القرق الى القدم و انا اسالك فى هذا الباب المسلك بعينه ليسهل على الطالب مطلوبه وقيل ان ابتدأ بذلك فينبغى ان تعلموا يا بنى ان فى هذا الباب من الغرر فوق ما فى الباب الاول فى الكى ومن اجل ذلك ينبغى ان يكون الحذر فيه اكثر واشد لان العمل فى هذا الباب كثيرا ما يقع فيه الاستفراغ من الدم الذى به يقوم الحياة عند فتح عرق او شق على ورم او بط خراج او علاج جراحة او اخراج سهم او شق على حصاة ونحو ذلك مما يصحب على الغرر كلها والخوف و يقع فى اكثرها الموت وانا اوصيكم يا بنى عن الوقوع فيما فيه الشبهة عليكم فانه قد يقع اليكم فى هذه الصناعة ضروبا من الناس بضروب من الاسقام فنهم من قد ضجر بمرضه وهان عليه الموت

لشدة ما یجده من سقمه ومنهم من یبذل ماله ویعینك به رجاء للصحة ومرضه قتال
فلا ینبغی لکم ان تباعدوا من ایاکم ممن هذه صفته البتة ولیکن تحذرکم اشد من رغبتکم
وحرصکم ولا تقدموا علی شئ من ذلك الا بعد علم یقین یصح عندکم بما تصیر الیه العاقبة
المحمودة واستعملوا فی جمیع علاج امراضکم تقدمة المعرفة والانذار الی ما یؤل الیه السلامة
فان لکم فی ذلك عونا علی اکتساب الثناء والمجد والذکر الکریم والحمد الهمکم الله
یا بنی رشدکم ولا احرمکم الصواب ان ذلك بیده لا اله غیره وقد رتبت هذا الباب فصولا
علی ما تقدم فی باب الکی من الفرق الی القدم لیخف علیکم مطلبکم وما تریدون منه انشاء الله

الفصل الاول من هذا الباب فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤس الصبیان

ان هذا القسم کثیرا ما یعرض للصبیان عند الولادة واذا اضغطت القابلة راس الصبی بغیر
رفق وقد تعرض ایضا من علة خفیة و لم ار ان هذه العلة فی غیر الصبیان جمیع من رایت
منهم اسرع الیه الموت فلذلك رایت ترك العمل به و لقد رایت منهم صبیا قد امتلأ
راسه والراس یعظم فی کل یوم حتی لم یطق الصبی یقعد علی نفسه لعظم راسه والرطوبة
یتزاید حتی هلك وهذه الرطوبة اما ان تجمع بین الجلد والعظم واما ان تجمع تحت العظم العصب
علی الصفاق والعمل فی ذلك ان کانت الرطوبة بین الجلد والعظم وان کان الورم صغیرا
فینبغی ان یشق فی الوسط شقا واحدا بالعرض فیکون طول الشق نحو عقدین حتی یسیل
الرطوبة وهذه صورة المبضع

فان کانت الرطوبة ازید والورم اعظم فاجعلها شقین متقاطعین علی هذه الصورة



فان کانت الرطوبة التی ذکرت تحت العظم وعلامته ان تری خیاطات
الراس مفتوحة من کل جهة وانما یخفض اذا عصرته بیدك الی داخل ولیس
یخفی علیك ذلك فینبغی ان تشق فی وسط الراس ثلث شقوق علی هذه الصورة

وبعد الشق یخرج الرطوبة کلها ثم تشد الشقوق بالخروق والرفائد ثم تنطله من فوق بالشراب والزیت الی الیوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالفتل والمراهم ولایترك شد الراس باعتدال وتغذی العلیل بکل غذاء جاف قلیل الرطوبة الی ان یقوی العضو ویبرأ ان شاء الله وصفة اخری من الشق ان تنظر حیث یظهر عظم الورم واجتماع الماء فیه لانه قد یکون فی مؤخر الراس اکثر او فی مقدمه اکثر او فی الیمین او فی الشمال فتصعد بالشق حیث یظهر لك الورم وامتلاء الماء فشقه علی ما یمکنك وتحفظ ان یقع شریانا فیحدث نزفا فیموت العلیل من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثانی فی قطع الشریانین اللذین خلف الاذنین المعروفة بالحشیشا

متی عرض لاحد نزلات حادة الی العینین او الی الصدر وازمن ذلك ولم ینجع فیه علاج الادویة فابلغ العلاج فی ذلك قطع هذین الشریانین فینبغی اذا اردت قطعهما ان یحلق راس العلیل بالموسی ثم یحك الموضع بخرقة خشنة لیظهر الشریان ثم یشد رقبة العلیل بفضل ثوبه ثم تنظر حیث یبیض العروق وموضعاهما المنخفضان اللذان خلف الاذنین وقل ما یختفی الا فی بعض الناس ثم تعلم علیهما بالمداد ثم تقطعهما بالمبضع النشل قطعا الی العظم ویکون ذلك بعرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت الشریان وتبتره الی فوق بالقطع ویکون طول القطع نحو اصبعین مضمومتین فان العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا منفیا الی قدام و نتا متواترا فان لم یظهر بالحس فینبغی ان تقدر من الاذن بعد قدر ثلثة اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الی العظم والذی ان ترسل من الدم ست اواق وربما ارسلت منه اقل او اکثر علی قدر ما یظهر الیك من قوة العلیل وامتلاء شریانه ثم تنظر الی الجرح وان بقی علی العظم من الشقاق شیء فاقطعه لئلا یعرض ورم حار ثم تشد الجرح بفتیلة من خرق کتان ثم تعالجه بالمراهم حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل الثالث فى سل الشريانين اللذين فى الاصداغ

اذا حدث بانسان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل رطوبة او برد او حرارة فى عضلات الاصداغ او صداع مزمن شديد ونحو ذلك وعولج بضروب علاج الطب فلم ينفع به فقد جربنا فى هذه الامراض سل الشريانات من الاصداغ او كيهما فى الاصداغ وبفصل الشريان الظاهر فى الصدغ فانه يتبين لك من نبضه وقل ما يخفى الا فى النزر من الناس وعند شدة البرد فان خفى ذلك عليك فليشد العليل راسه بفضل ثوبه ثم يحك الموضع بخرقة خشنة او يكمد الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان ظهورا واضحا ثم تاخذ المبضع وهذه صورته



ثم يصلح به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تلقى فيه صنارة ثم تجذب به الى فوق حتى تخرجه من الجلد تخلصه من الصفاقات التى تحته من كل جهة فان كان الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه حزوا على قدر ما يبا عد طرفاه وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان لم يتبين ولم ينقطع الدم اصلا ثم ارسل من الدم قدر ستة او اقول ثلث فان كان الشريان عظيما فينبغى ان تربطه فى مكانين بخيط مثنى قوى وليكن الخيط اما من ابريسم واما من اوتار العود لئلا يسرع اليه العفن قبل التحام الجرح فيحدث النزف ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك فى كل الساعة او بعد وقت آخر وان شئت تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى يتبرأ اطرافه فيقوم مقام هذا العمل بعينه او افضل كما قلنا الا ان كان العليل به حمى وكان محرور المزاج لان الكى اقد ايعين على افناء الرطوبات ويكون اوكل فى المنفعة ان شاء الله وينبغى بعد سل الشريان ان يحشى الموضع بالقطن البالى ويوضع عليه الضمائد المحكمة

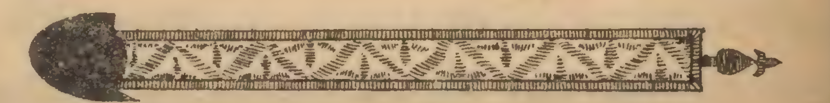
وبعد الحل تعالج بالادوية اليابسة الى ان ينبت اللحم وبالفتل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان حدث فى خلال عملك نزف من الشريان فبادر الى قطعه اما بالكى واما ان يملأ الموضع بالزاج ويشد يدك حتى ينقطع الدم فان لم يحضرك شئ فضع عليه اصبعك حتى يجمد الدم وينطل الموضع بالماء الشديد البرد حتى يسكن الحرارة ويشده على ما ينبغى ان شاء الله تعالى ومما هو اخف واسهل من سل الشريان ان يكوى العرق بهذه المكواة ذات السكينين تكون حادة السكينين شبه المقدمين الا انها اقل حدة من السكينين كثيرا الا انهما ان كانتا حادين كالسكينين اسرع اليهما البرد ولم ينقطع العرق بسرعة فاذا كان فيها بعض لغلظ امتسك فيها حر النار وقطعت اللحم بسرعة وهذا العمل افضل من كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها

وليكن بعد ما بين السكينين قدر غلظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالمداد وينزلها حامية جدا حتى يبلغ الى العظم وينقطع العرق فى موضعين لكى ما يتباعد ما بين طرفيه فانه لا يلتحم بهذا الكى البتة

الفصل الرابع فى علاج سيلان الدمع الجارية الدائمة بالعين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التى على قحفة الراس من خارج ولم يكن ينفع فيها شئ من علاج الطب بالادوية ورأيت وجه العليل قد احمر ويحس فى جنبيه دبيبا كدبيب النمل وعيناه مهزولتان رطبتان قد تاكلتا اشفارها وسقطت اجفانهما من حدة الدمع فاعلم ان الاوائل اضطرت فى علاجها الى هذا العمل ويسمونه العلاج بالسيف وهو ان تامر العليل بحلق راسه والشعر الذى فى جبهته ثم يشق فى الجبهة ثلث شقوق متوازية على طول الجبهة ويكون طول الشق نحو اصبعين

الشق الواحد موازيا لطول الانف فى وسط الجبهة والثانى بالبعد قليلا من حركة العضل الذى فى الصدغ والثالث من الجبهة الاخرى وتحفظ من قطع الشريانين اللذين فى الحاجبين وابعد يدك من اتصال الكفين وتكون بعد كل شق قدر ثلثة اصابع مضمومة وليكن معك قطع اسفنج معدة اوخروق كثيرة بما ينشف الدم ثم يدخل المبضع الحاد الطرفين الذى هذه صورته



من الشق الذى يلى الصدغ الى الشق الاوسط ويسلخ به جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع الصفاق الذى على العظم ثم يفعل ذلك ايضا من الشق الاوسط الى الشق الثانى ثم يخرج هذا المبضع ويدخل فى الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى السكينية حادة من الجهة الواحدة وملساء من الاخرى غير حادة وهذه صورتها



ويصير جانبها الحاد الى فوق نحو اللحم الملصق بالجلد وجانبها الاملس نحو العظم ويرفعها حتى ينتهى الى الشق الاوسط ويقطع بها جميع الاوعية التى ينزل من الراس من غير ان يصل القطع الى ظاهر ثم يفعل ذلك فى الشق الاوسط الى الشق الآخر وتعمل بعد ان تسيل من الدم القدر المعتدل وفى بعض المواضع من قطع الدم الجامد يصير فى كل شق فتيلة من قطن بالى وتضع عليها رفادة قد بلت بشراب وزيت اوخل وزيت لئلا يحدث ورم حار فى اليوم الثالث على الرباط ويستعمل التنطيل الكثير بالماء الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسليقون بدهن الورد وسائر ما يعالج به الجراحات الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس فی علاج الدموع والنزلات الی العین من باطن الراس

متی حدث لاحد نزلات کثیرة حادة حریفة دائمة وتری العینین منه مهزولتین صغیرتین وقد ضعف نظرهما والاجفان متقرحة ویتساقط الاشفار منهما ویکون فی الراس وجع حاد مولم وعطاس متتابع فاعلم ان هذه الاعراض من تلک المواد والنزلات وانما تجیٔ من عروق کثیرة عنیفة وافضل العلاج فیها هذا العلاج وهو ان تامر العلیل بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا فی وسط الجبهة وارفع قلیلا بالعرض وتبتدی بالشق من الصدغ الایسر الی الصدغ الایمن ویکون الشق الی العظم وابعد یدک عن عضل الصدغین المتحرکین عند المبضع حتی اذا انکشف العظم ونشفت جمیع الدم بالاسفنج فرق بین شفتی الجرح بالقطن البالی او بالفتل من الکتان ثم تشد من فوق برفائد ویشرب الرفائد بالشراب والزیت لئلا یحدث هناک ورم حار ومتی حللتها ورأیت ان الورم الحار قد نقص فینبغی ان یحل العظم حتی یبدأ فیه نبات اللحم ثم تعالجه بالمرهم المجفف الذی ینبت اللحم مثل ان یوخذ من دقیق الحنطة جزءان ومن القلفانیا اربعة اجزاء ویهیأ منه مرهما ویستعمل فی نبات اللحم مثل هذه الخراجات انتہی

الفصل السادس فی علاج ما یسقط فی الاذن

جمیع ما یسقط فی الاذن اربعة انواع اما حجر معدنی او شبه حجر کالحدید والزجاج واما نباتی کالحمص وماشابه ذلک من النبات واما شیٔ یسیل مثل الماء والخل ونحوه واما حیوان فمتی سقط فی الاذن حصاة او جنس الحصاة مما لا یزید ولا یربو وهز فی الاذن فاستقبل به الشمس فان کان الحصاة فقطر فیها شیئا من دهن بنفسج او الشیرج ثم حاول اخراجها من الراس بالتعطس بالکندش وسد المنخرین عند مجی العطاس بعد ان یوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ویمد الاذن الی فوق وکثیرا ما یخرج

بهذا العلاج فان خرج والا فحاول اخراجها بالجفت اللطيف الذى هذه صورته

فان خرجت بالعلاج او بالجفت والا فحاول اخراجها بصنارة عمياء لطيفة قليلة الانعطاف فان خرج بذلك والا فاصنع له انبوبة فى ثقب الاذن نعما وشد ما حول الانبوبة بالفتر الملين بالدهن لئلا يكون للريح طريق غير الانبوبة ثم اجذبها بريحك جذبا قويا وكثيرا ما يخرج بذلك فان خرج بما وصفنا والا فخذ من علك الانباط او من العلك المدبر الذى يؤخذ به الطير شيئا يسيرا فيجعله فى طرف المرود بعد ان تلف عليه قطنة محكمة ثم ادخله فى ثقب الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم تخرج بجميع ما وصفناه فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحاد او تشنج وصفة الشق ان يفصد العليل فى القيفال اولا ويخرج به من الدم على قدر قوته ثم تجلس العليل بين يديك ويقلب اذنه الى فوق وتشق شقا صغيرا فى اصل الاذن عند شحمته فى الموضع المنخفض فيها ويكون الشق هلالى الشكل حتى يصل الى الحصاة ثم تنزعها بما امكنك من الالات ثم تخيط الشق من حينك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ وأما ان كان الشئ الساقط فى الاذن من احدى الحبوب التى تربو وينتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجبك الى الخروج فخذ مبضعا رقيقا لطيفا هذه صورته

وحاول بها قطع ذلك النوع من الحبوب الساقط فى الاذن وانما يفعل ذلك اذا تيقنت ان تلك الحبة قد ترطبت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعا صغارا كثيرة ثم تخرجها بالصنارة وبجفت لطيف او بالمص كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها وأما الماء الداخل فى الاذن فينبغى ان يستعمل العليل العطاس بالكندس اولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن البالى وهو

مضطجع علی تلك الاذن التی فیها الماء فان خرج بذلك والا فیاخذ حصیات كبیرة علی
طول الاصبع دقاقا ملساء فید فنها فی النار قلیلا ثم یدخل العلیل منها واحدة فی ثقب
الاذن ویحجل علی رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر علی الحجر الذی فی الاذن
فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتی یخرج جمیع الماء وقد یخرج الماء بان تؤخذ من
البردی ومن الریش واحدة فید خل طرفها الواحد فی الاذن وتوقد الطرف الاخر
بالنار حتی یحترق اكثره ثم تعید ریشة اخری تفعل ذلك مرات حتی یخرج جمیع الماء
ان شاء الله او یجذبه بالانبوبة علی ما تقدم فی الحصاة واما اخراج الحیوان الداخل فیها
فانظر فان كان صغیر الجثة كالبرغوث ونحوه فعالجه بما ذكرت فی التقسیم وان كانت
حیة كبیرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجفت والصنانیر وامره اسهل من جمیع ما یتشبث
فی الاذن واما اخراج الدود المتولد فی الاذن اذا عالجتها بما ذكرنا فی التقسیم وفی مقالة
القطورات ولم ینجع علاجك فینبغی ان تنظر الی الاذن فی الشمس فان ظهر لك شیء من
الدود فاخرجه بالجفت او الصنانیر اللطاف فان لم یظهر الیك منها شیء فخذ انبوبة
هذه صورتها



ضیقة الاسفل واسعة الاعلی فادخل الطرف الرقیق فی الاذن علی قدر ما
یحتمله العلیل ثم مص به مصا قویا تفعل ذلك مرات حتی یخرج جمیع
الدود فان لم یجبك للخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك فی
الحصاة فان لم یخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التی ذكرتها وقد جربتها الاوائل
فی قتل الدود وتجد ذلك فی مقالة القطورات ویكون اصبعك للادهان او الادویة

فی الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس

ضيقة الاسفل فيها ثقب صغير واسعة الاعلى وان شئت ان يكون المدفع الذى فى جوف الانبوبتين من نحاس محكم وان شئت اخذت مرودا ولففت فى طرفه قطنة لفا محكما ثم تلقى الدهن او ما تريد من هذه الادوية فى الانبوبة وهى فى الاذن وتدخل المرود بالقطنة من فوق وتعصر به يدك عصرا معتدلا حتى يندفع الدهن من جوف القمع حتى يحس به العليل داخلا وليكن ما يصب فى الاذن قد فتر بالنار قليلا واحذر ان يكون الشئ الذى تقطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تحتمل ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع فى علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع آذانهم غير مفتوحة وقد يعرض ايضا لبعض الناس سد فى مجرى الاذن عن جرح او لحم نابت وهذا السد قد يكون فى عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون فى اكثر الاحوال عن البرودة والذى يدركه فينبغى ان يوضع اذن العليل فى الشمس وينظر فيه فان رايت السد ظاهرا فافتحه بمبضع لطيف يكون طرفاه بعض العرض قليلا محددا بعضه وسائر المبضع املس الجانبين لئلا يؤذى الاذن وهذه صورته

فان كان السد عن لحم قد نبت فى مجرى الاذن فامسكه فى الشمس بصنارة لطيفة واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم النابت فان كان السد فى عمق الاذن

تخذ میلا لطیفا املس یدفنه فی النار قلیلا ثم دسه فی مجری الاذن فان احسست بالسد
مع ما تجده من ثقل السمع فدبر بعطه برفق وتحفظ من ان یخرج عقبه الاذن ثم تصیر
فی الاذن فتیلة علی قدر سعة الثقب قد لتتها فی المرهم المصری تفعل ذلک ایاما حتی
تامن من التحام الجرح او خذ فتیلة فبلها فی الماء وذر علیها ذراجا مسحوقا واستعملها فان
رأیت الاذن قد تورمت ورما حادا فینبغی ان یخرج الفتیلة وتبدلها بفتیلة اخری
قد خلتها فی قیروطی قد صنع بدهن الورد حتی یسکن الورم الحار ثم تعالجها الی ان
یبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاغمس اسفنجة وخرقة فی الماء البارد وضعها
علی الاذن واستعمل سائر العلاج الذی یقطع النزف المذکور فی مقالة القطورات انتهی

الفصل الثامن فی علاج الثالیل التی تعرض فی الاجفان

هذه الثالیل التی تعرض فی اجفان العین قد تکون رطبة وتکون یابسة فینبغی ان تمسکها
بمقراض صغیر او بصنارة وتقطع بالمبضع ثم تحل علی الموضع زاجا مسحوقا فان نزف منها
دم فاکوه بمکواة عدسیة لطیفه وکیها افضل بعد القطع وکثیرا ما تعود اذ ابقی من
اصولها شیء فاذا کویته بالنار احترقت تلک الاصول ولم تعد انشاء الله تعالی۔

الفصل التاسع فی علاج البرد العارض فی اجفان العین

کثیرا ما یعرض فی الاجفان شیء یشبه البرد فی شدته وصلابته ولذلک سمیت بالبرد
وهو اجتماع رطوبة غلیظة فی الجفن الاعلی والجفن الاسفل والعمل فیها
ان تنظر فان کانت البردة فی ظاهر الجفن الاعلی والجفن الاسفل یتحرک الی کل ناحیة فامره
یسهل فشق علیها شقا بالعرض ثم اسلخها من کل جهة برفق حتی تخلص ثم علقها
بالصنارة واقطعها فان لم یتهیأ لک قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا یضر العلیل
ذلک شیئا فان کان الشق کبیرا فاجمعه بالخیاطة وعالجه حتی یبرأ وان کان صغیرا
فلا باس علیک منه فان المرهم یجبره ویلحمه وان کانت البردة مائلة الی داخل الجفن

ونحو السطح الداخل فاقلب الجفن واعلق البردة بصنارة من غیر ان یحتاج الی الشق
واجبرها من کل ناحیة فان انفذت الجفن بالقطع لم یضر ذلک شیئاً ثم اغسل العین
بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما یلحم حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تعالی

الفصل العاشر فی الشرناق الذی یکون فی جفن العین الاعلی

الشرناق یعرض من شحمة یکون فی طبقات العین الاعلی و اکثر ما یعرض ذلک للصبیان
وهی یثقل اعینهم و تعرض لهم النزلات فی الاسحار ولا تقدرون علی النظر الی ضوء
الشمس من اجل ان الدموع تسرع الیهم و لذلک تراهم ینکبون علی وجوههم
دائماً و علیها ینامون وتکون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها انفخ ونتو
الشرناق ظاهر للعین و متی کبست الموضع باصبعک احسست بالشرناق بینهما
ووجه العمل فیه ان تضع العلیل راسه فی حجرک ثم تاخذ خرقة کتان فتهیأ منها فتیلة
وتصنع من تلک الفتیلة دائرة علی قدر ما تحوط بالشرناق من کل جهة ثم تضعها
علیه و تکبس باصبعک من کل جهة لیجتمع الشرناق فی وسط الدائرة ثم تشق فی وسط
الرطوبة بالمبضع لتشق شقاً بالعرض ولا یکون الشق اکبر من الشق الذی یکون فی العضد واما
العمق فینبغی ان یشق الجلد کله حتی تصل الی الشرناق ففی اکثر الحالات یبرز الشرناق
من الشق علی هیئة قطعة شحم بیضاء فخذ بها بخرقة قد لففتها بین اصابعک الی خارج
وانت تدیر یدک یمیناً وشمالاً حتی یبرأ واحذر ان یزید فی الشق لئلا یصل بالمبضع
الی العین فیوذیها وان لم یظهر لک الشرناق فی اول الشق فینبغی ان تزید فی الشق قلیلاً ثم
ترفق حتی یبرز الشرناق ثم تجذبه کما قلنا ان شاء الله ثم تغمس خرقاً فی الخل والماء ثم تضعها
علی الموضع وتشدها برفادة ومن الناس من یسحق ملحاً ویضعه فی طرف الشق لیذوب
ما بقی من الرطوبة ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله فان حدث فی الموضع ورم حار
فعالجه بالاضمدة المسکنة الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الحادی عشر فی ضروب تشمیر العین

اذا نبتت فی جفن العین اشفار زائدة علی غیر المجری الطبیعی تحت الاشفار فازمنت
فانها تضر بالعین وتحدث ضروبا من الامراض کالدمع الدائم واسترخاء الاجفان
والبیاض والغلظ حتی یکون ذلك اسبابا لبطلان العین وتشمیر العین علی اربعة اوجه اما
بالکی بالنار واما بالدواء الحاد علی ما تقدم فی باب الکی واما ان یکون التشمیر بالقطع والخیاطة
او بالعصب علی ما انا ذاکره فینبغی ان تجعل راس العلیل فی حجرك ثم تقلب جفن العین بیدك
الیسری فان انقلبت والا فادخل ابرة فیها خیطا من اسفل الجفن وینفذ الابرة بالخیط من
فوق ویکون ذلك بقرب الشعر نفسه وتجذب الخیط الی فوق بالجفن وتقلبه بمرود ثم تشق
فی باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع النشل من الماق الاکبر الی الماق الاصغر ثم تسل
الخیط وتجعل تحت الجفن فادة صغیرة من قطن او خرقة ثم تعلم علی الجفن بالمداد شکل ورقة
الآس الا انه ینبغی ان یکون الشکل علی قدر ما ترید من رفع الجفن قدر اصالحا علی قدر
استرخاء الجفن ومنهم من یحتاج الی قطع اجل من ذلك کل ذلك علی قدر استرخاء الجفن
ثم تشق بالمبضع علی الخطین اللذین علمت وتبدأ من الماق الاکبر الی الماق الاصغر
ویکون الشق الواحد بقرب من الشعر الطبیعی بمثل غلظ المرود الاصغر وتدخل
الصنارة فی احد زاویتی الجلد ثم تسلخه کله ثم تجمع الخیاطة الشفتین وخیط صوف
رقیق وتمسح الدم وتلصق ما فضل من الخیوط علی الحاجبین ببعض الاشیاء الملزقة
وان شئت ان تفعل ذلك والا فما یبالی ثم یبق الخیاطة والخیوط الی نحو ثلثة
ایام او اربعة ثم تعالجه وان شئت ترکت الجرح من غیر خیاطة وتعالجه بما یجفف ویقبض
فان الجفن یرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخیاطة افضل فهذا الوجه من التشمیر
ذکره الاوائل الا ان فیه مؤنة علی العلیل وهو من جید العمل لا خطر فیه ووجه اخر
فی التشمیر ایضا وهو ان تعلم علی جفن العین شکلا کشکل ورقة الآس کما وصفنا ثم یرفع الجفن

بثلثة صنانير يكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكنك حسن الصنانير ولم يبين لك فخذ ابرة فيها خيط وادخلها وسط الشكل وادخل خيطاً آخر قرب الماق الاكبر وخيطاً ثالثاً بقرب الماق الاصغر واجمع بين الخيوط بين اصابعك باعتدال ثم ارفع بها يدك رفعاً معتدلاً وارفع الجلدة المعلمة عليها كلها كما وصفنا بالقطع ثم اجمع شفتى الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم حار عند قطعك او شقك فسكن ذلك الورم بالقيروطى ونحوه من المراهم المسكنات وقد يعرض للجفن الاسفل ايضاً ان ينقلب اشفاره فينبغى ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها اصنع ما تقدم فى الجفن الاعلى لتشمير بالقصب والتشمير بالقصب يكون على هذه الصفة وهو ان تقلب الجفن وتشق الشق الذى من داخل على ما وصفنا ثم تضع قصبتين رقيقين طولهما على طول الجفن وعرضهما اقل من عرض مبضع وقد قرضت فى طرافهما من كلتى الجهتين حيث تمسك الخيوط ثم تجمعهما بلطف على ما فضل من الجفن وتشد القصبتين من كلتى الجهتين شداً وثيقاً وتتركه اياماً فان الجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقرضها بالمقراض ثم تعالجه حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يحس الاشفار



وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار فى الطول والعرض بعينه

الفصل الثانی عشر فی رفع الشعر الناخس فی العین کالابر اذا کانت شعرة او شعرتین

العمل فی ذلک ان تاخذ ابرة رقیقة فید خل فیها خیطا من حریر رقیق املس ثم تجمع طرفاه و تعقدهما عقدة لطیفة جدا و لیکن طول الخیط نحو شبر ثم ترکب فی الانشوطة خیطا اخر رقیقا دونه فی القصر و اعقد طرفاه عقدة لطیفة جدا و یکون طول الخیط نحو شبر ان شئت ثم تضع راس العلیل فی حجرک و لیکن بقرب الشمس لیستبین العمل فانه عمل دقیق ثم تدخل الابرة بالانشوطة فی اصل الشعر الطبیعی ثم تجذب الخیط الی فوق الانشوطة وتدخل فی الانشوطة تلک الشعرة ان کانت واحدة او اثنتین او ثلثا لا اکثر ثم تجذب یدک حتی تخرج الانشوطة بالشعرة فی الجفن مع الشعر الطبیعی فان خرجت الانشوطة و لم یخرج الشعر معها جذبت الانشوطة الی اسفل بالخیط الذی رکبت فیها حتی تخرج الانشوطة بالشعرة من الثقب الاعلی و تراها رای العین فحینئذ تسل الانشوطة و الخیط و اخراجهما و شد العین و اترکها یومین او ثلثة مشدودة حتی تلزم الشعر مکانها اذا ینبت علیها اللحم فان کانت الشعرة قصیرة فاما ان یضیف الیها شعرة طویلة من الشعر الطبیعی فیرفع معها و اما ان یترکها حتی تطول بعد مدة فحینئذ ترفعها ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الثالث عشر فی علاج الشترة التی تکون فی الجفن الاعلی

العین التی تعرض فیها هذه الشترة تسمی ارنبیة و تکون هذه الشترة اما طبیعیة و اما عرضیة فالعرضیة تکون من اندمال جرح او شق او کی او نحو ذلک و وجه العمل فیها ان یشق ذلک الاندمال و ان یفرق شفتیه و یصیر فیما بینهما فتیلة من کتان و تربطها حتی یبرأ و لا ینبغی ان یستعمل فی علاجها الاشیاء التی تجفف و تقبض فانک ان فعلت ذلک رجعت الشترة باشر مما کانت بل استعمل فیها الاشیاء التی ترخی مثل الحلبة

والتنطيل بماء قد طبخ فيه خطمى و بزركتان ومرهم الداخليون قد ذوب مع شيء من الادهان ولطخت به الفتل وعالجت به وما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلتحم على الهيئة التى كانت اولا وهذا العمل الذى ذكرنا اولا انما هو بعض صلاح الشترة لا ان ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت عليه البتة

الفصل الرابع عشر فی علاج الشترة التی تكون فی الجفن الاسفل

هذه الشترة التى تكون من اسفل وهى التى تسمى بالحقيقة شترة وتكون طبيعية وتكون عرضية فالعرضية تكون من جرح اوكى اوشق اونحو ذلك وطريق العمل فيها ان تأخذ ابرة فيها خيط مثنى وتغرزها فى اللحم وتنفذها من المأق الايسر الى المأق الايمن حتى تصير الخيط فى طرفى اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمبضع عريض فان رجع شكل الجفن على ما ينبغى والا فيأخذ مرودا فتضعه على موضع الشق وتقلب به الجفن وتشق شقين فى الجانب الداخل من الجفن ويكون اطراف الشقين من زاويتى القطع التى قطعت حتى يلتق فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت تصير شكلها شبيها بهذه الشكل وهو حرف اللام اليونانى ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد منه اسفل مما يلى العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطتين تخيطه بخيط صوف ثم تعالجه بما ذكرنا من الادوية المرخية فى العسل حتى يبرأ وان كانت الشترة عرضت من شق وخياطة اوكى فينبغى ان يشق شقا بسيطا من دون شعر الاشفار ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين بفتل على ما ذكرنا وجملة القول فى علاج الشترة اذا كانت من فوق اومن اسفل ان يجرى منها العمل على حسب ما يتهيأ لك من هيئة الشترة فانها قد تكون كثيرة الاختلاف فى الصور والصانع الدرب يدبر الحيلة باى وجه امكنه حتى يرد الشكل على هيئة الطبيعة او تقاربها

ویقلس المرض بذلک علی مایصلح له من العمل والالات فی اکثر الاحوال انشاء الله تعالی

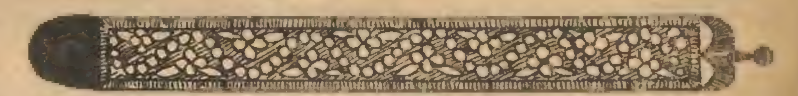
الفصل الخامس عشر فی لتصاق جفن العین بالملتحمة او بالقرنیة

قد تعرض هذا الالتحام لکثیر من الناس بان یلتحم الجفن الاعلی ببیاض العین فیمنعها من سهولة الحرکة ویعوقها عن افعالها الطبیعیة فینبغی ان یدخل طرف مرود تحت الجفن ویرفعه الی فوق او یمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطیف لا یکون بحدة قطع المباضع بل یکون کالا قلیلا لئلا یقلق العلیل عند العمل فینقلب المبضع فیوذی الجفن بحدته ویکون قطعک کانک تسلخ ذلک الالتصاق من فوق حتی اذا رجع الجفن علی هیئة الطبیعیة ویبرأ الالتصاق کله فتصبح فی العین ماء ملحا تغسلها به او تقطر فیها من الشیاف الزنجاری محلول بالماء ثم تفرق بین الجفن والعین بفتیلة کتان وتضع برفق فوق العین صوفة مبلولة ببیاض البیض وبعد الیوم الثالث تستعمل الشیافات المدملة حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس عشر فی قطع الظفرة وقطع لحم الاماق

ان الظفرة تکون علی ضربین اما ان تکون عصبیة وهی تشبه صفاقا صلبا رقیقا واما ان تکون غیر عصبیة تشبه رطوبة جامدة بیضاء اذا امسها الحدید او رمت احدها بالصنارة انقطعت ولم تثبت فیها صنارة وعلی الصنفتین انما تبدئ من الاماق الاکبر الی ان یذب قلیلا قلیلا حتی تغطی الناظر وتمنع الضوء حرکة العین ووجه العمل فی قطعها ان یضع العلیل راسه فی حجرک ثم یفتح عینیه وترفع الجفن بیدک وتلقط الظفرة بصنارة قلیلة الامتیاز وتمدها الی فوق ثم تاخذ ابرة وتدخل فیها شعرة من شعر الخیل او البقر او خیط قوی وتثنی طرف الابرة قلیلا وتغرزها فی وسط الظفرة وتنفذها الابرة وتربط بالخیط الظفرة وتمدها الی فوق وتسلخ بالشعرة جانب الظفرة التی یلی الحدقة کانک ینتشرها بالشعرة الی اخرها ثم تقطع الباقی فی اصل الاماق بمبضع لطیف او بمقص

صغير وتدع لحم الأماق الطبيعى لئلا يعرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها او بالخيط كما قلناه ثم تسلخ بالمبضع الاملس الذى هذه صورته



وتحفظ من ان يمس المبضع العضل القرنى فيحدث فيها فتقا فتبتر الحدقة ثم بعد القطع يلقى فى العين شيئا من ملح مسحوق او من الشياف الزنجارى ثم تتركها الى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغى الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تثبت فيها صنارة فكثيرا ما يعالج هذا النوع بالادوية فيبرأ كما وصفت فى التقسيم فان اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا املس ضعيف الحد على هذه الصورة

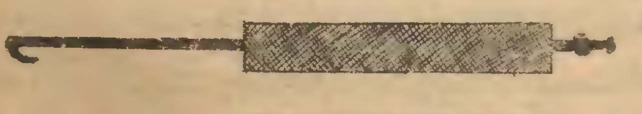
واجرد الظفرة من فوق جردا لطيفا فان رأيت انها تنحل وتثقب واثر فيها الجرد فقطر فيها من ساعتك من الشياف الزنجارى او الشياف الاحمر او ملحا مسحوقا وشد العين الى يوم ثانى ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار فى العين فاتركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى يبرأ ان شاء الله واما نتوء لحم الأماق فانه ان كان النتوء يؤذى العين اذا ما جسا فعلق النتوء بالصنارة واقطع منه بعضه ولا تمعن فى القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطر فى الأماق الشياف الاحمر او الزنجارى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر فى قطع الوردينج وما ينبت من اللحم الزائد فى العين

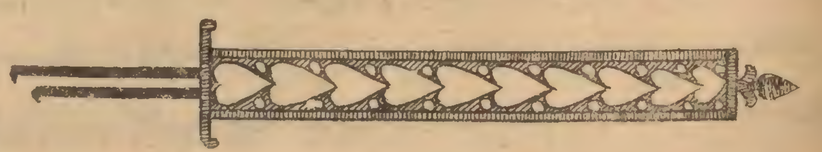
قد ینبت فی اعین بعض الناس لحم احمر متراكب حتی یغطی الناظر او یقاربه او یقبض علی
الاجفان و ربما اقلب الاجفان الی خارج فیشبه ورد الجلنار والعمل فیه ان یضع العلیل
راسه فی حجرك ثم یفتح عینیه فتلقط ذلك اللحم الاحمر كله بالصنانیر الموافقة لذلك
او تمسكه بمنقاش او جفت ثم تقطع الاحمر كله الاول فالاول حتی یفنی جمیعه بالمقطع
و تحفظ من العین لئلا یوذیها عند العمل و یكون قطعك له اما بالمبضع الذی وصفنا
فی قطع الظفرة او بمقص صغیرة التی یلقط بها السبل علی ما یاتی صورتها فی الباب الذی
یلی هذا الباب فاذا تم قطعك و ذهب الوردینج فاملأ العین من الملح المدقوق او ذر فیها
الذرور الاحمر و نحوه من الادویة الاكالة و احمل علی العین من خارج قطنة ببیاض البیض
لیامن الورم الحار فان بقی من الوردینج شئ و غلبك الدم و خشیت الورم الحار فاترك
العین و عالجها بما یسكن الورم ثم اعد علیها بالعمل حتی یبرأ ان شاء الله و كذلك
فاصنع باللحم الزائد الذی یعرض فی العین من هذا النوع الا انه ینبغی لك ان تجتنب
علاج كل عین ضعیفة من طریق الغرر بالعمل بالحدید و لا تدخل یدك فی شئ من
هذه الاعمال حتی تری ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن عشر فی لقط السبل من العین

السبل عروق حمر ینسج علی العین فتمنع البصر فعله و یضعف العین مع طول الایام
فینبغی اولا ان ینظر فان كانت العین التی فیها السبل قویة و لم یكن فیها مرض آخر
غیر السبل فحینئذ فالقط سبلها و هو ان تامر العلیل یجعل راسه فی حجرك ثم علق تلك
العروق بصنارة واحدة او اثنتین علی حسب حذقك و تكون الصنانیر لطیفة الأس
علی هذه الصورة



او تكون مزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حينا بعد حين حتى ترى العين قد ذهبت منها تلك العروق وايجاب الدم وتحفظ العين ان يوذيها باطراف المقص وليكن عملك نصف النهار بازاء الشمس وتبيت فى عملك جدا لئلا يقطع غير تلك العروق عند فراغك فقطر فى العين الشياف الاحمر او الاخضر ليأكل بحده ما بقى من السبل فان لم يمكنك لقطه كله فى تلك الساعة فضمد العين بما يسكن المادة واتركها اياما حتى يسكن المها ويامن الورم واعد العمل على الصفة بعينها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

وهذه صورة المقص



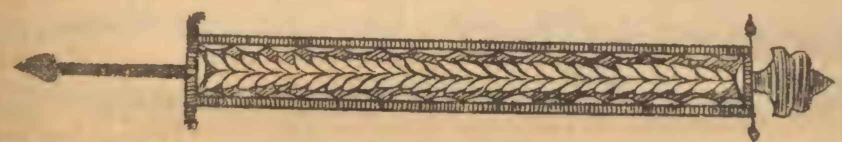
الفصل التاسع عشر فى رد الريشة الى الانف

سمو الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكى او بالدواء المحرق الحاد على ما تقدم وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند نضجه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى ينكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا او سوادا فاجرده بآلة هذه صورتها



وتسمى المخشنة الراس تصنع من حديد الهند ويكون راسها مدورا كالزر وقد نقشت

نفس المبرد او الاسكلفاء نقشا دقيقا فيضعها على موضع الفساد من العظم ثم تديرها بين اصبعيك وانت تزم يدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجرد و تفعل ذلك مرات ثم تجبر الموضع بالادوية المجففة القابضة فان انختم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جرى المادة وبقى اربعين يوما لم يرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ و الا فليس فيه حيلة الارد الناصور الى ثقب الانف على هذه الصفة وهو ان تكشف عن العظم ثانية بالحديد او بالدواء الحاد فاذا انكشف العظم فخذ مشعبا على هذه الصورة



يكون طرفه الحاد مثلثا وعمودها خروط محلوب للطرف كما الشعب ثم ضعه على العظم نفسه ويكون ذلك قرب الاماق وابعد يدك قليلا من العين ثم ادر يدك بالمشعب حتى ينفذ الى العظم ويحس به العليل ان يجد الريح تخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ فاجبر العظم بالادوية القابضة المجففة كما اعلمتك فاذا نبت اللحم وصلب المكان فان المادة التى كانت قد انصبت الى خارج ترجع الى الانف يكون ذلك اخف على العليل ان شاء الله

الفصل العشرون فى رد نتو العين

اذا انتأت العين بجملتها ولم يحدث فى البصر افة ولا نقصان فينبغى ان تسهل العليل ثم تفصده ثم صنع محجمة على القفاء من غير شرط وتمص مصا رقيقا ثم يوضع على العين لطوخا قد صنع من اقاقيا وصبر ولبان وعنزروت ثم شد العين من فوق على الضماد برفائد كثيرة وصفة الرفائد ان تاخذ خرقا لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طيات يصنع منها الكثيرة ثم تضعها واحدة على اخرى على قدر ما يحتاج العين ثم يشد العين شدا قويا وتعيد المحجمة بالمص من غير شرط ثم تنزع المحجمة وتدع العين مشدودة يوما وليلة فان استرخى الرباط فى خلال ذلك فينبغى ان تشد نعما ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان رايت العين

قد اجمعت والا فاعد الضماد والرفائد والشد والحجمة حتى ترجع ان شاء الله تعالى

الفصل الحادى والعشرون فى قطع العنبة

اذا عرض من فتق فى الطبقة العنبية وبدت خارجا من الاجفان كهيئة العنبة وقبحت صورة الانسان واردت قطعها فالعمل فيها ما اصف وهو ان تدخل ابرة فى العنبية من اسفل الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط من ناحية الاماق وتنفذها وتدع الابرة الاولى على حالها ثم تقطع موضع الخيط المثنى وتربط فيه بعض العنبة حول الابرة وتشدها نعما ثم تخرج الابرة وتضع على العين صوفا مبلولا ببياض البيض ثم تدعها حتى تسقط الخيوط مع العنبة ثم تعالج العين بما يقويها حتى يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من كل جهة بدائرة من خرقة حتى يزداد العين نتوا نعما ثم تبط بمبضع رقيق وتدخل على المقام ثم شدها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والعشرون فى علاج الكمنة

هذه العلة التى تسمى الكمنة انما هى مادة تجتمع فى العين تشبه الماء النازل وليس هو ووجه العمل فيه ان تقعد العليل على كرسى منتصبا ثم تاخذ راسه بيدك من الجهتين وتحركه حتى ترى المادة تصير الى اسفل بعينك ثم تبيت ولا تزول وتنطلق النور ويرى العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل علمنا انه الماء فان لم يتهيأ نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس العليل بين يديك ثم خذ مبضعا رقيقا وتشق به فوق الغشاء القرنى قليلا عند اتصال الملتحم بالغشاء القرنى فى الاكليل حتى تخرج المادة فاذا خرجت فقطر فى العين ماء حارا قد مزجت به عسلا او ماء قد طبخ فيه حلبة وعسل ثم تعالج بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الثالث والعشرون فى قدح الماء النازل فى العين

قد ذكرنا انواع الماء فى التقاسيم ومتى يصلح للقدح بكلام مشروح مفسر فتاخذه من تسلك

علی الصحة فحینئذ ینبغی ان تجلس العلیل بین یدیك متربعا قبالة الضوء قرب الشمس
وتربط عینه الصحیحة وتشد هاجدا ثم ترفع جفن عینه بیدك الیسری ان كانت العین
التی فیها الماء العین الیسری او بیدك الیمنی ان كانت الیمنی ثم تضع طرف المقدح ان كانت
العین الیسری قرب الاكلیل بغلظ عرود فی بیاض العین من جهة الاماق الاصغر ثم تدفع
القدح بقوة وانت تدیرها بیدك حتی تنفذ فی بیاض العین وتحس المقدح انه قد دخل
الی شیء فارغ وینبغی ان تصیر قدر ذهاب المقدح الی العمق قدر البعد الذی یكون من العین
الی اخر السواد وهو اكلیل العین فان النحاس تراه فی نفس الناظر رای العین بصفاء
الغشاء القرنی ثم تصیر المقدح الی فوق الموضع الذی فیه الماء ثم تقبله الی اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العلیل یری ما فتح علیه بصیرة من ساعته
والمقدح فی عینه ثم یسكن قلیلا فان صعد الماء فانزله ثانیة من غیر ان تخرج
المقدح فاذا استقر ولم یصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتل به یدك قلیلا قلیلا ثم
تذوب فی الماء شیئا من ملح صافی اندرانی وتغسل به العین من داخل ثم تضع من
خارج العین مشافة او صوف اما بدهن ورد وبیاض البیض ثم تربط معها العین الصحیحة
واما نحن واهل زماننا فنضع علیها الكمون المدقوق مع بیاض البیض فان لم یحتمل المقدح
الدخول فی العین لصلابتها فان من الناس من یكون عینه صلبة جدا فینبغی ان تاخذ
المبضع الذی یسمی المرند الذی هذه صورته تالیة



فتثقب به نفس الملتحمة فقط ولا تمعن فی التفتق وانما هو ان تطرق المقدح موضعا
لطیفا ثم تدخل المقدح علی ما ذكرناه وعند كمال عملك تهیء للعلیل مضجعا محكما ینام
فیه علی ظهره فی بیت مظلم وتمنع العلیل من جمیع الحركات ومن السعال وتجعل طعامه

مايلين طبيعته ولا يحرك راسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله فى ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وتريه اشياء ثم ترد الرباط الى يوم السابع ولا ينبغى ان تفعل ذلك فى وقت العلاج اوبعد القدح من ساعتك فانه ينبغى ان يجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريعا بالنظر الشديد فان عرض ورم حار فينبغى ان تحل العين قبل السابع وتصلح ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطلق بصيرة وتضع على وجهه خمارا يستر به بصيرة من تحته اياما وهو فى ذلك البيت المظلم ثم تخرج عن البيت بتدريج ويتصرف فى اسبابه ان شاء الله تعالى واعلم ان القدح لا يستغنى فيه المتعلم عن المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغنى عن بعض العراقيين انه ذكر انه يصنع بالعراق مقدحا منفوذا تمص به الماء ولم ار ذلك لاحد من بلد ناقد صنعه ولا قرأته فى كتب من كتب الاوائل وقد يمكن ان يكون ذلك محدثا وهذه صورة انواع المقادح تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة



الفصل الرابع والعشرون فى علاج اللحم النابت فى الانف

قد ينبت فى الانف لحوم مختلفة زائدة شئ منها يشبه العقربات الكبيرة الارجل ومنه ما يكون لحما اسطوانيا متحجرا كمد اللون ومنه ما يكون لحما لينا غير كمد اللون فما كان من هذه اللحوم لينة ليست بخشنة ولا اسطوانية فينبغى ان تجلس العليل بين يديك مستقبل الشمس

وتفتح منخره وتلقى الصنارة فى تلك اللحوم ثم تجذبها الى خارج ثم تقطع ما ادركت منها
بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقى منه شئ
لم تستطع قطعه فاجرده بمجرد او تاخذ الآلات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شئ فان
غلبك الدم او عرض ورم حار فقابله بما ينبغى او كان من الاورام الخبيثة فبادر فاكوه حتى
ينقطع الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلقى فى الانف بعد القطع خلا وماء وشرابا فان
انفتح الانف وسالت منه الرطوبات الى الحلق فاعلم انه قد برئ فان لم ير أعلى ما ينبغى
فاعلم ان داخله لحم نابت على العظام المتخلخلة لم تصل الآلة بالقطع اليها فحينئذ ينبغى
ان تاخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعقد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
قدر اصبع واقل ويحيل العليل حتى يدس طرف الخيط الواحد فى الانف بمرود او
بما امكنه بعد ان تصنعه مثل الزر ويجذب ريحه حتى يصل الى الخيشوم ويخرج على
حلقه وكثيرا ما يفعل هذا الفعل الصبيان فى الكتاب فهو امر يسهل على من اراد ثم
يجمع طرفى الخيط الطرف الواحد الذى خرج من الانف والآخر الذى على الفم ثم
تستعمل نشر اللحم بالعقد الذى فى الخيط تفعل ذلك حتى تعلم ان اللحوم قد تقطعت
بعقد الخيط ثم تخرج الخيط وتصير فى الانف بعد مسح الدم فتيلة قد شربتها فى المرهم المصرى
تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتى ياكل المرهم جميع ما بقى من اللحم ثم تصير فى اخر شئ فى الانف
انبوبة رصاص اياما كثيرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان احتاج الى علاج تجفيف استعمل ذلك
ان شاء الله تعالى وهذه صورة المسعط الذى يقطر به الادهان والادوية فى الانف على الشكل الذى
ترى تصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقلوبة كالقصبة ويكون المسعط مسطوح مكشوف مقبض كما ترى يمسك به
اذا سخنت الدهن او ما شئت من القطورات فى العصارات والاشياء السيالة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والعشرون فى الثآليل النابتة فى طرف الانف

كثيرا ما ينبت فى طرف الانف ثآليل فعظم ويتزايد مع الايام حتى يقبح منظره ولذلك ينبغى
ان يقطعه فى اول ظهوره ويستاصل بالقطع جميعها ثم تحمل على الموضع اما الكى واما الدواء
المحرق الذى يقوم مقام الكى فان فات قطعه حتى يعظم فانظر فان كان متحجرا صلبا كمد اللون
قليل الحس فلا تعرض له بالحديد فانه ورم سرطانى فكثيرا ما رأيت من قطع هذا الورم
نادت منه بلية عظيمة على صاحبه فان كان الورم لين المجسة غير كمد اللون ورأيت
القطع يمكن فى جميعه فاستفرغ العليل واقطعه بلا حذر ولا توق وعالج الموضع بما يجفف
ويقبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون فى خياطة الانف والشفة والاذن اذا تفرق اتصالها عن جرح او نحو ذلك

اعلم انه متى حدث تفرق اتصال فى احد هذه الاعضاء الغضروفية فقل ما ينجع فيها
عمل الا فى بعض الناس فينبغى متى عرض لاحد شئ من ذلك فانظر ان كان الجرح طريا بدمه
ان تجمع بين شفتى الجرح بالخياطة فخيطه بخيط حرير ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وان كان تفرق الاتصال قد افترقت شفتاه وصار كل شق صحيحا فينبغى ان تسلخ كل شق سلخا
دقيقا عن الجلدة الظاهرة حتى تدما ثم تجمع الشفتين بالخياطة وتشدها وذر عليها
الشيان واللبان مسحوقين وتضع من فوق الذرور بضعة من المرهم النخلى او غيره من
المراهم اللحمية وتتركه مشدودا يومين او ثلاثة ثم تحله وتبدل الدواء وتتركه حتى تنقطع
الخيوط من ذاتها وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله وصفة الخياطة ان تجمع تفرق
الاتصال اما بالابر كما وصفنا فى خياطة البطن واما تجمع تفرقه بالخياطة كما عرفتك هناك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين

قد تعرض لكثير من الناس في داخل شفاتهم اورام صغار يشبه بعضها حب الكرسنة وبعضها اصغر فينبغي ان تقلب الشفة وتشق على كل عقدة و تعلقها بالصنارة و تقطعها من كل جهة ثم تحشو الموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتى ينقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى

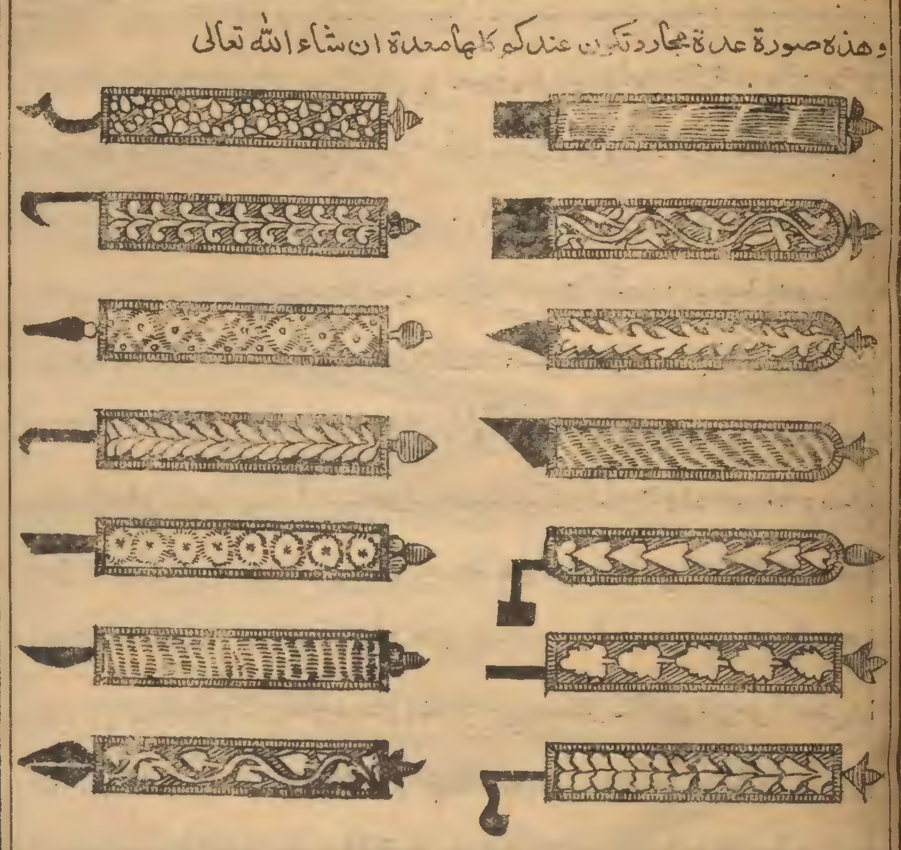
الفصل الثامن والعشرون في قطع اللحم الزائد في اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاوائل ابولوثير فينبغي ان تعلقه بصنارة او تمسكه بمنقاش و تقطعه عند اصله و تترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا او احد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوه فانه لا يعود بعد الكي ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللثات قشور خشنة قبيحة وقد تسود وتصفر وتخضر حتى تصل من ذلك الفساد الى اللثة وتقبح الاسنان لذلك فينبغي ان تجلس العليل بين يديك وراسه في حجرك وتجرد الضرس والسن الذي يظهر لك فيه القشور والشيء الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شيء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغيرذلك حتى ينقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد والا فتعيد عليها الجرد يوما اخر وثانيا وثالثا ورابعا حتى تبلغ الغاية فيما تريد ان شاء الله تعالى واعلم ان الضرس يحتاج الى مجارد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتهيأ لعملك من اجل ان المجرد الذي تجرد به الضرس من داخل غير المجرد الذي تجرد به من خارج والذي تجرد به من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذه صورة عدة مجارد تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى

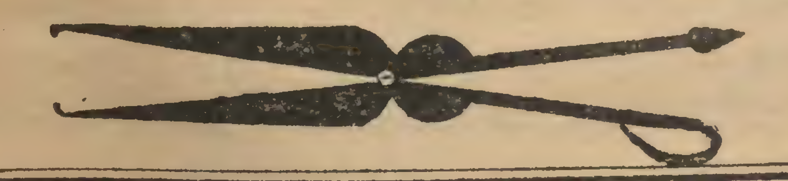


الفصل الثلثون فی قلع الاسنان

ينبغى ان تعالج الضرس من وجعه بكل حيلة ويتوانى عن قلعه اذ ليس منه خيف اذا قلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بد فينبغى اذا عزم العليل على قلعه ان يلتبث حتى يصح عندك الضرس الوجع فكثيرا ما يخدع العليل المرض ويظن انه فى الضرس الصحيح فيقلعها ثم لا يذهب الوجع حتى يقلع ضرس المريض فقد راينا ذلك من فعل الحجامين مرارا فاذا صح عندك الضرس الوجع بنفسه فحينئذ ينبغى ان يشرط حول السن بمبضع فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكلاليب اللطاف ولا قليلا قليلا حتى تزعزعه ثم تمكن حينئذ فيه الكلبتين الكبار تمكينا جيدا وراس العليل

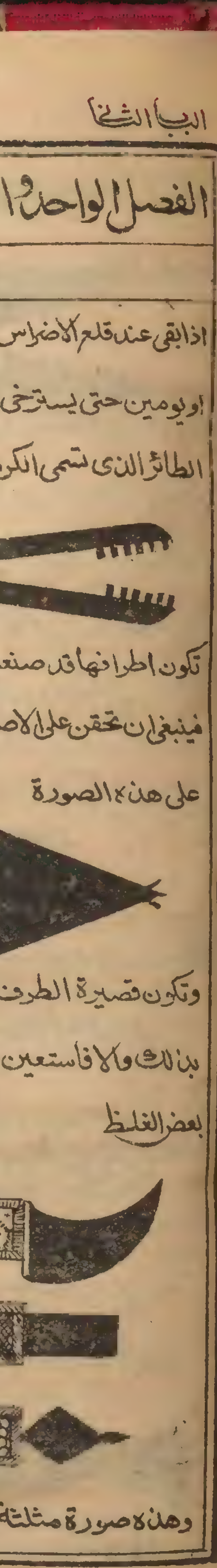
بين ركبتيك قد تعقبه لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لئلا تكسره فان لم يخرج
والا تحتذ احد تلك الآلات فادخل تحته من كل جهة برفق ورم تحريكه كما فعلت اولا
فان كان الضرس مثقوبا او متآكلا فينبغي ان تملأ ذلك الثقب بخرقة وتشدها شدا جيدا
بطرف مرود رقيق لئلا ينشقت فى حين شدك له بالكلاليب فينبغي ان يستقصى بالشرط
حول اللثة من كل جهة نعما وتحفظ جهدك لئلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة هى اعظم من وجعه الاول واياك ان تصنع ما يصنع جهال الكلابين فى جبرهم
واقدامهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيرا ما يجذبون على الناس بلايا
عظيمة واشرها ان ينكسر الضرس ويبقى صولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام
الفك كما شاهدناه مرارا ثم يتمضمض العليل بعد قلعه بشراب او بخل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاسحق حينئذ شيئا من الزاج واحش به
الموضع والا فاكوه ان لم ينفعك الزاج صورة الكلاليب اللطاف التى تحرك بها الضرس
اولا تكون طويلة الاطراف قصيرة المقبض غليظة لئلا ينثنى عند قبضك بها على الضرس
كما ترى

غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تعطى نفسها ولا تنثنى قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندى او بفولاد محكمة مستقيمة الاطراف وفى اطرافها اضراس يدخل بعضها فى
بعضها للتقبض قبضا محكما وقد يصنع الاطراف على هيئة المبرد وتكون ايضا قوية القبض
ان شاء الله تعالى

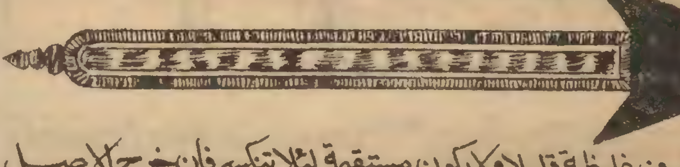


الفصل الواحد والثلثون فى قلع اصول الاضراس واخراج اصول الفكوك المكسور

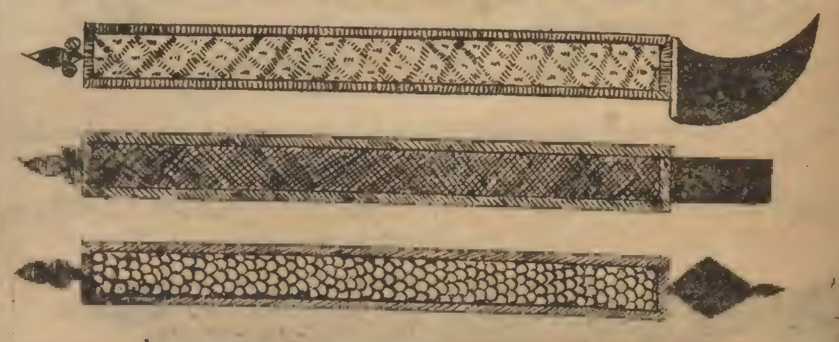
اذا بقى عند قلع الاضراس ضرس قد انكسر فينبغى ان تضع على الموضع قطنة بالسمن يوما وليلة او يومين حتى يسترخى الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلاليب التى تشبه اطرافها فم الطائر الذى تسمى الكرمة وهذه صورتها



تكون اطرافها قد صنعت كالمبرد من داخل او كالاسكلفاج فان لم يجبك الخروج هذه الكلاليب فينبغى ان تحفر على الاصل وتكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الآلة التى تشبه عتلة صغيرة على هذه الصورة

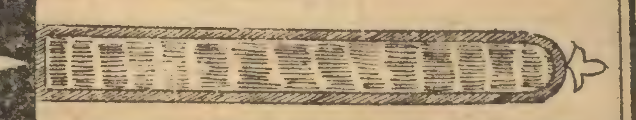


وتكون قصيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لئلا تنكسر فان خرج الاصل بذلك والا فاستعين بهذه الآلات الذى هذه صفتها وهى مثلثة الطرف فيها بعض الغلظ



وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الآلة نار الشعبين

التی ایضا هذه صورتها

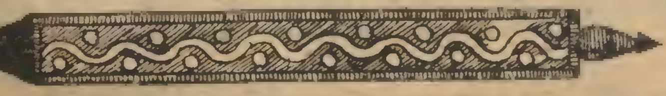


وقد یستعان ایضا بهذه الالة التی تشبه الصنارة تکون غیر مستقیمة واعلم ان الات الاضراس کثیرة وکذلك سائر الالات لا یکاد یحصر والصانع الحاذق بصناعته قد یخترع لنفسه الالات علی حسب ما یدل علیه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض ما لم یذکر فیها الاوائل الالات لاختلاف انواعها فان انکسر عظم من الفك او من احد عظام الفم او تعفن فقلس علیه فی موضعه بما یصلح له من اخذ هذه الالات والکلالیب التی وصفناها فی اخراج الاصول ویستعین بجفت هذه صورته

یکون فیه بعض الغلظ قلیلا لیضبط به العظم فلا یفلت حتی یخرج العظم ویجبر الموضع بالادویة الموافقة لذلك فان کان العظم فیه عفن فاجرده من عفنه واسوداده حتی ینقی ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل لثانی والثلثون فی نشر الاضراس لنابتة علی غیر نظام

اذا نبتت الاضراس علی غیر مجراها الطبیعی فیقبح بذلك الصورة ولا سیما اذا حدث ذلك فی النساء والرقیق فینبغی ان ینظر اولا فان کان الضرس قد نبت من خلف ضرس اخر ولم یتمکن نشره ولا برده فاقلعه فان کان ملصقا بضرس اخر فاقلعه بهذه الالة التی هذه صورتها



وهی تشبه المنقار الصغیر ولیکن من حدید هندی حادة الطرف جدا ویکون قطعك له

فى ايام كثيرة لصلابة الضرس ولئلا يتزعزع غيرها من الاضراس واما ان كان ثابتا متمكنا
لبرادته فابرده بمبرد من هندى يكون على هذه الصورة

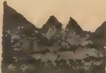
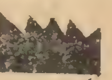


يكون كله هنديا او نصابه منه دقيق النقش جدا يكون كالبرد الذى يصنع به الابر يبرد به
الضرس قليلا قليلا فى ايام كثيرة برفق لئلا يتزعزع الضرس فيسقط ثم يمسكه اخيرا وتجرده
ببعض المجارد فان كان قد انكسر بعضه وكان يوذى اللسان عند الكلام فينبغى ان يبرده حتى
ايضا حتى تذهب خشونة ذلك الكسر ويقوى ويسلس ولا يوذى لسانه ولا يفسد الكلام انتهى

الفصل الثالث والثلثون فى تشبيك الاضراس المتحركة بخيوط الذهب والفضة

اذا عرض للاضراس المقدامية تزعزع وتحرك عن ضربة او سقطة وعالجتها بالادوية القابضة
فلم ينجع فيها العلاج بالجملة فوجه العمل فيها ان تشد بخيط ذهب او فضة والذهب افضل
من الفضة لان الفضة تتزنجر وتفنى بعد ايام والذهب باق على حاله ابدا لا يعرض له
ذلك ويكون الخيط متوسطا فى الدقة والغلظ على قدر ما يسع بين الاضراس المتحركة وصورة
التشبيك ان تاخذ الخيط وتدخل اثناه بين الضرسين الصحيحين ثم تنسج بطرف الخيط بين
الاضراس المتحركة واحدة كانت او اكثر حتى تصل بالنسج الى الضرس الصحيح من الجهة الاخرى
ثم تعيد النسج الى الجهة التى بدأت منها وتشد يدك برفق واحكمه حتى لا يتحرك البتة
ويكون شد النسج عند اصل الضرس ثم تقطع طرفى الخيط الفاضل بالمقص بجمعهما
وتفتلها بالجفت وتملئهما بين الضرسين الصحيحة والمتحركة لئلا يوذى اللسان ثم تتركها
هكذا مشدودة ما بقيت فان انحلت وانقطعت شددتها بخيط آخر فتستمتع بها هكذا

الدهر كله وهذه صورة الاضراس وهيئة التشبيك

ضرسين صحيحين وضرسين متحركين على هذه الهيئة وقد يرد الضرس الواحد والاثنين بعد سقوطهما فی موضعهما وتشد على هذه الصفة فيبقيهما وانما يفعل ذلك صانع درب دقيق وقد ينحت عظم من بعض عظام البقر فتصنع منه كهيئة الضرس وتجعل فی الموضع الذی ذهب منه الضرس وتشد كما قلنا فيبقی يستمتع بذلك ان شاء الله تعالی

الفصل الرابع والثلثون فی قطع الرباط الذی تعرض تحت اللسان فتمنع الكلام

قد يكون هذا الرباط الذی يعرض تحت اللسان اما طبيعيا يولد به الانسان واما ان يكون عرضيا من جرح قد اندمل والعمل فيه ان تفتح فم العليل وراسه فی حجرك وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضی بالعرض حتی ينطلق اللسان من امساكه فان كان فيه بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فالق الصنارة فيه وشقه شقا بالعرض حتی يبرأ الرباط وينحل العقد واحذر ان يكون الشق فی عمق اللحم فيقطع شريانا هنالك فيعرض النزف ثم يتمضمض العليل فی اثر القطع بماء الورد وبالخل والماء البارد ثم تضع تحت اللسان فتيلة كتان يمسكها العليل فی كل ليلة لئلا يلتحم ثانية فان حدث نزف دم فضع على المكان زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاكو الموضع بمكواة عدسية تصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاج حتی يبرأ ان شاء الله تعالی

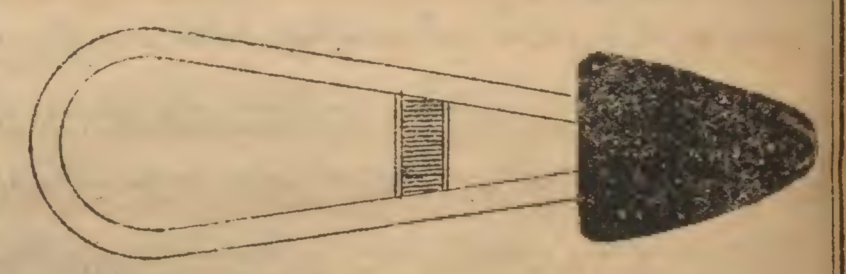
الفصل الخامس والثلثون فی اخراج الضفدع المتولد تحت اللسان

قد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغير يمنع اللسان عن فعله الطبيعی وربما عظم حتی يملأ الفم والعمل فيه ان تفتح العليل فمه بازاء الشمس وتنظر من الورم فان رأيته كمد اللون واسود وصلبا ولم يجد له العليل حسا فلا تتعرض له فانه سرطان وان كان مائلا

الى البياض ففيه رطوبة فالق فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف من كل جهة فان غلبك الدم فى حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عد الى عملك حتى تخرجه بكماله ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالجه بسائر العلاج الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

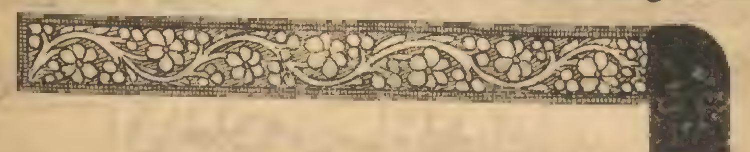
الفصل السادس والثلثون فى علاج ورم اللوزتين وما نبت فى الحلق من سائر الاورام

قد تعرض فى داخل الحلق غدد تشبه الغدد الذى تعرض من خارج يسمى اللوزتين فاذا عالجتها بما ذكرنا فى التقسيم فلم يبرأ فانظر ان كان الورم كمد اللون صلبا قليل الحس فلا تعرض له بالحديد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد خوفا من نزف الدم بل اتركه حتى تنضج فاما ان تبطه واما ان ينفجر من ذاته وان كان ابيض اللون وكان اصله رقيقا فهو الذى ينبغى ان يقطع والعمل فيه ان تنظر قبل العمل فان كان قد سكن الورم الحار سكونا تاما او نقص بعض النقصان فحينئذ فاجلس العليل نحو الشمس وراسه فى حجرك وتفتح فمه ويأخذ خادم بين يديك فتعكس لسانه الى اسفل بآلة مجوفة هذه صورتها



تصنع من فضة او نحاس يكون فاذا كبست بها اللسان وتبين لك الورم ووقع بصرك عليه فخذ صنارة واحدة واجذب بها الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شىء من سائر الصفاقات ثم تقطعها بآلة هذه صورتها

تشبه المقص الا ان طرفيها معقفتين طرف كل واحد منها تحد الاخر حادين جد الصنع من الحديد الهندي او الفولاذ مستقيما فان لم تحضر هذه الالة والا فاقطع بمبضع تكون صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وغير حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع اللوزة الواحدة وتقطع الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغرغر بماء قد طبخ فيه قشور الرمان او ورق الآس اونحو ذلك من القوابض حتى ينقطع النزف ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد ينبت في الحلق اورام اخر على اللوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لك في قطع اللوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت في داخل حلقها يضرب الى الكمودة قليل الحس وقد كاد ان تسد الحلق وقد كانت المرأة تتنفس عن مجرى ضيق كان قد منعها الاكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولو بقيت يوما او يومين والورم قد ارتفع منه برعان قد خرجا على اللهاة فبادرت بالعجلة فاغرزت في احدهما صنارة ثم جذبته فانجذب منه قطعة صالحة ثم قطعتها حتى ادركت من ثقب الانف بما برز من ثقب الانف الاخر ثم فتحت فمها وكبست لسانها ثم غرزت الصنارة في وسط نفس الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسل منه الادم يسير فانطلق حلق المرأة وبادرت من ساعتها الى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا مرارا والورم يخلف بدلا مما اقطع حتى طال بي وبها فتحملت وكويت الورم وداخل الحلق فتوقف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولم اعلم ما فعل الله بها بعد

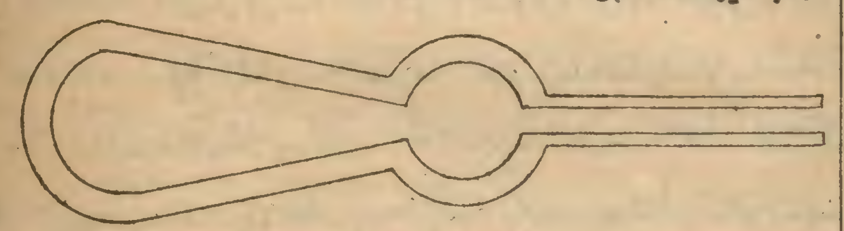
الفصل السابع والثلثون في قطع ورم اللهاة التي تسمى عنبية

اذا انحدرت نزلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عمودا وان كانت

غليظة الاسفل مستديرة فانها تسمى عنبية اذا عولجت بما ذكرنا فى التقسيم فلم ينجع العلاج ورأيت الورم الحار عنها قد سكن و كانت رقيقة فينبغى ان تقطعها وما كان منها مجتمعا مستديرا ولم يكن لها طول او كانت لحما او كمدة اللون او سوداء او لا حس لها فينبغى ان تجتنب قطعها ففيه غرر على العليل فينبغى اذا رأيتها على الصفة التى ذكرت لك من بياضها وطولها ان تجلس العليل بين يديك بحذاء الشمس وتكبس لسانه بالآلة التى ذكرت لك وصفها ثم تغرز الصنارة فى العنبة وتجذ بها الى اسفل و تقطعها باحدى الآلتين اللتين ذكرتهما لك فى اللوزتين وينبغى ان لا تقطع منها الا الذى زاد على الامر الطبيعى بلا مزيد لانك اذا قطعت منها اكثر اضررت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا فى قطع اللوزتين وتعالجها حتى يبرأ باذن الله تعـ فان جبن المريض عن قطعها فينبغى ان تستعمل الحيلة فى كيها من غير خوف ولا حذر ووجه الكى فيها انما هو الدواء الحاد وهو ان يضع العليل راسه فى حجرك ويكبس لسانه بالآلة التى ذكرنا ثم تاخذ من الماء الحاد الذى ذكرت لك فى باب الكى و تعجن به جيرا غير مطفى وتجعله لا ثخينا ولا رقيقا و تملأ منه تقعير هذه الآلة وهذه صورتها

يكون طرفها الذى تضع فيه الدواء له تقعير كتقعير ملعقة المرود و تضع الآلة بالدواء على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه من داخل الدواء لئلا تترك منه الى حلقه شئ فيوذيه ويمسك يدك بالدواء وانت تعصرها على اللهاة قدر نصف ساعة حتى تراها قد اسودت ويصبر لذع الدواء وان شئت ان تاخذ قطنة فتلفها على طرف مرود وتلف القطنة فى الدواء وتدخل المرود بالقطنة فى انبوبة من فوق حتى تلصق القطنة على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كى العنبة ثم تتركها فانها تذبل

و تسقط بعد ثلثة ايام او اربعة فان احتجت ان يعاد الدواء اعدته و بعد الكى تمسح حول العنبة بقطنة مشربة بسمن وتكشف بها ما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد وتعالج من خارج بالتنطيلات ومن داخل بالغراغر حتى يبرأ ان شاء الله تع وقد تعالج اللهاة ايض بما هو الطف من الكى والقطع وذلك انه تعالج بالبخور على هذه الصفة يوخذ فودنج وزوفا وصعتر وسداب وشيح وبابونج وقيصوم من الحشائش فيجمع كلها او بعضها فى قدر ويغمر بالماء والخل وتغلى والقدر مطينة بطين محكم ويكون فى وسط غطاء القدر ثقب تركب عليها الآلة المجوفة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل الطرف الذى فيه الرمانة فى فم العليل حتى تصعد البخار الى اللهاة على الانبوبة حتى يتكمد اللهاة نعما ثم تعيد عليها مرات حتى تزول وهذه صورة الانبوبة عه

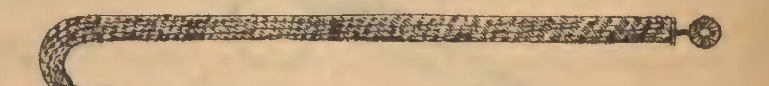
واياك ان تصنع هذا العلاج فى اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد فى الورم وانما ينبغى ان تفعل ذلك فى انحطاط ورمها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضرك هذه الآلة فخذ قصبة فركب فى طرفها قشرة بيضة لئلا يحترق فم العليل لان قشرة البيضة تمنع من البخار ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

عه لم يصور صورة هذه الانبوبة فى الكتاب ترك البياض مقدارها

الفصل الثامن والثلثون فى اخراج الشوك ومايتشبث فى الحلق من غير ذلك

كثيرا ما يعرض فى الحلق من عظم او شوك سمك او غير ذلك فينبغى ان تخرج منها ما كان ظاهرا يقع عليه البصر بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما فى الحلق

ومالم يظهر لك وتوارا فى الحلق فينبغى ان يقيأ العليل قبل ان ينهضم طعامه فى معدته وكثيرا ما يخرج الشئ بالقئ او يبلع العليل قطعة لفت او اصل خس او يبلع لقمة من خبز يابس او ياخذ قطعة من الاسفنج البحرى اليابس فيربطها فى خيط يتبلعها فاذا وصلت الى موضع الشوكة جذبها بالخيط بسرعة تفعل ذلك مرات فكثيرا ما يلصق بالشوكة او العظم فيها وتخرج فان لم يخرج بما ذكرناه والا فاستعمل له آلة من رصاص على هذه الصورة



تكون اغلظ من المرود قليلا وفى طرفها تعقيف فيدخلها العليل فى حلقه برفق ثم ترفع راسه الى فوق وتحفظ من مس حنجرته لئلا يحدث به سعال ويرفع به العظم او الشوكة او يدخلها الطبيب بيده وادخال العليل لها احسن لعلمه بموضع الشئ الناشب ويدفع الى اسفل او يجذب بيده او بالآلة الى فوق وكل على قدر ما يتهيأ له حتى تخرجها انشاء الله تعالى

الفصل التاسع والثلثون فى اخراج العلق الناشب فى الحلق

اذا عالجت العلقة بما ذكرنا فى التقسيم من العلاج بالادوية فلم ينجع فانظر حينئذ فى حلق العليل عند الشمس بعد ان يكبس لسانه بالآلة التى وصفت لك فان وقع بصرك على العلقة فاجذبها بصنارة صغيرة او بجفت لطيف محكم فان لم يمكن بها والا فخذ انبوبة مجوفة فادخلها فى حلق العليل الى قرب العلقة ثم ادخل فى جوف الانبوبة حديدة محمية بالنار تفعل ذلك مرات وتصبر العليل عن الماء يومه كله ثم تاخذ اجانة مملوة ماء باردا وتفتح عليها فمه فيه ويتمضمض به ولا يبلع منه نقطة ويحرك الماء حينا بعد حين بيده فان العلقة تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم يخرج بما وصفنا فتبخر الحلق بالسذاب او بالحلتيت بالآلة التى وصفنا فى بخور اللهات تفعل ذلك مرارا فانها تسقط ووجه العمل فى البخوران تاخذ قدرا فيها جمر من النار والقدر مطبقة مغطاة فى وسطه بقية فيركب

فی تلك البقیة طرف الآلة ثم یلقی البخور ویضع العلیل فیه فی طرف الآلة ویغلق فمه لئلا یخرج البخور حتی یعلم ان البخور قد وصل الی حلقه فان العلقة تسقط علی المقام فان لم یسقط فتعاود البخورمرات ویصبر العلیل للعطش ویاکل المالح والثوم ولا یشرب ماء فلا بد ان یخرج بهذا التدبیر وهذه صورة الآلة التی تجذب بها العلقة من الحلق اذا وقع علیها البصر وهی شبه الکلالیب کما تری

الا ان لها هذا الذی یدخل فی الحلق وطرفاه یشبه فم الطائر فیها خشونة وطرفه منقوش کالمبرد اذا قبضت علی شئ لم تترکه انشاء الله تعالی

الفصل الاربعون فیه جمل من الکلام فی بط الاورام وشقها

الاورام وانواعها کثیرة متفننة علی حسب ما یاتی ذکرها واحدا واحدا فی هذا الکتاب وهی تختلف فی بطها وشقها من وجهین احدهما من الورم نفسه وما یحوی من الرطوبات والنوع الثانی من قبل المواضع التی تحدث فیه من البدن لان الورم الحادث فی المقعدة والورم الحادث فی موضع لحم یکون الورم الحار فی مفصل لکل واحد منها حکمة من العمل ومن الاورام ما لا ینبغی ان یبط الا بعد نضج القیح فیها او کماله ومنها ما ینبغی ان تبط وهی نیة لم تنضج علی التمام مثل الاورام التی تکون قریبة من المفاصل لان الورم اذا احدث بقرب مفصل وطال امره حتی یتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك المفصل فیکون سببا لزمانة ذلك العضو او یکون الورم بقرب عضو رئیس لانك اذا اخرت بطه حتی ضررت بذلك العضو الرئیس او یکون بقرب المقعدة فبطه بطا نیا وانما وجب ان تبط الورم نیا غیر کامل النضج التی تکون بقرب المقعدة لئلا یعفن العضو فینفذ

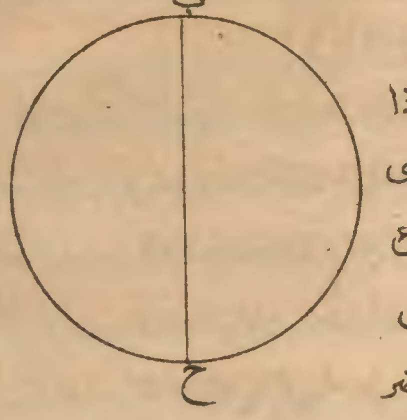
الی داخل المقعدة فیصیر ناصورا و یصیر فی حد ما لا یبرأ و ینبغی ان یعلم وقت بط الورم
الذی قد نضج علی التمام وهو عند سکون وجع الورم وذهاب الحمی ونقصان الحمرة والضربان
وتحدید راس الورم وسائر العلامات وینبغی ان یوقع البط فی اسفل موضع من الورم ان
امکن ذلک لیکون اسهل لسیلان المادة الی اسفل وفی ارق موضع من الورم واشد نتوا
ولیکن البط ذاهبا فی طول البدن ان کانت الاورام فی نحو الیدین او الرجلین وفی مواضع العضل
والاوتار والعصب والشریانات وبالجملة فی جمیع المواضع المنسوبة التی لا انثناء لها واما
التی تنثنی فلیذهب بالبط علی حسب ذلک الموضع واما اذا کان الورم فی المواضع اللحمیة
والاجود ان تترک بطه حتی ینضج ویستحکم کما قلنا علی التمام فانک ان بططته علی ذلک
طال سیلان الصدید منه وکان کثیر الوضر والوخز والوسخ وربما صلبت شفتاه وغوره
وبعض الاورام قد تبط علی عرض البدن عند الضرورة او علی حسب ما یحتاج الیه
العضو وینبغی ان یستعمل فی الاورام الصغار بطا وفی الاورام الکبار بطا وثیقا او شقوقا
کثیرة علی قدر عظم الورم وقد یکون من الاورام ما ینبغی ان تغور الجلد وتقطع اذا کان
قد صار کالخرقة وصار فی حد ما قد مات مثل ما یعرض فی کثیر من الدبیلات والخنازیر منها
ما یشق شقا ذو ثلث زوایا او منه ما یقطع منه کشکل ورقة الآس کورم الاربیة ومنها ما
یستعمل فیها الشق المستدیر والشق الهلالی ونحوها من الشقوق وما لم یکن له راس مثل
الاورام الملسة المسطحة فینبغی ان تبط بطا بسیطا فقط وینبغی اذا کان الورم عظیما غلیظا
وقد جمع مادة کثیرة وبططته ان لا تبادر فتخرج القیح کله فی ذلک الوقت بل اخرج منه
بعضه ثم شد الورم الی یوم اخر ثم اخرج بعض القیح ایضا تفعل ذلک مرارا علی تدریج
حتی یخرج جمیعه ولاسیما اذا کان العلیل ضعیف القوة او امرأة حامل او طفل صغیر
او شیخ هرم فان الروح الحیوانی کثیرا ما یتحلل مع خروج القیح دفعة وربما مات العلیل
وانت لا تشعر فاحذر من هذا الباب حذرا عظیما وبعد بطک لهذه الاورام ینبغی لک

ان تسيح الجرح وتنظر ان كان جرح الورم صغيرا وكان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل الفتل من الكتان والقطن البالى وان كان الورم غليظا وكانت شقوق البط كثيرة فينبغى ان تدخل فى كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد نسد الجلد قطعت من الجلد بعضه اوقورته فينبغى ان تحشوه بالقطن البالى او بهدب الكتان من غير رطوبة وتشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف دم فى حين عملك فاستعمل الماء البارد والخل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان وتحملها على الموضع من النزف مرات فان دام النزف فينبغى ان تستعمل التدبير والعلاج والذرورات التى وصفنا فى مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت فى زمن الشتاء وكان موضع الورم كثير العصب فينبغى ان تبل الرفائد بشراب وزيت حار وتعصبها على الموضع وان كانت فى الصيف كانت فى المواضع اللحمية فينبغى ان تجعل الرفائد مشربة بماء وزيت اوشراب زيت كل ذلك بارد حتى اذا كان فى اليوم الثالث كما قلنا فينبغى ان تحل الورم وتمسحه وتستعمل فى علاجك ما شاء كل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فهذا ما يحتاج اليه معرفة من علاج جميع الاورام بالجملة واما على طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم وكيف السبيل الى علاجه مبوبا ملخصا ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والاربعون فى الشق على الاورام التى تعرض فى جلدة الراس

يعرض فى جلد الراس اورام صغار وهى من انواع السلع وتحويها صفاقات وهى بينها المرود كانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة فمنها شحمية ومنها تحوى رطوبة يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه الجسلس والحسا ونحو ذلك ومنها ما هى متحجرة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعمل فى شقها ان يسترها او لا بالآلات التى تأتى صورتها بعد هذا الذى تسمى المدس حتى تعلم ما تحوى فان كان الذى تحوى رطوبة فشقها على الطول شقا

على هذه الصورة



وابدأ بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا انفجرت الرطوبة فاسلخ الكيس الذى كان يحوى تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شئ البتة فكثيرا ما يعود اذا بقى منه شئ ثم اغمس فيه قطنة ملتوية فى المرهم المصرى ان اخضر والا فى ماء وملح واطل به الجرح واتركه الى يوم آخر فانه ياكل ما بقى من الكيس ثم اعد عليه القطنة بالمصرى مرة وثانية وثالثة ان احتجت الى ذلك حتى يتبين لك انه لم يبق فيه شئ من النتن فحينئذ تعالج بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله تع فان كان الورم يحوى سلعة شحمية فشق عليها على هذه الصورة

شقا صليبا والق الصنانير فى الجرح من كل جهة ورم جهدك فى اخراج الصفاق الذى يحويها فان اعترضك شريان فاصنع ما وصفنا لك وكذلك فاصنع فى الورم ان كان متحجرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك والشق على الورم المتحجر اسهل لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذه الاورام التى فى الراس فى بعض الناس لا رطوبة فيه البتة وذلك انى شققت على ورم فى الراس امرأة عجوز فالفيت الورم كالحجر الصلب خشنا ابيض لا يستطاع على كسره ولو رمى به احد لشجه وما كان من سائر الاورام الحادثة فى الراس غير هذه كالاورام التى تعرض فى رؤس الصبيان وعند اصول الاذان فشقها كلها شقا بسيطا واجعل بطها ابدا من اسفلها ليسهل جرى المادة الى اسفل ثم عالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والاربعون فى الشق على الخنازير التى تعرض

في اصل العنق

كثيرا ما يعرض هذه الاورام في العنق وتحت الابطين وفي الاذنين وتكون كثيرة وتتولد بعضها من بعض وكل خنزير منها يكون في داخل صفاق خاص كما يكون في السلع واورام الراس كما وصفنا وانواع هذه الخنازير كثيرة منها متحجرة ومنها ما تحوي رطوبات ومنها خبيثة لا يجيب الى العلاج فما رايت منها حسنة الحال في اللمس فلا تتعرض في علاجها بالحديد وما كانت ظاهرها قريبا من لون الجلد يتحرك الى كل جهة ولم تكن ملتزقة بعصب العنق ولا بوداج ولا بشريان ولا كانت غائرة فينبغي ان تشقها شقا بسيطا من فوق الى اسفل البدن من خط ب الى خط ج وتسلخها من كل جهة وتمد شفتي الجرح بصنارة او بصنارتين ان احتجت الى ذلك كما قلنا في اورام الراس وتخرجها قليلا قليلا وتكون على حذر لئلا يقطع عرقا او عصبا وليكن المبضع ليس بحاد جدا لئلا يزيد يدك بالقطع او تقلق العليل فيقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقا او شريانا وعاقك عن العمل فتجعل في الجرح زاجا مسحوقا او بعض للذرورات التي تقطع الدم وتشد الجرح واتركه حتى يسكن حدة الدم ويسترخي الجرح ويهم بالعفن فان الدم سينقطع حينئذ فارجع الى عملك حتى تفرغ منه ثم تقلش باصبعك لسانه ان كان بقي ثم خنازير اخر صغار فاقطعها ونقها فان كان في اصل الخنزير عرق عظيم فينبغي ان لا ينقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغي ان تربطها بخيط مثني وتشقها وتتركها حتى تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح بالقطن البالي وقد غمسته في المرهم المصري ثم تعالجه فان قطعت الخنازير كلها فينبغي ان تجمع شفتي الجرح وتخيطه من ساعة بعد ان تعلم انه لم يبق فضلة البتة فان رأيت انه قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فينبغي ان يقصد بالقطع لاصلها واسفلها وتستعمل الخياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوي رطوبات فتبطها ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها واجعل البط مما يلي اسفل البدن كما قلنا ثم

تستعمل بعد البط الفتل بالمرهم المصری ونحوه لياكل ما بقی من الفساد حتی اذا رايت الجرح قد نقی فعالجه بالمراهم المنبتة للحم حتی يبرأ انشاء الله تع

الفصل الثالث والاربعون فی الشق علی الورم الذی يحدث فی الحنجرة من خارج ويسمی قيلة الحنجرة

ذكر الاوائل ان هذا الشق فی الحنجرة ولم ار ان احدا فی بلدنا هذا صنعه وهذا نص كلامهم اما اصحاب الذبحة فينبغی ان يجتنبوا شق الحنجرة اذ لا ينتفع بذلك من اجل ان جميع الاوراد والرية يكون سقمية فاما الذين بهم ورم حار فی الفم او الحلق او اللوزتين اذا لم يكن علة فی العصب فلا يوجب استعمال شق الحنجرة للهرب من العطب الذی يكون من الاختناق فينبغی ان تشق الحنجرة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب واربع شقا صغيرا بالعرض فيما بين دائرتين بقدر ما يكون الشق فی الصفاق لا فی الغضروف وهذا الموضع موافق للشق لانه عديم الحس واوعية الدم فيه بعيدة فان كان المعالج جبانا فينبغی ان يمد جلدة الحلق بصنارة ثم تشق الجلد حتی يری انه قد صار الی القصبة حيث اوعية الدم ان رأی منها شيئا ثم شق الصفاق الذی وصفنا ويستدل علی شق القصبة من البلغم الذی يخرج منها معها يحتوی من انقطاع الصوت وتترك الجرح مفتوحا زمانا فاذا زال الوقت الذی كان تتخوف فيه الاختناق جمعت شفتی الجرح من الجلد وخطته وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التی تنبت اللحم الی ان يبرأ ان شاء الله تع قال واضع هذا الكتاب فی تفسير جملة هذا الكلام الذی حكينا انما هو اذا رأوا العليل قد سد حلقه احد هذه الاورام واشرف علی الموت وهم نفسه الی ان ينقطع عمدوا[له] الی شق الحنجرة ليتنفس العليل من موضع الجرح بعض النفس ويسلم من الموت ولذلك امروا بترك الجرح مفتوحا حتی ينقضی سورة المرض ويكون سورته ثلثة ايام ونحوها فحينئذ امروا بخياطة الجرح وعلاجه حتی يبرأ ان شاء الله تع والذی

له قوله عمدوا الی شق الحنجرة قد ذكر العلامة الجيلانی فی شرح القانون فی امراض الحلق تفصيل هذا العمل بين فيه انه كيف تشق الحنجرة من خارج ويجعل فيه انبوبة لتنفس العليل وبه ينكشف حقيقة ما ادعت اطباء الافرنج وعلماء الطب الجديد من اختصاص هذا العمل بهم وكونه من مخترعاتهم وتفاخرهم بها ١٢ محمد هداية الحسن الدهلوی الموهانی

شاهدته بنفسی ان خادما احدث سكينا فارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الرية فدعيت الى علاجها فوجدتها تجود كما يجود من اشرف على الموت فكشفت عن الجرح فوجدت الدم الذی خرج من الجرح يسيرا فايقنت انها لم يقطع عرقا ولا ودجا والريح تخرج من الجرح فخيطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الابح فى الصوت لابد وعادت بعد ايام الى افضل احوالها فمن هٰهنا اقول ان الحنجرة لاخطر فيه ان شاء الله تع

الفصل الرابع والاربعون فى الشق على الورم الذی يحدث فى الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذی يسمى قيلة الحلقوم تكون ورما عظيما على لون البدن وهو فى النساء كثير وهو على نوعين اما ان يكون طبيعيا واما ان يكون عرضيا فاما الطبيعى فلاحيلة فيه واما العرضى فيكون على ضربين احدهما شحميا شبيها بالسلع الشحمية والاخر شبيه بالورم الذی يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغى ان تعرض له بالحديد البتة الا ما كان منه صغيرا فاذا فتشته بالحدس فالفيته شبيهة السلعة الشحمية ولم يكن متعلقا بشئ من العروق فتشقها كما تشق على السلع وتخرجها بما يحويها من الكيس ان شاء الله تع ان كانت فى كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع بما ينبغى من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون فى الشق على انواع السلع

السلع انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها فى التقسيم وينبغى ان تختبرهما بالفرق بين السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى واوجاع محرقة حتى يهدى غليان الفضل ويكمل العفن فحينئذ يسكن الحمى والحر والعفن والسلعة لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع ويحويها كيس صفاق هو لها ظرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداءها كالحمصة ويصير كالبطيخة واكبر واصغر وهى على نوعين

اما شحمية واما انها تحتوی علی رطوبة واکوان الرطوبة یکون کثیرة علی ماذکرت فی التقسیم
فینبغی اذا صرت الی علاج السلعة ان تستبرها و نفسها اولا بالآلة التی تسمی المجس
علی ما تأتی صورتها فی الباب الذی بعدهذا وصفة تفتش الاورام والسلع کلها
ان یاخذ هذه الآلة و تدسها فی ارطب مکان تجده فی الورم وانت تدیر بها اصبعك
قلیلا قلیلا حتی تعلم ان الآلة قد نفذت الجلد ثم امعن بیدك علی قدر عظم
الورم واخرج المجس انظر الی ما یخرج فی اثره فان خرج رطوبة سیالة
ای لون کانت فشقها شقا بسیطا صلیبیا علی هذه الصفة
علی ما ذکرت فی سائر الاورام وان لم تخرج فی اثر
المجس رطوبة فاعلم انها شحمیة فشق علیها
شقا مصلبا کما اعلمتك وعلقها بالصنانیر واسلخ
الجلد من کل ناحیة برفق وتحفظ بالکیس ان استطعت
علی ذلك لتخرجه صحیحا مع السلع فان انخرق الکیس عند العمل ولم تستطع اخراجه
صحیحا وکثیرا ما یعرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتی لا یبقی منه شئ البتة ان بقی
منه شئ قلیل او کثیر عادت السلعة علی الامر الکثیر فان غلبك وبقی منه شئ
یسیر فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاکالة الحادة وتشد الجرح
وضع علیه ما یسکن الورم الحار وعالجه بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله تعـ
فان کانت السلعة کبیرة فخیط شفتها وعالجها بما یلحم فان اعترضك عرق
ضارب او غیر ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق
واترکه مشدودا یومین او ثلثة حتی یتعفن الجرح ویسکن غلیان الدم ثم ترجع
الی قطع ما بقی من السلعة ان شاء الله تعـ

الفصل السادس والاربعون فی صور الآلات التی تتصرف

فی الشق والبط

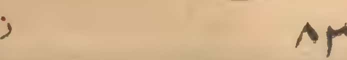
منها صورة الحداسات وهی ثلثة انواع منها کبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع من الحدید الفولاد مربعة الاطراف محکمة یسرع الدخول فی الاورام

وجمیع هذه الانواع تحتاج کل واحدة منها الی موضعها صورة صنارة کبیرة بسیطة

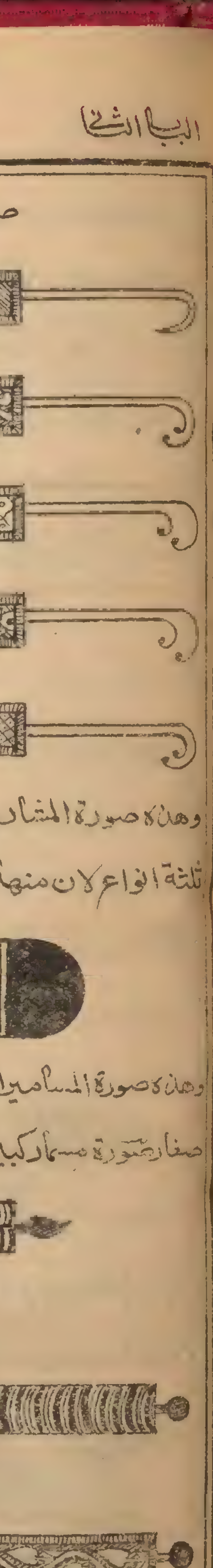
صورة صنارة بسیطة

صورة صنارة بسیطة صغیرة

صورة صنارة الحسان کبیرة



صورة صنارة وسطة وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التى تشق بها على الاورام ويسلخ بها السلع والاورام وهى ثلثة انواع لان منها كبارا ومنها اوساطا ومنها صغارا صورة مشرط كبيرة

وهذه صورة المسامير اوتسمى لبرد وهى ثلثة انواع ايضا منها كبار ومنها اوسط ومنها صغار صورة مسمار كبير

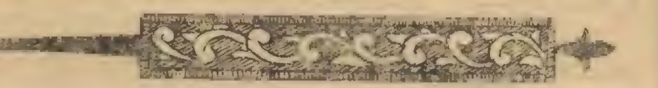
صورة مسمار وسط

صورة مسمار صغير

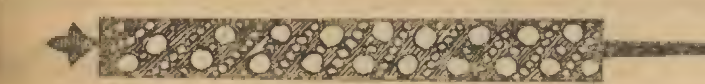
واعلم ان هذه المسامير تصلح لتقليش الاورام والجراحات والنواصير والمعاء عن مادا خلها من العظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقولة ملسا كالميلادت من نحاس صيني ومن اسباذروة او من نحاس ومن حديد او من فضة وافضلها ما صنعت من الاسباذروة وقد تصنع مسامير ايضا من الرصاص الاسود لتستر بها النواصير التي يكون في غورها بتعريج لتنعطف بلبسها مع ذلك التعريج وهي ثلثة انواع ايضا لان منها طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور وتجعل غلظها على قدر سعة الناصور وصفته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط

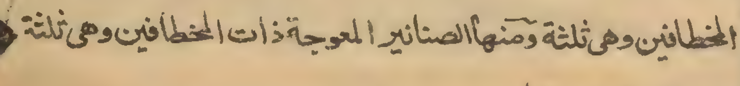


صورة مسبار صغير



صورة انواع الصنانير

وهي انواع كثيرة لان منها بسيطة اعنى التي لها خطاف واحد وهي ثلثة انواع كما ترى كبارا واوساطا وصغارا ومنها الحسان وهي ثلثة ومنها الصنانير ذات الخطافين وهي ثلثة ومنها الصنانير المعوجة ذات الخطافين وهي ثلثة



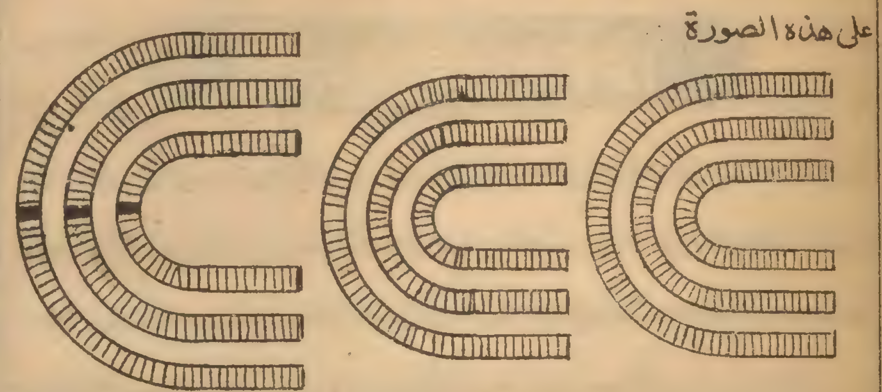
صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة المحاجم التي تقطع بها نزف الدم وهي ثلثة لان منها كبارا واوساطا وصغارا

على هذه الصورة



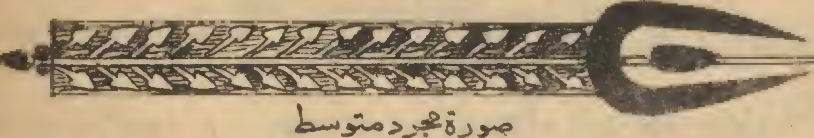
تصنع من نحاس او من صيني مدورة الى الطول قليلا كما ترى وتكون الى الدقة
وينبغي ان تكون هذه الانواع من المحاجم عندك كثيرة كبارا وصغارا واوساطا
لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا يحضرك دواء ولكن لا تستعمل في قطع
الدم في كل موضع من البدن وانما تستعمل في المواضع اللحمية مثل عضل الساق
والفخذ وعضل الذراع واليدين والبطن والاربية ونحوها من الاعضاء اللحمية الرطبة
وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة على هذه الصورة
تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصد او عند قطع عرق او شريان
وقد تصنع منها مدورة على هذه الصورة ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال الذي يشبه ثدي النساء

صورة مشرط وسط



صورة مشرط صغير



ويكون اطرافها التي تشق بها محدودة والاطراف الاخر غير محدودة وانما جعلت لذلك ليستعان بها في سلخ السلعه عند خوف قطع شريان او عرق او عصب وليتوحش بها العليل وتجد الرائحة قليلا من الحرقه التي تجدها عند سلخ الورم وهذه صورة المجاريد وهي ثلثة انواع لان منها كبارا ومنها متوسطة ومنها صغارا

صورة مجرد كبير

صورة مجرد متوسط

صورة مجرد صغير

تصنع من نحاس شبيه المرود الذي يكتحل به وفي الطرف الواحد شبيه ملعقة عريضة من طبقتين تكون في راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر الى داخل والى خارج محكمة بصناعة متقنة ان شاء الله تعالى صورة المباضع التي تصير بين الاصابع عند بط الاورام حتى لا يشعر بها المريض وهي ثلثة انواع منها كبار واوساط وصغار صورة مبضع كبير

قد ينتفخ ثدي بعض الرجال عند مبلغ الحلم حتى تشبه ثدي النساء فيبقى وارما قبيحا فمن كره ذلك فينبغي ان يشق على الثدي شقا هلاليا على هذا من خط ب الى خط ج ثم اسلخ الشحم كله ثم املئ الجرح من الدواء الملحم ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطة

واملى الجرح من الدواء الملحم ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعـ فان مال الثدى الى اسفل واسترخى لعظمه كما يعرض للنساء فينبغي ان يشق فى حواشيه شقين يشبهان شكلا هلاليا ليتصل كل واحد منهما بالاخرى عند نهايتهما حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذه الصورة الاتية من خط ب الى خط ج ثم تسلخ الجلد الذى فيما بين الشقين وينزع الكيس ويستعمل ما ذكرنا من الخياطة والذرورات وما يحتاج اليه من العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان لم تستوعب قطع ما ينبغي لك قطعه من اجل قلق العليل او من قبل نزف الدم فينبغي ان يحشو الجرح بالقطن المغموس فى المرهم الاخضر و تتركه حتى يا كل ما بقى من الشحم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والاربعون فى بط الاورام التى تعرض تحت الابط

هذه الاورام التى تعرض تحت الابط من نوع الخنازير صلبة يحويها كيس ومنها ما يحوى رطوبات فما كان منها يحوى رطوبات فينبغي ان يشق شقا هلاليا على هذه الصورة (ب ج من خط ب الى خط ج فاذا استفرغت جميع ما فى الورم الحادة فاحشه بالقطن البالى واتركه الى يوم اخر ثم تنزع القطن وتعالج بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعـ فان كان الورم من نوع عقد الخنازير فشق عليه كما ذكرنا فى الشق على الخنازير سواء فان تمادى الجرح فى ان يمد القيح فاستعمل فيه الكى على ما ذكرنا فى ما تقدم ان شاء الله تعـ

الفصل التاسع والاربعون فى شق الورم الذى تعرض من قبل الشريان والوريد

اذا جرح الشريان فالتحم الجلد الذى فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها انفخ وورم والعلامات التى يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطيلا مجتمعا فى عمق البدن واذا دفعت الورم

باصبعك فحسست كان له صريرا والذی يكون من الوريد يكون الورم مستديرا فی
ظاهر الجسد والشق علی هذه الاورام خطر ولاسيما ما كان فی الابط والاربية والعنق
وفی مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغی ان يجتنب علاجها بالحديد
وما كان منها ايضا فی الاطراف او فی الراس فينبغی ان يجتنب وما كان من انتفاخ
ورم الشريان فشق عليه فی الجلد شقا بالطول ثم تفتح الشق بالصنانير ثم تسلخ الشريان
وخلصه من الصفاقات حتی ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذها الی الجانب الاخر
وتشد الشريان بخيط مثنی فی موضعين علی ما عرفتك فی سل الشريان اللذين فی
الاصداغ ثم تبخس فی الموضع الذی بين الرباطين حتی يخرج الدم الذی فيه كله
ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذی يولد القيح حتی يسقط الرباط ثم تعالجه بالمراهم
الموافقة لذلك حتی يبرأ ان شاء الله تعالی فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغی
ان تخشد ما امكنك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذی امسكت
بيدك وينفذها وفيها خيط مثنی حتی تخرجها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم
ربطا جيدا علی حسب ماذكرت لك فی العنبية من الجهتين بطرفی الخيط فان خشيت
ان تشيل الخيوط فادخل ابرة اخری بخيط اخر تحت الورم كله عند تقاطع الابرة الاولی
وشد خيوطك فی اربعة مواضع ثم شق الورم فی وسطه حتی اذا اخرج ما فيه فاقطع
فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غمستها فی شراب وزيت
ثم تستعمل العلاج الذی يكون بالفتل والمراهم ان شاء الله تعالی

الفصل الخمسون فی الورم الذی يعرض فی التواء العصب

كما يعرض الورم فی الشريان والوريد كذلك يعرض الورم فی العصب اذا احدث
فيه ضربة او حدث عن تعب مفرط او نحوه ويكون اكثر ذلك فی مواضع المضجعين
والعقب وفی كل موضع يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسی يشبه لونه لون سائر الجسد

ويكون فى اكثر الاحوال من غير وجع فاذا اضغط بشدة احس فيه العليل بشدة ولا يكون الورم مجتمعاً فى عمق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو متحرك الى كل جهة وليس يذهب الى قدام ولا الى خلف فما كان بينها فى المفاصل فلا ينبغى ان يتعرض بالحديد فانه ربما احدث زمانة وما كان منها فى الراس او فى الجبهة فشق الجلد بمبضع فان كان الورم صغيرا فامسكه بمنقاش واقطعه من الاصل فان كان كبيرا فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الواحد والخمسون فى قطع الثاليل التى تعرض فى البطن

قد تعرض كثير البعض لناس فى بطونهم وفى سائر الجسم ثاليل يسمى الفطرية لشبهها بالفطر اصلها دقيق وراسها غليظ قد تحولت شفتاها وتشققت ويكون منها صغار ويكون منها ما يعظم جدا ولقد شاهدت رجلا فى بطنه ثولولين كانها اشبه الاشياء بالفطر لا فرق بينهما بيضاء دقيقة الاصل قد تحولت شفتاهما وتشققت والرطوبة تسيل منها دائما فقطعتها وابقيت فى وزن الواحدة نحو ثمان عشر اوقية وفى الاخرى نحو ستة اواق فالعمل فى قطعها ان تنظر فان كان العليل مرطوبا وكان لون الاثلول ابيض رطبا دقيق الاصل فاقطعه بمبضع عريض وليكن بحضرتك المكاوى فى النار فكثيرا ما يندفع عند قطعها دم كثير فتبادر ان غلبك الدم فيكويها فان رأيت العليل جبانا ويفزع من القطع بالحديد فخذ خيطا من رصاص محكم وتشد به الاثلول الذى هذه صفته واتركه يومين ثم زد فى شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشد الرصاص كلما اثر فى الاثلول حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير مؤنة فان كان الاثلول غليظ الاصل ففى قطعه بعض الخوف والغرر ولا سيما ما كان فى البطن وليكن قد يمكن ان تقطع نصفه او بعضه ثم تكويه لئلا يعود ثم تعالجه حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى واحذر ان تعرض بقطع

اثلول یکون کمد اللون قلیل الحس سمج المنظر فانه ورم سرطانی وسیاتی ذکر السرطان بعد هذا ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والخمسون فی نتو السرة

یکون نتو السرة من اسباب کثیرة اما من انشقاق الصفاق الذی علی البطن فیخرج منه الثرب والمعاء علی ما یعرض فی سائر الفتوق واما من دم ینبعث من ورید او شریان علی ما تقدم واما من ریح یحتقن فیه فان کان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الثرب فانه یکون لون الورم شبیها بلون الجسد ویکون لینا من غیر وجع ویظهر مختلف الوضع وان کان من قبل خروج المعاء فیکون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا کبسته باصبعك یغیب ثم یرجع وربما کان معه قرقرة وتعظم کثیرا وعند دخول الحمام والتعب الشدید فان کان من قبل رطوبة فانه یکون لینا لا یغیب اذا کبسته باصبعك ولا ینقص ولا یزید فان کان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات یظهر الورم الی السواد وان کان من قبل لحم نابت فیکون الورم یابسا صلبا وینبت علی قدر واحد وان کان من قبل الریح فان لمسته فیکون لینا والعمل فی ذلك ان تنظر فان کان نتو السرة من قبل دم الشریان والورید والریح فینبغی ان یمتنع من علاجه فان ذلك خوف وغرر کما اعلمتك فی الباب الذی ذکرت فیه الاورام التی تحدث من قبل الشریان والورید فان کان نتو السرة من قبل المعاء والثرب فینبغی ان تامر العلیل ان یمسك نفسه ویقف واقفا ممتدا ثم تعلم بالمداد حول السرة کلها ثم تامره ان یستلقی علی ظهره بین یدیك ثم تخط بمبضع عریض حول السرة علی الموضع الذی علمت بالمداد ثم تمد وسط الورم الی فوق بصنارة کبیرة ثم تضبط موضع الحز بخیط قوی او بوتر حریر ربطا رقیقا یکون عقد الرباط انشوطة ثم تفتح وسط الورم الممدود فوق الرباط وتدخل فیه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته قد لخذه الرباط فارخی الانشوطة وادفع المعاء الی داخل البطن وان وجدته ثربا

ثم مره بصنارة واقطع فضله فان اعترضك شريان او وريد فاحرسه نعما و خذ ابرتين فادخل فيهما خيطين قويين وتدخل الابرتين فى الحز الذى صنعت حول الورم مصلبتين قد انفذتهما ثم تشد الورم فى اربع مواضع على الابر وان شئت نزعت الابر وتركت الموضع حتى يعفن اللحم المشدود ويسقط من ذاته او تقطعه اذا رق وعفن ثم تعالجه بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن لحم نابت فيها او من رطوبة فينبغى ان يغور الورم كما قلنا ويخرج الدم والرطوبة التى يجد فيها ثم تعالجه بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون فى علاج السرطان

قد ذكرنا فى التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتحرس منها بعلاجها بالحديد لئلا يتقرح وقد ذكرنا السرطان المتولد فى الرحم والتحرز من علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان فى موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان الذى يكون فى الثدى او الفخذ ونحوها من الاعضاء المتمكنة لاخراجه بجمله لاسيما ان كان مبتديا صغيرا واما متى ورم وكان عظيما فلا ينبغى ان يقربه فانى ما استطعت ان ابرئ احدا منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعمل فيه اذا كان متمكنا كما قلنا ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا ثم تفصده ان كان فى العروق امتلاء ثم تنصب قصبة تمكن فيها بالعمل ثم يلقى فى السرطان الصنانير التى تصلح له ثم تغوره من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجرى لا تقطعه سريعا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنك من الآلات فان اعترضك فى العمل نزف دم عظيم من قطع شريان او وريد فاكو العروق حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والخمسون فى علاج الحبن وفى الاستسقاء

قد اخبرنا فى التقسيم بانواع الاستسقاء و بكون اجتماع الماء و علامات كل نوع و علاجه بالادوية والذى يعالج بالحديد انما هو النوع الزقى وحده ولا يقرب بالحديد النوع الطبلى ولا النوع اللحمى البتة فان ذلك قتال واذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبن الزقى بالادوية ولم ينجع علاجك فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به مرض اخر غير الحبن مثل ان يكون به سعال او اسهال او نحو ذلك فاياك ان تعالجه بالحديد فانه غرر فان رأيت العليل وافر القوة ليس به مرض غير الحبن وحده ولم يكن صبيا ولا شيخا فوجه العمل فيه ان تقيم العليل واقفا بين يديك وخادم خلفه يعصر بطنه بيديه و يدفع الماء الى اسفل الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا شوكيا على هذه الصورة

محدود الجهتين محدد الطرف كالمبضع الا ان فيه بعض القصر قليلا لئلا يخرق بها عند العمل الى المعاء فيوذيه ثم ينظر فان كان تولد الحبن من جهة الامعاء فينبغى ان يبعد بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الى اسفل بحذائها الى فوق العانة فان كان تولد الحبن من قبل مرض الكبد فليكن شقك باليسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان كان تولده من قبل مرض الطحال فليكن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلثة اصابع ولا ينبغى لك ايضا ان يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل يضطجع عليه لئلا يسيل الفضول الى ذلك الموضع الضعيف ثم تثقب بالالة الجلد كله ثم يدخل الالة فى ذلك الشق و ترفع يدك بالمبضع بين الجلد والصفاق كانك تسلخه و يكون القدر الذى يسلخ قدر الظفرة او نحوه ثم تثقب الصفاق حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو موضع الماء و تخرج المبضع و تدخل فى الثقب الالة التى هذه صورتها وهى تشبه انبوبة تصنع من فضة

اوسن اسباذروية مصقولة لها فی اسفلها ثقب صغیر وفی جوانبها ثلث ثقب الاثنین من جهة والواحدة من جهة وقد تصنع طرفها مبری علی هیئة بریة القلم فی هذه الصورة

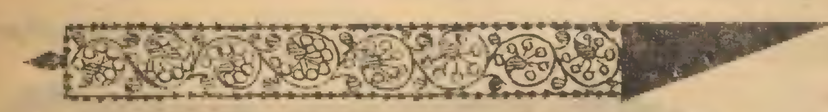


وفی طرفها الاعلی حلقة فان الالة اذا وصلت الی الماء فانه تترك من ساعة علی الالة فیستفرغ من الماء فی الوقت بقدر متوسط الانك ان استفرغت منه اکثر مما ینبغی فی الوقت فربما مات العلیل بانحلال روحه الحیوانی ویعرض له غشی یقرب من الموت لکن استفرغ منه علی قدر قوته وما یدلك علیه احوال العلیل وقوة نبضه ومن حسن لونه ثم تخرج الالة وتجلس الماء وذلك انه تحبس من ساعة لسبب الجلد الذی یمسك الثقب الذی علی الصفاق الذی اخبرتك ان تبطه علی تلك الصفة ثم تعید الالة یوما اخر ان رأیت العلیل محتملا لذلك وتخرج من الماء ایضا القدر الیسیر تفعل ذلك ایاما وانت علی رقبة وتحفظ من الخطاء حتی لا یبقی من الماء الا القدر الیسیر فان خفت علی العلیل وترکت من الماء شیئا کثیرا فعالجه بالدفن فی الرمل الحار والتعرق الکثیر فی الحمام والشمس واصبره علی العطش وعالجه بالادویة المجففة حتی یبرأ ویکون علی المعدة والطحال والکبد بعد اخراج الماء علی ما وصفت فیما تقدم

الفصل الخامس والخمسون فی علاج الاطفال الذین یولدون ومواضع البول منهم غیر متقوبة او یکون الثقب ضیقا او غیر موضعه

قد یخرج بعض الصبیان من بطن امه وکمرته غیر متقوبة او یکون الثقب غیر موضعه

او یکون الثقب ضیقة فینبغی ان کان غیر مثقوب ان تبادر بتثقبه من ساعة یولد بمبضع رقیق جدا علی هذه الصورة



ثم یوضع فی الموضع اعنی موضع الثقب مسمارا دقیقا من رصاص وتربطه وتمسکه ثلثة ایام او اربعة فمهما اراد البول نحی عنه وبال ثم ترده فان لم تجعل الرصاص فقد یمکن ان البول الذی یسلك علی الموضع لا تترکه ان یتعلق واما الذی یکون ثقبته ضیقا فتعالجه بالرصاص کما قلنا ایاما کثیرة حتی یتسع ان شاء الله تعالی والذین یکون منهم الثقب فی غیر موضعه وذلك ان منهم من یولد و الثقب عند نهایة الکمرة فلا یقدر ان یبول الی قدام الا ان یرفع الاحلیل بیده الی فوق ولا یولد له ولد من قبل ان المنی لا یقدر ان یصل الی الرحم علی استقامة ومجامعة قبیحة جدا ووجه العمل فیه ان تستلقی العلیل علی ظهره ثم تمد کمرته بیدك الیسری مدا شدیدا وتبری راس الکمرة من موضع الاحلیل بشفرة او بمبضع حاد کبریة القلم او کانك تقطع شیئا لیکون وسطه یأتی شبیها بکمرة ولیقع الثقب فی التوسط علی ما ینبغی وتحفظ عند عملك من نزف الدم فکثیرا ما یعرض ذلك فقابله بما یقطع الدم وعالج الجرح حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس والخمسون فی النتو الذی یعرض فی القلفة والکمرة

القلفة والسواد والفساد والتصاق القلفة بالکمرة کثیرا ما یعرض هذا النتو فی الاحلیل وهو نتو لحم سمج ویکون منه خبیث وغیر خبیث فالذی هو غیر خبیث ینبغی ان تعلقه بصنارة لطیفة وتقطعه حتی ینقیه کله ثم تحمل علیه قطنة مغموسة فی المرهم المصری ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم المتخذ حتی یبرأ ان شاء الله تعو واما ان کان النتو خبیثا سمج اللون فینبغی ان تستعمل

فیه الکی بعد قطعه وجرده فان کان النتو فی قلفة یصلح لمن یختتن وکان بعض النتو من داخل القلفة وبعضه من خارج فینبغی ان تنزع النتو الذی من داخل اولا حتی اذا اندمل فحینئذ تعالجه من خارج لانك متی عالجته بمعالجة من خارج لم تامن القلفة ان ینبعث وقد یعرض ایضا فی الانثیین وفی القلفة سواد وفساد فینبغی ان تقور جمیع ما قد اسود وهم ان یفسد اوفسد ثم اطلخ علیه بعد ذلك العسل مع قشور الرمان المدقوق المنخول والکرسنة ثم تعالجه بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله تعالی فان عرض نزف دم فاستعمل الکی بمکواة هلالیة علی هذه الصورة



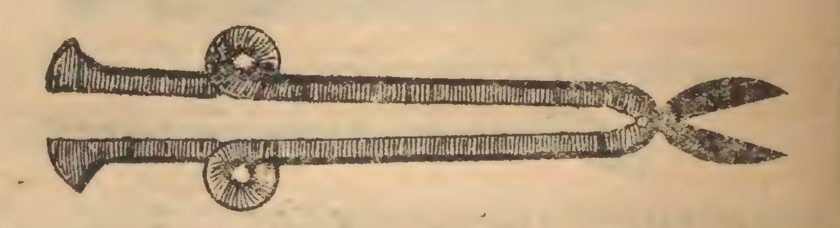
فان الکی نافع للحالتین جمیعا اعنی نزف الدم والجرح اذا فسد فان تاکلت الکمرة وذهبت باسرها فان الکی نافع للحالتین جمیعا وینبغی ان تدخل فی مجری الذکر انبوبة من رصاص لیبول العلیل علیها ان شاء الله واما التصاق القلفة بالکمرة وهذا الالتصاق انما یحدث فیمن کانت قلفته صحیحة ولم یجب علیه اختتان وقد یعرض التصاقها من قبل جرح او ورم فینبغی ان تسلخها ببضع افطس حتی ینحل الرباط وتخلص الکمرة من کل جهة فان عسر تیسرها علی الاستقصاء فینبغی ان تسلخ شیئا من الکمرة ومن القلفة وذلك ان القلفة رقیقة فربما انفلتت برقتها سریعا ثم فرق بین القلفة والکمرة بخرقة کتان رقیقة قد بلت بماء بارد لئلا یلتصق ایضا ثم تغسله بشراب قابض حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والخمسون فی تطهیر الصبیان وعلاج

مایعرض لهم من الخطاء

الاختنان یس هوشئ غیر تفرق الاتصال کسائر الجراحات الا انه من فعلنا باراد تنا فاستعماله فی الصبیان خاصة وجب ان یرسم فیه العمل الافضل والطریق الاسهل المؤدی الی السلامة فاقول ان الاوائل لم تذکر الاختنان فی شئ من کتبها لانه لم یکن یستعمل فی شرائعهم وانما هو ما اکتسبناه بالتجربة وذلک انی وجدت الجمهور من الصناع والحجامین یستعملون التطهیر بالموسی وبالمقص ویستعملون الفلکة والرباط بالخیط والقطع بالظفر وقد جربت جمیع هذه الوجوه فلم اجد افضل من التطهیر بالمقص والرباط بالخیط لان التطهیر بالموسی کثیرا ما یلوذ له الجلدة لان جلدة القلفة طبقتان فربما قطعت الجلدة العلیا وبقیت الطبقة السفلی فتضطر الی قطع اخره الم مستانف والتطهیر بالفلکة لا یومن معها قطع طرف الاحلیل لانه ربما دخل فی ثقبها او اما التطهیر بالظفر فربما افلتت الجلدة و فسد عملک وکانت جلدة الصبی قصیرة بالطبع فکثیرا ما یولدون کذلک لا یحتاجون الی تطهیر وقد رأیت ذلک واما التطهیر بالمقص والرباط بالخیط فالتجربة کشفت الی فضله لان المقص متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التی من فوق کالشفرة التی من اسفل فیتناغض من یدیک بتناسب الشفرتین فقطعت علی قیاس واحد وفی زمن واحد فیصیر نمام الخیط شکل ضابط الجلدة الاحلیل من کل ناحیة لا یقع معه الخطأ البتة ووجه العمل اولا ان توهم الصبی ولا سیما ان کان ممن یفهم قلیلا انک انما تربط الخیط فی احلیله فقط وتدعه الی یوم اخر ثم فرحه وسره بکل ما یمکنک ذلک منه وبما تقبله بعقله ثم تروم بین یدیک منتصب القامة ولا یکون جالسا واخف المقص فی کمک او تحت قدمک لا یقع عین الصبی علیها البتة ولا علی شئ من الآلات ثم تدخل یدک الی احلیله وتنفخ فی الجلد وتشیلها الی فوق حتی یخرج راس الاحلیل ثم تنقیه مما یجتمع فیه من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم بخیط مثنی ثم اربط اسفل منه قلیلا رباطا ثانیا ثم تمسک ابهامک والسبابة موضع الرباط اسفل امساکا جیدا وتقطع بین الرباطین

ثم ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم تنفطه بخرقة رطبة ثم ذر عليه
من رماد القرع اليابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الحواری وهو ايضا
فاضل واحمل الذرور من فوق فی خرقة مع مح بيضة مطبوخة فی ماء الورد مضروبة
بدهن الورد الطری الطيب وتتركه عليه الى يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى وهذه صورة المقص للتطهير ويكون لطيف قاطع

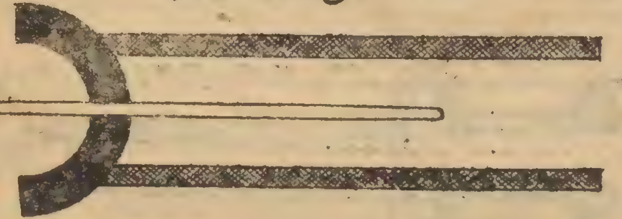


مسفة المسمار لا يخرج منها و يكون طول الشفرتين كطول المقص سواء واما الخطاء
الواقع فی التطهير فربما قلبت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع فينبغی ان تمدها
من ساعتك بظفرك قبل ان يتورم الموضع وتقطعها علی استواء فان لم يستطع علی
امساكها بظفرك فاجذ بها بصنارة واقطعها فان مضی لك ثلثة ايام وما نقی ما تحت
راس الاحليل سفها وارما فاتركه حتی يسكن الورم الحار واسلخه برفق واقطعه علی
حسب ما يتهيأ له وتحفظ من راس الاحليل فان انقطع شیء من راس الاحليل فانه لا يضره
ذلك تعالجه بما يلحم الجرح من الذرورات التی وصفنا فی مقالة الذرورات وان قطع
من الجلد فوق المقدار و تقلصت الى فوق فلا يضره ذلك ايضا كثير ضرر تعالجه بما ذكرنا
حتی يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون فی علاج البول المحتبس فی المثانة

البول المحتبس فی المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جامد او قيح او لحم نابت
او نحو ذلك فاذا عالجت ذلك بما ينبغی مما ذكرنا من ضروب العلاج المذكور فی التقسيم

ولم ينطلق البول ورايت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت فى عنق المثانة فينبغى ان يعتمد العليل على ركبتيه جاثيا ثم يركب رجله على ظهره و يمسك العليل نفسه ما امكنه فيضطر حينئذ عنق المثانة الى دفع اى الحصاة الى خلف فينطلق البول فان لم ينطلق بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغى ان تستعمل اخراجه بالآلة التى تسمى قاثاطير التى هذه صورتها



تصنع من فضة وتكون رقيقة ملساء مجوفة كانبوب ريش لطائر فى رقة الميل طويلة فى نحو شبر ونصفها ثم لطيف فى اخرها و هو راسها و وجه جذب البول بها ان تاخذ خيطا مليئا و تربط فى طرفه صوفة او قطنة ربطا جيدا و تدخل طرف الخيط فى اسفل القاثاطير و تقرض بالمقراض ان فضل شئ من الصوفة لكى يدخل فى الانبوب كالزر ثم تدهن القاثاطير بزيت او بزبد و بياض البيض و يجلس العليل على كرسى و تنطل مثانته و احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء الفاتر ثم تدخل القاثاطير فى الاحليل برفق حتى يصل الى اصل الاحليل ثم يحنى الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدفع القاثاطير الى داخل حتى اذا وصل قريبا من المقعدة فيل الذكر الى اسفل و القاثاطير فى داخله ثم ترفعه حتى يصل الى المثانة و يحس به العليل قد وصل الى شئ فارغ و انما تصنع على هذه الرتبة لان المجرى الطبيعى الذى يسلك فيه تعويج ثم تجتذب الخيط بالصوفة قليلا فان البول يتبع الصوفة ثم تخرجها و يهرق البول و تعيد القاثاطير فلا تزال تفعل ذلك حتى يتفرغ المثانة و يجد العليل الخفة ان شاء الله تع

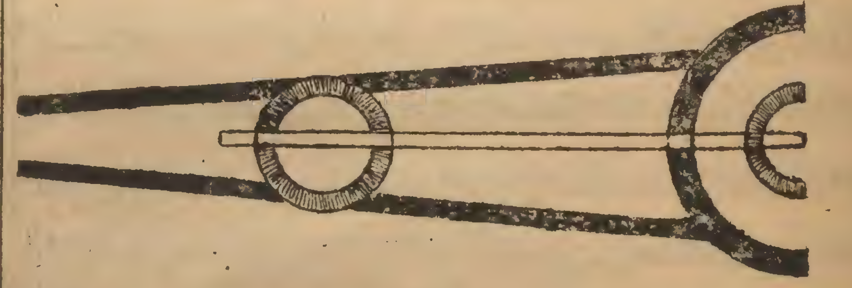
الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراقة

وصور الآلات التی تصلح لذلك

اذا عرض فی المثانة قرحة او جمد فیها دم او احتقن فیها قیح واردت ان تقطر فیها المیاه و الادویة ویکون ذلك بآلة تسمى الزراقة وهذه صورتها



الا انها مصمت قلیلا فیه ثلث ثقب اثنتان من جهة وواحدة من جهة اخرى کما ترى والموضع الاجوف الذی فیه المدفع یکون على قدرها لسده بلا مزید حتى اذا جذبت به شیئا من الرطوبات انجذب واذا دفعت به اندفع الى بعد على ما یصنع النضاحة التی ترمى بها النفط فی حروب البحر فاذا اردت طرح الرطوبات فی المثانة ادخلت طرف الزراقة فی الرطوبة وجذبت المدفع الى فوق فان الرطوبة تجذب فی جوف الزراقة ثم تدخل طرفها فی الاحلیل على حسب ما وصفنا فی القاثاطیر ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة تصل الى المثانة على المقام حتى یحس بها العلیل وهذه صورة محقن لطیف تصنع من نصنة یحقن بها المثانة



تصنع من فضة او من اسفاذرویة وراسها شبه القمع الصغیر وتحته حجر بینه وبین الرباط ثم تاخذ مثانة حمل وتضع فیها الرطوبة التی لابد ان یحقن بها المثانة تربطها بین الحجرین رباطا وثیقا بخیط مثنى ویدك فی تلك الرطوبة على النار قلیلا ثم تدخل طرف المحقن

فی الاحلیل ثم تشد بیدک علی المثانة بالرطوبة شداً محکماً حتی یحس العلیل ان تلک الرطوبة قد وصلت الی المثانة فان لم یحضرک مثانة فخذ زقاقاً فاصنع منها دائرة وثقبها من جمیع دورها ثم اجمع الدائرة کما تجمع السفرة بعد ان تضع فیها من الرطوبات والادهان والمیاه ثم اربطه فی الآلة واصنع به کما صنعت بالمثانة من عصر یدک حتی تصل الرطوبة الی المثانة ان شاء الله تعالی

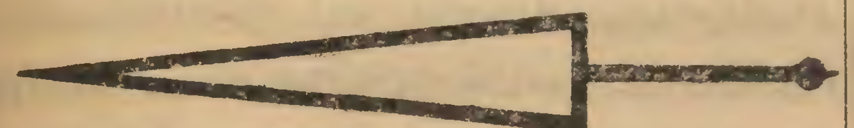
الفصل الستون فی اخراج الحصاة

قد ذکرنا فی التقسیم انواع الحصاة وعلاجها بالادویة وذکرت الفرق بین الحصاة المتولدة فی الکلی وبین الحصاة المتولدة فی المثانة وعلامات ذلک کله وذکرت الحصاة التی تقع فیها العمل بالید وانما یقع الشق فی الحصاة المتولدة فی المثانة خاصة یتشبث فی الاحلیل وانا اصف لک ذلک بشرح بین واختصار فاقول ان الحصاة المتولدة فی المثانة اکثر ما تعرض للصبیان ومن علاماتها ان البول یخرج من المثانة شبیهاً بالماء فی رقته ویظهر فیه الرمل ویحک العلیل ذکره ویعبث به وکثیراً ما تبول ثم ینتشر ویبرز معها المقعدة فی کثیر منهم ویسهل برء الصبیان الی ان یبلغوا اربعة عشر سنة ویعسر فی الشیوخ واما الشبان فتوسط فیما بین ذلک والذی یکون حصاة اعظم یکون علاجه اهون واسهل والصغیر بضد ذلک فاذا قصدنا الی العلاج فینبغی اولا ان تحقن العلیل بحقنة تخرج الزبل الذی فی معاه فانه قد یمنع وجود الحصاة عند التفتش ثم یوخذ العلیل برجلیه وینفض ویهز الی اسفل لینزل الحصاة الی عنق المثانة او یلبث الی موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بین یدیک منتصباً ویدیه تحت الفخاذ لتصیر المثانة کلها مائلة به الی اسفل ثم تفتشه وتحبسه من خارج فان احسست بالحصاة فی الفضاء فتبادر من ساعتک بالشق علیها فان لم یقع تحت لمسک البتة فینبغی ان یمسح الاصبع السبابة بالدهن من الید الیسری ان کان العلیل

صبيا او الاصبع الوسطى ان كان العليل غلاما تاما فتدخلها فى مقعده وتفتش على الحصاة حتى اذا وقعت تحت اصبعك ثقلتها قليلا قليلا الى عنق المثانة ثم تكبس عليها باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان الذى تريد شقه وتامر خادما حاذقا ان يعصر المثانة بيده وتامر خادما اخر ان يمد بيده اليمنى الانثيين الى فوق وبيده اليسرى الجلدة التى تحت الانثيين ناحية عن الموضع الذى فيه يكون الشق ثم تاخذ انت المبضع النشل الذى هذه صورته

وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى الوسط بل الى الجانب الايسر من الالية اليسرى او يكون الشق على نفس الحصاة واصبعك فى المقعدة تدفعها الى خارج ويصير الشق مواربا لئلا يكون الشق من خارج واسعا ومن داخل ضيقا على قدر ما يمكن خروج الحصاة الاكبر فربما اضغط الاصبع الذى فى المقعدة عند الشق فتخرج الحصاة من غير عسر واعلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحروف فيعسر خروجها لذلك ومنها ملساء شبيه البلوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها زوايا وحروف فتزيد فى الشق قليلا فان لم يخرج هكذا فينبغى ان يتحيل عليها اما ان يقبض عليها بجفت محكم يكون طرفه كالمبرد ليضبط على الحصاة فلا يفلت منه واما ان تدخل من تحتها آلة لطيفة معقفة الطرف فان لم يستطع عليها فوسع الثقب قليلا فان غلبك شىء من الدم فاقطعه بالزاج فان كانت اكثر من واحدة فادفع اولا الكبيرة الى فم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعد ذلك وكذلك تفعل ان كانت اكثر اثنتين فان كانت عظيمة جدا فانه جهل عظيم جدا ان تشق عليها شقا عظيما لانه يعرض للعليل احد امرين اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائما من اجل انه لا يلتحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتى يخرج او يحيل فى كسرها بالكلاليب حتى يخرجها قطعها واذا فرغت من عملك فاحش الجرح بالكندر والصبر والنشاء وشده وصير فوقه خرقا مبلولة بزيت وشراب او بدهن ورد وماء بارد ليسكن الورم الحار ثم يستلقى العليل على قفاه ولا تحل الرباط الى اليوم الثالث فاذا انحل فطلت الموضع بماء وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم النخلى والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض فى الجرح ورم حار من الاكال ونحو ذلك مثل ان يجمد الدم فى المثانة ويمنع منه البول ويعرف ذلك من خروج الدم مع البول فادخل يدك فى الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان يبقى دعا الى فساد المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما شاكله من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى وينبغى فى اوقات العلاج كلها ان تربط الفخذين وتجمع بسبب الادوية التى توضع على الموضع فان كانت الحصاة صغيرة وصارت فى مجرى القضيب ونشبت فيه وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان يصير الى الشق فكثيرا ما استغنيت بهذا العلاج عن الشق وقد جربت على ذلك وهو ان تاخذ مسعطا من حديد الفولاذ مثلث الطرف حاد مغرز فى عود يكون هذه صورته



ثم تاخذ خيطا وتربط القضيب تحت الحصاة لئلا ترجع الى المثانة ثم تدخل حديدة المشعب فى الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصاة وتدير المشعب بيدك فى نفس الحصاة قليلا قليلا وانت تروم ثقبها حتى ينفذها من الجهة الاخرى فان البول ينطلق من ساعته ثم ترم بيدك على ما بقى من الحصاة من خارج القضيب فيفتت ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتهيأ لك هذا العلاج لعائق يعوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا آخر فوقها ثم تشق على الحصاة

فی نفس القضیب بین الربطین ثم تخرجها ثم تحل الرباط ویبقی الدم الجامد الذی صار
فی الجرح وانما وجب ربط الخیط تحت الحصاة لئلا ترجع الی المثانة والربط الاخر من فوق
لکیما اذا انحل الخیط بعد خروج الحصاة فیرجع الجلد الی مکانه فتغطی الجرح ولذلک ینبغی
لک اذا ربطت الخیط الاعلی ان ترفع الجلد الی فوق لیرجع عند فراغک وتغطی الجرح
کما قلنا وتعالج حتی یبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الحادی والستون فی اخراج الحصاة للنساء

قلیلا ما یتولد الحصاة فی النساء فان عرض لاحد منهن حصاة فانه یعسر علاجها
ویمتنع لوجوه کثیرة احدها ان المرأة ربما کانت بکرا والثانیة انک لا تجد امرأة
تبیح نفسها للطبیب اذا کانت عفیفة او من ذوی الحرم والثالثة انک لا تجد
امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سیما العمل بالید والرابعة ان موضع الشق علی
الحصاة من النساء بعید من موضع الحصاة من الرجال فیحتاج الی شق غائر وفی ذلک خطر
وان دعت الضرورة الی ذلک فینبغی ان تتخذ امرأة طبیبة مسنة وقلیل ما یوجد
ذلک فان عدمتها فاطلب طبیبا عفیفا رفیقا ویحضر معه امرأة قابلة محسنة فی امور
النساء او امرأة تشیر فی هذه الصناعة بعض الاشارة فتحضرها وتامرها ان یتبع
جمیع ما تامرها به من التفتیش علی الحصاة اولا وذلک ان تنظر ان کانت المرأة
بکرا فینبغی ان تدخل الاصبع فی مقعدتها وتفتش الحصاة فان وجدتها فتضغطها
تحت اصبعها فحینئذ تامرها بالشق علیها فان لم یکن بکرا وکانت ثیبا ان تدخل
اصبعها فی فرج العلیلة وتفتش علی الحصاة بعد ان تضع یدها الیسری علی المثانة
وتعصرها جیدا فان وجدتها فینبغی ان تدرجها عن فم المثانة الی اسفل طاقتها حتی
ینتهی بها الی اصل الفخذ ثم تشق علیها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ
من ای جهة ما نالها وحست بالحصاة فی تلک الناحیة واصبعها لا یزول

عن الحصاة مضغطة تحته وليكن الشق صغيرا اولا ثم تدخل المرود على ذلك الشق
الصغير فان احسست بالحصاة فتزداد فى الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه
واعلم ان انواع الحصاة كثيرة منها صغار ومنها كبار وملس وخرس وطوال و
مدحرجة وذوى شعب فاعرف اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبك
الدم فذر على الموضع الزاج المسحوق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع
الى عملك حتى يخرج الحصاة واعمل ان تعد مع نفسك من الآلات التى ذكرت
لك فى اخراج الحصاة للرجال تستعين بها فى عملك فان غلبك نزف الدم و
علمت بفيض الدم انه من شريان فلا نقطع فضع الذرور على الموضع وشده
بالرفائد شدا محكما واتركه ولا يعاوده واترك الحصاة ولا تخرجها فربما هلكت
العليلة فاذا اسكن حدة الدم بعد ايام وتعفن الموضع فارجع الى عملك حتى
يخرج الحصاة باذن الله تعالى

الفصل الثانى والستون فى الشق على الادرة المائية

الادرة المائية انما هى اجتماع الرطوبة فى الصفاق الابيض الذى يكون تحت جلدة
الخصاء المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تكون فى غشاء خاص له تمدد الطبيعة
فى جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة الخصاء وبين
الصفاق الابيض الذى قلنا ولا يكون ذلك الا فى الندرة وتولد هذه الادرة من
ضعف يعرض للانثيين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على
الانثيين وهذه الرطوبة تكون ذو الوان كثيرة اما ان تكون لونها الى الصفرة واما
ان تكون دمية حمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائية بيضاء وهى
الاكثر ما تكون العلامات التى تعرف بها حيث اجتماع الماء فانه ان كان فى الصفاق
الابيض الذى قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا يظهر الخصيه

لان الرطوبة تحيط بها من جميع النواحی وان كانت الرطوبة فی غشاء خاص بها
فان الورم يكون مستديرا لجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة
اخرى فان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
الحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسفد الورم بالمدس المربع الذی
تقدمت صورته فما خرج فی اثر المدس حكمت عليه بما داخل الورم ان شاء الله فاذا
جزنا الى العلاج بالحديد فينبغی ان تامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت
جسمه ممتليا ثم يستلقی على ظهره على شئ عالی قليلا وتضع تحته خرقا كثيرة ثم
تجلس انت على يساره وتامر خادما يقعد على يمينه يمد ذكره الى احد جانبی جلدة
الخصاء والى ناحيتين مراق البطن ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق جلدة الخصاء من
الوسط بالطول الى قريب من العانة وتصير الشق على الاستقامة موازيا للخط الذی
يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض الحاوی فتسلخه وتحفظ من ان
تشقه ويكون سلخك له من الجهة التی يلصق بالبيضة اكثر وتستقصی لسلخ على قدر
ما يمكنك ثم تبط الصفاق المملو بطا واسعا وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفتی الشق
بصنارات وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية ويقطع الصفاق
كيف ما امكنك قطعا اما جهاته واما قطعا قطعا ولا سيما جانبه الرقيق فانك
ان لم تستقص قطعه لم تامن الماء ان يعود فان برزت البيضة الى خارج عن جلدها
فی حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجمع شفتی جلدة
الخصاء بالخياطة ثم عالجه علاج سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان اصبت
البيضة قد فسدت من مرض آخر فينبغی ان تربط الاوعية التی هی المعلاق خوف النزف
ثم تقطع الخصية مع المعلاق وتخرج البيضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المجتمع فی
الجهتين جميعا فاعلم انهما ادرتان فتشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت فی الاولى

سواء وان استوالك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم امسح الدم وتدخل فى الشقوق الصوف قد غمسته فى الزيت او فى دهن الورد ويصير من خارج صوفا آخر قد غمسته فى شراب وزيت وبسطت على الخصيتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقا مطوية وهى الرفائد وتربطها من فوق بالرباط الذى هو على هذه الصورة

ههنا صور وصورة وترك الناسخ بياضا فى الاصل ١٢

ثم ياخذ خرقتان فتخاط وتحشى من الصوف المنفوش ويضم الاطراف التى ترم بها من قطن اوصوف تربط وتجمع بالشد فى خرام السراويل واحد الاطراف تاخذ على المقعدة الى الظهر والثانى تاخذ الى العانة والطرفين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقيين على الاربيتين وتجمع الشد كله فى زمام السراويل وقد يبضع هذه الادرة ايضا بالكى بدلا من الشق بالحديد وهو ان تاخذ مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلدة الخصاء وهى حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشف الصفاق الابيض الحاوى للماء فخذ مكواة اخرى على هذه الصورة



وهى تشبه العين اليونانية ثم تبط بها ذلك الصفاق وهى حامية حتى تخرج الرطوبة كلها ثم تمد الصفاق بالصنانير وتسلخ بالمكاوى اللطيفة الحادة وتقطعها على حسب ما امكنك حتى تستاصل جميعها وتحفظ من البيضة لا يمسها النار واعلم ان هذا العمل

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالشق فان اعترضك فی حین الشق او حین الكی ورم حار او نزف دم او شیء اخر فینبغی ان تعالج كلما اعترضك من ذلك بالعلاج الذی یصلح علی ما تقدم ان شاء الله فان كان العلیل جبانا او لم یصبر علی هذا العمل لشناعة فلیستعمل البط علی ما انا واصفه وهو اذا اصح عندنا بما قدمنا من الدلائل ان الادرة مائیة فینبغی ان تجلس العلیل علی كرسی مرتفع ثم تبط الورم فی اسفله بمبضع عریض وتجعل البط عن طول البدن ویكون الفتح واسعا حتی یسیل الماء كله ثم ضع علی الموضع قطنة واربطه واتركه ینصل باقی الماء ثم عالجه حتی یبرأ الجرح فان تعذر خروج الماء فی حین بطك له دائما یكون ذلك بسبب ان الغشاء الابیض یعترض فی فم الجرح فیمنع خروج الماء فحینئذ ینبغی ان تدخل فی الجرح ریشة او الالة التی یستخرج بها ماء المحتومین التی تقدمت صورته او زد فی فتح الجرح قلیلا واعلم ان الماء قد یعود ویجتمع بعد ستة اشهر ونحوها فاذا اجتمع فبطه علی الصفة نفسها وتدافع العلیل ایامه كما قدر الله تعالی

الفصل الثالث والستون فی الشق علی الادرة اللحمیة وعلاجها

اعلم ان الشق علی هذه الادرة من الغرر المودی الی الهلاك فی اكثر الاحوال ولذلك نری تركها والسلامة منها وانا ذاكر العمل فیها وانواع الورم فاقول انه قد یحدث اورام كثیرة فی الاجسام التی تكون منها تركیب الانثیین اما من فضلة حریفة تنصب الی الانثیین واما من ضربة ویكون لون الورم علی لون الجسد ولا یوجد له الماء ویكون جاسیا وربما كان الورم متحجرا لونه كمد ولا حس له وقد یكون من تعقد الشریانات انتفاخها كما قد تقدم ذكره او من انتفاخ الاوردة كما كان من انتفاخ الشریانات فتعرف ذلك بسلایل الورم اذا كبسته بابهامك ولا ینبغی ان تعرض له البتة واما الذی یكون من انتفاخ الاوردة فانه لا یتشكل منه شیء عند الكبس بالاصابع وهذا النوع یمكن ان تشق علیه علی

سائر اللحوم وهوان تشق جلدة الخصاء ثم تمد البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض وتخلص المعلاق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلاق بعد ان تخلصه من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التحمت بتلك اللحوم النابتة فينبغى ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتحام بين شئ من الصفاقات وفيما بين الاوعية فينبغى ان تخلص جميع ذلك الالتحام وتقطعه قطعا قطعا مستديرة فان كان نبات اللحم فى موضع الالتصاق الذى يكون من خلف فينبغى ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذا تم عملك فاحشوا الجرح بالصوف المبلول فى دهن الورد والشراب ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والستون فى علاج الاوردة التى مع الالية وتسمى الدالية

وهو ورم ملتوى بعض الالتواء يشبه بعنقود مع استرخاء الانثيين ويعسر على العليل الحركة والرياضة والمشى وفى علاج هذه العلة من الغرر قريب مما تقدم ذكره ولكن ينبغى ان نذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغى ان تجلس العليل على كرسى مرتفع ثم ترفع معلاق الانثيين الى اسفل ثم ترفع جلدة الخصاء باصابعك مع الاوعية التى هى قريب من القضيب ويمسكها خادم غيرك وتمدها مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا موازنا يجد الاوعية حتى ينكشف الاوعية ثم تسلخ من كل جهة كما ذكرت لك فى سل الشريانات التى فى الاصداغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثنى وتربطها فى اول الموضع الذى فرضت بها الدبيلة وتربطها ايضا فى آخرها ثم تشقها فى الوسط شقا قائما على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبات العكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التى تريد ان تولد فيها مدة لتسقط الاوعية التى تعد واحد الانثيين ولا باس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

فينبغى ان تخرج لهذا الانثيين مع الاوعية لئلا ايعد ثم البيضة العدامن قبل قطع
الاوعية تتذبل ولا ينفع بها

الفصل الخامس والستون فى علاج الادرة المعائية

حدوث هذه الادرة من شق يعرض فى الصفاق الممتد على البطن فى نحو الانثيين من
مراق البطن فيصب المعاء من ذلك الفتق الى احد الانثيين و هذا الفتق يكون اما
من الصفاق واما من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب كثيرة اما من ضربة
واما من وثبة اوصيحة اولرفع شئ ثقيل ونحو ذلك وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان يحدث قليلا قليلا فى زمن طويل ولا يحدث بغتة ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق يعصر المعاء وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث
من اوله وجع عظيم دفعة ويكون الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلك بخروج
المعاء مصيرة الى خارج من الصفاق وقد يخرج مع المعاء الثرب فتسمى هذه الادرة
معائية وثربية وقد يكون مع ريح وقد تحتج فى المعاء الى الزبل ويحبس هناك فيكون منه
هلاك العليل لانه يحدث وجعا صعبا وقرقرة ولاسيما اذا عصره وعلاج انواع هذا بالحديد
خطر فينبغى ان تحذر الوقوع فيه وصفة العمل ان تأمر العليل ان يرد بيده المعاء الى داخل
جوفه ان يأبى للرجوع ثم تستلقى على قفاه بين يديك وترفع ساقيه ثم تمد الجلد الذى يلى
الاربية الى فوق وشق جلد الخصاء كلها بالطول ثم تغرز فى شفتى الشق صنانير على قدر
ما يحتاج الفتق وتمسك الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه البيضة
ثم تسلخ الصفاقات التى تحت جلدة الخصاء حتى اذا انكشف الصفاق الابيض
الصلب من كل جهة فحينئذ فادخل اصبعك السبابة فيما يلى البيضة فيما بين الصفاق
الابيض الذى تحت جلدة البيضة وتشق الصفاق الابيض الثانى وتطلق به الالتصاق
الذى من خلف البيضة ثم تاتى باليد اليمنى الى داخل جلدة الخصاء ومعهن التمد

و تسقط الخیوط ان شاء الله تعالی

الفصل التاسع والستون فی الاخصاء

ان الاخصاء فی شریعتنا محرم ولذلک کان ینبغی ان لا اذکره فی کتابی هذا وانما ذکرته لوجهین احدهما لیکون فی علم الطب اذا سئل عنه ولیعلم علاج من اعتراه ذلک والوجه الآخر انا نحتاج الی اخصاء بعض الحیوانات لمنافعنا بذلک کالحملان والتیوس والقطاط ونحو ذلک من الحیوان فاقول ان الاخصاء علی نوعین اما بالرض واما بالشق والقطع فالذی یکون بالرض وطریق عمله ان تجلس الحیوان فی الماء الحار حتی یسترخی انثیاه وتلین وتدلی ثم ترضها بیدک حتی تنحل ولا یوجد عند اللمس واما الاخصاء بالشق والقطع فینبغی ان تمسک الحیوان وتقبض جلدة خصیتیه بالید الیسری ثم تربط المعالیق وتشق علی کل بیضة شقا واحدا حتی اذا برزت البیضتان فاقطعهما بعد ان تسلخهما ولا یترک علیهما من الصفاقات شیء غیر الصفاق الرقیق الذی یکون علی الاوعیة وهذا الضرب من الاخصاء خیر من الذی یکون بالرض لان الرض ربما بقی من الانثیین شیء فاشتهی الحیوان الجماع ثم تعالج الجرح حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السبعون فی علاج الخنثی

الخنثی من الرجال علی نوعین احدهما انه یظهر فیما یلی الخصاء او جلدة الخصاء فیما بین الانثیین شکل کانه فرج امرأة فیه شعر وقد یسیل البول من الذی یکون فی جلدة الخصاء فاما فی النساء فنوع واحد یکون من فوق الفرج علی العانة کمذاکیر الرجال صغار البتة نابتة الی خارج احدهما کانه قضیب الرجل والنوع من النساء فینبغی ان تقطع تلک اللحوم الزائدة حتی یخفی اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتی یبرأ ان شاء الله تعالی واما النوع الثانی من الرجال الذی یخرج منه البول الذی فی جلدة الخصاء فلیس فیه عمل ولا منه برء البتة

ن والانثیان وللانثیین [illegible] التثنیة [illegible]

الفصل الحادى والسبعون فى قطع البظر واللحم النابت فى فروج النساء

البظر ربما زادت على الامر الطبيعى حتى يسمج ويقبح منظره وقد يعظم فى بعض النساء حتى ينعض مبال الرجال ويعسر عليهم الجماع فينبغى ان تمسك فضل البظر بيدك او بصنارة وتقطعه ولا تمعن فى القطع ولاسيما فى عمق الاصل لئلا يعرض نزف الدم ثم تعالجه بما تعالج الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما اللحم النابت فهو لحم ينبت فى فم الرحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسميه الاوائل المرض الذنبى فينبغى ان تقطعه كما تقطع البظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والسبعون فى علاج الرتقاء

الرتقاء هو ان يكون فرج المرأة غير مثقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون اما طبيعيا تولد به واما عرضيا والعرضى يكون اما من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم نابت زائد او صفاق رقيق او كيف ويكون اما فى عمق الرحم واما فى جوانبه واما فى اعلاه واسفله ويمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما منع الطمث وان كان السد من صفاق رقيق وكان قريبا من الشفرين فبادر حدقه وينبغى ان تجعل الحفرين شبه الرفائد ثم ضع ابهاميك من اليدين جميعا والمرأة على ظهرها متفرجة ساقيها ثم تمد الشفرين بقوة حتى تخرق الصفاق الرقيق وتنفتح السد ثم تاخذ صوفة وتشربها فى الزيت وتضعها على الموضع وتجامع المرأة كل يوم لئلا يلتحم الموضع مرة اخرى فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغى ان تشقه بمبضع عريض شبه ورقة الآس فان كان السد من لحم نابت فعلقه بالصنانير واقطعه وليكن معك ادوية لتسكن النزف من غير لذع مثل الاقاقيا والبان والكتان مجموعه ببياض البيض ثم لتستعمل انبوبة من رصاص واسعة لئلا يلتحم الجرح سريعا تمسكه اياما وتستعمل فتيلا من

كتان يابس ثم تعالج بسائر العلاج علاج الاندمال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فى الرحم نبات لحوم اخر فينبغى ان تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطانی فان الورم السرطانی فی الذی یکون فى الرحم لاتعرض له بالحديد البتة

الفصل الثالث والسبعون فى علاج البواسير والثاليل و البثور الحمر التى تعرض فى فروج النساء

اما البواسير فهو انتفاخ افواه العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا دائما فاذا اقدمت البواسير صارت ثاليل وقد ذكرت فى التقسيم انواعها وعلاجاتها وتذكر ههنا منها ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والثاليل اذا كانت فى عمق الرحم ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد ومتى كان منها فى فم الرحم يقع عليها الحس فهى التى تعالج فينبغى ان تدخل الامرأة فى بيت بارد ثم تمد الثاليل بمنقاش او بخرقة خشنة و تقطعها من اصولها ثم تذر عليها عند نزف الدم احد الذرورات القاطعة للدم من غير تلذيع مثل الاقاقيا والبان والكتان ونحوه ثم ترفع رجليها الى الحائط ساعة ثم تتركها فى ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فى طبيخ السماق وقشور الرمان والعفص ونحوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل وخل وضمد به على ظهرها فان انقطع الدم والا فالزم الصلب المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاغمسها فى عصارة الطراثيث او فى عصارة لسان الحمل او عصارة اغصان العتيق مع شراب عفص ويلزم الموضع فاذا سكن الورم فعالج الموضع بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما البثر الاحمر فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغى ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فى الثاليل سواء و تعالج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فى بط الخراج الذى يعرض

فى الرحم

قد يعرض فى الرحم انواع كثيرة من الاورام كالسرطان فى الورم المتحجر والقروح والدبيلة والاكلة والنواصير والشقاق والثاليل والورم الحار وقد ذكرنا جميع هذه الامراض وانواعها وعلاجاتها فى التقسيم فينبغى ان اذكره فى هذه المقالة الورم الحار الذى تعرض فى فم الرحم اذا كان من الاورام التى تجمع مدة تكون بطها بالحديد فينبغى ان تنظر فان كان وجع الورم فى ابتدائه حارا مع ضربان والتهاب وحمى ورأيته احمران وقع عليه الحس فلا تعجل ببطه وعلاجه بما يعين على النضج حتى اذا اسكنت هذه الاعراض فحينئذ ينبغى ان تجلس المرأة على كرسى له مقعدان وتستند على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن ويكون فخذاها منفرجين ويصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك ثم تجلس القابلة من الجانب الايمن وتستعمل الآلة التى تفتح بها فم الرحم التى صورتها مدورة فيما بعد وينبغى اذا اردت استعمال هذه الآلة ان تقدر عمق الرحم بمواد لئلا يكون الذى يدخل من الآلة اكثر من عمق الرحم فيؤذى العليلة فان كانت الآلة اكثر من عمق الرحم فينبغى ان يوضع دفائد على شفة عنق الرحم ليمنع دخول الآلة فى عمق الرحم وينبغى ان يصير اللولب الذى يجرى فى الآلة من الجانب الاعلى حتى وانت تمسك الآلة وتدير الخادم اللولب حتى يفتح عنق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس باليد وكان لينا رقيقا فينبغى بشقه عند راسه بمبضع عريض فاذا استفرغت المدة كلها فينبغى ان تصير فى الجرح فتيلة لينة مغموسة فى دهن ورد او زيت اخضر فيه بعض القبض فيصير الفتيلة خارجا من الشق فى عمق الرحم ويصير من خارج الرحم وعلى العانة صوف منفوش مغموس فى ماء قد غلى فيه خبازى ثم يعالج بعد اليومين او ثلثة بالمرهم التى تصلح لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد يغسل الرحم والجرح بان تحقن بالماء والعسل

ثم بماء قد غلی فیه اصل السوسن او زراوند طویل ثم تعود الی المراهم فان کانت الخراج متواریة داخلا فی الرحم فینبغی ان یمتنع من علاجه بالحدید بل بما ذکرناه فی التقسیم ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس والسبعون فی تعلیم القوابل کیف تعالجن الاجنة الاحیة اذا خرجوا علی غیر الشکل الطبیعی

ینبغی للقابلة ان تعرف اولا شکل الولادة الطبیعیة فمن علاماته اذا رایت المرأة تتزحر الی اسفل وتشتاق الی تنسیم الهواء وهون علیها ما هی علیه من النفاس ویسرع خروج الجنین فاعلم ان هذه الولادة تکون علی الشکل الطبیعی ویکون خروجه علی راسه والمشیمة معه او معلقة من سرته۔ فاذا رایت هذه العلامات فینبغی ان تعصر بطنها لکیما تحدر الجنین بسرعة فانه اذا انزل علی راسه نزلت المشیمة معه وتنظف من تلك الفضول تنظیفا حسنا۔ وما خلا هذه الولادة فهی غیر طبیعیة مذمومة لانه قد تخرج الجنین علی بطنه وتخرج یداه قبل راسه او رجلاه او یده الواحدة او رجله الواحدة او تخرج راسه ویداه او تخرج منطویا وربما انقلب علی قفاه ونحو ذلك من الاشکال المذمومة۔ فینبغی للقابلة ان تکون حاذقة نظیفة عالمة بهذه الاشیاء کلها وتحذر الزلل والخطأ وانا مبین کل شکل منها وکیف الحیلة فیه لتستدل بذلك وتقف علیه ان شاء الله۔ اذا خرج الجنین علی راسه الخروج الطبیعی واشتد علی المرأة ذلك وعسر علیها الطلق ورایت ان بها ضعفا فاجلسها علی کرسی وامر النساء بضبطها وکمد جلیها بالحلبة المطبوخة وبالادهان الرطبة ثم تدخل القابلة بین اصابعها مبضعا صغیرا لتشق به المشیمة او تشقها بظفرها حتی تسیل ما فیها من الرطوبة فتعصر بطن المرأة حتی تنزل الجنین فان لم تنزل فینبغی ان تحقن المرأة بلعاب الحلبة مع دهن الشیطرج ثم تامرها بعد الحقنة ان تتزحر وتعطسها بالکندش

وتمسك فمها وانفها ساعة فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يد الجنين اولاً فينبغی ان تردها برفق قليلا قليلا فان لم تتاتی للدخول فضع المرأة علی منبر وترفع رجليها الی فوق ثم تهز المنبر علی الارض والمرأة تمسك كی لا تقع عند الهز فان لم تدخل اليدان ومات الجنين فاقطعها وتجذب باقی الجنين او اربط يديه بخرقة واجذبها باعتدال فانه تخرج ان شاء الله تعالی

خروج الجنين علی رجليه اذا خرج الجنين علی رجليه فينبغی ان ترفعهما القابلة الی فوق ثم تحوّل الجنين قليلا قليلا فاذا خرج الفخذان فامرها ان تزحر وعطسها بالكندش فانه تخرج ان شاء الله فان لم تخرج بما وصفنا كله فرد الجنين قليلا قليلا الی خلف حتی تصير علی الشكل الطبيعی فانه تخرج ان شاء الله - فان لم تخرج بما وصفنا فخذ لعاب الخطمی ولعاب الحلبة ودهن الشيطرج وصمغا محلولا واضرب الجميع فی الهاون ضربا جيدا ثم اطل به فرج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها فی ماء فاتر حتی تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيافة من مر وتحملها فاذا تمسك الشيافة ساعة فاجلسها علی الكرسی ثم عطسها بالكندش وسد فمها وانفها واعصر اسفل بطنها عصرا رفيقا فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله تعالی

خروج الجنين علی ركبتيه ويديه اذا خرج الی هذه الصفة فاحتل فی ادخال يديه قليلا قليلا ثم تستلقی المرأة علی قفاها وتدلی رجليها الی اسفل وهی مضطجعة علی سرير وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلا قليلا ثم اخرج ما تحت رجليها من الوسائد حتی يكون منصوبة الاسفل فان لم تخرج الجنين فخذ رجليها جميعا فحركهما حركة شديدة ثم اعصر فوق الشراسيف قليلا قليلا حتی تصعد الجنين الی فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسوی الجنين قليلا قليلا وتامر المرأة ان تزحر حتی تخرج الجنين ان شاء الله تعالی

ن تحرك ن فانه يخرج حينئذ خروجا سلسا ان شاء الله ت ٣ امتنع

خروج الجنين معترضا مد ليا لاحدى يديه اذا كان كذلك فاحتل فی رد يديه فان لم تقدر على ذلك فاقم المرأة واجعلها تمشی فان لم تقدر على المشی فتضطجع على سريرها وهز ساقها هزًا شديدًا ثم استعمل للطوخ الذی وصفت من اللعابات فان اخذها الطلق فاجلسها على كرسی ثم عالج فی رد اليد وتسوية الجنين على الشكل الطبيعی وعطس المرأة وامرها ان تتزحر حتى تخرج ان شاء الله تعـ

خروج الجنين على قفاه باسطا يديه ويكون وجهه الى

ظهر امه - ينبغی ان يمسك القابلة يد الجنين ثم تحوله قليلا قليلا وتسويه برفق فاذا استوى فاطل على قبلها ما وصفنا من الدهن واللعابات ثم امرها ان تتحرك قليلا قليلا فاذا فعلت ذلك فاجلسها على الكرسی وامرها تمد الجانب الايمن ثم امرها ان تتزحر وتعطسها بالكندش فانه يخرج ان شاء الله

خروج الجنين منتصبا على جنب - اذا نزل الى فم الرحم على هذه الصفة مع المشيمة تشق المشيمة بظفرك حتى تتفرغ من الرطوبة فان تعلقت على وجه الجنين وعنقه فاقطعها من السرة لئلا تحتبس فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل حتى تصيره على ما ينبغی وامر المرأة ان تتزحر مرات فانه يخرج خروجا سهلا انشاء الله تعالى -

خروج التوأمين او اجنة كثيرة - اعلم ان التوأمين كثيرا ما يولدون وقد تولد ثلثة واربعة ويعيشون الان ذلك فی الندرة واما الخمسة فهو شیٔ خارج من الطبيعة لا يعيشون البتة وتحيطهم وان كثروا مشيمة واحدة ويفترقون بصفاق حاجز بينهم مربوط فی سرة كل واحد منهم وقد تخرج كما تخرج الجنين الواحد خروجا طبيعيا سهلا وتخرجون خروجا مذموما كما وصفنا فان عسر بعضهم عند الولادة و صار الى ما قلنا من الاشكال الغير الطبيعية فعالجه كما وصفنا وليكن القابلة نظيفة

وتفعل ما تفعله برفق وتوانی وتحیل علی کل شکل بما یتهیأ لها من الحیلة المودیة الی السلامة ان شاء الله تعالی

ذکر ما تتصور فی الرحم من الاجنة وتسقطون

قد یتصور فی الرحم واحد واثنان وثلثة واربعة وخمسة وست وسبعة واکثر من عشرة وقد صح عندی ان امرأة اسقطت سبعة واخری خمسة عشر کلها مصورین ذلک تقدیر العزیز العلیم فهذا کله ینبغی ان یکون فی علم القابلة فربما تقع الیها مثل ذلک یوما فتقابله بما ینبغی ان شاء الله تعالی

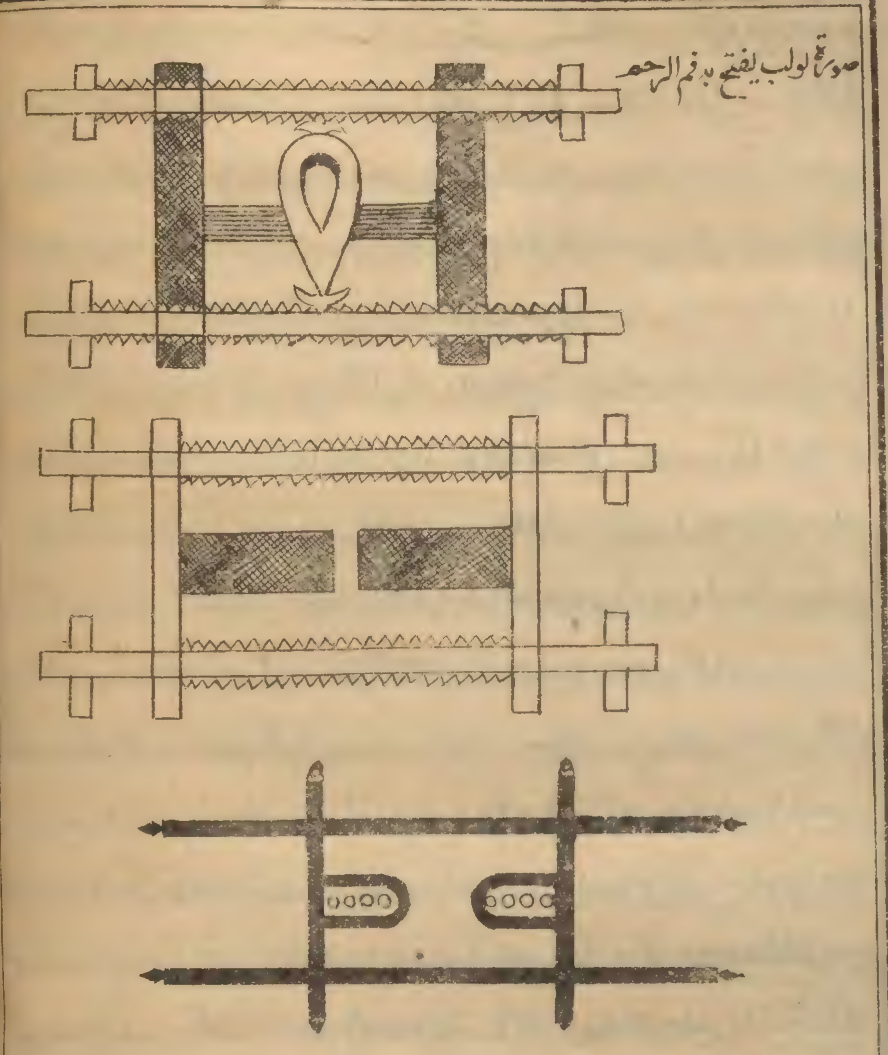
الفصل السادس والسبعون فی اخراج الجنین المیت

اذا عالجت الجنین المیت بما ذکرته فی التقسیم من العلاج فلم تخرج واضطرک العمل بالید فینبغی ان تنظر فان کانت المرأة صحیحة القوة ولیس بها شیء من الاعراض التی تخاف علیها منها التلف فینبغی ان تستلقی المرأة علی سریرها علی ظهرها ویکون راسها مائلا الی اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم یضبطها من کلتی الجهتین او تربط الی السریر لئلا ینجذب جسدها عند مد الجنین. ثم تطل فرجها بالادهان الرطبة مع لعاب الخطمی والحلبة وبزر الکتان ثم تدهن القابلة یدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل فی الرحم برفق ثم تطلب بها مکانا یغرز به الصنارات من الجنین والموضع الموافقة لذلک - انظر فان کان الجنین تاتی ان تنزل علی راسه فتغرز الصنارات فی عینیه او فی قفاه او فمه او حنکه او تحت لحیته او ترقوته او فی المواضع القریبة من الاضلاع الوسطی او تحت الشراسیف واما ان کان نزوله علی رجلیه ففی الاضلاع والعانة وینبغی ان تمسک الصنارة بالید الیمنی وتصیر عطفها فیما بین اصابع الید الیسری وتدخل معا الید برفق وتغرز صنارة فی بعض تلک المواضع التی ذکرنا حتی تصل الی شیء

فارغ ثم تغرز قبالتها صنارة اخرى او ثالثة ان احتجت اليها ليكون الجذب متساويا ولا تميل الى جهة ثم تمد مدًّا مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل تحرك الى كل جهة ليسهل خروجه كما تصنع بالضرس عند قلعه و ينبغي فيما بين ذلك ان ترخى المد فان احتبس منه جهة فينبغي ان تدهن القابلة بعض الاصابع بالدهن و تدخلها من جهة لتديرها ما احتبس فان خرج بعض الجنين فنقل الصنانير الى موضع آخر هو ارفع قليلا تفعل هذا حتى تخرج الجنين كله - فان خرجت يد قبل غيرها ولم تمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليه خرقة ثم تجذبها حتى اذا اخرجت كلها قطعتها اما في مفصل الكتف او في المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في اليد الاخرى وفي الرجلين فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج او كان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان تدخل في ما بين الاصابع مبضعا شوكية و تشق بها الراس فتخرج به الماء و تشدخه بالآلة التي تسمى المشداخ التي تاتي صورتها مع صور سائر الآلات في الفصل الذي بعد هذا - وكذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنين عظيم الراس و ينبغي ان تشق الجمجمة وترضها بالمشداخ كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب - فان خرج الراس و انضغط عند الترقوة فلتشق حتى تنشف الرطوبة التي في الصدر فانه ينضم الصدر حينئذ فان لم تنضم الصدر ولم تات الخروج فاقطع الصدر قطعا على ما يمكنك فان كان اسفل البطن وارما و كان به حبن فينبغي ان تبطه حتى تسيل الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنين على رجليه فان جذبه سهل و تسويته الى فم الرحم هين وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذبه بخرقة قد لففتها على يدك و تشق البطن او الصدر حتى يسيل ما فيهما - فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجم الراس واحتبس فلتدخل القابلة اليد اليسرى فان كان فم الرحم مفتوحا فتدخل اليد في عنق الرحم و تطلب به الراس و اجذبه بالاصابع

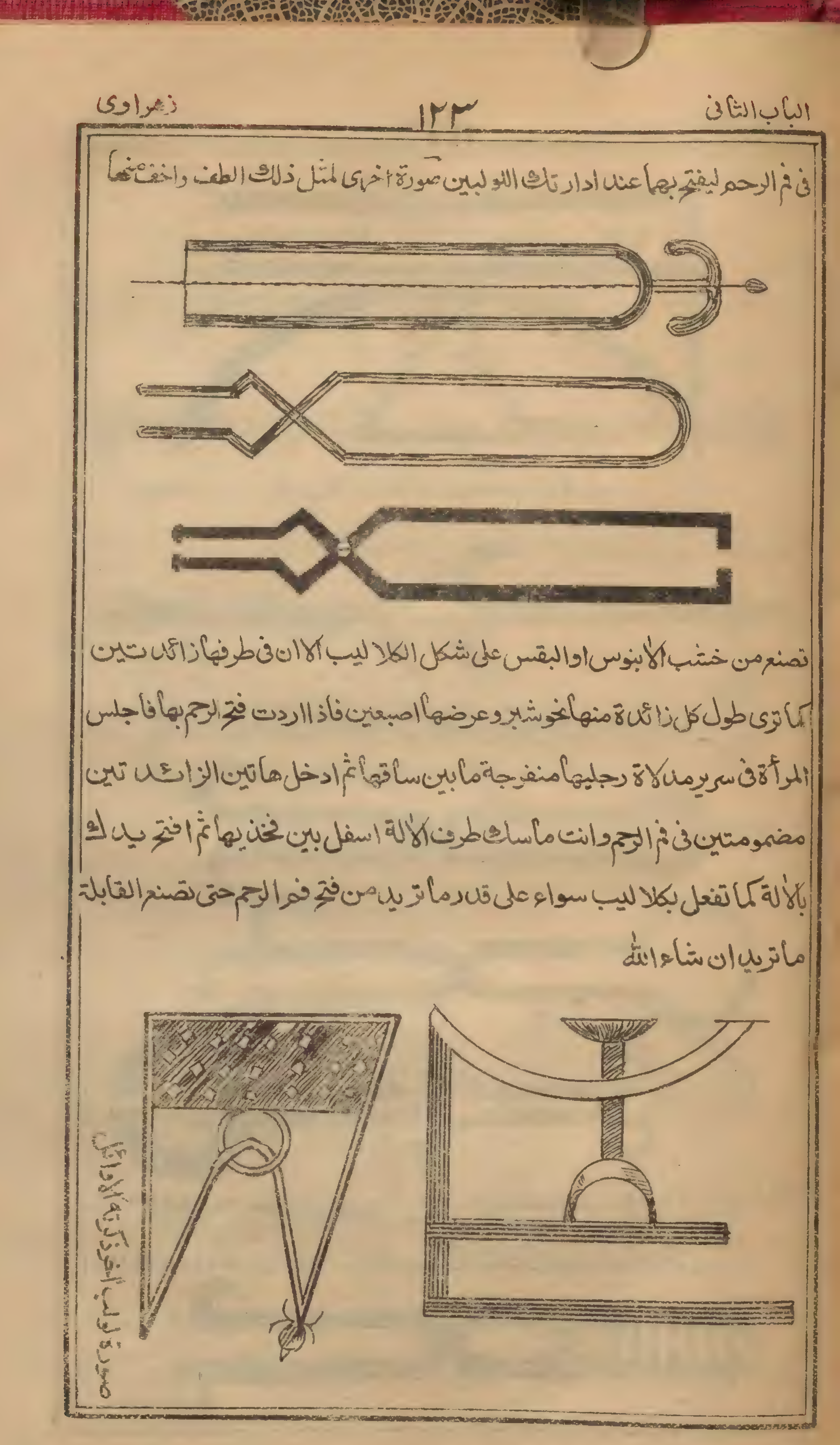
الی فم الرحم لتخرید خل فیه صنارة او صنارتین وتجذب بها۔ فان کان فم الرحم قد انضم بورم حار قد عرض له فلا ینبغی ان یعتد علیه بل ینبغی حینئذ استعمال صب الاشیاء الرطبة الدسمة و تستعمل الاضمدة و تجلس فی المیاه التی ترخی و ترهل و ترطب فاما ان کان الجنین علی جنبه فان امکن ان یستوی فلیستعمل ما ذکرنا فی الجنین الحی فان لم یمکن ذلك فلیقطع قطعا و تخرج و ینبغی ان لا تترك شیئا من المشیمة داخلا البتة فاذا فرغت من علاجك فلتستعمل ما ذکرنا من العلاج فی الاورام الحارة التی تعرض فی الارحام فان عرض نزف دم فلتنزل فی المیاه القابضة و تستعمل سائر العلاج ان شاء الله ولقد شاهدت امرأة کانت حبلة فمات الجنین فی جوفها ثم حبلت علیه مرة اخری ثم مات الجنین الاخر ایضا فعرض لها بعد زمان طویل ورم فی ملتمسها او انفتح حتی تیقح وجعل تمد القیح قد عیت الی علاجها فعالجتها زمانا طویلا فلم یلحم ولا التحم الجرح فوضعت علیه من بعض المراهم القویة الجذب فخرج من الموضع عظم ثم مضی لها ایام وخرج عظم اخر فعجبت من ذلك اذا لبطن موضع لا عظم فیه فقدرت انها من عظام الجنین المیت ففتشت الجرح فاخرجت منه عظام کثیرة والمرأة فی افضل احوالها ولقد عاشت کذلك زمانا تمد من الموضع قیح یسیر وانما اثبت ههنا هذه النادرة لان فیها علم و معرفة لما تحاوله الطبیب الصانع بیده من العلاج ان شاء الله

الفصل السابع والسبعون فی صور الالات التی تحتاج الیها فی اخراج الجنین و ذکر جمیعها



هذه صورة الملزم الذی تسوی به الکتب سواءً له لولبان فی طرفی الخشبین الا ان هذا اللولب ینبغی ان یکون الطف من الملزم و یکون اما من أبنوس واما من خشب البقس ویکون عرض کل خشبة فی نحو اصبعین وحرفیهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفی وسط الخشبتین زائدتان من جنبتی الخشبة نفسها قد اوثقنا فیها یکون طولها نصف شبر واکثر قلیلا وعرضها نحو اصبعین او اکثر قلیلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

فی فم الرحم لیفتح بها عند ادارتک اللولبین صورة اخری لمثل ذلک الطف واخف منها



تصنع من خشب الابنوس او البقس علی شکل الکلالیب الا ان فی طرفها زائدتین کما تری طول کل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعین فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس المرأة فی سریر مدلاة رجلیها منفرجة ما بین ساقیها ثم ادخل هاتین الزائدتین مضمومتین فی فم الرحم وانت ماسک طرف الالة اسفل بین فخذیها ثم افتح یدک بالالة کما تفعل بکلالیب سواء علی قدر ما ترید من فتح فم الرحم حتی تصنع القابلة ما تریده ان شاء الله

صورة لولب آخر ذكرته الاوائل



صورة المدفع الذی یدفع به الجنین

صورة المشداخ الذی تشدخ به راس الجنین

تشبه المقص له اسنان فی الطرف کما تری - وقد تصنع مستطیلة کالکلالیب علی

هذه الصورة کما تری لها اسنان کاسنان المنشار تقطع بها وترض



هذه الآلات كلما كثرت انواعها وكانت معدة عند الصانع كان اسرع لعمله وارفع عند الناس لقدره فلا يستحقر منها آلة ان يكون عنده معدة لانه

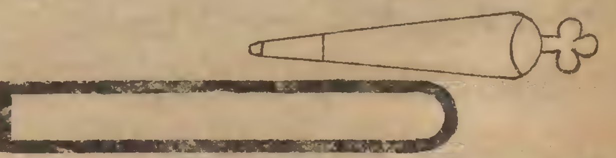
لابد من الحاجة اليها ان تقع فى اضيق الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة عند النفاس فينبغى ان تامر العليلة ان تمسك نفسها لثم تعطسها بالكندش وتسد يدك على فمها ومنخرها فان خرجت بهذا والا فخذ قدرا واثقب فى الغطاء ثقبة وضع فيها الحشائش المفتحة لفم الرحم مثل الفودنج

والسذاب والشبت والبابونج والشیح والسلیخة والقنطوریون کل هذه الادویة
او بعضها و اغمرها بالماء واحملها علی النار ثم تضع انبوبة قصبة علی ثقب غطاء القدر
والطرف الاخر فی فم الرحم وتمسکه حتی تصل البخارات الی قعر الرحم ثم تعطس کما قلنا
فان المشیمة تخرج بسرعة ان شاء الله فان بقیت بعد هذا العلاج ولم تخرج
فأمر القابلة ان تغمس یدها الیسری فی دهن شیطرج او لعاب الخطمی ثم تدخلها
فی القبل وتفتش بها المشیمة فاذا اصابتها قبضت علیها ومدتها قلیلا قلیلا حتی تخرج
فان کانت ملصقة فی عمق الرحم فادخل الید علی ما وصفنا حتی اذا ما وجدت المشیمة
واجذبها قلیلا قلیلا علی اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشدید بل ینبغی
ان ینقل یدها برفق الی الجوانب یمنة ویسرة ثم تزداد فی کمیة الجذب فانها تنجذب
حینئذ وتخلص من الالتصاق فان کان فم الرحم منضما فقد ذکرنا العلاج بالتعطس
وعلاج القدر والحشائش۔ فان لم تخرج بجمیع ما وصفنا فایاک والعنف علیها فی
اعادة الجذب ولکن ینبغی ان تربط ما خرج منها الی فم الرحم الی فخذ المرأة ثم احقنها
بالمرهم الرباعی فانه تعفنها بعد ایام وتحل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فانها
تترقأ منها رائحة ردیة الی المعدة والراس وتوذی ذلک العلیلة فینبغی ان تستعمل
الدخن الموافقة لذلک وقد جرب بعض الاوائل دخنة الحرف والتین الیابس
صفة الالة التی تبخر بها المرأة عند احتباس الطمث والمشیمة ونحو ذلک تصنع من زجاج
تشبه القمع او تصنع من نحاس توضع الطرف الرقیق فی القبل والطرف الواسع علی النار
والبخور مجعول علی الجمر تمسکه حتی تذهب ذلک البخور وتعید غیره ان شاء الله تعالی



الفصل التاسع والسبعون فی علاج المقعدة غیر المثقوبة

قد یولد کثیر من الصبیان ومقاعدهم غیر مثقوبة قد سدها صفاق رقیق فینبغی للقابلة ان تثقب ذلك الصفاق باصبعها او الابطه بمبضع حاد وتحذر العضل لا تمسها ثم تضع علیه صوفة مغموسة فی الشراب والزیت ثم تعالجها بالمراهم حتی یبرأ. فان خشیت ان تنسد فضع فی الثقب انبوبة رصاص ایاما کثیرة وتنزع متی اراد الطفل البراز وقد یعرض سد المقعدة ایضا من اندمال جرح او ورم فینبغی ان تشق ذلك الاندمال ثم تعالج بما ذکرنا من العلاج والرصاص حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثمانون فی علاج النواصیر التی تحدث فی الاسفل

النواصیر التی تحدث فی الاسفل هو تعقد وغلظ تحدث بقرب المقعدة من خارج او فی الفضاء من احد الجهات ویکون الناصور واحدا او اکثر فاذا ازمن ذلك التعقد انفتح وجرت منه رطوبة مائیة بیضاء او قیح رقیق وقد یکون من هذه النواصیر منفوذة تنزف بما تخرج منها من البراز والریح عند استعمال العلیل البراز وبما خرج منها الدود وقد یکون منها نواصیر اذا کانت فی الفضاء منفوذة الی المثانة والی مجری القضیب وقد یکون منها منفوذة الی مفصل العجز والی عظم الذنب ومما تعرف به الناصور المنفوذ الی المقعدة من غیر المنفوذ ان تدخل اصبعك السبابة فی المقعدة وتدخل مسبارا رقیقا فی الناصور من نحاس او حدید اذا لم یکن فی الناصور تعریج فان کان فیه تعریج فادخل فیه مسبارا من رصاص رقیق او شعرة من شعرات الخیل حتی تحس بالمسبار او بالشعرة فی اصبعك فان لم تحس به البتة ولم یبرز من الثقب شیء من البراز ولا ریح ولا دود کما قلنا فاعلم انه غیر منفوذ فبادر الی العلاج واذا کان الناصور منفوذا الی المثانة او الی مجری البول فدلیله خروج البول منه وامتناعه من ان یلتحم الموضع بالادویة واما ان کان منفوذا الی مفصل الفخذ او الی عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الی هناك وان لم یکن فیه تعریج الی العظم ووجود الوجع فیه فی نحو الجهة وخروج القیح منه

قال کاتبه الشراب نجس حرام لا یجوز استعماله البتة فی شرع المسلمین ... مسعود

دائما- وان لا تنجع فيه علاج ولا تلتحم بمرهم وهذه النواصير المنفوذة كلها ليس منها برء البتة وعلاجها عناد وباطل لمن تصور عليها من جهال الاطباء وأما التى هى غير منفوذة وغير مزمنة فيرجى لها البرء بالحديد على ما انا واصفه وقد جربته- وهو ان يضطجع العليل بين يديك على ظهره وتشيل ساقيه الى فوق وفخذاه مائلة الى بطنه ثم تدخل مسبار النحاس او الرصاص ان كان فى الناصور تعريج حتى تعلم حيث ينتهى المسبار- فان احس العليل به نحو المقعدة فينبغى ان تدخل اصبعك السبابة فى المقعدة فان احسست فى اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه- مكشوفا من غير ان تحس بين اصبعيك وبينه بصفاق او لحم فحينئذ فاعلم تقينا انه منفوذ فلا تتعب فيه فليس منه برء كما قلنا- وقد قالوا انه يبرأ فى بعض الناس فى الندرة ومن العلاج الذى يرجى له النفع ان يحمى مكواة رقيقة على حسب سعة الناصور كما تقدم وتدخلها حامية فى الناصور حتى تبلغ نحو المقعدة ثم تعيده مرتين او ثلثة حتى تعلم انه قد احترق جميع تلك اللحوم الزائدة المتلبدة التى تشبه انبوبة ريش الطائر ثم تعالجه بفتل ملتوية فى السمن حتى تخرج تلك اللحوم التى احترقت ثم تعالجه بالمراهم الملتحمة فان برأ والا فليس يبرأ بغيره من العلاج ابدا وأما ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى اصبعك التى فى المقعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من لحم او من صفاق ورايت الناصور فيما يلى سطح الجلد فشق حينئذ الجلد من اول الناصور وانت تمد الشق مع المسبار وهو فى الناصور حتى تبلغ بالشق الى حيث انتهى طرف المسبار وتخلص المسبار وسقط ثم تبقى تلك اللحوم المتلبدة التى تشبه انبوبة ريش الطائر ولا تبقى منه شيئا ثم تعالجه بالمراهم الملتحمة حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين عملك لقطعك تلك اللحوم فافضل ما تصنع واسرع منفعة كيها بالنار او بدواء حاد لان الكى بالنار تجمع حالتين حسنيين حرق تلك اللحوم الزائدة وقطع الدم وتنشف الرطوبات ثم

(١) ان لم يكن فى الناسور تعريجا

(٢) تنقى

تعالجه بالفتل الملتوية فى السمن او فى الكراث المسحوق بالزيت حتى تقيح الموضع وتخرج تلك
اللحوم المحترقة فى القيح ثم عالج حينئذ الجرح بالمراهم الملحمة المنبتة للحم الصلب وهى
الادوية التى فيها قبض وتنشيف فانه إذا انجبر فقد برئ ولا تخش العودة ان شاء الله
فان كان الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعك
فى المقعدة وفتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاق ولحم
وكان قريبا من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطمع والرجاء وذلك ان تستعمل
احد ثلثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ فقره لتتمكن بادخال
الفتل والعلاج من قرب ولا تتمادى بالشق لئلا تقطع العضل المحيط بالمقعدة فيحدث
على العليل خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه فربما برئ كما قلنا ان شاء الله
تعالى - واما ان تنفذ تلك الحجاب وتثقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا اما
بالمسبار واما بآلة اخرى حادة الطرف ثم تبقى تلك اللحوم المتلبدة التى فى حيز
الجرح كله مع الشق والفم الاعلى حتى يلتحم وتبقى الناصور مفتوحا فى داخل المقعدة
فيكون اخف على العليل ان شاء الله وقد تخرم الناصور على هذه الصفة وهو
اذا دخل المسبار فى الناصور وكان فى جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجلد
وطرف المقعدة فخذ حينئذ مسبارا مثقوبة الطرف كابرة الاسكاف على هذه
الصورة

وادخل فيها خيطا مفتولا من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيط فى الناصور

ثم الملبدة والتى فى الشق

ثم تلحمها الى حيث استطعت باستقصاء ثم يبرأ وحيز الجرح مع الشق

حتى تبلغ قعره فان كان منفوذا فى حاشية المقعدة ومن داخل بالقرب فاخرج الخيط من ذلك النقب بان تدخل اصبعك فى المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين جميعا وشدهما واتركه يوما او يومين فلما[1] قطع الخيط فى اللحم شددته شدا جيدا حتى ينقطع تلك اللحوم التى بين طرفى الخيوط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ ان شاء الله تعالى فان لم يكن فم الناصور منفوذا فانفذه كيف بما يمكن لك الا ان يكون فى العمق كثيرا فليس ينبغى لك ان تفعل ذلك من اجل العضلة لئلا تقطعها ثم اصنع به كما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى صورة المبضع الشوكية التى تشق بها النواصير يكون التعقيف منه حادجدا والجهة الاخرى غير حادة لئلا تقطع به مالا تحتاج اليه كما ترى -

الفصل الواحد والثمانون فى خرم البواسير التى تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

تكون البواسير على ضربين اما ان تكون فى داخل المقعدة وتشبه نفاخات حمراء كانها حب العنب ويكون منها كبارا وصغارا والدم تسيل منها وتكون واحدة وتكون كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفى اطرافها الا ان هذه التى تكون من خارج المقعدة تكون فى اكثر الامر قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر او قليل دم سيلانا مزمنا تكون على لون البدن وعلاج الذى يكون من داخل المقعدة ان تامر العليل ان يتبرز وتزحر حتى خرج المقعدة وتظهر اليك الثواليل بسرعة فتعلقها بالصنانير او تمسكها بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحتبس فيها الصنانير لرطوبتها واسترخائها فخذها بخرقة خشنة او قطعة[2] من صوف واجذبها باصابعك ثم اقطعها ثم ذر عليها بعد القطع

نا فلما

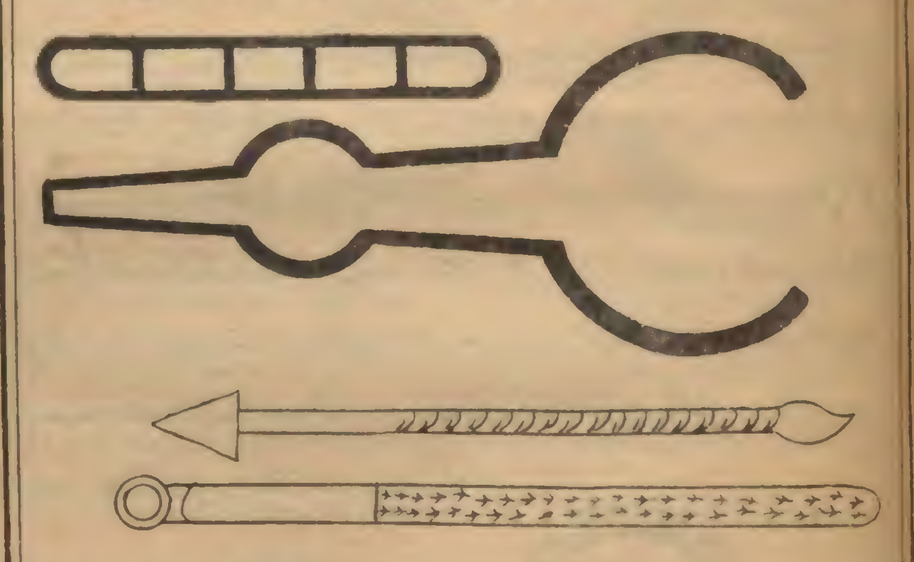
نا٢ او بقطعة من جبة خرعزى

بعض الذرورات الحادة لکی تقوم بها مقام الکی او فاکوها علی ما تقدم فی باب الکی ثم عالجها بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله فان لم تجبلک المقعدة للخروج فاحقن بحقنة فیها ماء قلیل لتغسل بها ما فی المقعدة وتنقاد للخروج بسرعة عند ما یتزحر العلیل فاما الثالیل الخارجة عن المقعدة فامرها هین سهل وهوان تاخذها بظفرک او تعلقها بصنارة ثم تقطعها ثم تعالج بما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله ومن کره القطع بالحدید فینبغی ان تستعمل خزمها علی هذه الصفة ان شاء الله فاخذ خیطا مفتولا وتدخله فی ابرة ثم تجذب الاثول الی فوق وتنفذه بالابرة فی اصله من الجهة الاخری وتلف طرفی الخیوط اسفل الابرة وهی معترضة وتشد الاثول بالخیط شدا وثیقا ثم تعقد الخیوط وتخرج الابرة تفعل ذلک بجمیع الثالیل وتترک منها واحدة لا تخزمها لیسیل منها فضلة الدم ثم تضع علی المقعدة خرقة مغموسة فی دهن ورد او قیروطی وتضعها علی المقعدة وتامر العلیل بالسکون ثم تترکه حتی تسقط الثالیل فعالجها بالمراهم وسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله- واما علاج الشقاق فکثیرا ما یعرض من جفوف الزبل واعتقال الطبع فاذا ازمن ولم ینجع فیه دواء فینبغی ان تجرده بشفرة المبضع او بظفرک حتی یصیر رطبا ویزول عنه القشر الاعلی الذی تمنعه من الالتحام ثم تعالجه حتی تندمل علی ما ینبغی- فان لم یندمل فعاوده بجرد اشد من الاول حتی تدمی نعما وتنتفخ وتنسلخ ثم عالجه فانه یبرأ باذن الله-

الفصل الثانی والثمانون فی علاج المسامیر المعکوسة وغیر المعکوسة والثالیل الیابسة والنملة

ان المسمار انما هو عقدة مستدیرة علی لون البدن تشبه راس المسمار یکون فی جمیع الجسد ولاسیما فی اسافل القدمین والاصابع ویعرض منها وجع عند المشی فینبغی ان تشق ما حول المسمار وتمسک بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله ثم

تعالجه وان شئت کویته علی ما تقدم فی بابه وأما الثآلیل الیابسة فالواحدة منها هو نتو صغیر خشن متلبد مستدیر فوق سطح البدن فکثیرا ما یعرض فی ایدی الصبیان وعلاجه ان تمد الثؤلول و تقطعه او تحزمه بخیط حریر او بشعر حتی تسقط وان شئت کویته علی ما تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحاد وقد تقطع الثآلیل المعکوسة و غیر المعکوسة بالآلة التی انا ذاکرها فی علاج النملة ۔ وأما النملة فهی ایضا نتو صغیر متلبد غلیظ علی سطح البدن ذاهب فی العمق جدا واذا اصابها البرد احس فیها شبها بلذع النملة ویکون فی الجسد کله واکثره یکون فی الایدی وعلاجه ان تؤخذ انبوبة من ریشة اوزة او ریشة نسر قویة وتصیر ذلک الانبوب علی النملة حتی تحیط دائرة بالانبوبة من نواحیه ثم تدیر یدک بالانبوب حتی تشق ما حول النملة و تصیره فی عمق اللحم و تنقلع النملة من اصلها وان شئت فعلت ذلک بانبوب نحاس او حدید علی هذه الصورة



یکون اعلی الانبوب الی الرقة مصمتة مفتولا لتسهل علی الاصابع ضبطه وفتله وان شئت کویت النملة علی ما تقدم فی کی الثآلیل فی باب الکی ان شاء الله تعالی۔

الفصل الثالث والثمانون فی صور الآلات التی تستعمل الحقن

بهافی علل المقعدة و الاسهال و القولنج

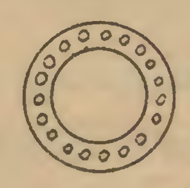
قد تصنع المحقن من فضة او من صینی او من نحاس مفروغ او مضروب و قد تصنع من هذه الآلات صغارا و کبارا علی حسب المستعملین لها فیکون التی تستعمل فی علاج الصبیان الصغار صغارا و الذین مقعدهم ضیقة او متوجعة یکون محاقنهم لطافا جدا

صورة محقن کبیر



فمه الاعلی الذی تربط فیها الزق یکون واسعا علی هذه الصفة له حاجز حیث یربط الزق کما تری و طرفه الاسفل الذی تدخل فی المقعدة یکون مصمتا املس جدا الی الرقة فی احد جانبیه ثقبتان و فی الجانب الآخر ثقبة واحدة یکون صفة الثقب علی غلظ المرود او اغلظ قلیلا و یکون الزق الذی تجعل فیه الادویة من مثانة حیوان او من زق ضأن یصنع علی هیأة السفرة الصغیرة یکون قدر شبر او نصف و تثقب ثقب کثیرة کما تدور و یکون بعد ما بین کل ثقبة غلظ الاصبع ثم تدخل فی تلک الثقب خیطا او ثیقا من غزل هی من عشرة اخیاط او نحوها و تجمع به الزق کالسفرة فاذا وضع فیه الدواء شد فی راس المحقن بین الحجرین شدا وثیقا ثم تحقن به و هذه صورة دائرة الزق و الثقب۔





و کیفیة الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء و هو مدفا علی قدر احتمال العلیل

واحذر ان یکون حاراجدا او بارداجدا ثم تستلقی العلیل علی ظهره و یشیل ساقیه الی فوق و توضع تحته نطعا او ملحفة ثم تدهن طرف المحقن بدهن او ببیاض البیض او بلعاب الحلبة او نحوها ثم تدخله فی المقعدة برفق ثم تاخذ خادم الزق و یلزم بیدیه معاء و تعصره بشدة حتی تتفرغ جمیع مافی المحقن فی المعاء ثم تخرج المحقن و تشیل العلیل ساقیه الی الحائط فان حفزه الدواء للخروج فلتمسك ما استطاع وان دام به اللیل کله کان ابلغ فی المنفعة فان حقن به فی علل الاسهال فاستعجل خروجه فلتعد الحقنة حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وقد تقدم صور المحقن و کیف تشد الجلد علیه فان کان فی المقعدة او رام مولمة فلیکن المحقن لطیفا جدا املس من المحاقن التی تحقن بها الصبیان و هذه صورة محقن لطیف جدا مشدود علیه جلدة -



الفصل الرابع والثمانون فی علاج الجراحات

قد ذکرت فی التقسیم من علاج ما شاکل الکتاب فاناذاکرههنا علاجها بالید و بالادویة علی الکمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات یختلف بحسب الذی یکون به الجراحة و بحسب الموضع الذی تقع علیه الجرح فالاشیاء التی تکون به الجراحات کثیرة کصکة حجر او قطع سیف او سکین او طعنة برمح او عود او سهم و نحو ذلك من اشیاء کثیرة و اما الجراحات التی بحسب المواضع من الجسم فکالجرح الذی یقع علی الراس او العنق او الصدر او البطن او الکبد و نحوها من الاعضاء - وانا واصف علاج بعض الجراحات لتجعلها قیاسا و قانونا علی سائر الجراحات و انا ابتدئ بجراحات الراس البسیطة خاصة

لان المركب ستاتى ذكرها فى اول الباب الثالث من هذا الكتاب فاقول انه متى حدث فى
الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم نظرت فان كان من صكة حجر او نحوه وكان قد
شدخ الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وخشيت على العليل حدث الورم الحار فبادر
وافصد فى القيفال على المقام ولا تؤخذ لك واخرج له من الدم على قدر قوته ان لم تمنع
من الفصد مانع ولاسيما ان كان الدم الذى خرج من الجرح يسيرا وليكن الفصد من
ضد الجهة المجروحة وحذر العليل الامتلاء والشراب والاطعمة الغليظة فان منع من
فصده مانع فليقلل من الطعام ولا يقرب اللحوم ولا الاشربة وتحمل على الجرح ان حدث
به ورم حار قطنة مغموسة فى دهن الورد وحده او مع الشراب الذى فيه قبض وان
امنت الورم الحار فاحمل على الجرح ان كان طريا بدمه ولم تغيره الهواء الذرور الذى انا واصفه
لك بعد قليل واما ان كان قد غيره الهواء فاحمل عليه بعض المراهم حتى تمد القيح ثم عالج
حتى يبرأ - فان كان الجرح كبيرا او كان من قطع السيف او نحوه ولم تجتمع شفتاه بالرفائد
فاجمعه بالخياطة على ما انا واصفه فى خياطة جراح البطن فان كان الجلد قد
انكشف عن العظم وتعلق ولم يكن امساكه الا فى معلاق يسير فاقطعه ثم عالج الجرح
بادوية تحدث فيه لحما صلبا عوض الجلد ومر العليل ان يتغذى باغذية فيها متانة
مثل الروس والهرائس ونحوها وان حدث فى الجلد عفن ولم تلصق بالعظم فاقطع
العفن كله وارم به ثم عالجه فان كان فى هذه الجراحات شريان او عرق ينزف
الدم منه ولم تنقطع الدم بالادوية ففتش على الشريان فان اصبته لم ينتبر فابتره
بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذا لم تنفع ما ذكرنا فاكوه حتى تنقطع الدم
فان كانت هذه الجراحات صغارا بسائط فامرها اسهل عن هين تكفى بعلاجها
بان تذر عليها هذا الذرور وهى يندملها قبل ان تغيرها الهواء وصفة الذرور
ان يوخذ من اللبان ومن الشيان جزءان ومن الجير المطفى او غير المطفى ثلثة اجزاء

لا قد كتبنا على حاشية هذا الكتاب بان شرب الشراب حرام بحسب الشريعة مطلقا لا يجوز استعماله بحجة من الامراض سواء كان المرض عرضيا او طبيعيا وجميع الامراض التى لم يفرض علاجها من هى فى بشفيها الله غير الشراب بل تعليم الطبيب هذا اعتقادى

تسحق الجميع و تخل و تحشی به الجرح و تشد شدا جيدا حتى يلصق عليه لصوقا جيدا حتی ينعقد الدم ثم تشده من فوق بالرفائد و تتركه ولا تحله ما دام لا يتورم فانه لا ينقطع عنه الدواء حتی يبرأ ان شاء الله تعالی وقد تفعل بالجبير ذلك وحده اذا لم تحضرك اللبان والشيان وقد تفعل هذا الفعل بعينه فی كثير من الجراحات الكبار اذا اتفق وضعه عليها وشده و كانت الجراحات طرية بدمها لم تغيرها الهواء - و اما ان كانت قد غيرها الهواء بعد التغير ولاسيما اذا كان فی زمن الصيف فليس لوضع هذا الذرور معنی فعالجه بما ذكرنا بان تحمل عليها بعض المراهم المنضجة او تحمل عليها عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والعسل حتی تمد القيح ثم تعالجها بسائر العلاجات حتی يبرأ ان شاء الله - فان حدث مع الجرح كسر فی العظام وكان يسيرا فاجذبه بالجفت وقد ذكرت علاج كسور الراس فيما استأنف ان شاء الله

فی جراحة العنق فان حدث الجرح فی العنق فليس بينه فرق فی العلاج بين جرح الراس اذا كان بسيطا و اما ان كان قد قطع عصبا من العنق او شريانا فان كان عصبا فليس فيه حيلة غير ان تجتنب علاجه بما تقبض قبضا شديدا كالزنجار و الزاج ونحوها لانها تؤذی العصب وتشنجها ولا توضع علی الجرح شئ بارد البتة لان جوهر العصب بارد واتصاله بالدماغ الذی هو اشرف الاعضاء ويكون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المغسولة بالماء العذب مرات مكوبة بالزيت او بدهن الورد والتوتيا اذا غسلت ايضا بالماء العذب وسائر الاحجار المعدنية علی هذا الصفة والمراهم الرطبة واما ان كان الجرح كبيرا فاستعمل الخياطة اوضم شفتيه بالرفائد ثم تعالجه حتی يبرأ فان كان للجرح غور وحدث فيه مخبا فی اسفله قد اجتمع فيه القيح فبطه فی اخفض مكان فيه فان كان قد انقطع فی الجرح شريان وادركت دمه بنزف فابتره او اربطه او اكوه ان دعت الضرورة الی ذلك فان كان الجرح قد قطع بعض خرزات الحلقوم او كله وسلمت الاوداج فاجمع شفتی الجلدة

بالخیاطة علی قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوه ورده علی شکله الطبیعی ثم شده
شداً محکماً واترکه ایاماً ثم عالجه بالمراهم التی فیها قبض وتجفیف حتی یبرأ ان شاء الله
وان کان الجرح قد اثر فی العظم ففتشها فان کان فیه شظایا من العظم فاجذبها کلها
ان تمکن منه وما لم تمکن فاترکه حتی یعفن الجرح ویبرأ او تسهل خراجه۔ فان کان الجرح
طریاً فذر علیه الذرور الذی وصفنا فان تعفن فی الجرح عظم وصار ناصوراً فعالجه بما تأتی
ذکره فی بابه ان شاء الله تعـ۔

فی جراحات الصدر وما بین الکتفین ان کانت طعنة رمح او سکین
ورأیت لها غوراً فانظر فان خرج منها الریح اذا تنفس العلیل فاعلم انه جرح قتال فان
لم یکن له غور وکانت طریة بدمها فلا تجعل فیها من اول وهلة الذرور ولا تشدها
لئلا تحتبس الدم فی غورها فترتفع الدم الی القلب فیقتل العلیل ولکن اجعل فیها مرهماً
جذاباً وحله فی النهار مرتین فان لم تحضرک مرهم فاجعل فی فم الجرح قطنة بالیة لتمص
ما تخرج منها من الرطوبات واجعل نوم العلیل علی الجرح لتسیل ما تجتمع فیه فان کان
قد مضی للجرح ثلثة ایام او اکثر ولم تحدث بالعلیل تشنج ولا خفقان ردی ولا ضیق
فی النفس ورأیت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالفتل وسائر
العلاج حتی یبرأ۔ فان تعذر برءه وقلّ نفتح دائماً فاعلم انه قد صار ناصوراً فعالجه
من بابه ان شاء الله فان کان الجرح من قطع سیف او سکین وکان بسیطاً فی سطح
الصدر او الظهر فعالجه بما تقدم من الخیاطة ان کان کبیراً او بالذرورات ان کان
صغیراً فان کان قد اثر فی العظم وقطع منه شظایا ففتش الجرح وبادر باخراج تلک
الشظایا ان کانت متبریة فان لم یکن متبریة فاترکها حتی تعفن الجرح فانها اسهل لاخراجها
ان شاء الله۔ فاما سائر الجراحات الحادثة فی سائر الاعضاء فحکمها فی العلاج حکم
ما ذکرنا ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس والثمانون فى جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها

الخرق الذى يعرض للبطن قد يكون كبيرا ويكون صغيرا ووسطا فالكبير قد تخرج منه معاء او عدة امعاء فيكون ادخالها وخياطتها اشد واعسر والخرق الصغير ايضا قد تعسر من وجه آخر فيلزم ان يكون ردها اعسر ان لم تبادر فى ادخاله الى موضعه من ساعته لانتفخ وغلظ فعسر ادخاله فلهذا صار افضل الخروق المتوسطة لانه لا تعسر معه رد المعاء كما تعسر فى هذين النوعين واعلم ان خياطة البطن على اربعة اوجه الخياطتان الاثنتان عامتان تصلحان فى خياطة البطن وفى خياطة سائر جراحات البدن والخياطتان الاخريان خاصتان تعم سائر الجراحات الا انهما اخص بخياطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبيان فاقول انه اذا كان الجرح صغيرا وخرج منه شئ من المعاء وعسر رده فذلك لاحد وجهين اما لصغر الخرق كما قلنا واما لان المعاء عرض له نفخ من قبل برد الهواء فاذا كان كذلك فينبغى ان تسخنه بان تغمس اسفنجة او خرقة رطبة فى الماء الفاتر وحده او قد طبخ فيه اذخر وسعد وسنبل فتنطل به المعاء حتى تحل النفخ وقد تفعل ذلك الشراب ايضا الذى فيه قبض وهو افضل من الماء وحده فى تحليل النفخ فاذا رايت النفخ قد انحل من قبل المعاء فتنطله بماء قد طبخ فيه خطمى وخبازى فانه يلين بذلك دخوله بايسر ما ينبغى فان تعذر رجوعه بعد هذا العلاج فشق فى الخرق قليلا بالآلة التى تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل من الشق وانما تضطر الى الشق بعد الضرورة وعجز الحيلة - وهذه صورة الآلة -

له قال كاتبه الشراب نجس حرام البتة فضلته لا خير لعجز و لا لغيره هذا اعتقادى وعليه اموت ان شاء الله تعالى ١٢

١ يسلس ٢ بغير كلفة

يكون جهتها الواحدة المعوجة محدودة وجهتها الاخرى غير محدودة والطرف الرقيق
لا يكون برقة المبضع بل يكون افطس قليلا وهى آلة تشبه الصولجان كما ترى فاذا اتسع
الجرح ودخل المعاء فينبغى ان يكون رده على شكله الطبيعى ومكانه الخاص به ان استطعت
على ذلك فهو افضل. واما اذا كان الخرق واسعا وكان فى اسفل البطن فينبغى ان تضجع
العليل على ظهره وتجعل ساقيه ارفع من راسه وان كان فى اعلى البطن فاجعل راسه
وصدره ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق فى احد الجهتين من البطن فاجعل
قصدك وغرضك دائما الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى وهكذا
ينبغى ان تستعمله فى الجراحات العظيمة وفى الجراحات الوسطة واما فى الجراحات الصغار فتضعه على
حسب ما تمكن لك ثم تحضر بين يديك خادما رفيقا تمسك الخرق كله بيديه وتجمع شفتيه
ثم تكشف منه الملتوى بالخياطة شيئا بعد شئ وهذه صفة الخياطة العامية الواحدة
وهو ان تاخذ ابرة او عدة ابر على قدر سعة الجرح ثم تترك من طرف الخرق قدر غلظ الخنصر
وتغرز ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيطا فى حافتى الجلد مع الصفاق الذى تحت
الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد جمعت حاشيتى الجلد من داخل و
حاشيتى الصفاق وصارت اربع طاقات ثم تشد بخيط مثنى حول الابرة مرات من الجهتين
جميعا حتى تجمع شفتا الجرح اجتماعا محكما ثم تترك قدر غلظ الاصبع ايضا وتغرز ابرة اخرى
حتى تشبكها بالخيط كما فعلت بالابرة الاولى ولا تزال تفعل ذلك بما تحتاج اليه من الابر
حتى تفرغ من الجرح كله وليكن الابر متوسطة بين الغلظ والرقة لان الابرة الرقاق جدا
سريعا ما تقطع اللحم والغلاظ ايضا عسرة الدخول فى الجلد فلذلك ينبغى ان يكون وسطه
فى الرقة والغلظ ولا ينبغى ان تغرز الابرة فى حافة الجلد بالقرب نعما لئلا ينقطع اللحم

مسرعًا وينفتح الجرح قبل الالتحام ولا تبعد أيضا بالخياطة لئلا تمتنع الجرح من الالتحام ثم تقطع أطراف الابر لئلا توذى العليل عند نومه وتجعل له رفائد من خرقة كتان من كل جهة تمسك أطراف الابر وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التحم وهذا النوع من الخياطة بالابر هكذا اوفق من الجراحات الصغار لانه قد تكتفى فى خياطتها بابرة واحدة او اثنين ونحوها وأما صفة الخياطة الثانية العامية وهو ان تجمع بالخياطة الحواشى الاربع اعنى حاشيتى الجلد وحاشيتى الصفاق فى مرة واحدة بابرة فيها خيط مفتول معتدل فى الرقة والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشى الاربع رددت الابرة من الجهة التى ابتدأت بها نفسها ليقع الخيط مشبكا من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الاكيسة التى تشد ها المتاع وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل فى بطنه كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيد من شبر وكان قد خرج من معاءه نحو شبرين من المعاء الاوسط وكان الخرق فى وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاؤه خارج من الجرح اربعا وعشرين ساعة فالتحم الجرح فى نحو خمسة عشر يوما وعالجته حتى برأ وعاش بعد ذلك سنين كثيرة يتصرف فى جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن العجب انى لم اعالجه بمرهم لانى كنت فى موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضع على الجرح القطن البالى مرتين فى النهار وانعقد غسله بماء العسل حتى يبرأ باذن الله تعالى وأما النوع من الخياطة الخاصة فانى اذكره على نص كلام جالينوس وهو ان تبتدأ بالخياطة من الجلد وتدخل الابرة من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة فى الجلد وفى العضلة الذاهبة على الاستقامة على طول البدن كله تركت الحافة من الصفاق فى الجانب الذى ادخلت فيه الابرة وانفذت الابرة فى الحافة الاخرى من داخل الى خارج فى الحافة الاخرى المراق فان انفذته فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

ودع حافة الصفاق الذى فى هذه الجانب وانفذ الابرة فى حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذ مع انفاذك لها فى حافة المراق الذى فى ناحيته حتى تنفذ فيها كلها ثم ابتدأ ايضا من هذا الجانب بعينه وخيطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الاخرى واخرج الابرة من الجلدة التى يقربه ثم ردها فى تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التى فى الجانب الاخر من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى من ناحيته واجعل ذلك مرة واخرى وافعله مرة بعد مرة الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال وجملة صفة هذه الخياطة ان تختاط خياطة القرائين للقراء بان تخيط الصفاق مرة من جهة واحدة من حافة الجلد ثان تتركه مرة من الجهة الاخرى حتى تفرغ من عملك واما النوع الثانى من الخياطة الخاصة التى ذكرها جالينوس ايضا وهذا كلامه نصا وهو ان تخيطها على مثال ما تخيطها قوم من المعالجين بان تجمعوا كل جزء الى نظيره المساوى له بالطبع فيضمون حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك يكون على ما اصف لك ينبغى ان تغرز الابرة فى حاشية المراق القريبة منك من خارج وتنفذها الى داخل فيها واحدة وتدع حاشيتى الصفاق ثم ترد الابرة وتنفذها من خارج الى داخل فى حاشيتى الصفاق كلتيهما ثم تردها ايضا وتنفذها من داخل الى خارج فى حاشية المراق الاخرى التى فى الجانب المقابل وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامة السهلة وهى الخياطة التى تقدم ذكرها فهذا كلام جالينوس ايضا وقال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن بابرتين وذلك ان تدخل فيها خيطا واحدا وتبدأ بادخال الابرة من عندك وتنفذها الى الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة سواء واعلم ان الخرق اذا كان فى وسط البطن فان خياطته اعسر من سائر مواضع البطن فاما مداواة الجرح فحكمه فى مداواته حكم سائر الجراحات وذلك انك اذا ادركت الجرح طريا بدمه

ن ١ نصا ن ٢ المساوى

قبل ان تغیره الهواء ورددت المعاء وخیطته واحکمت فاحمل علیه الذرور الملحم فان کان
الجرح قد غیره الهواء فاحمل علیه بعض المراهم التی تحضرك حتی تقیح وتسقط الخیوط
ویلتحم الصفاق والمراق ثم تعالجه کعلاجك سائر الجراحات حتی یبرأ فان لم تحضرك
ادویة فاحمل علیه منذ یبتدی بالقیح القطن البالی وابدله مرتین فی النهار کما
اعلمتك حتی یبرأ ان شاء الله تعالی - فانك لا تحتاج الی علاج اخر فی اکثر الاحوال
اذا کانت الجراحة بسیطة فان خشیت ان یشارك الجرح الاعضاء الرئیسة فی الالم
فینبغی ان تغمس صوفا لینا فی الزیت المعتدل الحرارة او فی دهن الورد وتضعه حول
المواضع التی فیما بین الادبیة والابط فان احس بوجع او عفن فی معائه فکثیرا ما یعرض
ذلك فاحقنه بشراب قابض اسود فاتر ولا سیما ان کان العفن قد بلغ فی المعاء وصار
جرحا نافذا الی جوفه واعلم ان ما کان من المعاء الغلاظ فهو اسهل برءا واما المعاء
المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خراجة تقع فیه البتة وذلك لکثرة ما فیه
من العروق وعظمها ولرقة جرمه وقربه من طبیعة العصب واما ان کان الذی
برز من الجرح الثرب وادرکته طریا فرده علی حسب ردك للمعاء سواء فان مضی له
مدة وقد اخضر او اسود فینبغی ان تشده بخیط فوق الموضع الذی اسود منه لئلا
یعرض نزف دم فان فی الثرب عروقا وشریانات کثیرة ثم تقطع ما دون ذلك الرباط
وتجعل طرفی الخیط متعلقة من اسفل الجراحة لیسهل علیك سله واخراجه عند
سقوط الثرب ثم یفتح الجرح ان شاء الله -

لم قال کاتبه الشراب متعفن فلا یجوز ادخاله ما قیل عفن ثم ان یجب حرام حرمه الله ورسوله لا یجوز استعمال الشراب لمرضی الاسلام الذین یؤمنون بالله ورسوله ۱۲

ذکر الجرح الذی یعرض فی المعاء فاذا عرض خرق فی المعاء وکان صغیرا ا
فقد تمکن ان یلتحم فی بعض الناس من اجل انی رایت انسانا کان قد جرح بطنه بطعنة
رمح وکان الجرح عن یمین المعدة فازمن الجرح وصار ناصورا تخرج منه البراز والریح
فجعلت اعالجه علی انی لم اطمع فی برئه ولم ازل الاطفه حتی برأ فالتحم الموضع

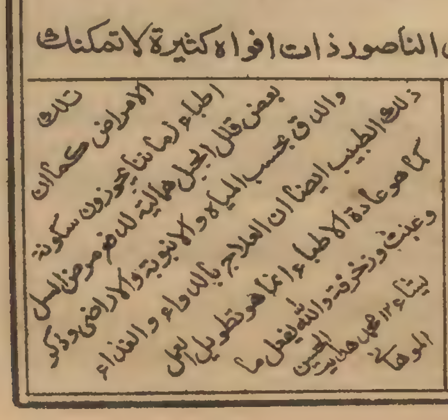
تم الفصل السادس والثمانون فی ذکر اخراج الماء

فلما رأیت الموضع قد التحم خشیت علی العلیل ان یحدث علیه حادث شر علی جوفه فلم عرض له من ذلک شر البتة وبقی فی افضل احواله صحیحا یاکل ویشرب ویجامع ویدخل الحمام ویرتاض فی حرکته وقد ذکر بعض اهل التجربة ان متی عرض فی المعاء جرح وکان صغیرا فینبغی ان تخاط علی هذه الصفة وهو ان تاخذ النملة الکبار الرؤس ثم تجمع شفتا الجرح وتوضع نملة منها وهی مفتوحة الفم علی شفتی الجرح واذا اقبضت علیها وشدت فیها اقطع راسها فانه یلصق ولا تحل الفم ثم توضع نملة اخری بقرب الاولی ولا تزال تفعل ذلک بنملة بعد نملة علی قدر الجرح ثم ترده وتخیط الجرح فان تلک الرؤس تبقی لاصقة فی المعاء حتی یبرأ المعاء ولا تحدث بالعلیل آفة البتة وقد تمکن ان تخاط المعاء ایضا بالخیط الرقیق الذی یسیل من مصران الحیوان اللاصق به بعد ان یدخل فی ابرة وهو ان یوخذ طرف هذا الخیط من المصران فیلف نعما ثم تربط فی طرفه خیط کتان رقیق مفتول ثم تدخل ذلک الخیط فی الابرة وتخاط به المصران ثم ترد فی الخرق وهذا الضرب من الخیاطة بالنمل والمصران انما هو علی طریق الطمع والرجاء وأما ان کان الخرق کبیرا او اسعا ولاسیما ان کان فی احد الامعاء الدقاق فلیس فیه حیلة ولامنه برء البتة

الفصل السادس والثمانون فی علاج الزکام والناصور

اعلم ان کل جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحا ولم یلتحم وکان تمد القیح دائما لا ینقطع فیسمی علی الجملة ناصورا فی ای عضو کان ونحن نسمیه زکاما او الناصور وهو علی الحقیقة تعقد متلبد صلب ابیض لا وجع فیه له تجویف کتجویف ریش الطیر ولذلک سماه بعضهم ریشة - ویکون فی بعض الاوقات رطبا تمد دائما القیح وربما انقطعت الرطوبة فی بعض الاوقات وقد یکون هذه الرطوبة کثیرة ویکون قلیلة ویکون غلیظة ویکون رقیقة وقد تقدمت فی التقسیم عند ذکر الخراجات ان کل جراحة لا یبرأ ولا ینبت

فیها الحم فانما ذلك لاحد تسعة اسباب احدها اما لقلة الدم واما لردائته واما لان فی داخلها او علی شفتیها لحم صلب یمنع نبات اللحم الجید واما لانها کثیرة الوضر والوسخ واما لان القرحة فی نفسها عفنة والمادة التی تمدها ردیة الکیفیة واما لان الدواء غیر موافق فی علاجها واما لفساد وقع فی البلدة من جنس الوباء واما الخاصیة فی البلدة کما یعرض بمدینة سرقسطة التی یعرض فیها لنضج الامراض وبطیٔ فیها برء الاورام بالطبع واما لان فیه عظما واحدا او عدة عظام وقد بینت جمیع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادویة فی التقسیم وینبغی لی ههنا ان نعرفك بعلاج الناصور والزکام الذی یکون بطریق العمل بالید- اعلم ان الناصور قد یحدث فی جمیع اعضاء الجسم منها نواصیر ینتهی الی اوراد عظیمة وشریانات اوالی عصب والی صفاق اوالی معاء اوالی مثانة اوالی ضلع من الاضلاع اوالی فقارة من فقارات الظهر اوالی مفصل من المفاصل المرکبة ترکیبا کثیرا مثل الید والرجل ومنها ما یفضی الی قرب عضو رئیس ونحو ذلك فما کان من هذه النواصیر علی هذه الصفة فهی من الامراض لعسرة البرء لایقبل لعلاج والاشتغال بها عبث وعناء وجهل فان کان من النواصیر مالم یصل غورها الی هذه المواضع التی ذکرت ورجوت فطمعت فی علاجها واردت ان یتوصل الی معرفة ذلك فخذ مسبارا من نحاس او من حدید ان کان الناصور یمد علی استقامة ففتشه به فان کان فی الناصور تعریج ففتشه بمسبار من رصاص رقیق لان الرصاص یلین جسمه فیسلس عند الدخول وینعطف نحو التعریج فان کان الناصور ذات افواه کثیرة لاتمکنك


۳۲ رأیت فی سیر الاطباء ان طبیبا مسلما من اطباء اندلس صنف کتابا بین فیه اسماء البلدان والممالك التی لها خاصیة فی دفع الامراض المختلفة ورتب کتابه هذا علی ترتیب عجیب حیث ذکر مرضا وذکر بازائه اسم قریة او بلد او ملك او جزیرة لها خصوصیة فی دفعه

تلك الامراض کما ان اطباء زماننا یجوزون سکونة بعض قلل الجبال هوائیة للذی مرض السل والدق بحسب المیاه والابنیة والاراضی وذکر ذلك الطبیب ایضا ان العلاج بالدواء والغذاء کما هو عادة الاطباء انما هو تطویل بلا عمل وعبث وزخرفة والله یفعل ما یشاء ۱۲ محمد هدایة حسین الموهکانی

ان يستدل عليها بالمسبار فاحقن منها فما واحدا من افواهها فان الرطوبة التى تحقنها
به تسيل نحو الافواه الاخر فتسيل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنك
لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعره بعيدا او قريبا او كان ناصورا
واحدا له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبلغ طاقتك من استخبارك العليل ووجود
الالم عند غمز يدك على الموضع ونحو ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا
وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة فحينئذ فصر الى العلاج على ثقة وهو ان تنظر
فان كان الناصور ظاهرا قريبا او فى موضع سالم بعيدا من مفصل او عصب او شريان
او وريد او احد المواضع التى ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
انتزع ما فيه من الثاليل واللحوم الفاسدة واللحوم الزائدة وما ينبت فى فمه من
اللحم والثاليل ونحو ذلك وعالجه حتى يبرأ فان كان الناصور بعيد القعر وكان على استقامة
فينبغى ان تشقه من العمق قدر ما امكنك ثم تنقيه من جميع اللحوم الفاسدة ثم استعمل
الفتل الملتوية فى الادوية الحادة ودسها الى قعر الناصور الذى تدركه بالحديد افعل
به ذلك مرات حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى فى قعر الناصور من الفساد ثم
اجبره بالمراهم التى تنبت لحما صحيحا حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفنا
فان كان سبب الناصور عظما وصح ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك
ان لم تمنعك مانع من عرق او عصب او عضو رئيس كما قلنا فان انكشف اليك
العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب فساده كله ثم عالجه
بما يلحمه حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القيح كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ جهدك ثم
اجبره فان برأ والا فاعلم ان ذلك الفساد فى غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا

وامكنك جذبه فاجذبه بالكلاليب اللطاف التى تصلح لذلك فان كانت عظاما كثيرة فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شيئا بجهدك فان اعترضك شئ من الرباطات دونها ولم يكن فى قطعها خطر فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص العظام فان لم يتأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعفنه واتركه اياما حتى تعفن ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان لا يلتحم ويضيق الشق الذى كنت قد شققت فى خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطنة مغموسة فى الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مغموسة فى المرهم المصرى او احد المراهم الخضر فانها اذا اعفنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انتزاعها وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكان الذى فسد منه وجهه فقط فاجرده جردا بليغا حتى تذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر الجرح فان كان الذى فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلا بد من نشره وقطعه كله الى ان ينتهى الفساد وحينئذ فعالجه حتى يلتحم وانا اخبرك بزمانه كان قد عرض لرجل فى ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل حدث السن من ابناء نحو ثلثين سنة قد عرض له وجع فى ساقه عن سبب تحرك عليه من داخل البدن حتى انصبت المواد الى الساق وتورم ورما عظيما ولم يكن له سبب من خارج فتمادى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفتح الورم وجرت منه مواد كثيرة واسع فى علاجه حتى تركم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها تمد القيح ورطوبات البدن تميل اليه فعالجوه جماعة من الاطباء نحو من عامين ولم يكن فيهم حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه سيلانا عظيما والرجل قد نحل جسمه واصفر لونه وادخلت المسبار فى احد تلك الافواه فافضى المسبار الى العظام ثم فتشت الافواه كلها فوجدتها يفضى بعضها

نسخة: ثم تضع عليه ان خشيت

نسخة: حدث

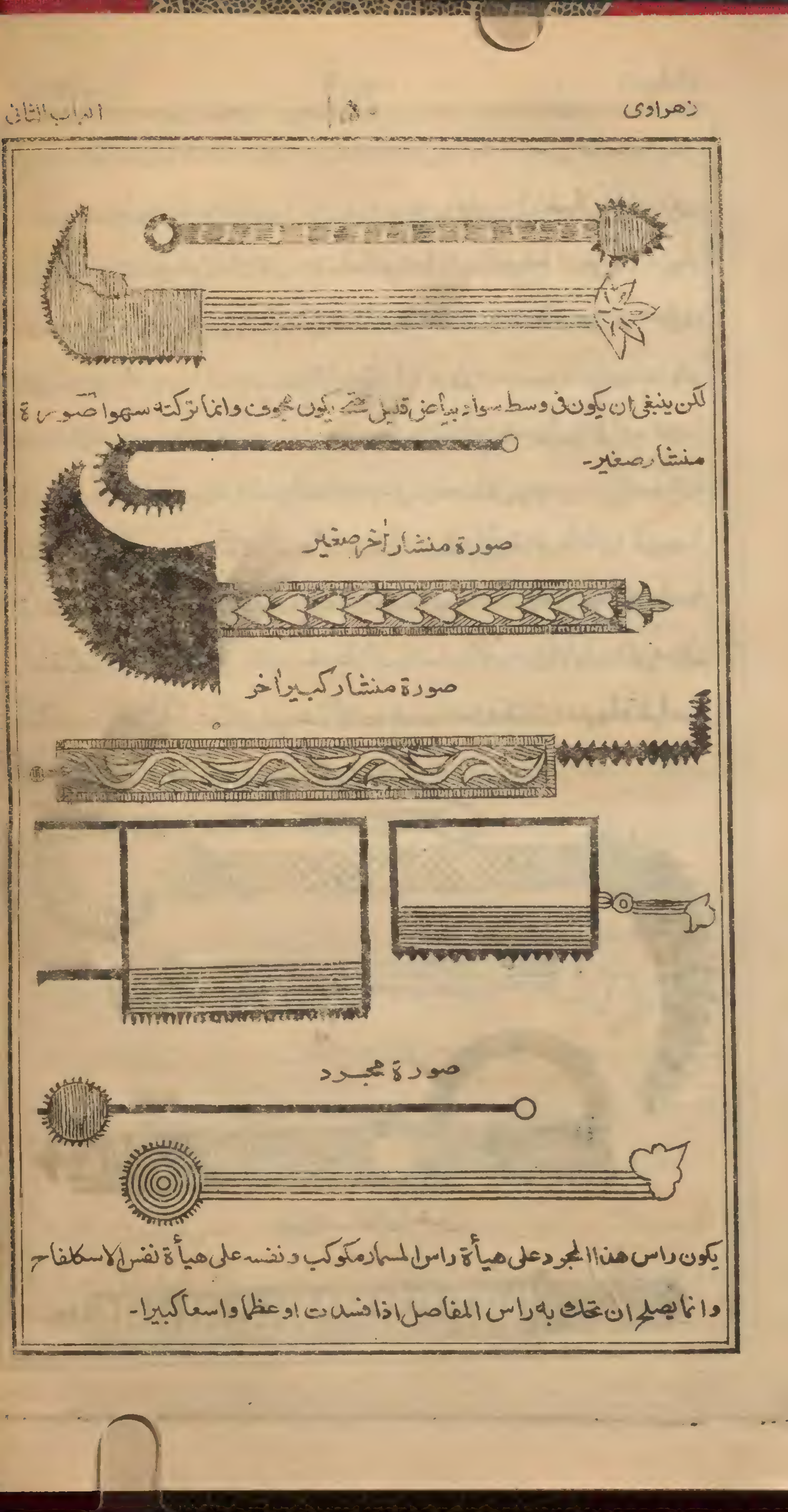
نسخة: الافرنج

الی بعض من جمیع جهات الساق فبادرت وشققت علی احد تلک الافواه حتی کشفت
بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاکل واسود وتعفن وتنقب حتی نفذ الی المخ فنشرت
ما انکشف لی وتمکن من العظم الفاسد وانا اظن ان لیس فی العظم غیر ذلک الفساد الذی
قطعت فی نشره وانی قد استاصلته ثم جعلت اجبر الجرح بالادویة الملحمة مدة اطول
فلم یلتحم ثم عادت فکشفت عن العظم ثانیة فوق الکشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم فنشرت ما ظهر لی ایضا من ذلک الفساد ثم رمت اجباره فلم ینجبر ولا التحم ثم
کشفت علیه ایضا فلم ازل اقطع العظم جزءا جزءا واروم جبره فلا ینجبر حتی قطعت
من العظام نحو من شبر واخرجته بمخه ثم جبرته بالادویة فالتحم سریعا وبرأ . وانما
وجب هذا التکرار فی عمله وشقه لحالة ضعف العلیل وقلة احتماله وخوفی علیه الموت
لانه کان یحدث له فی کل الاوقات من افراط الاستفراغ غشی ردی فبرأ برأ تاما
ونبت فی موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله فی جسمه وتراجعت قوته وتصرف فی
احواله ولم تتعرضه فی المشی آفة البتة فان کان العظم ناتئ فی موضع من الجسم انکسر
فینبغی ان تنشره علی هذه الصفة وهو ان تاخذ رباطا فتشده فی طرف العظم الناتئ
وتامر من تمده الی فوق وتصیر رباطا آخر من صوف اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
علی اللحم الذی تحت العظم وتمد طرفه فینجذب اللحم الی اسفل وانت تکشف اللحم عن الموضع
الذی ترید نشره لئلا توذی المنشار اللحم وتضع خشبة او لوحا تحت العظم من اسفل محکما
لانه اذا فعلت ذلک لم تمتنع المنشار من قطع العظم الفاسد وینبغی ان یکون النشر فوق
موضع الفساد قلیلا لئلا یکون فی تجویف العظم فساد فلا یظهر للحس فتضطر الی نشره مرة
اخری فان کان العظم فاسدا او لم تکن ناتیا بل تصل بعضه ببعض والفساد فی وسطه
او فی بعضه فتکشف اللحم عن جمیع جهاته کله ثم تضع الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة
الاولی حیث انتهی الفساد حتی یتصل النشر من الجهة الاخری ویکن النشر علی بعد

من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد فى مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه ونشرت العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الفساد فى اتصال المفصلين فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان الفساد فى مشط اليد او مشط الرجل فالامر فى علاجه عسر جدا ولكن ينبغى ان تفتش الفساد كيف ما ظهر لك وتجرده وتنقيه على اى حال يمكنك وباى حيلة تستقيم لك متى لم يعترضك عرق او عصب واعلم ان المقاطع والمنشار تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونصبها وغلظها ودقتها وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلخلها فلذلك ينبغى ان تعد لكل نوع من العمل آلة تشاكله لذلك العمل واعلم ان اعمالك نفسها قد تدلك على نوع الآلة التى تحتاج اليها سيما اذا كانت معك دربة طويلة ومعرفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة وشاهدنا ضروبا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض وانا مصور لك فى اخر هذا الباب عدة آلات تجعلها مثله تحتذى عليها وقياسا تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة منشار۔



صورة منشار اخر



لكن ينبغي ان يكون في وسط سواء بياض قليل حتى يكون مجوف وانما تركته سهوا صورة منشار صغير۔

صورة منشار آخر صغير

صورة منشار كبير آخر

صورة مجرد

يكون راس هذا المجرد على هيأة راس المسمار مكوكب ونفسه على هيأة نفس الاسكلفاج وانما يصلح ان تحك به راس المفاصل اذا فسدت او عظما واسعا كبيرا۔

صورة منشار كبير

صورة مجرد غير مجوف

صورة مجرد معطوف الطرف

صورة مجرد آخر صغير

صورة مجرد آخر

صورة مجرد آخر صغير

صورة مجرد عريض

مجرد آخر عريض

صورة مقطع للعظم

صورة منشار آخر محكم

تصنع قوسه الاعلى وشفريه من حديد ونصابه من عود بقس مخروط محكم صورة منشار آخر محكم


صورة مجرد فيه بتجويف
صورة مجرد اخر لطيف
صورة مجرد اخر لطيف
صورة مجرد صغير تشبه المسبار
صورة مقطع تقطع به العظام
صورة مقطع اخر تقطع به العظام
صورة مجرد صغير اخر تشبه المسبار
صورة مقطع اخر صغير
صورة مجرد ايضاً و طرفه كالمبرد تتصرف فی مواضع كثيرة من جرد العظام
صورة مجرد يصلح لجرد ما يتفتت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشی تصنع من الحديد الهندی و لذلك ينبغی ان تصنع بجميع ما ذكرنا من المجارد و المقاطع ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والثمانون فی قطع الاطراف ونشر العظام

قد تعفن الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجت ذلك الفساد بعلاج الادویة ولم ینجع العلاج ورایت الفساد تسعی فی العضو لا یردعه شئ فینبغی ان یقطع ذلك العضو الی حیث یبلغ الفساد لتنجو العلیل بذلك من الموت او من بلاء هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان یسود العضو حتی تظن ان النار احرقته او یعفن بعد السواد حتی یسعی ذلك العفن اما الی ما یلی ذلك العضو وتاخذ فی جملة البدن فبادر بقطعه وکذلك ان کان سبب الفساد عن لسع بعض الهوام کعقرب البحر والافعی او الرتیلاء ونحو ذلك فان کان الفساد او اللسعة فی طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او للشع حتی تاخذ فی الذراع فان اخذ فاقطع الذراع عند المرفق فی المفصل نفسه فان جاز الفساد ورأیته اخذ الی نحو المنکب فان فی ذلك موت العلیل واستعمل غیر ذلك من العلاج علی قدر الطاقة وکذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد فی الاصبع فاقطع الاصبع عند حد السلامیات فان اخذ فی مشط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الی الرکبة فاقطع الساق عند مفصل الرکبة فان کان الفساد قد بلغ فوق الرکبة فلیس فیه حیلة الا ترکه واستلام العلیل الی الموت وصفة قطع العضو او نشره ان تشد رباطا فی اسفل الموضع الذی ترید قطعه وتشد رباطا اخر فوق الموضع ویمد خادم الرباط الواحد الی اسفل وخادم اخر الرباط الاعلی الی فوق وتجرد انت اللحم بین الرباطین بمبضع عریض حتی ینکشف اللحم کله ثم تقطع او تنشر وینبغی ان تضع من جمیع الجهات خرق الکتان لئلا یمس المنشار الموضع الصحیح فیعرض للعلیل الم زائد وورم حار فان حدث نزف دم فی خلال عملك فاکو الموضع بسرعة واحمل علیه بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عد الی علاجك حتی تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط یصلح له وعالجه حتی یبرأ ان شاء الله

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل فی رجله هذا العارض بعینه الذی اصف لك وذلك انه حدث فی رجله سواد معرقة تشبه حرقة النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث فی اصبعه حتی اخذ الرجل كله فبادر الرجل من ذاته لما رأى الفساد يسعى فی العضو معرشدة ما كان يجد من الوجع والحرقة فقطعه عند المفصل فبرأ فلما مضى له زمان طويل عرض له ذلك الفساد نفسه فی اصبع يده السبابة فقصدنی فرمت اردع ذلك الفصل بما حملت على اليد من الادوية بعد تنظيفی لبدنه فلم يرتدع الفصل وجعل تسعى فی الاصبع الاخرى حتی اخذ الفساد فی اليد فدعانی الى قطع يده فابيت عليه رجاء منی باردا عز ذلك الفصل وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت لان قوة الرجل كانت على لسقوط فلما يئس منی انصرف الى بلده فبلغنی عنه انه بادر فقطع يده باسرها فبرأ وانما حكيت هذه الحكاية ليكون عونا على ما يقع من جنس هذا المرض ويكون دليلا تستدل به وتعمل عليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والثمانون فی علاج المخابی وكيفية حقنها بالادوية

اذا احدث ورم فی بعض الاعضاء اللحمية وطال مدة الورم حتی تجمع مدة ثم انفجر او بط وخرج جميع ما كان فيه من المدة وبقی الموضع فارغا كانه وعاء والجلد الذی عليه كالخرقة قد رق ولم يكن له بالغ فی فساده ان اثر فی العظم ولا فی العصب ولا فی رباط من هنا استحق ان يسمى مخبا ولم يسمى ناصورا الا ان يطول مدته حتی يوثر الفساد فی شیء من هذه الاعضاء فحينئذ يسمى ناصورا او زكاما وعلاجه ان تقطع ذلك الجلد كله كما تدور ولا سيما ان كان قد رق وصار كالخرقة وتيقنت انه لا يلصق الموضع لفساده فان رجوت ان يلصق الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان فی الجلد ثخن من اللحم فعالجه بالحقنة وهو ان تنظر الى المخبا فان كان كبيرا او القيح الذی تمد منه منتن الرائحة فاحقنه بالدواء المصری الذی هو خل وزيت وعسل وزنجار اجزاء سواء تجمع فی اناء ويطبخ

على النار حتى تجمد الدواء فتاتى فى ثخن العسل ثم تاخذ منه حاجتك وترققه بالماء والعسل
وتحقن به المخبا وتسد فمه وتترك الدواء فيه قدر ساعتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك
اياما حتى تنقى المخبا وتذهب النتن وقد تحقن بماء الرماد اذا لم تحضرك هذا الدواء
وهو ان تاخذ رماد حطب الكرم او رماد حطب البلوط والق عليه الماء ثم اصفه
واحقن به حتى تتيقن بان المخبا قد انغسل فان لم يكن فى العليل احتمال على الدواء
المصرى ولا ماء الرماد فاحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شئ من الزنجار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب[له] ممزوجين لان من شان العسل ان ينقى ويغسل والشراب
يلزق المخبا ولاسيما اذا كان الشراب فيه فضل قبض ويبس واذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان المخبا قد ذهب فساده فاحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تاخذ من
المرهم النخلى وتحله بدهن ورد وشراب قابض او تحقنه ببعض الادوية والمراهم
الاخرى التى اثبتنا صفاتها فى مقالة المراهم فان كان فم المخبا ضيقا لا يسع فيه انبوب
المحقن فوسعها بالحديد قليلا او ضع فيه فتيلا ملتوتا فى المرهم المصرى ومرهم السبرقون
حتى يتسع وكذلك ان كان الفم ايضا واسعا فاجمع شفتيه بالخياطة واترك منه على
قدر ما يدخل فيه المحقن بلا مزيد وكذلك ان كان فمه الذى يسيل منه القيح مرتفعا
الى فوق فشقه فى اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن
فى غور المخبا منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق نحو اسفله على ماتريد فرم على
ان تنصب العضو نصبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك ورم ان
لا تحتبس فيه شئ من القيح البتة وتاخذ الادوية الملحمة التى توضع على المخبا المشاكلة
لما تريد وتمده على خرقة كتان وليكن الخرقة قدر ما تغمر بها المخبا كله ثم تقرض
بالمقص قبالة فم المخبا ثقبة واسعة من فم المخبا قليلا ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة اخرى على قدر الثقب وتضعه عليه وضعا منفردا عن فم المخبا ليسهل خروج القيح

له غسل العسل بالشراب الذى هو حرام على المسلمين ١٢

منه ولا تزيل الخرقة الكبيرة الا بعد ايام عدة واما التى على فم المخبا فهى التى تزيلها فى كل وقت لتخرج ما اجتمع فيه من القيح ولتعرف ما يسيل منه من الصديد هل هو كثير او قليل او نضيج او غير نضيج ومع هذا ايضا فتفقد موضع المخبا نفسه هل يحس صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا تمادى علاجك هكذا ورأيت المادة التى تخرج يسيرة على فم المخبا فاعلم ان المخبا قد التصق او قارب الالتصاق فحله من غد او فى اليوم الثالث ومتى حللت الجرح فابدل الخرق بغيرها وجدد المرهم فان خرج من المخبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا تيأس من التصاقه فان برأه قريب لان من الناس من يبطى نبات اللحم فى جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج من المخبا بعد ايام كثيرة قيح غير نضيج فاعلم ان المخبا لم يلتزق فان ابطأ التزاق المخبا وطال امره فزد فى تجفيف الادوية وليكن ادوية يكون فى قوامها رطبة وفى قوتها يابسة مثل المرهم النخلى اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالج به ان يوخذ المرهم النخلى وتحل بدهن الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل فى قوامه ثم تعجنه به وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضرك المرهم النخلى العسل اذا طبخته حتى تغلظ واستعملته او تاخذ من المر والصبر والكندر وتسحق الجميع وتذره على العسل وهو على النار ثم تطليه على خرقة وتشده على المخبا وتطلى بالعسل الذى طبخت حتى غلظ وتذر عليه العقاقير وتضع عليه الخرق وتشده وقد يستعمل فى مثل ذلك الزراوند الطويل واصل السوسن الاسمانجونى ودقيق الكرسنة والقنطوريون مفردة استعملتها او مجموعة تسحقها وتنخلها وتذرها على العسل الذى وصفت وتستعمله فان طال امر المخبا ولم يبرأ بهذا العلاج فاعلم ان فى غوره فسادا او قد اثر فى العظم او فى سائر الاعصاب الصلبة او الرباطات فعالجه علاج الناصور على ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والثمانون فى علاج الداحس والظفر المرضوض

ان يعينه

لم احرام على المسلمين ولا انتفاعا طب فى ١٢٠ صفه

وقطع الاصبع الزائدة وشق التحام الاصابع

الداحس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما ينبت فی سائر الاصابع. اذا طال امره واهمل علاجه فورم وربما حاد او فسد وقاح حتى تاكل اعلى الظفر وربما فسد كله وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة وتصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كمدا فاذا عالجته بما ذكرنا فی التقسيم ولم ينجع علاجك فينبغی ان تقطع بالحديد جميع الفضلة التی نبتت من الظفر ثم تكوی الجرح بعد ذلك فان الكی فی هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صحيحا وكان الظفر ايضا صحيحا وكانت الزاوية الحاوية من الظفر قد مست اللحم الى داخل وجعلت تخسه وتوذيه فينبغی ان تضع مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذی تخس اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك اللحم برفق وتضع على ما بقی من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اثر فی العظم فينبغی ان تقطع ذلك العظم وتخرجه فانه لا يبرأ ما دام فيه عظم فاسد البتة فان رأيت التاكل والفساد قد سعى فی الاصبع فاقطعه فی حد السلاميات على ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او رض وحدث فيه وجع شديد فينبغی ان تفصد العليل ولا ثم تشق الظفر بمبضع حاد شقا محرفا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذی تحت الظفر فانك تحدث بذلك على العليل وجعا شديدا او يكون سببا لنبات لحم زائد فی الموضع ثم عالج الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التی يتولد فی بعض ايدی الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت فی بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبات بعضها فی اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها فی بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتی ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت فما كان منها لحما فقطعه يسهل وذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض واما التی نباتها

فی اصل المفصل فعلاجها عسر فتنکب قطعها واما التی تنبت فی الاصبع عند السلامیات فینبغی ان تقطع اولحمها قطعا مستدیرا الی العظام تاخذ المناشیر الموافقة لذلک ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وآما الالتحام الذی یعرض للاصابع بعضها ببعض فکثیرا ما یعرض ذلک اما مما یولد به الانسان واما عن اندمال جرح او حرق نار ونحو ذلک فینبغی ان تشق ذلک الالتحام حتی ترجع الاصابع علی هیأتها الطبیعیة ثم تضع بینها فتلا او خرقا مشربة فی دهن الورد لئلا یلتحم سریعا او تفرق بینهما او تجعل بینهما صفیحة رصاص رقیقة حتی یندمل الموضع علی ما ینبغی وکذلک ان عرض الالتحام لبعض الاصابع بالکف فتشق ذلک الالتحام علی حسب ما یتهیأ ویصلح به شکل ان شاء الله تعالی

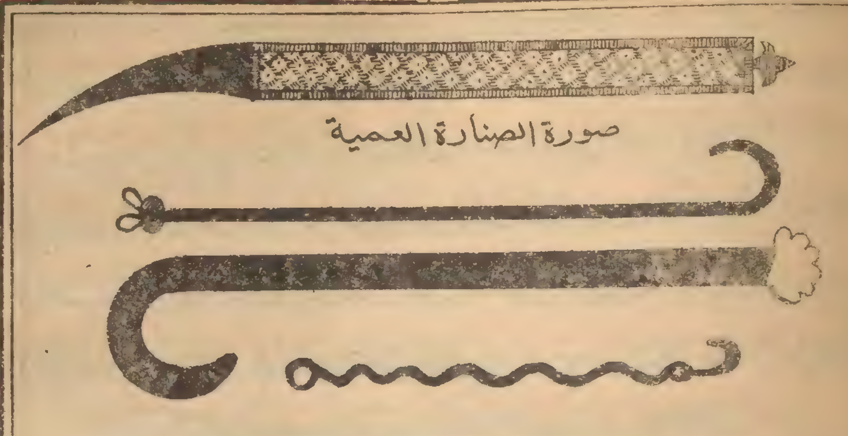
الفصل التسعون فی قطع الدوالی

الدوالی هی عروق ملتویة غلاظ مملوة فضول سوداویة تحدث فی اکثر اعضاء الجسم واکثر حدوثها فی الساقین ولاسیما فی سوق الشیوخ الاکارین والحمالین فینبغی اولا ان یستعمل نقص البدن من المرة السوداء مرات نقصا قویا ثم افصد صاحبها الباسلیق واما علاجها بالحدید فیکون علی ضربان احدهما ان تشق وتخرج الدم الاسود والآخر ان تسل العرق وتخرج باسرها فاما شقه فعلی هذه الصفة تنطل الساق اولا بالماء الحار نعما حتی یحلل الدم الغلیظ العکر ثم تشد ساق العلیل من فوق فخذه الی اسفل رکبته بعمامة ثم تشق العرق فی موضع واحد او فی موضعین او فی ثلثة شقا واسعا ثم تسلب الدم الاسود بیدک من اسفل الساق الی فوق ومن فوق الی اسفل ثم تخرج من الدم القدر الذی تراءه کافیا وما تحمل قوة العلیل ثم تربطه وتامره باجتناب الاغذیة المولدة للمرة السوداء ویعاد الاستفراغ والفصد متی امتلت العروق واضر ذلک بالعلیل واما سله فیکون علی هذه الصفة تحلق ساق العلیل ان کان فیه

شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنطل ساقه بالماء الحار حتى تحمر وتلك العرق او ترتاض
رياضة قوية ان لم يحضره حمام حتى تسخن العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق
شقا بالطول اما فى اخره عند الركبة واما فى اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد
بالصنانير وتسلخ العرق من كل جهة حتى تظهر للحس هو عند ظهوره تراه احمر قانيا
فاذا تخلص من الجلد تراه ابيض كانه الوتر ثم تدخل تحته مرودا حتى اذا ارتفع وخرج من
الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تشق شقا اخر يقرب من ذلك الشق بثلثة اصابع
ثم اسلخ الجلد من على العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالمرود كما فعلت وعلقه بصنارة اخرى
كما فعلت اولا ثم تشق شقا اخر او شقوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله واقطعه
فى اخر الشق عند الكعب ثم اجذبه وسله حتى تخرج من الشق الثانى ثم اجذبه الى
الشق الذى فوقه وافعل ذلك حتى تجذبه من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى
اذا اخرج جميعه فاقطعه فان لم تجبك للجذب والسل فادخل ابرة بخيط قوى مثنى واربطه
واجذبه وادخل تحته المرود وافتل به يدك الى كل جهة حتى تخرج وتحفظ لا ينقطع
فانه ان انقطع عسر عليك سله جدا او يدخل على العليل منه مضرة فاذا اسللته كله
فضع على موضع الجراحات صوفا مغموسا فى شراب ودهن ورد او زيت وعالج حتى
يبرأ ان شاء الله فان كان الدالية متشنجة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات
ولم يكن على استقامة كما قلنا فينبغى ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها ومواضع
التواءها ثم تعلقها بالصنانير حتى تسلها باجمعها وتحفظ عند شقك عليها ان تقطع
العرق او يخرجه فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهدك ان شاء الله تع

صورة المسل الذى تشق به الدالية

لعله قال الحجم الشراب يسهل صاحبه لانه يلين ويسخن



صورة الصنارة العمية

لا یکون لها تعقیف کسائر الصنانیر ولا یکون حادة الطرف لئلا تخرج العرق ویکون غلیظة الانثناء ملساء لانها ان کانت رقیقة قطعت العرق برقتها بل یکون غلیظا کما قلنا۔

الفصل الواحد والتسعون فی سل العرق المدنی

هذا العرق یتولد فی الساق فی البلدان الحارة کالحجاز وبلدان العرب وفی الابدان الحارة القضیفة القلیلة الخصب وربما تولدت فی مواضع اخر من البدن غیر الساقین وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد کما تحدث فی داخل الابدان الحیات والدود وحب القرع والدود المتولد بین الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان تحدث فی الساق تلهب شدید ثم ینتفط الموضع ثم یبتدئ العرق تخرج من موضع ذلک التنفط کانه اصل نبات او حیوان فاذا ظهر منه طرفه فینبغی ان تلف علیه قطعة صغیرة من رصاص یکون وزنها درهم کیل الی درهمین وتعقد وتترک الرصاص معلقا من الساق کلما خرج منه شیء الی خارج لففته فی الرصاص وعقدته فان کان کثیرا فاقطع بعضه والف الباقی ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج کله لانک ان قطعته تقلص ودخل فی اللحم فاحدث ورما وعفنا فی الموضع وقرحة ردیة فلذلک ینبغی ان تداوی وتجر قلیلا قلیلا حتی تخرج عن اخره ولا تبقی منه شیء فی البدن وقد تخرج

من هذا العرق فی بعض الناس ما یکون فی طوله خمسة اشبار و عشرة و قد بلغنی انه خرج لرجل من عشرین شبرا فان انقطع فی عملك فادخل المراود فی ثقبته و بطه بطا طویلا مع البدن حتی تنفرغ کل ما فیه من مادة و حاول تعفن الموضع بالادویة ایاما ثم عالجه بعلاج الاورام و قد یکون هذا العرق ذا شعب کثیرة و لاسیما اذا ظهر فی مفصل الرجل او فی الرجل نفسه فیحدث له افواه کثیرة و تخرج من کل فم شعبة فعالجه کما ذکرنا فی التقسیم فی ما تقدم ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الثانی و التسعون فی الشق علی الدود المتولد تحت الجلد و یسمی علة البقر

هذا المرض یسمی فی بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها کثیرا ما یعرض للبقر و هی دودة صغیرة واحدة یتولد بین الجلد و اللحم و یدب فی الجسم کله صاعدا او هابطا تبین للحس عند دبیبها من عضو الی عضو حتی تخرق حیث ما خرقت من الجلد موضعا و تخرج و کونها من عفونة بعض الاخلاط کما یعرض للدود و الحیات و حب القرع فی البطن و انما یتوقع من اذیتها انها اذا دبت فی الجسم و ارتفعت الی الراس و بلغت الی العین فربما فتحت فیه و خرجت فابطلت العین و یعرض ذلك کثیرا فاذا اردت علاجها و اخراجها فانما یکون ذلك عند دبیبها و ظهورها للحس فینبغی ان تشد ما فوقها و تحتها برباط شدا جیدا ثم شق علیها و اخرجها فان غاصت فی اللحم و لم تجدها فاحمل علی الموضع الکی بالنار حتی تحرقها و اعظم ما یتوقع افسادها للعین کما قلنا فان رأیتها قد صارت فی الراس قرب العین فشد تحتها علی الجبین شدا جیدا ثم شق علیها و اخرجها و ینبغی ان یتعاهد العلیل تنقیة جسمه بالادویة المسهلة للاخلاط العفنة الردیة و التحفظ من الاغذیة المولدة للعفونة ان شاء الله تع

الفصل الثالث والتسعون فی الشق علی المرض الذی یعرف بالنافر

هذا المرض الذی یسمی فی بلدنا النار النافر هو وجع یعرض فی بعض الاعضاء ثم ینتقل من عضو الی عضو وقد رأیته علی ما اصفه لك۔ دعیت الی امرأة علیلة فی بعض البوادی فکشفت عن ذراعها فرأیت نفخا یسیرا فی عرق حبل الذراع فلما بقیت ساعة رأیت ذلك النفخ یدب مع الزند کما یدب الدود صاعدا الی منکبها باسرع ما یمکن ان یکون کالزیبق اذا سال من موضع الی موضع فزال الوجع من ذلك المکان وثبت فی المنکب ثم قعدت ساعة فجری فی سائر الجسم حتی صار فی الذراع الاخر ثم حکت الی انه یدب فی جسمها کله علی ما شهدت فعجبت من سرعة انتقاله من عضو الی عضو ولم یکن قبل رأیت هذا المرض هکذا علی هذه الصفة الا انی رأیت جماعة یجدون الوجع ینتقل من عضو الی عضو ولم اره بعینی کما رأیته فی هذه المرأة ولم اقدر ذلك الا ان یکون من اجل ان المرأة کانت من اهل البادیة یابسة البدن مکشوفة العروق فمن هذا ظهر للحس ذلك الریح المنتقل وجب ان لا تظهر علی هذا القیاس فی اهل الرفاهیة والابدان الرطبة الخفیة العروق فاذا اردت علاجه واحس صاحبه بالوجع فان ظهر علیك بالعیان کما ذکرنا فشد فوقه وتحته بالعجلة وشق علیه حتی تخرج ذلك الریح المنتقل المحتقن فی ذلك المکان فان لم تره بعینك فعالجه بنفض البدن وبما تنقی الریاح وتفشها مثل حب المنتن وحب السکبینج ونحوها من الادویة ان شاء الله تعالی

الفصل الرابع والتسعون فی اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبحسب المواضع التی یقع فیها من الجسم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها کبارا وصغارا وزجاجا مجوفة وزجاجا مصمتة

ومنها ما لها ثلاث زوايا او اربع زوايا ومنها ما لها الستة ومنها ما لها شظايا واما
التی يكون بحسب الاعضاء التی تقع فيها فتكون على ضربين اما ان يكون الاعضاء من
الاعضاء الرئيسة مجوفة مثل الدماغ والقلب والكبد والرية والكليتين والمعاء
والمثانة ونحوها فمتى وقع سهم فی احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
التی انا واصفها لك بعد ينبغی ان تجتنب اخراج ذلك السهم منها فان الموت يلحق
صاحبها فی اكثر الاحوال ومتى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم
توارى فی غور العضو فاخرجه وعالج الجرح فمن علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم
وانفذ العظم وجرح الصفاق الذی على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداع
شديد وسدر ودوار وحمرة فی العين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط
عقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المنخرين او الاذنين وربما انقطع الكلام
وذهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج
منها مثل مائية اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاجه واخراج
السهم ان كان لم تخرج واما علامات السهم اذا وقع فی القلب وكان قريبا من
الثدی اليسرى احس به كانه قد انغرز فی شیء صلب لا فی شیء فارغ وربما كانت للسهم حركة
تشبه حركة النبض وتسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق
بارد وغشی فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية خروج
دم زبدی من الجرح والاوعية التی تلی العنق تتورم وتتغير لون العليل ويتنفس
تنفسا عاليا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان وقع السهم الحجاب الذی فی الصدر
فانه يكون قريبا من الاضلاع الصغار ويكون التنفس عظيما مع وجع شديد بهر وتحرك
جميع اعضاء المنكبين وان وقع السهم الكبد اتبع ذلك وجع شديد وخرج من الجرح
دم تشبه الكبد فی حمرته وان وقع السهم المعدة فربما خرج من الجرح من الغذاء شیء

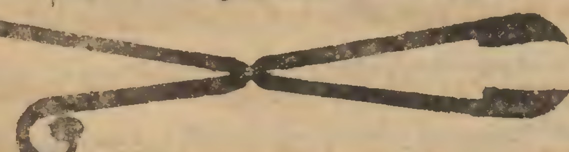
غیر منهضم وامرة ظاهرة ان واقع السهم البطن و تشبث فیه وخرج شیء من البراز من
الجرح او الثرب او المعاء قد انخرق فلا طمع فی علاجه ولا فی اخراج السهم فان واقع السهم
المثانة وتخرج البول وبرز منها شیء الی خارج واشتد الالم علی العلیل فأعلم انه هالك
فاما سائر الاعضاء کالرئة والعنق والحلق والکتف والعضد وفقار الظهر والترقوة
والفخذ والساق ونحوها من الاعضاء فقد تسلم علی الامر الاکثر متی لم یصادف السهم
شریانا او عصبا ولم یکن السهم مسموما وآنا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
السهام لتستدل بذلك علی علاجك وذلك ان سهما کان واقع لرجل فی ماق عینه
فی اصل الانف فاخرجته له من الجهة الاخری تحت شحمة اذنه وبرأ ولم یحدث فی عینه
مکروها وآخرجت سهما اخر لیهودی کان قد واقعه فی شحمة عینه تحت الجفن الاسفل
وکان السهم قد تواری ولم الحق منه الا طرفه الصغیر الذی یلصق فی الخشبة وکان
سهما کبیرا من سهام القسی الترکیة مربع الحدید املس لم یکن فیه اذنان فبرأ الیهودی
ولم یحدث فی عینه حادث سوء وآخرجت سهما اخر من حلق نصرانی وکان السهم عربیا
وهو الذی له اذنان فشققت علیه بین الاوداجین وکان قد غار فی حلقه فلطفت به حتی
اخرجته فسلم النصرانی وبرأ وآخرجت سهما اخر لرجل کان قد واقعه فی بطنه وقدرت
انه سیموت منه فلما بقی مدة ثلثین یوما او نحوها ولم تتغیر علیه شیء من احواله شققت
علی السهم وتحیلت علیه واخرجته ولم یعرض له حادث سوء ورآیت رجلا واقعه سهم
فی ظهره فالتحم الجرح علیه فلما کان بعد سبعة اعوام خرج السهم فی اصل فخذه ورأیت
امرأة قد واقعها فی بطنها سهم والتحم الجرح وبقی السهم ولم تتغیر من احوالها شیء ولا
کانت تجد له ضررا فی شیء من افعالها الطبیعیة ورآیت رجلا اخر واقعه سهم فی وجهه والتحم
الجرح وبقی لا یجد له اذیً الم ومن مثل هذا کثیر وآخرجت سهما لرجل من قواد السلطان کان
قد واقعه فی وسط انفه قد مال الی الناحیة الیمنی قلیلا وغاب السهم کله فدعیت

الی علاجه بعد وقوع السهم الی ثلثة ایام فوجدت جرح السهم ضیقا جدا ففتشته بمسبار
رقیق فلم احس به وکان یجد نخسا ووجعا تحت اذنه من الشق الایمن فرجوت ان یکون
ذلك النخس من طرف السهم وضمدت الموضع بضماد فیه قوة جذب وتنضیج طمعا منی
ان یتورم الموضع وتظهر لی علامة السهم لنشق علیه فلم تجد[۱۰] فی الموضع حادث یدل ن: فلم یحدث
علی ان السهم بلغ الموضع فتمادیت بالضماد علیه ایاما کثیرة فلم یحدث حادث
فالتحم الجرح فی خلال ذلك وبقی العلیل مؤیسا من اخراجه مدة ایام حتی احس
بالسهم یوما فی داخل انفه فاخبرنی الخبر فوضعت علی الجرح الدواء الحاد الاکال ایاما
کثیرة حتی تفتح وسبرته فاحسست بطرف السهم الرقیق الذی یلصق فی الخشبة
ثم زدت فی فتح الجرح بذلك الدواء الحاد حتی ظهر لی بالعین طرف السهم ومضی
لی معه مدة من الزمان نحو اربعة اشهر ثم لما توسع الجرح وتمکن لی دخول
الکلالیب فیه جذبته وحرکته فلم یستجب للخروج فلم ازل الاطفه واتحیل علیه
بضروب من الآلات حتی قبضت علیه یوما بکلالیب محکمة علی ما تاتی صورتها
فی آخر الباب حتی اخرجته ثم جبرت الموضع[۲۰] وکان الاطباء یحکمون ان غضروف ن: التحم الجرح
انفه لا ینجبر فجبرته والتحم الجرح وبرء العلیل برءا تاما لا توذیه شیء البتة. وانا اخبرك
بکیفیة اخراج بعض السهام لتجعل ذلك قیاسا ودلیلا علی ما لم اذکره لان اخراج هذه
الصناعة وتفصیلها لا یدرك بالوصف ولا یحیط به کتاب وانما الصانع الحاذق یقیس
بالقلیل علی الکثیر وبما حضر علی ما غاب ویستنبط علما[۳۰] جدیدا والة عند النوازل الغریبة ن: عملا
اذا نزلت من هذه الصناعة فاقول ان السهام انما تخرج من الاعضاء التی تنشبت
فیها علی نوعین اما بالجذب من الموضع الذی دخلت منه واما من دفعه الی الجهة
الاخری والتی تخرج من حیث دخلت اما ان یکون السهم بارزا فی موضع فتجذب
وتخرج فان لم یجب للخروج من وقته الذی وقع فیه فینبغی لك ان تترکه ایاما

حتی یعفن اللحم الذی حوله فیسهل جذبه واخراجه وکذلک ان نشب فی عظم ولم یجبک للخروج فاترکه ایضا ایاما وعاوده بالجذب والتحریک کل یوم فانه تخرج فان لم تجبک للخروج بعد ایام فینبغی ان تنقب حول السهم فی نفس العظم من کل جهة بمنقب لطیف حتی توسع للسهم ثم تجذبه وتخرجه فان کان السهم ناشبا فی عظم الراس وقد امعن فی احد بطون الدماغ وظهرت من العلیل بعض تلک الاعراض التی ذکرت لک فامسک عن جذب السهم واترکه حتی تستبرئ امره بعد ایام فانه ان کان السهم قد وصل الی الصفاق فان المنیة لا تمطله وان کان السهم انما هو ناشب فی جرم العظم فقط ولم تنفذ الی الصفاق وبقی العلیل ایاما ولم تحدث له من تلک الاعراض شیء فاحتل فی جذب السهم واخراجه فان کان ناشبا جدا ولم یجبک للجذب فاستعمل المثاقبة حول السهم کما وصفت لک ثم عالج الموضع حتی یبرأ ان شاء الله تعالی واما ان کان السهم قد تواری فی موضع من الجسم وغاب وتواری عن الحس ففتشه بالمسبار فان احسست به فاجذبه ببعض الآلات التی تصلح لجذبه فان لم تستطع علیه لضیق الجرح وبعد السهم فی الغور ولم یکن هناک عظم ولا عصب ولا عرق فشق علیه حتی یوسع الجرح وتتمکن بالسهم حتی تخرج فان کان له اذنان تمسک بها فتخلص اللحم الناشب فیهما من کل جهة بکل حیلة تمکنک ذلک او احتل ان لم تقدر علی تخلص اللحم فی کسر الاذنان وفتلها حتی تخلص فاذا حاولت اخراج السهم فی ای موضع کان فاستعمل فتل یدیک بالکلالیب الی الجهات کلها حتی تخلصه وارفق غایة الرفق لئلا تنکسر السهم فیصعب علیک جذبه واخراجه فان لم تستطع علیه من وقتک فاترکه ایاما حتی تعفن تلک اللحوم حوالیه ثم تعاوده فانه تسهل حینئذ فان اعترضک نزف دم فاستعمل ما ذکرنا من العلاج فی بابه ان شاء الله وتحفظ جهدک من قطع عرق او عصب او وتر واستعمل الحیلة

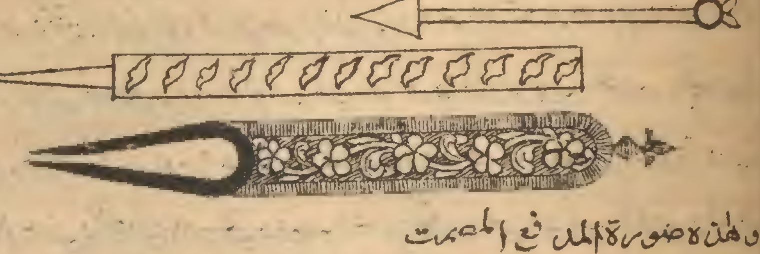
بكل وجه تمكنك بخلص السهم وليكن ذلك برفق وتان وتثبت كما وصفت لك وينبغى لك
ان تستعمل عند جذبك السهم ان تصير العليل على الشكل الذى كان عليه عند وقوع
السهم فهو اوفق فان لم تمكنك ذلك فاستعمل ما تمكنك من الاشكال . اما السهم الذى
تخرج من ضد الجهة الاخرى اما ان يكون قد برز منه شئ الى خارج واما ان تجد طرف
السهم بالحس منزا على الجلد قريبا وتراه ناتيا فشق عليه وليكن الشق على قدر ما تسع
فيه الكلاليب ثم اجذبه فانه تسهل خروجه فان امتسك فى عظم فاقتل يدك على
استدارة حتى توثر السهم فى العظم وتوسع لنفسه ثم اجذبه والا فاتركه اياما ثم
عاوده حتى تخرج ان شاء الله تع فان كان عود السهم فيه فادفعه به وان كان قد
سقط العود واردت استعمال المدفع فادخل عليه الالة المجوفة لتدخل تجويفها
فى ذنب السهم ثم تدفعه بها فان كان السهم مجوفا فادفعه فى الة تدخل فى ذلك
التجويف فان السهم تسهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالى فان كان السهم
مسموما فينبغى ان تقور اللحم الذى قد صار فيه السهم كله ان امكنك ذلك ثم
تعالجه بما يصلح لذلك ان شاء الله . فان كان السهم الواقع فى الصدر او فى البطن
او فى المثانة او فى الجنب وكان قريبا ما تمسه بالمسبار فامكنك الشق عليه فشق
وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجه ثم خيط الجرح ان احتاج الى الخياطة نـ بجذبه
ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

صورة الكلاليب التى بها تجذب السهام



يكون اطرافها تشبه خرطوم الطائر قد صنعت كانها المبرد اذا قبضت على السهم
او على شئ لم تتركه وقد تصنع منها انواعا كثيرة كبارا وصغارا ومتوسطة كل ذلك

على قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقه صورة المدفع المجوف يكون طرفه مجوفا كريشة الطائر كي يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى



وهذه صورة المدفع المصمت



هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله في السهم المجوف ودفعه به ان شاء الله تع

الفصل الخامس والتسعون في فصد العروق

العروق التي جرت العادة بفصدها في البدن اثنان وثلثون عرقا منها في الراس ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالحشيشتين والشريانان اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان في ماق العينين المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طرف الانف والوداجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق المعروفة بالجهارك والعرقان اللذان تحت اللسان واما العروق التي تفصد بالذراع واليد وهي خمسة في كل ذراع وقد يكون في الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفال وهو الذي من الجانب الوحشي وتسميه العامة عرق الراس والاكحل وهو العرق الاوسط وهو

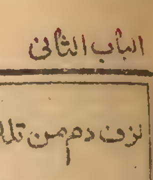
مرکب من شعبة الباسلیق و شعبة من القیفال وتسمیه العامة عرق البدن
والباسلیق وهو الموضوع فی الجانب الانسی ویسمی ایضا الابطی وتسمیه العامة
عرق البطن وحبل الذراع وهو الموضوع علی الزند وهو الذی یتبضع فیه وهو الذی
یظهر فوق الابهام ظهورا بینا والاسیلم وهو العرق الذی بین الخنصر والبنصر له
شعبتان وفی الساق والرجل ثلثة عروق احدها الذی تحت مابض الرکبة من
الجانب الوحشی والثانی الصافن ومکانه عند الکعب من الجانب الانسی وعرق
النسا ومکانه عند العقب من الجانب الوحشی وفی الساق الاخر ثلثة عروق ن: الکعب
مثلها واما العرقان اللذان خلف الاذنین فمنفعة فصدهما للنزلات المزمنة
والشقیقة والسعفة وقروح الراس الردیة المزمنة وکیفیة فصدهما علی ما اصف لک ن: فنفعهم
وهو ان تحلق راس العلیل وتحک مؤخره فی موضع العرقین بخرقة خشنة حکا جیدا
ثم تخنق العلیل عنقه بعمامة حتی یظهر العرقان وموضعهما خلف الاذنین فی الموضعین
المنخفضین من الراس ففتشهما باصبعک وحیث احسست تنبضهما تحت اصبعک
فهناک فعلّم بالمداد ثم تاخذ مبضعا سکینیة وهی التی تعرف بالنشل ثم تدخله تحت ن: یشق بقلم
العرق فی الجلد حتی یصل المبضع الی العرق ثم ترفع یدک بالعرق فی الجلد الی فوق وتقطع
العرق مع الجلد قطعا مبتورا ویکون طول القطع قدر اصبعین مضمومتین او نحوهما ن: العظم
وترسل من الدم القدر الذی ترید ثم شدها بالرفائد وتترکها حتی یبرأ ان شاء الله
تعالی وقد تقدم فی اول الکتاب قطعهما وکیهما - واما الشریانان اللذان فی الصدغین فمنفعة
فصدهما للشقیقة المزمنة والصداع الصعب والرمد الدائم وسیلان الفضول
المنصبة الی العین وکیفیة فصدهما علی ما اصف تشد العلیل رقبته بعمامة حتی تظهر
العرقان للحس ظهورا بینا وتتبین نبضهما تحت اصبعک فحینئذ تعلم بالمداد ثم ترفع
الجلد من اعلی العرق الی فوق باصبعک السبابة وتدخل المبضع النشل من اسفل

وترفع العرق الى فوق وتبتره كما صنعت فى العرقين الآخرين وترسل من الدم على قدر حاجتك ثم تحل خناق العليل وتضع اصبعك على العرق ساعة ثم تضع عليه قطنة ورفادة وتشد من فوق شدا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرهما وقطعهما وسلهما فى اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فمنفعته بعد فصد القيفال لعلل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والحمرة السمجة وكيفية فصده على ما اصف لك يخنق العليل رقبته بعمامة حتى تظهر العرق ثم يأخذ الآلة التى تسمى الفاس وهذه صورتها



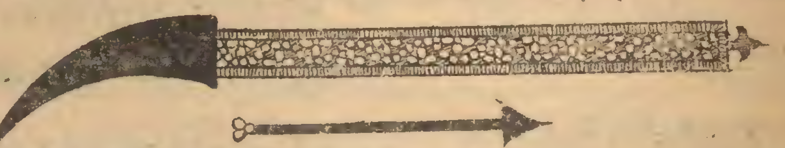
تضع شوكة الفاس فى راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوقه بمشط او شئ اخر فى نحوه وتترك الدم تجرى على القدر الذى تريد ثم تحل خناق العليل وتشده شدا جيدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفتح بمبضع عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المبضع حاد الطرف كسائر المبضع بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التجويف لان العظم قريب فربما انكسر فيه المبضع اذا كان رقيقا فاما العرقان اللذان فى ماقى العينين فمنفعتهما لعلل العين مثل الجرب والحمرة والسبل وامراض الوجه واما كيفية فصدهما فهو ان تشد العليل رقبته بعمامة ثم تفصدهما وانت واقف على راسه وليكن الفصد على تجويف الى الطول قليلا بمبضع صغير عريض قليلا فان الموضع لا لحم فيه فاذا كان المبضع رقيق الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك وتضع عليه قطنة وتشدهما ليلة واحدة ثم تحلهما واما فصد عرق الانف نافع من الحمى الحادة والصداع الشديد ومن امراض الوجه كالسعفة الحمراء التى يعرض فى الانف ولا سيما اذا كانت مزمنة وكيفية فصده ان تشد العليل بعمامة رقبته ثم تمسك انفه بيدك

اليسری وتاخذ مبضعا رقيقا طويلا وتغرزه فی وسط الارنبة نفسها بين حجری الانف على
استقامة لان العرق يظهر للحس هناك فان الدم يبرز من ساعته وينبغی ان تمعن
يدك بالمبضع قليلا ترسل من الدم حاجتك ثم تربطه ليلة فانه يجبر سريعا واما
الوداجان فمنفعة فصدهما الضيق لنفس ابتداء الجذام والامراض السوداوية التی
يعرض فی سطح الجسم مثل البهق الاسود والقوباء والقروح الردية والاداحل ونحوها وكيفية
فصدهما ان تشد رقبة العليل تحتهما فی عنقه برباط ويقف الصانع عند راس العليل
والعليل قاعد على كرسی ثم تفصد العرق الى الطول فصدا واسعا قليلا ثم تخرج من
الدم القدر المعتدل او على حسب ما تراه من الحاجة الى ذلك تفعل كذلك بالعرق
الآخر فصدا واسعا وتحل الرباط وتشد العرقين شدا متوسطا لئلا تخنق العليل
وتتركه الى الغد فانه يبرأ الجرح ان شاء الله واما عروق الجهارك لمنفعة فصدهما بعد
فصد القيفال انها ينفع من القلاع فی الفم وفساد اللثة والقروح الردية وشقاق
الشفتين والقروح الردية التی يكون فی الانف وحواليه وكيفية فصدهما ان تقعد
العليل امامك وتشد قبته بعمامة ثم تحرك شفتيه وتنظر الى العرقين اللذين ترى
احدهما عن يمين الشفة والثانی عن يسارها وتستبين منهما سوادهما وذلك ايضا ان
حواليهما عروق دقاق سود فتقطعهما قطعا مبتورا فان اشكل عليك ولم تدر بما هو
فاقصد الى قطع اكبرها وابينها وكذلك فاصنع فی العرقين اللذين فی الشفة العلية
واكثر ما جرت العادة به فقطع العرقين اللذين فی الشفة السفلى واما العرقان اللذان
تحت اللسان لمنفعة فصدهما بعد فصد القيفال للخوانق التی يكون فی الحلق ومرض
اللهاة وامراض الفم فكيفية فصدهما ان تجلس العليل بين يديك بحذاء الشمس
وترفع لسانه وتنظر تحت اللسان عن جانبه الواحد عرقا وعن جانبه الآخر عرقا
ولونهما الى السواد فتفصدهما وتحفظ لا تمعن فی قطعهما فان تحتهما شريانات فربما عرض

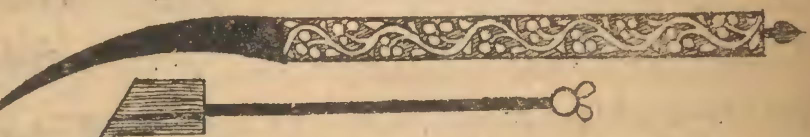


نزف دم من تلك الشريانات وأما العروق الثلاثة التي تفصد في المرفق وهي التي جرت العادة بفصدها في الناس اجمع وفصدها يكون على وجهين اما غرزا بمبضع ريحاني عريض او زيتوني الى الرقة واما شقا بمبضع سكينية وهي النشل وهذه صورتها

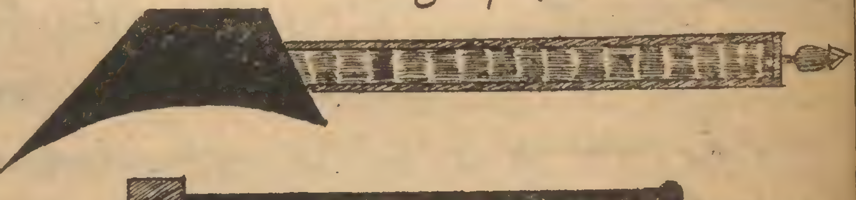
صورة المبضع العريض الريحاني



يكون عريضا كما ترى تصلح لفتح العروق المجوفة الممتلية البارزة الظهرة الغلاظ التي تحوي فيها دما غليظا كدرا وهذه صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون اقل عرضا وادق طرفا يصلح لفصد العروق الدقاق التي تحوي دما رقيقا اصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للشق يكون منه انواع اعراضا ورقاقا على حسب سعة العروق ايضا وضيقه وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصناع مشهور وأما الباسليق الذي هو احد هذه الثلثة العروق فمنفعة فصده انه تجذب الدم من العلل التي يكون تحت الحلوق والعنق مما يلي الصدر والبطن. وينبغي للفاصد عند فصده ان يحذره ويكون على ثقة منه فان تحته شريان فان اخطأ وزاد في غرز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف دم فلذلك ينبغي ان لا يكون فصده له بمبضع الغرز بل يكون فصده شقا بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا بينا فينبغي ان تجتنبه وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه
او تفصد مكانه حبل الذراع فانه بين وتشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصده
بعينه فينبغي قبل سد الذراع ان تجاس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
عليه بالمداد ثم تربط الذراع وتشق العرق شقا مجوفا بالمبضع النشل كما قلنا وتحر ان تقع
الضربة بالبعد عن موضع الشريان بجنبه فان رايت الدم عند الفصد يثب كما يثب
بول الصبي وكان رقيقا احمرا فاعلم انه من دم الشريان فحينئذ فبادر فضع اصبعك
عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فكثيرا ما انقطع فشد الذراع
واتركه واحذر العليل من اهماله وليكن على رقبة منه وتحذر ولا تحركه اياما حتى يبرأ
فان لم ينقطع الدم وغلبك ولم تحضرك في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك
فان طرفيه تتقلص وتنقطع الدم او خذ قشرة فستقة فشقها وخذ النصف الواحد وشد
على موضع النزف شدا محكما بالرباط والرفائد الى يوم آخر فان انقطع الدم والا فعالجه
بما تقدم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالعصب في اكثر
الاحوال لمكان صغر الجرح وتمكن الرباط من الذراع فاعلمه وأما العرق الاكحل فمنفعة
فصده انه تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لمكان انه مركب من شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاصد له ان يكون على رقبة
من فصده فان تحته عصبا فان زاد في غرز المبضع واصاب العصبة حدث فيها خدر
وتعسر برءه وربما لم يبرأ اصلا وهذه العصبة كثيرا ما تظهر للحس فان خفيت في بعض
الناس وكانت رقيقة لا تتبين فينبغي ان تجعل فصدك اياه شقا بالنشل وتجتنب العصب
جهدك فان كان العرق بين عصبتين فشق العرق طولا وأما العرق القيفال فمنفعة
فصده انه تجذب الدم من الراس وينفع من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
خاصة ان شئت ان تفصده غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الريحاني لانه

اسلم العروق كلها لانه ليس تحته شريان ولا عصب الا انه ينبغى لك عند الفصد
ان تجذب بالمبضع راس العضلة فقط وتطلب الموضع اللين الذى فيه وليس تضره
ان لا تصاب بالضربة الاولى ان تعاد عليه بالفصد مرات الا انه ربما تورم فى بعض
الناس اذا لم تفصد فى الضربة الاولى ولكن لا تضره ذلك الورم شئ واما كيفية الفصد
وعوارضها وما ينبغى ان تتقدم فى اصلاحه فاول ذلك ينبغى ان تعلم ان الفصد انما
يستعمل فى حفظ الصحة واستدامها او التحرز من حدوث الامراض وان يكون الفصد
فى احد العروق الثلثة التى فى المرفق اعنى القيفال والاكحل والباسليق وان يكون
الفصد فى اول الربيع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ويكون الفصد فى يوم الاحد
او الثلاثا بعد ان يمضى للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذى يستعمل فى الامراض
فليس له وقت محدود ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار فى كل
ساعة وفى كل زمان ولا ينبغى ان يفصد الصبيان حتى تمضى عليهم اربعة عشرة
سنة ولا يفصد الشيوخ الذين قد جاوزوا ستين سنة فاذا ازمن احد الفصد لاى
وجه كان فينبغى ان ينقى معاؤه قبل الفصد بحقنة لينة ان كان فيها زبل كثير محتبس لئلا
يجذب الى العروق عند الفصد من المعاء فضول عفنة تضر بالاعضاء الرئيسة ولا تفصد
المحموم ولا المسكر ولا الثمل حتى يزول ذلك عنهم وليحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة
والقئ والخلفة والاكثار من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصوم وكلما تحل القوة
من امر جسمانى او نفسانى ثم تنظر فى ترقيق الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم غليظا
بالاطعمة والاشربة والادوية ان امكنه ذلك ثم تدخل الحمام ان لم تمنعه مانع
او بباض بعض الرياضة الى نزف الدم وتجعل فصده فى صدر النهار كما قلنا
وتروم ان تخلى صدره ذلك النهار من جميع العوارض النفسانية الردية كالهم
والغضب والخوف ومن جميع العوارض الجسمانية كالتعب والنصب المفرطين

نتائج نزف الدم

والجماع ونحو ذلك وتحضر مجلسه الاشياء التی قد جرت عادات الناس باستعمالها من ضروب
الطيب والرياحين والملاهی ونحو ذلك كل انسان علی قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاصد
علی وسادة تكون ارفع من الوسادة التی تقعد عليه المقصود ثم تخرج ذراعه وتحكه
الفاصد بيده مرتين او ثلثة ثم تشد الرباط بالشوكة و يلويها مرتين او ثلثة وليكن
الشد معتدلا لان الشد متی كان غير معتدل بافراط فی الشدة منع جری الدم
وان كان الاسترخاء منع ايضا جری الدم ثم بعد الشد ينبغی ان تحك المقصود
يديه جميعهما بعضها ببعض حتی ينتفخ العرق ويتبين للحس ثم تمسح الفاصد المبضع
بيسير عن الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يد اليسری علی
نفس العرق تحت الموضع الذی تريد فصده قليلا لئلا يلوذ العرق فتجتنب
الضربة لان من العروق ما تجدها كالوتر يلوذ عند الفصد ومنها ما هی مملو ريحا فمتی
وضعت المبضع عليها انخفضت تحت المبضع وخدعت الفاصد ولم يفتح المبضع
العرق فان فتح فانما يكون فتحه ضيقا فلذلك ينبغی ان يلبث الفاصد و يتوانی فی
هذه الامور كلها ثم تنزل المبضع فان فتح العرق من مرته تلك والا فتعود مرة اخری
تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل
فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارا ولا تدخل الحمام ثم
تعود الفصد ان احب فان غرز المبضع وكان الفتح صغيرا وكان جری الدم رقيقا
وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذی تريد فاعيد المبضع فی الثقب نفسه
علی استقامة وزد فی الفتح قليلا وافعل ذلك بالعجلة قبل ان تتورم الموضع فان فی
كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيته قد تورم فلا تعد
عليه البتة فانه لا يعينك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جری الدم وهو فی هذا
الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكر الزيت

فى جميع فصد لك العروق عند تعذر جرى الدم وقد تفعل ذلك الترياقات الفاروق والسجزيانا
اذا وضع من احدهما على الموضع فان الدم يرق ويتحلل اذا كان غليظا فان حدث فى موضع
الفصد ورم كثير وكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن تفتصد الا تلك المرة او لمن تنحو العرق
صغرا فبادر فضع على الموضع اسفنجة مغموسة فى ماء وملح مدفاة وشد ساعة فانه
يتحلل وينبغى ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه بكماله او من عرق
اخر فان بقى فى الموضع بعد ايام شىء من السواد او الخضرة فانه لا يضر ذلك فان
احببت ان تزيله فاحمل عليه شيئا من الصبر او المر المحلولين او شيئا من عصارة
الفودنج ونحوه وكثيرا ما يحدث ورم ونتوء عند فصد الباسليق فضع عليه يدك
فان وجدته يلطى عند غمزك عليه فان ذلك نتوء سوء فاحذر ان تجعل عليه شيئا مما
ذكرنا فانه ربما نزف منه دم شريان ولكن ضمده بما فيه قبض ليصلب الموضع
ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرأ وينبغى ان تخرج لكل انسان من الدم بقدر قوته
وما ظهر من اللون الغالب على الدم فانه ان كان الدم اسود فدعه تخرج حتى تحمر
وكذلك ان رأيته غليظا فارسله حتى ترق وكذلك ان كان حادا حتى تذهب حدته
وينبغى لمن كان ممتليا قويا واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسع فصد العرق
ويكون المبضع عريضا ومن كان ضعيفا فبالضد من ذلك وينبغى ان تخرجه مرات
وان يكون الثقب ضيقا وافضل ما تستعمل فى فصد العرق ان يكون مخرقا مورباشقالا
غرزا وهذا الضرب من الفصد سليم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد واسلم
من الفصد بالعرض والطول ومن كان يعتد به عند الفصد غشى فينبغى ان تطعمه
قبل الفصد شيئا من خبز منقع فى ماء الرمان المز او السكنجبين ان كان محرورا
واخرج الدم فى ثلاث مرات او اربع وان كان مبرود المزاج فليأخذ قبل الفصد خبزا
منقعا فى شراب المبهة او فى شراب العسل المطيب بالافاوية او فى شراب الطيب

الریحانی فان حدث الغشی عند الفصد و کان سببه خروج الدم الکثیر فینبغی ان یسقی
ماء اللحم و الشراب[1] الریحانی الرقیق و یستعمل التطیب بالغالیة و یلطخ صدره بها و یستعمل
سائر ما ذکرنا فی التقسیم فی باب الغشی الذی یکون من الاستفراغ و اما من اراد
ترویح ذراعه و تسریح دمه ثانیة فینبغی ان کان فصده لاستفراغ کثیر و قوته ضعیفة
ان تسرح الدم قلیلا قلیلا بقدر القوة فی ایام متوالیة و اما من کان یرید ترویح
ذراعه و تسریح دمه ثانیة و کان بدنه قویا فلیفعل ذلک علی سبع ساعات او تسعة
من الفصد الاول و اما ان کان اراد اجتذاب الدم من بدنه الی ضد الجهة التی مالت
الیها فینبغی ان یروح له فی الیوم الثانی او الثالث و اما من کان فی بدنه الدم کثیرا قد
سخن و احتد و حدث حمی فینبغی ان تخرج منه الدم دفعة واحدة و تخرج منه
المقدار الکثیر و توسع الفتح الی ان یعرض الغشی بعد ان تکون متفقدا لجمیع
شروط الفصد و ان تضع یدک علی نبضه عند سیلان الدم لئلا یحدث الموت
مکان الغشی فکثیرا ما یعرض ذلک اذا جهل الفاصد و وقعت الغفلة و لا ینبغی
اذا اردت حل الذراع و تسریح الدم ثانیة و قد انغلق فم العرق و عسر خروج الدم
ان تغمز علیه بشدة و تلوا بقوة فان ذلک ردی جدا بل اما ان تترکه حتی تفصده
و اما ان تنحی بشفرة المبضع ما جمد من الدم فی فم العرق و تحمل علیه شیئا
من الملح قد احل فی الماء او تحمل علیه شیء من تریاق الفاروق او السجزیا نا و تغمز
علیه غمزا رقیقا حتی یخرج الدم فان کان قد تورم العرق فاترکه و لا تمسکه حتی یسکن
ورم فان دعت الضرورة الی تسریح الدم ثانیة و لا بد فاما ان تفصده فوق ذلک الموضع
و اما ان تفصده فی الذراع الاخر او فی العرق الاخر و اما فصد حبل الذراع فیفصد
عوضا من الاکحل و الباسلیق اذا لم یوجدا او کانا خفیین لانه مرکب منهما و کیفیة
فصده ان تدخل العلیل یده فی الماء الحار حتی تحمر الزند و یظهر العرق ظهورا بینا

[1] الشراب نجس حرام لا یجوز استعماله لمرضی المؤمنین لا من خارج و لا من داخل خلافا للحکماء ١٢

ثم تشد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا
ولا طولا وليكن الفصد واسعا ويكون فصدك له فوق مفصل اليد قليلا فان تعذر
خروج الدم فاعد اليد فى الاناء بالماء الحار ودع الدم يجرى فى الماء حتى تبلغ حاجتك
فان كنت فى ايام الصيف فقد تستغنى عن اعادة اليد فى الماء الحار واكثر ما يجعل
جرى الدم فى الماء الحار فى زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق
لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب وأما فصد الاسليم من اليد اليمنى فهو
نافع من علل الكبد وكيفية فصده ان تشد مفصل اليد بالرباط او بيدك بعد ان
تدخله فى الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويتبين للحس جدا ثم تفصده على تحريف
قليلا فان بترته بالكل لم تضره ذلك شيئا وتحفظ ولا تمعن يدك بالمبضع فان تحته
عصبة الاصابع والموضع معرى من اللحم ثم تعيدها فى الماء الحار وتتركه يجرى
الدم فيه فانك ان لم تعدها فى الماء الحار تجمد الدم فى فم العرق وامتنع من الجرى
واذا اخرجت من الدم قدر الحاجة فضع على العرق دهنا وملحا لئلا يلتحم سريعا
ولذلك ينبغى ان تفعل بكل شعبة ضيقة وأما منفعة فصده من اليد اليسرى
فانه نافع لعلل الطحال ولذلك تفعل فى فصده كما فعلت فى الثانى سواءً وأما فصد
الصافن فمنفعته للامراض التى فى اسفل البدن مثل علل الارحام واحتباس
الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض
وكيفية فصده ان تدخل العليل رجله فى الماء الحار ويجعل عليه الدلك حتى تدر
العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا
نحو الابهام وتتشعب منه فى وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد فى اوسع شعبة منه
او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته فى وجه الرجل فتحفظ
من الاعصاب التى تحته على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد بتره

ويكون المبضع نشلا فان تعذر خروج الدم فلتغمس رجله في الماء الحار واترك الدم يجري منه حتى تفرغ فان اخطأت الفاصد في الفصد او في اول مرة فليعد بالفصد الى فوق قليلا فان الموضع سالم لا يخشى منه غائلة اذا تحفظت من العصب كما قلنا فكذلك تفعل بالصافن من الرجل الاخرى سواء واما عرق النساء فمكانه كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشي ومنفعة فصده لوجع الورك اذا كان من قبل الدم الحار وكيفية فصده ان تدخل العليل الحمام وتسرع وتشد ساقه من قبل الورك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طويلة فانه لا تظهر الا بذلك فاذا ظهر فافصده على اي حالة امكنك اما على تحريف وهو افضل واما ان تبتره بترا او تشقه شقا فان موضعه سالم وهذا في اكثر الناس خفي جدا فان لم تجده ولم تظهر البتة فافصد بعض شعبه وهي التي تظهر للحس في ظهر القدم نحو الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم القدر الذي تريد ثم حل الشد وضع على موضع الفصد قطنة وشد الموضع فانه سريعا ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

المحاجم قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزجاج والحجامة يكون على وجهين احدهما الحجامة بالشرط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه الحجامة التي بلا شرط يكون على وجهين اما ان يكون بنار واما ان يكون بغير نار والمحاجم التي تستعمل بالشرط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم احدها محاجم النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفاء ومحاجم الاخدعين وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعا ومحاجم الذقن وهو تحت الفك الاسفل من الفم ومحاجم الكتفين ومحاجم العصعص على عجز الذنب ومحاجم الزندين

وهما وسط الذراعان و محاجم الساقین و محاجم العرقوبین والحجامة انما تجذب الدم
من العروق الدقاق المبثوثة فی اللحم و من اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط
الفصد بنار کانت او بغیر نار ولا ینبغی ان تستعمل الحجامة بنار فی احد الامراض
التی یکون من الامتلاء حتی تستفرغ البدن کله فان دعت الحاجة الی الحجامة
من قبل مرض او من العادة استعملناها فی کل وقت فی اول الشهر او فی آخره
وفی وسطه وفی کل زمان و ذلك ان من الناس من اذا کثر فیه الدم حتی یحتاج الی
اخراجه بالحجامة فان اخراجه بالحجامة یجد فی راسه ثقل و صداع و منهم
من یجد امتلاء و حمرة فی وجهه و راسه و رقبته و منهم من یجد حکاکا فی وجهه
وفی جبهته و ظلما والالا فی عینیه و منهم من یحك موضع محاجمه و منهم من یکثر
ضحکه و منهم من یجد طعم الدم فی فمه و ترم لثاته و ینتزف الدم و منهم من یکثر
نومه و منهم من یری فی نومه الدم و الحمرة و القتلی و الجراحات و ما اشبه ذلك
فمتی رأینا شیئا من ذلك و بخاصة ان کانت فی الثالث الاوسط من الشهر امرنا
عند ذلك بالحجامة بعد ما یمضی من النهار ساعتان او ثلثة و اما منفعة حجامة
النقرة فانها ینفع من الثقل فی الراس و ما ینصب الی العینین و لکن ینبغی ان یکون
ذلك بعد استفراغ جملة البدن و هذه الحجامة قد یکون عوضا من فصد القیفال
ولا یجوز ان یستعملها من کان بارد الدماغ او کان به نزلة فانها تضره ضررا
عظیما و کذلك لا ینبغی ان تستعملها الشیوخ و من فی راسه امراض باردة
و من ادمن علیها ولدت النسیان و کذلك ینبغی ان تامر الحجام ان ینزل یده
بالمحجمة قلیلا الی اسفل خوفا من تولد النسیان و اما حجامة الکاهل فهی عوض
فی فصد الاکحل و فصد الباسلیق و لذلك ینفع من الربو و ضیق النفس و انصداع
آلة التنفس و السعال و الامتلاء و ینبغی ان یرفع حجامة الکاهل قلیلا لانها

بذا الخواص

ان ضرب الی سفل ولدت ضعفا فی القلب والمعدة واما حجامة الاخدعین فینفع
من الاوجاع الحادثة فی الراس والرمد والشقیقة والخناق والوجع فی اصول الاسنان
وهی عوض من فصد الباسلیق وینبغی ان تامر الحجام ان لا یغمز یده[1] بالشرط لئلا یقطع
الشریان فتحدث النزف والغشی وربما احدث الموت واما الحجامة تحت
الذقن فینفع من القلاع فی الفم وفساد اللثة ونحوها من الامراض التی فی الفم ویقوم
مقام فصد الجهارک التی فی الشفتین واما حجامة الکتفین فتنفع من الخفقان
الذی یکون من الامتلاء والحرارة واما حجامة بطنی الزندین فتنفع من[2] فصد
العروق الثلاثة الباسلیق والاکحل والقیفال لانها تجذب الدم من جمیع تلک العروق
الدقاق التی فی اللحم وتجذب تلک العروق الدقاق من عروق اخر اغلظ منها حتی یبلغ
الجذب الی العروق الثلاثة وینبغی ان تامر الحجام ان لا یمعن[3] فی الشرط لان الموضع
معری من اللحم وله[4] اعصاب وشریانات واما الحجامة الواحدة التی تحجم علی
العصعص فانها تنفع من بواسیر المقعدة وقروح الاسفل[5] وینبغی ان تامر الحجام ان
یکون المحجمة کبیرة وان یکون من نحاس لان الموضع یحتاج الی مص قوی وربما
انکسرت محجمة الزجاج وتشرط شرطا کبیرا واما محاجم الساقین فینقص الامتلاء
نقصانا بینا لانها تجذب الدم من جمیع الجسم وتنفع من الاوجاع المزمنة فی الکلی
والارحام والمثانة وتدر الطمث وتنفع من البثور والدمامیل وتقوم مقام فصد
الصافن[6] والعرقوبین الا انها تنهک البدن کثیرا وتحدث الغشی فی اکثر الناس ومحاجم
العرقوبین منفعتها قریبة من منفعة حجامة الساقین وکیفیة وضع المحاجم
وهو ان توضع المحجمة اولا فارغة وتمص مصا معتدلا ولا تطیل وضع المحاجم لانک[7]
تضعها سریعا وتنزعها سریعا لتقبل الاخلاط الی الموضع اقبالا مستویا ولا تزال تکرر
ذلک وتوالیه حتی یری الموضع قد احمر وانتفخ وظهرت حمرة الدم فحینئذ تشرط

[1] نا یعنی دبائو
[2] نا فاینفع رو الاسفل و سیلان الدم من الزحیر وورم المقعدة من انزوف الحیض وبول الدم وحرارة الکلی وحرقة البول ووجع الانثیان من الدم الفاسد ومن نتن الفرج والحکة فیه ومن الدمامیل والجرب فی الالیة ولیس
[3] نا یعنی ت کو رخنہ تفر بالباه الا اذا استعملت عند الحاجة ومتی استعملت من غیر حاجة ضعفت الظهر وانهکت الکلی و ذابت شحمها ونقصت من الباه و یکون
[4] نا الساقین
[5] نا کالماق المحجمة کبیرة من نحاس لان الموضع یحتاج الی المص وربما انکسرت محجمة الزجاج بشدة المص
[6] نا
[7] نا

و تعاود المص رویدا رویدا ثم تنظر فی حال الابدان فمن کان من الناس رخص
اللحم متخلخل المسام فینبغی ان تشرطه واحدة لا غیر لئلا یتقرح الموضع و تامر
الحجام ان یوسع الشرط و یعمق قلیلا و یعدل المص فی رفق و یحرك اللطیف فان کان
ن الدم غلظ فینبغی ان تشرط مرتین اما فی المرة الاولی فلیفتح طریقا للطیف الدم
و مائیته و اما فی الثانیة فلاستقصاء اخراج الدم الغلیظة فان کان الدم عکرا جدا
فیکون الشرط مرة ثالثة لتبلغ الغایة و بالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قلیلا اکتفینا
بشرطة واحدة فان اردنا ان نخرج دما کثیرا شرطنا شرطا اکثر و ان رأینا ان الدم
غلیظ فینبغی ان نشرط شرطا عمیقا و الحد المعتدل فی الشرط عمق الجلد فقط و اما ما ینبغی
ان تستعمل من الادهان عند وضع المحاجم و من المیاه و ما تحذره المحتجم و ما ینبغی
ان یدبر به المحتجم و المفتصد قبل الحجامة و بعدها و المحاجم التی یکون بلا شرط و المحجمة
التی تستعمل بالنار اما من کان جلده غلیظا صلبا متحلا و مسامه ضیقة فینبغی
ان تدهن مواضع المحاجم بادهان مفتحة ملینة محللة و اما ان کان فی زمان الصیف
فمثل دهن الخیری او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع و اما
ان کان فی الشتاء فمثل دهن النرجس و دهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق
و نحوه فان کانت الفضلة غلیظة باردة فلیکن الدهن دهن المرزنجوش او دهن النمام
او دهن البان او دهن الشبث و نحوها و ان کان المحتجم واسع المسام غض اللحم فینبغی
ان یمنع من الدهن و هؤلاء ینبغی ان یغسلون محاجمهم بعد الحجامة بماء الورد او بماء
بارد او بماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجلة و نحوها و اما من کان دمه
کثیر الرطوبة فتغسل محاجمه بالخل او بماء الآس و السماق و نحوها و اما من کانت
فضوله غلیظة فیغسل محاجمه بالشراب العتیق او بماء المرزنجوش او طبیخ الشبث
او البابونج و نحوها و ینبغی ان تحذر الحجامة فی الحمام و فی اثر الحمام بل ینبغی ان تستعمل

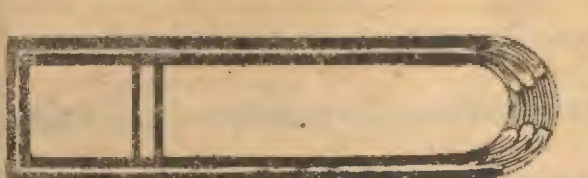
له فیبالغنی المسلمین فانه لاشفاء لغیرهم ظاهرا ولا باطنا ۱۲ منه

بعد الخروج من الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحجامة

ماينبغي ان تدبر به المحتجم او المفتصد قبل الحجامة و بعدها

يجب ان ينظر اولا فان كان المحتجم او المفتصد صفراويا او الغالب على دمه الحدة والالتهاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء بالخل والخس والسكنجبين والجلاب ونحوها ويجعل طعمه الفراريج ولحوم الضأن سكباجات وحصرميات ونحوها ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب الميبه او السكنجبين البزوري ويتناول النبيذ العطرى المتوسط الذى هو فيما بين القديم والحديث ويومر بقلة الغذاء ويجعل غذاءه الفراريج والقنابير والعصافير وفراخ الحمام اسفيدباجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام وينبغي ان تسقى فى بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق الفاروق او دواء المسك او الشليثا قبل الحجامة وقبل الفصد او بعده لتقوى الاعضاء الرئيسة وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاه المحرورين واما المحاجم التى يكون بلا شرط هى المحاجم التى توضع على الكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكلى وحق الورك لان هذه الاعضاء لا تحتمل الشرط عليها وانما يراد بها اما جذب الدم من عضو الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين فى علة الرعاف او نستعملها لنحل عن العضو ريحا باردا اقد لج كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها تحلل العضو وتسخنه ويذهب بالوجع لتحليلها ذلك الريح وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصاة فتقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصاة من موضعها وكذلك يفعل اذا وضعت على الكبد والطحال عند ريح تربك فيها وهذه المحاجم تستعمل فارغة بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوة بالماء الفاتر فى علل الشوصة وذلك ان تملأ المحجمة وليكن كبيرة بالماء الحار وحده او بماء قد طبخ فيه

بعض الحشائش التى تصلح لذلك ان شاء الله وهذه صورة المحجمة التى تستعمل بالنار



يكون سعة فمها اصبعين مفتوحين على ما صورنا فوق وقدرها فى العمق نصف شبر ويكون فى جنبها فى نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما يدخله الابرة تصنع من النحاس الصينى او النحاس الاصفر غليظ الحاشية ملسا مستوية مجلوة لئلا يؤذى العضو عند وضعها عليه ويكون فى وسطها قصبا معترضا من نحاس وحديد حيث توضع الشمعة بالنار وقد تصنع هذه المحجمة كبيرة اكبر مما وصفنا وصغيرة على حسب الامراض والسن فتستعملها فان محاجم الصبيان والنحفاء غير محاجم الرجال وعبل الاجسام واما كيفية وضع هذه المحجمة بالنار على العضو فهو ان تقد فتيلة بالنار من كتان محكمة او شمعة صغيرة من فتر وتضعها على وسط القضيب المتصلب الذى فى وسط المحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل المحجمة لئلا تحرق بدن العليل ثم توضع على العضو والاصبع على الثقب التى ذكرناه حتى اذا امسكنا المحجمة ما احتجنا نزعنا الاصبع وخرج البخار على ذلك الثقب وانحلت المحجمة عن المقام ثم تعد الفتيلة على نصفة وتعيدها ان احوجت الى ذلك واما المحجمة التى تستعمل فى مرض الشوصة بالماء فليس فيها قضيب مصلب ولا ثقب وانما تستعمل بان تملأ بالماء وتوضع على العضو فقط وهذه صورتها

وهذه المحجمة كلما كانت كبيرة لتسع ماء كثير كانت افضل

الفصل السابع والتسعون فى تعليق العلق

اذا كان استعمال الماء الحار او المطبوخ بالحشائش على ما [illegible] على العضو [illegible] كبيرة كانت افضل لانها تسع من الماء ان شاء الله تعالى

العلق انما تستعمل فی کثیر الاحوال فی الاعضاء التی لا یمکن فیها وضع المحاجم اما لصغرها کالشفة واللثة ونحوها واما لان العضو معری عن اللحم کالاصبع والانف ونحوها وکیفیة استعمالها ان یوخذ من العلق التی یکون فی المیاه العذبة النقیة من العفونات ثم تترک یوما ولیلة فی الماء العذب حتی تجوع ولا تبقی فی جوفها شئ ثم تستفرغ البدن او لا بالفصد او بالحجامة ثم تمسح العضو العلیل حتی یحمر ثم توضع علیه فاذا امتلئت وسقطت وامکن مص الموضع بالمحجمة فهو ابلغ فی المنفعة والا فاغسل الموضع بخل ثم بماء کثیر وتدلک وتعصر فاذا تمادی جری الدم بعد سقوط العلق وکان ذلک رشحا فلتبل خرقة کتان فی الماء البارد وتضعها من فوق حتی تنقطع الرشح فان کثر الدم فذر علیه زاجا مسحوقا من فوق او عفصا او نحوها من القوابض حتی ینقطع الدم او یوضع علی الموضع الصاف الباقلی المقشر وتترک حتی یلصق الباقلی فی الموضع فان الدم ینقطع وینبغی ان احتاج الی اعادة العلق فلا تعلق ذلک العلق اذا امکن غیرها فان امتنعت العلق عن التعلیق فلیمسح الموضع بدم طری او تغرز ابرة فی الموضع حتی تخرج شئ من الدم ثم توضع فانها اذا احست شئ من الدم لصقت علی المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر علیها شیئا من الصبر المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط علی المقام ان شاء الله تعالی

الباب الثالث فی الجبر

هذا الباب ایضا کثیر اما یحتاج علیه فی صناعة الطب وهو جبر الکسر والفک الحادثین فی العظام اعلموا یا بنی انه قد یدعی هذا الباب الجهال من الاطباء والعوام ومن لم یتصفح قط فیه القدماء کتابا ولا قراء منه حرفا ولهذه العلة صار هذا الفن من العلوم فی بلدنا معدوم فانی لم الف فیه قط محسنا البتة وانما استفدت منه ما استفدت لطول قرأتی لکتب الاوائل وحرصی علی فهمها

حتى استخرجت علم ذلك منها ثم لزمت التجربة و الدربة طول عمرى و قد رسمت
لكم من ذلك فى هذا الباب جميع ما احاط به علمى و مضت عليه تجربتى بعد ان قربته
لكم و خلصته من شعب التطويل و اختصرته غاية الاختصار و بينته غاية البيان
و صورت لكم فيه صور الكثيرة من صور الآلات التى تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيان
كما فعلت فى البابين المتقدمين و لا قوة الا بالله العلى العظيم

الفصل الاول فيه جمل و جوامع من امر كسر العظام وجب تقديمها

وقبل ان ابدأ بذكر الاعضاء المكسورة و المنخلعة واحدا واحدا فينبغى ان نذكر فى صدر
هذا الباب جملا من القول و فصولا يضطركم اولا الى فهمها و الوقوف على حقيقتها انتم و من
كان حريصا لتعلم هذه الصناعة الشريفة غيركم فاقول انه متى حدث باحد
كسر او فك او وثى او سقطة فينبغى ان تشرع اولا الى فصده او اسهاله او هما جميعا
ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذى حدث به شئ من ذلك
صبيا او شيخا هرما او كان الزمان شديد الحر او شديد البرد جدا ثم تقتصر
فى غذائه على بقول الباردة و لحوم الطير و الجداء و تمنع الشراب و اللحوم الغليظة
و التملى من الطعام و كل غذاء يملأ العروق دما حتى اذا امنت الورم الحار و
لم تتوقع انصباب مادة الى الموضع فحينئذ فليرجع العليل الى تدبيره الاول التى جرت
به عادته فاذا اخذ العظم المكسور فى الانجبار فينبغى ان يتغذى العليل باغذية
تغذو غذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهرائس و الارز و الرؤس
و الاكارع و كروش البقر و البيض و السمكة الطرى و الشراب[له] الغليظ و نحو
ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع و اجود ان شاء الله تعالى و اعلم
ان العظام المكسورة اذا كانت فى الرجال المشقدين[نا] و الشيوخ فليس تمكن
ان تصل و تلتحم على طبيعتها الاولى ابدا لجفوف عظامهم و صلابتها و قد يتصل

له حرام على المسلمين وهم لا يشفون منه فقط هذا اعتقادی ۱۲ منه

ويلتحم ما كان من العظام فى غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار و لكن الطبيعة
تلصق على العظم المكسور من جميع جهاته شيئا تشبه الغراء فيه غلظ يلتزق به
و يشده حتى يلتزق بعضه بعضا و يربط بعضه بعضا حتى ياتى فى غاية القوة والوثاقة
كما كان اولا حتى لا تعوقه شئ من افعاله و لهذا السبب وجب ان يجعل غذاء
المريض الاغذية التى فيها متانة و لزوجة و غلظ كما قلنا و اعلم ان الكسر
قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق يخالف لكسر
عظم الراس وكسر عظم الصدر يخالف لكسر عظم الظهر و كذالك سائر الاعضاء
كلها يخالف بعضها البعض و سياتى ذكر كل نوع من الكسر مشروحا فى بابه
مفصلا من غيره ان شاء الله تعالى و قد يختلف نوع كسر العظم ايضا فى نفسه
لانه قد تكون كسره تقصفا من غير ان تحدث فيها شظايا و قد تكون كسره
على طول العظم و تكون لكسره شظايا و زوائد متبرية و غير متبرية و قد يكون
الكسر مع جرح و خرق فى الجلد و يكون للكسر صدع يسير و لكل نوع حيلة خاصة
فى جبره على ما سياتى ذكره مفصلا فى موضعه ان شاء الله تعالى و مما يتعرف
به كسر العظم اعوجاجه و نتوءه و ظهوره للحس و تخشخشه عند غمزك اياه
بيدك فمتى لم يكن فى الموضع اعوجاج ظاهر و لا تخشخش و لا يحس عند جسك
العظم اضطراب و لا يجد العليل كثير وجع فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون
و ثيا او كسرا هينا او صدعا يسيرا فلا ينبغى ان تحركه باليد و الغمز البتة بل
احمل عليه من الادوية التى تاتى ذكرها بعد حين ما توافق الموضع ثم تشده
شدا لطيفا و اعلم ان العظم اذا انقصف و اندق باثنين من غير ان تحدث
فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فينبغى لك ان تبادر من حينك
الى تقويمه و تسويته قبل ان يحدث له ورم حار و ان حدث فيه ورم حار فاتركه

[illegible]

ایاما حتی یسکن الورم الحار ثم تسوبای وجه امکنك و تقدر علیه من الرفق

والحیلة و اعلم ان جبره و تسویته اسهل من العظم الذی قد حدث فیه شظایا

ثم تشد علی ما سیاتی ذکره فان کان العظم فیه شظایا فلابد من رد هذا العضو

المکسور من الناحیتین یدا کان او رجلا اما بیدك ان کان العضو صغیرا و اما

بحیلتین و امامع الحیل والید فلیکن وضعك للعضو علی موضع مستوی علی شکله

الطبیعی حتی اذا امتد حرك العظم المکسور فحینئذ فرم رد ذلك الزوائد فی

موضعها بکل وجه تقدر علیه من الحیلة والرفق واحرص جهدك ان لایحدث

علی العلیل بفعلك وجعا و لا الماورم جهدك ان تضم احد العظمین بصاحبه

علی افضل الهیأة و ینبغی فی ذلك الوقت ان تلمسهما و تحسهما بیدك فان رأیت

هناك شیئا مخالفا اصلحته و سویته بقدر طاقتك واحذر المد الشدید

والغمز القوی کما تفعل کثیر من الجهال و کثیرا ما یحدثون بفعلهم ذلك وربما

حار او زمانة فی العضو کما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد

التسویة و الاتقان والشد لتلك العضو السکون والدعة و تحذر العلیل ان تحرکه

فی وقت یقظته و نومه و عند تحرکه واضطرابه و عند برازه و جمیع حرکاته

غایة وسعه وان یتحرا ان یکون نصبة العضو نصبة تامن معها الوجع و ذلك

انه متی احس فی حال نصبة العضو بوجع او الم ان تنقله الی غیر ذلك النصبة

التی لاتحس معها وجعا او المویتحرا مع ذلك ان تکون تلك نصبة مستویة

مستقیمة لئلا یحدث فی العضو اعوجاج اذا انجبر ان شاء الله و اما کیفیة

شد العضو المکسور فهو علی ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء المکسورة

تختلف فی صغرها و کبرها و هیأتها فما کان منها صغارا مثل الذراع والاصبع

والزند و نحوها فینبغی ان یکون لفائف الخرق رطبة لطافا و ما کان منها غلاظا

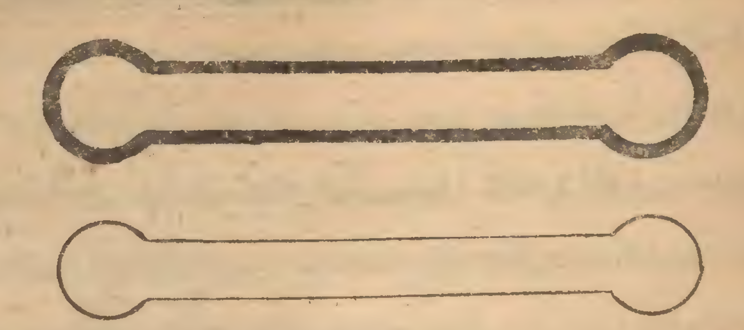
ن ١ ابلغ

ن ٢ کثیر

ن ٣ لاعظام

كالفخذ والظهر والصدر فينبغى ان تكون اللفائف عراضا صلبا لان الرباط العريض
يلزم العضو الكبير ويشد من كل جانب شدا متساويا لا يداخله فراغ ثم تبدأ
بعد فراغك من التسوية ان تحمل الطلاء الموافق لذلك بمشاقة لينة على موضع
الكسر نفسه ثم تبدأ بلف الرباط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع على حسب
ما يستحق العضو تشديد لك قليلا بالرباط ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع
الكسر شدا اقل من شدك للموضع المكسور ثم تتبعد باللف عن موضع الكسر
قليلا وترخى الشد قليلا قليلا حتى تاخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم تاخذ
عصابة اخرى فلتلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم تذهب باللف الى
الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك فى شد اللف ومجاوزته على ما
ذكرنا فى لف الاول الاعلى ثم تضع بين اللفائف من المشاقة اللينة او الخرق
ما يسوى به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا تجعل فيه شيئا ثم تلف
عليه عصابة اخرى ثم تسوى على هذه اللفائف الجبائر المحكمة من ساعتك
ان لم يكن فى العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم حار فاحمل عليه
ما سكن ذلك الورم ويذهب بالنفخ واتركه اياما ثم شد عليه حينئذ الجبائر وليكن
الجبائر من انصاف[ن ۱] القصب العراض المجوفة[ن ۲] المهياة محكمة او يكون الجبائر
من خشب الغرابيل التى تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخلنج او الكلح
ونحوها مما حضر من ذلك وليكن سعة كل جبيرة على هذه الصورة وهذا
الشكل بعينه الا انه ينبغى ان يكون الجبيرة التى توضع على الكسر نفسه اغلظ
واعرض قليلا من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق
بالعضو المكسور من كبره وصغره صورة الجبيرة

ن ۱ الانصاف ن ۲ المجوفة او الكلح



ثم تشد على الجبائر بعصابة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من
فوق بالخيوط المحكمة على حسب ماذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اكثر و كلما بعد عن الكسر كان الشد اقل و ينبغى ان يكون الخيوط متوسطة
فى الغلظ والرقة و ليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت غلاظا مثل ما
شهدت من فعل الجهال يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة وهو
خطأ عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح
لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغى ان يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل
من اصبع فان تأذى العليل باطراف الجبائر بعد الشد فى المواضع الصحيحة
فاجعل تحتها من المشاقة اللينة او الصوف المنفوش حتى لا تؤذيه من ذلك
شئ و اما اذا كان الكسر مع جرح وحدث خرق فى الجراح فسنأتى بذكره على انفراده
ان شاء الله عز وجل و اعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغى ان يشد بالجبائر
من اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغى ان توضع عليه الجبائر
الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنك من حدوث
الورم الحار وهذه صفة الضمادات التى كان تجبر بها الاوائل التى توضع على الكسر
والفك والوثى صفة ضماد عامى مختص يجبر الكسر و يصلح لاكثر الامزاج ولا سيما
الصبيان والنساء لانه مما لا يغلب عليه حر ولا برودة وهو ان ياخذ من غبار الرحى

وهولباب السدقیق الذی یتعلق فی حیطان الرحاء عند حرکة المطحنة فتعجنه
کماهومن غیران تغربله ببیاض البیض وتجعل عجنه لاثخینا ولارقیقا ثم تستعمله
صفة ضماد اخر یجبر الکسر والخلع والوثی یوخذ من الماش
واللاذن والاقاقیا والراسن والمغاث والسك من کل واحد عشرة دراهم
مر وصبر من کل واحد خمسة دراهم ومن الاثل عشرون درهما ومن الطین
الارمنی اوالرومی عشرون درهما یدق الجمیع وینخل ویخلط بماء الاثل وببیاض
البیض ان کان مزاج العلیل محرورا ثم تستعمل هذه الضماد فانه حسن التالیف
یجبر العظام المکسورة سریعا ویصلح لاکثر الناس لاعتداله صفة لطوخ جبر
وهو اللطوخ الذی یستعمل ببیمارستان مصر یوخذ اقاقیا ومر وخولان وجوزسرو
ولوبان ومغاث وطین رومی ومغرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجمیع خطمی او
سدر جید ان شاءالله تعالی صفة ضماد اخری ینفع ایضا للکسر
والوثی یوخذ مغاث وماش وخطمی ابیض من کل واحد عشرة دراهم
مر وصبر من کل واحد خمسة دراهم اقاقیا ابیض ستة دراهم طین ارمنی عشرون
درهما یدق الجمیع دقا ناعما وینخل ویعجن بالماء او ببیاض البیض وتستعمل

صفة ضماد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها ویسکن
الوجع العارض لها ولانصداع العظم والکسر

یوخذ الصوف الموذح فیغمس فی الخل والزیت المطبوخ ویوضع علی الموضع وهذا
الضماد لیس فیه قوة جبر ولکن هو فاضل فی تسکین الورم الحار ودفع الاوجاع
خاصة ان شاء الله تعالی صفة ضماد اخر تجبر العظم المکسور
یوخذ ورق التین الاحمر وورق الحشائش البری وتدقان جمیعا وتضمد بها رطبتین
صفة ضماد اخر مختصر تستعمل عند انجبار کسر العظم

واستو ثر تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخطمی والبابونج وانوار البنفسج ودقيق الكرسنة من كل واحد جزء تدق الجميع وتعجنه بالطلاء ان لم يكن العضو متحرا فان كان متحرا فاعجنه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله

صفة ضماد اخرى اقوى فی التحليل من الاول يستعمل عند ما يحدث ورم صلب عند انجبار العظم

يوخذ من اصل الخطمی وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ومرزنجوش وانوار بنفسج وبابونج من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء الخلاف او بالماء العذب او بالطلاء كل ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حره وآما ابقراط فلم يذكر فی كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطی المعمول من الشمع والزيت لا غير ووصفه ان يكون متوسطا بين الغلظ والرقة وآما جالينوس فيری ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الاشياء التی فيها جفوف مع شیء من حرارة مثل المر والصبر والبارزد ونحوها ايضا

صفة ضماد ينفع الوهن والوجع

يوخذ مغاث وحمص وشعر انسان مقروض او ريش طائر وخطمی وملح اجزاء سواء ويدق وينخل ويعجن ويضمد به ان شاء الله وآما مقدار ما ينبغی ان يبقی ثم يحل فهو ان تنظر فان لم يحدث بالعليل وجع ولا حكاك ولا يحرك العضو المكسور عند عن موضعه فلا يحل اياما كثيرة فان حدث فی الموضع حكاك شديد او وجع مقلق او نفخ فبادر فحله فی الوقت ولا يوخر ذلك البتة ويمسح الضماد عنه ثم ياخذ خرقة لينة او اسفنجة بحرية رطبة فاغمسها فی الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتی تسكن الحكة وتسكن الوجع ثم تترك العضو يستريح ساعة ثم تحمل عليه الصوف المؤذج المغموس فی الخل والزيت او دهن الورد وتربطه عليه ليلا حتی تامن الورم الحار وتسكن نفخ العضو ويذهب وجعه ثم تعيده الی الشد اللطيف

ن ا دوانت ترتيب
ن ۲ الجلبان ن ۳ الغلباء

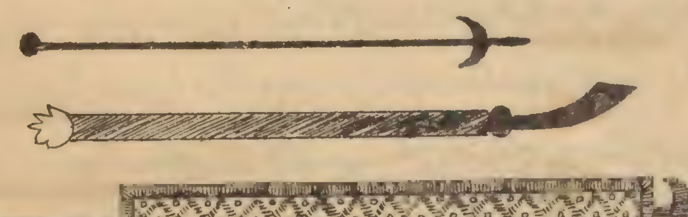
والضماد اليسير ولا تشد الا شد لك الاول والطف به حتى يبرأ ان شاء الله فان رايت
ان الورم والحمرة والوجع والنفخ وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتجت الى الضماد
والشد فاعده كما فعلت او لا سواء فان لم يحدث فى العضو شئ مما ذكرنا فلا تحله
الا بعد ثلثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تتركه عشرين يوما كل ذلك
على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر وقارب
بتعقد اللحم عليه فزد ايضا حينئذ فى الشد اكثر من شدك الاول كله وزد ايضا
فى تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف
وهزل باكثر مما ينبغى فاعلم ان الغذاء ممتنع من الوصول اليه فانطله بالماء الفاتر
عند كل مرة تحله ويكون ذلك فى كل ثلثة ايام وخفف الشد قليلا فان
بهذا الفعل يجرى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله واما
ما تصنعه الجهال من المجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم ينجبر او لا على
ما ينبغى وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته
الاوائل فى كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم فى ذلك اثرا البتة والصواب
ان لا نعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى فى الكسر العارض فى الراس

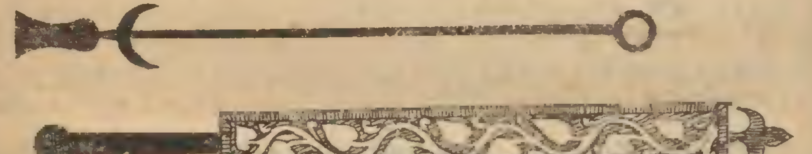
انواع الكسر العارض فى الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفننة فمن الكسر
ما يكون عن ضربة سيف ويكون اما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهى الى الصفاق
الذى تحت العظم كما يفعل القدوم فى الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر
قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض العظم وابرأ وجهه فقط ولم ينفذ القطع
الى اخره ويسمى هذا النوع قلعا مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا
واما كبيرا ومن الكسر ما يكون هشما او رضا ويكون سببه ضربة بحجر او سقطة

على حجر او نحوه و هذا الكسر يكون ايضاً اما نافذا الى ان قارب الغشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى وجه العظم و يكون جرح هذين الكسرين اما كبيرا واما صغيرا
ومن الكسر ما يكون خفيا فى العظم فى دقة الشعر وهذا اصدع يسير و لذلك يسمى
هذا النوع من الكسر شعرى و منه كسر يكون عن سقطة او صكة حجر و نحوه و يدخل
صفحة العظم الى داخل و يصير للموضع تقعير كما يعرض لقدور النحاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل و اكثر ما يكون ذلك فى الرؤس الرطبة
العظم كرؤس الصبيان و قد يكون لجميع هذه الانواع من الكسر شظايا متبرية
وغير متبرية و سنأتى بذكر علاج ذلك كله فى موضعه و تتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بالكشف عليها و تفتيشها بالمسابير و انتزاع اللحوم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعرى فيعرف بان تكشف عن العظم و تمسح و تلطخ عليه بالمداد فان
الكسر يظهر اسود و اما علاج الكسر فتنظر اولا الى اعراض العليل فان رايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل قئ المرار والامتداد و ذهاب
العقل و انقطاع الصوت والغشى والحمى الحادة و جحوظ العين و حمرتها و نحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال لا محالة و ان رأيت اعراضا لا تهولك فرجوت السلامة فحينئذ
تأخذ فى علاجه و ذلك ان اتاك المجروح فى اول ما جرح و كان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغى ان تجهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال و ان كان فى ايام
الصيف فينبغى ان تسرع فى نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسر العظم
قد بلغ الى الغشاء المغشى على الدماغ و كان مع هشم و رض فينبغى ان يقطع الجزء
المنهشم المرضوض على ما انا واصفه و هو ان تحلق راس العليل المجروح و تكشف

عن العظم على اى وجه يمكن لك وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض
لك عند الكشف على العظم نزف دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغى وهوان تحشو
الموضع بخرق مغموسة فى شراب[١] ودهن ورد وتفرحه حتى يسكن الورم ويأمن النزف
ثم تاخذ فى تقوس[١] العظم وانتزاعه وذلك يكون على احد وجهين من العمل
اما الوجه الواحد فهوان تقطع العظم بمقطع[٢] لطيف ضيق الشفرة وهذه صورته



ثم تستعمل مقطعاً آخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته



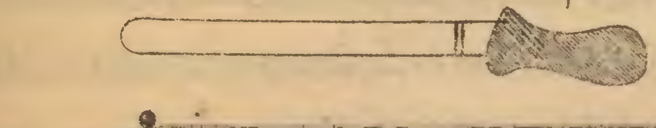
ثم تستعمل ايضا مقطعا اخر اعرض ايضا من الثانى[٣] والوجه الاخر ان يكون عندك
عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض و بعضها اقصر من بعض
ويكون فى غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد هندى او فولاد جيد واستعمل
الرفق فى الضرب على المقطع لئلا تزعزع الراس فيوذيه فان كان العظم قويا صلبا
فينبغى ان تثقب حوله قبل استعمالك المقاطع بالمثاقب التى تسموها مثاقب غير[٤]
غائصة واسمها مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل
ان للمثقب حرفا مستديرا على مادون راسه الحاد تشبيه بالطوق او الدائرة
الصغيرة يمنعه من ان يغوص و تجاوز ثخن العظم وينبغى لك ان تتخذ من هذه المثاقب

[١] بمعنى التقوير
[١] شراب له المسلون لاشفاء لهم فى التراب ١٢
[٢] ...
[٣] وهذه صورته
[٤] غائصة وانا سموها

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار ثخن ذلك العظم حتى يحضرك لكل ثخن مثقب مقدار طرفه الحاد فى الطول والقصر على مقدار ثخن ذلك الثخن. وهذه صورة ثلثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة

واما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهو ان تجعل المثقب على العظم وتديره باصابعه حتى تعلم قد نفذ ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتجعل بعد ما بين كل ثقب قدر غلظ المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبتين من العظم وتفعل ذلك بغاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقلع العظم اما بيدك واما بشئ اخر من بعض الالات التى اعدت لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف وينبغى ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت العظم وتبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجته فينبغى ان تجرد وتسوى خشونة ما بقى فى العظم بالة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغى ان يكون ارق والطف من سائر المقاطع فان بقى شئ من العظام الصغار والشظايا فاتخذها برفق بما عندك من الالات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالفتل والمراهم التى تاتى ذكرها ان شاء الله واما الوجه الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغى اولا ان تبدأ بكشف جزء العظم

من الموضع الذی انکسار فیه اشد واشهر حتی اذا کشفت ذلك الجزء وصیرت تحته طرف هذا المقطع العدسی وهذه صورته



یکون الجزء العدسی منه املس لا یقطع شیئا والجزء الحاد منه فی جوانبه الذاهبة فی الطول کما تری لیکون الجزء العدسی مستندا الی الصفاق وجهة المقطع الحاد فی العظم ثم تضرب علی المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغیرة حتی تقطع جمیع العظم برفق کما تدور وانت فی امن من الغشی لا یحدث فیه حادث تخافه البتة ولو ان المعالج اجهل الناس واجبنهم نعم ولو کان ما غشا فان بقی شیء لازم للعظم من الغشاء فی بعض مواضع العظم فقشطه عنه بطرف المقطع العدسی نفسه وتخلصه منه برفق فانه یتخلص عنه بلا اذی ولا خوف واما ان کان کسر العظم لم ینفذ الی الغشاء او کان الذی انقطع من العظم وجهه وبقیت فیه خشونة وشظایا لطاف فینبغی ان تجرد تلك الخشونة وتقلع تلك الشظایا بمجارد لطاف قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادیر لیمکنك ان یستعمل منها فی کل موضع اوفقها واصلحها علی حسب ما یقودك الیه العمل ونفس العظم المکسور وشکله وینبغی ان تستعمل فی جودك اولا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بعده ادق منه ولا تزال تفعل ذلك علی الولاء حتی تصیر الی استعمال ادقها وارقها کلها واما سائر الشقوق الصغار الشعریة والکسر اللطیف فینبغی ان تستعمل فی کل واحد علاجا علی حسب ما یودی الی صلاحه وهو شیء لا یخفی علی من له فی هذه الصناعة ادنی دربة ووقف علی ما کتبنا وبینا فی الکسور الکبار فان بقی الغشاء

مكشوفا عند قلعك العظم فينبغى ان تاخذ خرقة كتان على قدر الجرح و تغمسها فى شراب و دهن ورد و تضعها على فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى مثناة او مثلثة ثم تغمسها فى شراب او دهن ورد و تضعها على الخرقة الاولى و تضع ذلك باخف ما تقدر عليه لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا و لا تشده الا بقدر ما يمسك الجرح فقط و تدعه بهذا العلاج يوما او يومين حتى تامن الورم الحار ثم تحله و تستعمل بعد ذلك الادوية التى معها فضل يبس مثل اصل السوسن و دقيق الكرسنة و دقاق الكندر و الزراوند و نحوها و هو ان تصنع من هذه الادوية ذرورا و تذر على الجرح كما هى يابسة و بالجملة فاستعمل فى ذلك دواء من شانه ان يجلو و لا يلذع و تحرا جهدك ان يكون الجرح فى حين علاجك له نظيفا لا يكون فيه وضر الدهن و لا وسخ و لا تترك الصديد تجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على غشاء الدماغ افسده و عفنه فيحدث من ذلك على العليل بلية عظيمة و قد يعرض فى صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم و لا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد فى سطحه فاذا انظرت فان عرض للعليل الاعراض التى ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة و ان كان السواد انما احدث من دواء وضع عليه و كان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغى ان تاخذ من العسل جزء و من دهن الورد ثلثة اجزاء و تضربهما ضربا جيدا و تلطخ بهما خرقة ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذى ينبغى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث فى جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شفته الاعلى جميعا او احدهما من اجل انهما عظمان لان الاسفل منه غضروفى لا ينكسر و انما يعرض له الرض و الغرض

والبسطة فان انكسر احد شفتيه فينبغى ان تدخل الاصبع الصغير فى ثقب الانف وتسوى ذلك الكسر من داخل وبالاصبع السبابة والابهام من خارج حتى ترد الانف على شكله الطبيعى وليكن ذلك منك برفق وتحر ان لا يحدث بفعلك ذلك على العليل وجع فان انكسر فى اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغى ان تسوى بطرف المرود فيه غلظ قليلا فان كان الكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك ولتبادر بجبره فى اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العشر عند سكون الورم الحار ثم تدخل فى ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان الكسر فى الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر فى الجهتين وليكن الفتل منه غلظ على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل ان تبل الفتل بالسمن وتبدل فى كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغى ان تبل الفتل فى بياض البيض معجونا بغبار الرحى ثم تترك الفتل حتى يثبت العظم ويصلب الغضروف وقد تدخل فى الانف موضع الفتل انابيب ريش الاوز بعد ان تلف عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشد ولئلا يمتنع العليل من التنفس وليس هذا شئ ضرورى ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتائل فان عرض للانف فى خلال عملك ورم حار فتضمد الانف بالقير وطى او بقطنة مغموسة فى خل ودهن ورد او شئ من مرهم الداخليون فان لم يعرض ورم حار فينبغى ان تضمده من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد عجنا ببياض البيض ثم تضع عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشئ البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا صغارا او تفتتت فينبغى ان تشق عليها وتخرجها بالآلة التى تصلح لها ثم تخيط الشق وتعالجه بما يلحم وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان حدث فى داخل الانف جرح فينبغى ان تعالجه بالفتل وتستعمل انابيب الرصاص

حتی یبرأ ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الرابع فی جبر اللحی الاسفل اذا انکسر

اذا انکسر اللحی الاسفل و لم یکن کسره مع جرح نظرت فان کان کسره من خارج فقط و لم ینکسر باثنین و تقعر الی داخل فان معرفته تسهل فینبغی ان کان الکسر فی الشق الایمن ان تدخل الاصبع السبابة من الید الیسری فی فم العلیل و کذلک ان کان الکسر فی اللحی الیسری فتدخل السبابة من الیمنی و ترفع به حدبة الکسر من داخل برفق الی خارج و یدک الاخری من خارج العظم تحکم بها تسویته فان کان کسر الفک قد انقصف باثنین فینبغی ان یستعمل الید من الناحیتین علی استقامة حتی یمکن تسویته فان کان قد حدث فی الاسنان تزعزع او تفرق فتشد ما طمعت منها ان تبقی بخیط ذهب او فضة او ابریشم حتی تضع علی اللحی المکسور القیروطی ثم تضع علیه خرقة مثناة و تضع علی الخرقة جبیرة کثیرة محکمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحی ثم تربط من فوق علی حسب ما یتهیأ لک ربطه و توافق ضمه حتی لا ینتقص و تامر العلیل بالهدو و السکون و تجعل غذاءه الاحساء اللینة فان ظننت انه قد یغیر شیء من الشکل بوجه من الوجوه فبادر بحله فی الیوم الثالث ثم تصلح ما یغیر منه و تضمد بغبار الرحی مع بیاض البیض او بدقیق السمید بعد نزعک القیروطی عنه و تضع علیه الضماد مع مشاقة لینة فما دام یلصق الضماد علیه و لم یتغیر من العظم حال فاترکه لا تحله حتی یبرأ ان شاء الله تعالی و تشد الکسر فکثیرا ما تشد هذا الکسر فی ثلثة اسابیع فان عرض فی خلال ذلک ورم حار فتستعمل ما ذکرناه مرارا فی تسکینه حتی یذهب ذلک الورم ان شاء الله و اما ان کان الکسر مع جرح نظرت فان کان قد تبرأت من العظم شظیة او شظایا فتلطف فی انتزاع تلک الشظایا بما یتفق لک نزعها من الالة فان کان فم الجرح ضیقا فوسعه بالمبضع علی قدر حاجتک ثم اذا انتزعت تلک الشظایا

ن باسره ن الشق

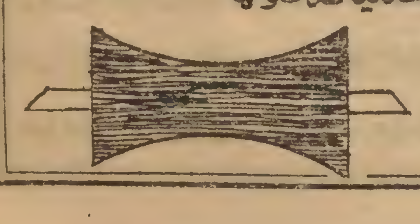
نه و التودع

نه وضعک ن علیه

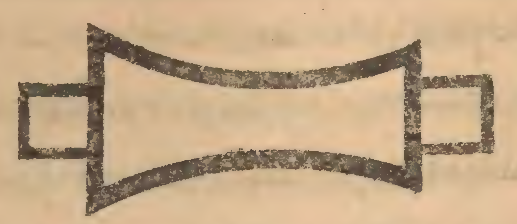
ولم يبق منها شيء فخط فم الجرح ان كان واسعا والا فاحمل عليه احد المراهم التى يصلح لذلك وتحمل الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الخامس فى جبر الترقوة اذا انكسرت

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المنكب وكثيرا ما يكون كسرها على احد ثلثة اوجه اما ان تنكسر وتنقصف باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو اسهل لجبرها واما ان تحدث فى الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين فينضبط احدهما العضد الذى يلى الترقوة المكسورة والاخر تمد العنق نحوا الجهة الاخرى ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغى ولا يكون فيه نتوولا تقعير فان احتجت الى مد اكثر فينبغى ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق اوصوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيدك حتى يسوى الكسر على ما ينبغى فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من اجل انها صارت الى العمق فينبغى ان يستلقى العليل على قفاه وتوضع على منكبه مخدة متوسطة فى العظم ويكبس الخدام منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة الذى فى العمق الى فوق فحينئذ فاصلح الكسر وسوه باصابعك فان احسست انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تحركه فينبغى ان تشق عليه وتخرج تلك الشظية برفق فان كانت الشظية محتبسة فى العظم فتحيل فى قطعها باحد المقاطع التى عددت لك بعد ان تصير تحت الترقوة الالة التى تحفظ الصفاق وهى الة من خشب او من حديد وهذه صورتها







تشبه ملعقة ليس لها تقعير يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم وصغره واما طولها فعلى حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى طرف الواحد واسع والاخر ضيق فان كان خرق الجرح الذى شققت عند اخراجك شظية العظم واسعا وامنت الورم الحار فاجمع شفتى الجرح بالخياطة وان كان الخرق يسيرا او خشيت الورم الحار فاحش الجرح بالخرق والرفائد على قدر شق الجرح فان عرض ورم حار فبل الخرق فى دهن الورد او الخل او الشراب واحمل عليه واما شد العظم اذا كان من غير جرح ولا شق فهو ان تحمل على العظم الضماد المتخذ من غبار الرحى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تاخذ عمامة يكون طويلة جدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رفادة مثناة[ن۱] على المشافة والضماد ثم خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع وفى الطول كذلك ثم ادرجها فى خرقة ثم ادرج تلك الخرقة مع الجبيرة فى الموضع من العمامة التى تقع على موضع الكسر ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور ولفها[ن۲] على عنقه وتحت ابطه الصحيح وتحت ابطه المريض وردها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدار ذلك كله ان لا تزول الجبيرة على العظم المكسور وكذلك ينبغى ان تتفقد العليل فى كل يوم فكلما يسترخى الرباط ورأيت الجبيرة قد زالت فاصلح ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت ابطه عند نومه بالليل مخدة صغيرة لير تفع بها عضده عن جنبه فترتفع كسر

[ن۱] مثلثة

[ن۲] الوهاء

الترقوة بارتفاع المنكب وتربط ذراعه الى عنقه ولا تحل الرباط ان لم يحدث في الموضع حادث من حكة او ورم الى اثنى عشر يوما ثم جدد الضمادات ان رايت وجها لذلك ورده فی الشد واترکه حتى انجبر وينعقد كسر الترقوة و يشتد و يقوى اكثر ذلك فی ثمانية وعشرين يوما وقد يكون فی بعض الناس فی اقل من ذلك ان شاء الله

الفصل السادس فی جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف فی الموضع العريض منها وانما تنكسر حروفها فمتى ما انكسر منها موضع او انكسرت فی وسطها وانما يعرف ذلك باللمس فعلى حسب ما يكون شكل الكسر فرم تسويته ورده على شكله الطبيعی بكل وجه يمكنك ثم اجعل على الموضع غبار الرحى مع بياض البيض والمشافة اللينة وضع من فوقه رفادة من خرقة خشنة ثم ضع عليه جبيرة عريضة من لوح رقيق على قدر الكتف كله او اوسع منه قليلا فان كان تحت الجبيرة تقعير فی موضعه من مواضع الكتف فسوى ذلك التقعير بمشافة لينة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شده من فوق بعمامة طويلة شدا محكما واستوثق من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعقد الرباط فی كل يوم فكلما استرخى الرباط شددته وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن اضطجاع العليل على جنبه الصحيح والكتف انجبر فی عشرين يوما او خمسة وعشرين يوما فاذا اكملت هذه العدة فحل الرباط وانت فی امن فانها من العظام التی لا يتخوف هشمها ولا انتقاصها ان شاء الله عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تنخس تحت الجلد فشق عليها واصنع ما ذكرته فی كسر الترقوة من تسكين الورم الحار ان حدث شیء من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع فی جبر كسر الصدر

الصدر قد ينكسر فی وسطه وقليلا ما يعرض ذلك واما اطرافه فهی اكثر ما تنكسر

وتتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع بشدة وعسر فى التنفس وسعال وربما قذف الدم ويبين التقعير فى العظم المكسور ولا يخفى عن الحس وكيفية جبره ان تستلقى العليل على ظهره وتصير بين كتفيه مخدة ثم تكبس منكباه وتجمع الاضلاع بالايدى من الجانبين وتلطف فى تسويته على كل وجه امكنك الى وافق حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغى ثم احمل عليه الضماد والمشاقة اللينة وضع من فوقه جبيرة من لوح رقيق صفصاف او خليج ونحوه فى الخفة بعد ان تلفها فى خرقة ثم تلطف فى رباطها على العظم المكسور لئلا تزول وامر بالرباط على استدارة اسفل الظهر مرات وشده شدا محكما ثم تفقد الرباط فى كل وقت وكلما استرخى شدته وان دعت الضرورة على حله عندما كان يعرض فى الموضع او وجع او ورم فبادر بحله واقلع الضماد واصلح ما عرض فى ذلك بوجه علاجه ثم رد الضماد ان رأيت لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن فى جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها فى المواضع الغلاظ التى تلى الظهر واطرافها من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ومعرفة ذلك لا تخفى للحس عند التفتيش بالاصابع وجبرها بان تسوى الكسر بالاصابع على الوجه المتمكن حتى تستوى الشكل على ما ينبغى ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى ذلك وان كان كسر الاضلاع مائلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد ونخس كالنخس الذى يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم ينخس الحجاب ويعرض له ايضا عسر النفس والسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج قد تحيلت الاوائل فيه حيل كثيرة فمنهم من قال ينبغى ان تجعل اغذية العليل ما يولد النفخ والرياح لينتفخ البطن ويتمدد ويندفع الكسر الى خارج ونحن نكره هذا

لئلا یکون توکید الحدوث الورم الحار ان لم یحدث فان کان قد حدث فانه یزید فیه ویوکده وقال بعضهم توضع علی الموضع محجمة ثم تمص بقوة وهو اشبه من القیاس الا انه یتخوف ان تجذب المحجمة فضولا الی الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ینبغی ان یغطی الموضع بصوف قد غمس فی زیت حار وتصیر رفادة فیما بین الاضلاع حتی تمتلی فیکون الرباط مستویا اذا لففته علی الاستدارة ثم تعالج العلیل بعلاج الشوصة من الغذاء والدواء فان ارهق العلیل امر شدید لا یصبر علیه العلیل وکان العظم ینخس الحجاب نخسا موذیا وتخوفنا علی العلیل فینبغی ان نشق علی الموضع ونکشف من الضلع المکسور ثم نصیر تحته الآلة التی تحفظ الصفاق التی تقدم صورتها ونقطع العظم برفق ونخرجه ثم تجمع شفتی الجرح ان کان کبیرا بالخیاطة ویعالجه بالمراهم حتی یبرأ ان شاء الله فان عرض فی خلال ذلک ورم حار فبادر فبل رفائد فی دهن الورد وضع علی الموضع وعالج العلیل بما یسکن الورم من داخل ایضا ویستلقی علی الجانب الذی یخف علیه النوم حتی یبرأ ان شاء الله

نا فان اشتد الوجع حتی لا یصبر علیه العلیل دائما فیما ارادوا فاقل

الفصل التاسع فی جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها کسر وقلما یعرض لها ذلک والاکثر ما یعرض لها الوهن وکذلک فقارات الظهر ایضا فاذا عرض ذلک لاحد واردت ان تعرف هل یموت ام یعیش فانظر فان رایت یدیه قد استرختا وخدرتا وماتتا ولم یقدر علی حرکتهما ولا بسطهما ولا قبضهما واذا قرصتهما او نخستهما بابرة لم یحس ذلک ولم یجد فیهما المافاعلم انه لا یبرأ وفی اکثر الاحوال فهو هالک فان کان یحرکهما ویحس فیهما بالقرص والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العلیل یبرأ بالعلاج ان شاء الله فان کان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلک واردت ان تعلم هل یبرأ ایضا ام لا فانظر الی رجلیه فان رایت انهما قد استرختا وحدث فیهما لحدث

فی الیدین ثم اضطجع علی ظهره وخرج الریح والبراز من غیر ارادة واذا استلقی علی
بطنه خرج البول من غیر ارادة واذا استلقی علی ظهره واراد البول لم یستطع علی
ذلك فاعلم انه هالك فلا تعنی بعلاجه فان لم یعرض له شیء من ذلك كان
الامر اخف وعلاج ما عرض له من ذلك ان تروم تسكین الورم الحار بان تضع
علی الفقارة المرضوضة دهن الورد وحده او مع مصوص لبیض مشویة تضع
علیه ذلك ثلثة مرات فی النهار حتی اذا اسكن الورم الحار فاحمل علی الموضع احد
الضمادات القویة المنشفة وشد علیه بالرباط وأمره بالسكون والقرار ولا ینام
الا علی الجهة التی لا یجد معها وجع حتی یبرأ فان كان قد حدث عند الرض فی العظم
شظیة او شیء قد تبرأ منه شیء فینبغی ان تشق علیه الجلد وتنزع ذلك العظم
ثم تجمع شفتیه ان كان كبیرا بالخیاطة ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتی یبرأ
ان شاء الله فان انكسر اخر عظام العصعص وهو عجز الذنب فینبغی ان تدخل
الابهام من الید الیسری للعظم المكسور فی المقعدة ویسوی العظم المكسور بالید الاخری
علی حسب ما یمكن ویتاتی للتسویة ثم تحمل علیه الضماد والجبیرة ان احتجت الی ذلك
ثم تشده فان احست بشظیة مكسورة فیه فتشق علیها وانزعها وعالج الجرح
بعلاج ما تقدم ذكره حتی یبرأ ان شاء الله تع

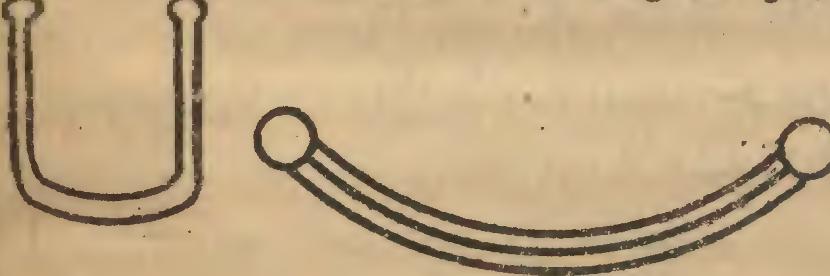
الفصل العاشر فی جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الاوراك فان انكسر فانما یكون كسرها ان تنفتت فی اطرافها
وتنشق فی الطول وتمیل الی داخل ویعرض للعلیل وجع فی الموضع وخدر فی
الساق الذی انكسر من جهته وجبره ان تمر بیدك علیه حتی تقف علی
الكسر كیف هو شكله فان كان الكسر فی اطرافه فقط فتسوی ذلك الكسر علی حسب
ما بینا لك فی سائر الجبیرة من تسویة حتی تشبه شكله الطبیعی فان كان الكسر

فی الطول او کان قد مال الی داخل فاضجع العلیل علی بطنه حتی یتهیأ لك جبر ذلك الکسر فاذا سویته حملت علیه الضماد ثم تضع علیه جبیرة من خشب او من جلد و تشده شدا لا تخوف علیه انتقال الکسر و لا زوال الجبیرة و تسوی التقعیر من الخواصر بما یملأه حتی تاخذها الشد علی استواء و تامر العلیل ان ینام علی ظهره او علی جنبه الصحیح فان عرض له ورم حار فکف عن مده و جبره حتی یسکن الورم الحار و احمل علیه ما یسکنه علی ما تقدم ثم ارجع الی جبره و شده کما ینبغی فان عرض فی العظم شظایا او تفتت من اطرافه شیٔ فلا ینبغی ان تنزع و لا تمس بل تسوی من خارج کما قلنا و تترك تشده حتی یبرأ ان شاء الله تعالی۔

الفصل الحادی عشر فی جبر عظم العضد

و هو فیما بین المرفق الی راس الکتف و جبره علی احد وجهین احدهما ان تاخذ عودا مقوسا املس متوسط الغلظ علی هذه الصورة



و تربط فی طرفیه رباطین ثم تعلق من موضع مرتفع و تجلس العلیل علی کرسی ثم تلقی ذراعیه المکسورة علی العود حتی یصیر ابطه ملصقا فی وسط انحناء العود ثم تعلق من فوقه شیٔ ثقیل او یمده خادم الی سفل ثم یسوی الطبیب الکسر بیدیه معا حتی یرد الکسر علی ما ینبغی و الوجه الآخر ان تستلقی العلیل علی قفاه و تعلق یده من عنقه برباط ثم تامر خادمین ان یضبط احدهما ما فوق الکسر بیدیه و الآخر یضبط اسفله و یمد کل واحد منهما الی جهة و ان اردت ان یکون المد اقوی فشد تحت الکسر

برباط وفوقه برباط آخر وتمدهما كل واحد من الخادمين الى جهتهما فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والآخر تحت الكسر
نحو المرفق ولذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي وائتلف ائتلافا حسنا ثم تشده ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم
حار فاترك شده الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موضعة مشربة بالخل ودهن
الورد حتى اذا سكن الورم فحينئذ فشده وصفة شده ان تحمل الضماد على الكسر
ثم تحمل لفافة من خرقة جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه وتضع
يده مفتوحة على منكبه وتحمل الخرق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
فان خفت يتغير عليل من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهو ان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض واقوى من سائر الجبائر وتجعل ما بين كل جبيرة عرض
اصبع وليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشد على الجبائر الشد الذى ذكرته فى اول الباب وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان الشد اقل فان رايت وضع الجبائر والشد كما قلنا
فى حين جبرك للعضو من ساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاترك الشد
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط فى كل ثلثة ايام لئلا يحدث فى
الموضع حكة او نخز او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو لحال افراط الشد
فتصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تحل
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره ويده على معدته و
توضع تحت العضد مرفقة مملوة من الصوف معتدلة وتفقد فى كل وقت من الليل

او النهار لئلا ينتقص شكل العضو المكسور او يسترخى الرباط فاصلح ذلك بجهدك
واجعل غذاء العليل على الرتبة التى قدمنا فان يكون الغذاء لطيفا اولا حتى اذا هم
العظم تشد فينبغى ان يغلظ غذاءه فان من عادة العضد والساق ان تشد اربعين
يوما فحينئذ ينبغى ان تحل وتستعمل الحمام ويعالج بالمراهم التى تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر فاحشا مترضضا فلا تحل عنه الرباط والجبائر الى خمسين يوما او الى
شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
والاخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسر تامعًا فمتى انكسر الزند الصغير الاعلى
فان جبرته تسهل وبرؤه يكون اسرع ومتى انكسر الزند الاسفل فان كسره رديا
وبرءه عسرا واردأها اذا انكسر العظمان معًا فان كان العظم الذى انكسر الزند
الصغير الاعلى فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مده يسيرا برفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان تجعل مده اشد وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغى ان تجعل المد اقوى جدا وينبغى ان يوضع شكل اليد
عند جبره ويده ممدودا على وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع
والعليل قاعدا مرتفعا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فى الارتفاع لئلا يتكلف
العليل مشقة ثم يمد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم آخر
يمد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب العظم حتى يرده على افضل شكل يمكنه
فان كان فى كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظية فى موضعها جهدك فان ظهرت
فيه شظايا متبرية وكانت تنخس الجلد ولا طمع لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتاخذ
علاج ذلك من هنالك فان عرض فى اول جبرك ورم حار فالطخ خرقة بالقيروطى
المعمول بدهن الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الثخن والرقة و شد
الخرق عليه شدا لطيفا حتى اذا اسكن الورم فانزع القيروطى وضع الضماد المهيا
من غبار الرحى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر
نفسه اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست فى اكثر الاحوال كان
الكسر فى الزند الواحد او فى الزندين معا ثم اجعل شدك على موضع الكسر
اقوى واشد وكلما ازادت بالشد الى فوق او الى اسفل جعلت الشد ارخى قليلا
على ما تقدم ذكره فى اول الباب وليكن الخرق التى تلف على الكسر خرقا لينة رطبة
ولا يكون صلبة جدا وليكن الخيط الذى تشد به من كتان خاصة متوسطة بين
الرقة والغلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ تحت
اضلاعه مثل حكة تعرض فى العضو فينبغى ان تنطل العضو بالماء الدافى حتى ١٨/١٠
تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشد
فان كان الشد قد استرخى والعظم قد زال او نحو ذلك فاصلح ذلك كله جهدك
وانظر ايضا فان كان الغذاء يمتنع ان يصل الى العضو لافراط الشد فينبغى ان ترخيه
قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا
فلا ينبغى ان تحل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه و ليكن
ذراعه معتدلا وتحفظ جهدك من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم
انه انجبر هذا الكسر من الذراع فى ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما وربما انجبر
فى ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة
ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر فی جبر کسر اطراف الید و الاصابع

ان مشط الکف وسلامیات الاصابع قلما یعرض لها الکسر و انما یعرض لها الرض کثیرا فمتی عرض للکف کسر او رض فینبغی ان تجلس العلیل متربعا و امامه کرسی علی استواء ثم تضع یده علیه ممدودة ثم خادم یمد العظام المکسورة و یسویها الطبیب حتی اذا ائتلفت ائتلافا حسنا فحینئذ ینبغی ان یجعل الضماد و المشافنة ان لم تحدث ورم حار ثم یجعل جبیرة من فوق علی قدر الموضع و قد ادرجتها فی خرقة لینة فان کان الکسر الی اسفل نحو باطن الکف فاصنع شبیه الکرة من خرقة و أمر العلیل ان یقبض علیها بکفه المکسورة ثم تشد بخرقة کتان طویلة ولتکن الجبیرة من جلد فیه لین لیلبطی الجلد مع اصابع الکف علی ما ینبغی فان کان الکسر الی خارج فینبغی ان تجعل الجبیرة من فوق و جبیرة اخری من اسفل فی الکف لیکون الید مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد کما تدور الید تشبك بین الاصابع بالرباط فان عرض الکسر لاحد سلامیات الاصابع فان کان الابهام فلیسوی علی ما ینبغی ثم تشد مع الکف و ان احببت ان تجعل له جبیرة قائمة صغیرة لیقیم الکسر و لا یتحرك فان انکسر لسائر الاصابع مثل الوسطی و السبابة او الخنصر او البنصر فلیسوی و یربط مع الاصابع التی یلیها الصحیحة او تربط کلها علی الولاء فهو اجود و تضع علیه جبیرة قائمة صغیرة کما قلنا فی الابهام و تفقده فی حین جبرك و بعده عن الورم الحار فقابله بما ینبغی متی حدث شیء من ذلك علی ما یکون وصفه ان شاء الله عز وجل

ن١ شبه [illegible] ن٢ تحت الکف و تشد ها ن٣ تجعل ن٤ ثابتة ن٥ کان الکسر ن٦ الاصبع

الفصل الرابع عشر فی جبر کسر الفخذ

عظم الفخذ کثیرا ما ینکسر و یتبین للحس لانه ینقلب الی قدام و الی خلف و جبره یکون بان یشد رباط فوق الکسر و رباط اخر تحت الکسر و العلیل مستلقی علی وجهه

ثم تمد بكل رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر فى وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليقع المد الى فوق والرباط الاخر
تحت الكسر وكذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتى يديه حتى يرده على مثل الشكل الطبيعى
وينتلف العظم ائتلافا حسنا فحينئذ ينبغى ان تحمل الضماد والشد ان لم تحدث
للعضو ورم حار فان حدث فيه الورم فاتركه اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى علاجك واما شده فينبغى ان تلوى على الكسر بعمامة صلبة وتطوه مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الالية وتدخل
خيطا طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدير على الساق والفخذ ما فضل من العمامة ثم تجعل
على الفخذ فى موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق
ثم احش الخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوى
من الوسط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدك اقل والين وارخا ثم اعمل الى طرفى الخيط الذى كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطهما يليه من الجبائر التى من فوق ثم مر بطرفى الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهى الى عرقوب الرجل فتشد بهما ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لئلا يزول الرباط من موضعه ثم يترك الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا نفخ ونحو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بحله واصلح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان فى العظم شظية من العظم تنخس فينبغى
ان تسوى ذلك ان امكنك والا فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضا فتـ

ن الركبة
ن فاربطه
ن عرض

الیه الساق بالجبائر کما ذکرنا فی العضد والذراع الا ان جبیرة هذا لیس یعرض للعلیل عرج وان جبرت واحدها من غیر ان یضم الیها الساق فلابد ان یعرج صاحبه ابدا واعلم ان الفخذ تشد فی خمسین یوما او تزید قلیلا او تنقص قلیلا کل ذلک علی حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلک ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس عشر جبر کسر فلکة الرکبة

ان فلکة الرکبة قلما یعرض لها الکسر وقد یعرض لها الرض کثیرا فان عرض لها کسرا فانما یکون اما شق واما تفتت فی اجزائها و یکون ذلک مع جرح وغیر جرح ویقف علی ذلک کله بالحس وجبرها بان تسوی ما یفرق من اجزاءها بالاصابع حتی یجتمع و یاتلف علی حسب ما تتمکن من التسویة والرفق والاتقان ثم تحمل الضماد وتحمل علیه جبیرة مدورة ان احتجت الی ذلک و تشد من فوق الشد الموافق لذلک ثم تتعاهد جمیع الاحوال التی وصفنا فی سائر الکسر بمثل الورم الحار ونحوه بان تقابل کل عارض بما یصلح لها الی ان یبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر فی جبر کسر الساق

اعلم ان الساق عظمین احدهما غلیظ وتسمی باسم الساق والاخر رقیق وتسمی ندا ویعرض لهما من انواع الکسر ما تعرض لعظمی الذراع ولذلک صار جبره بجبر الذراع سواء والعمل واحد فان انکسرت العظمان انقلبت له الساق الی جمیع الجهات وان انکسر العظم الادق انقلبت الساق الی قدام وان انکسر العظم الاغلظ وحدث ذلک من اسفل فهو مما لا یخفی علیک فاستعمل المد والتسویة و ربط الجبائر علی حسب ذلک سواء الا انه ینبغی ان کان کسر الساق کبیرا فاحشا وشظایا کثیرة فینبغی ان یکون المد اقل واخف و یرفق جهدک بجبره وفی الساق من العمل شئ زائد علی الذراع وهو انک اذا سویت الجبائر و فرغت من جمیع عملک فخذ فشقین من عود الصنوبر التی

تستعمل فى سطح العرق الذى توضع بين شقوق الالواح او يكون من جرائد النخل او نحوها او اختر منها ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الرقاق وليكن طولها على طول الساق من الركبة الى اسفل ثم لف على كل واحدة خرقة لفتين على طولها وضع الواحدة على الجهة الواحدة من الساق والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل القدم ثم تربط الفشقين من ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا الرسم يمنع الساق من ان تميل يمينا وشمالا وتتقف تثقيفا حسنا وقد يستعمل ميزان من خشب على طول الساق وتوضع فيه الساق لتحفظ من الحركة واكثر ما ينبغى ان تفعل ذلك فى الكسر اذا كان معه جرح خاصة ثم تفقد الساق فى كل يومين واعن به عناية بالغة عن الورم او النخر او سائر ذلك فمتى حدث شئ من ذلك فقابل بما ينبغى الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر فى كسر عظم الرجل والاصابع

اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها الكسر والاصابع ايضا قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض فى اكثر الاحوال فان عرض لعظام الرجل كسر ورايت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض فليضع العليل قدمه على الارض منتصبة كالماشى ثم قم انت وضع قدمك على ما ارتفع من تلك العظام ثم طاها وسوها حتى ترجع فى مواضعها ثم احمل الضماد والمشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا يكون له راسان مسطحة ثم تشد بها القدم شدا محكما بعد لفك لها بالخرق وسائر ما تحتاج اليه فاذا امرت له ثلثة ايام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسورة او كانت مفكوكة فالعمل فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها على حسب ما وصفت لك فى جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسور جبيرة على طول الاصبع وليكن اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذى وصفت لك وشده

شد امحكما فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفدة مدرجة فى خرقة لينة و شد اللوح فى اسفل القدم و ليكن شدك متكياً على راس من راس اللوح خارجا عن بطن القدم ليضبط ضبطا حسنا و ينبغى لك ان لا تنسى ان تتعاهد جميع ما ذكرته لك فى سائر الكسر من الاعراض التى ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغى ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر فى كسر فرج المرأة و عظم العانة و ذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقعدها متربعة ثم اجتنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا و لتمسك من خلف ثم تحتشى القابلة فرجها بالقطن حتى تملأه و تصير فى جوفها كالكرة ثم تنهض المرأة و ترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رفادة على ظهرها فمتى ارادت ان تبول نزعت القطن برفق ثم تبول و ترده الى النحو الذى ادخلته اولا ثم ترجع الى رفادتها الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه تجبر و ان شئت ان تاخذ مثانة شاة و تشد على ثقبها انبوبة قصبة و تدخل المثانة كلها فى فرجها ثم تنفخ فى الانبوبة بقوة حتى تنتفخ المثانة فى داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقيما ايا ما على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله و اما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فتستعمل فى جبره و تسويته ما ذكرنا فى عظم الورك و ليس يخفى عليك الصواب فى هذا الكسور الغريبة التى قلما تقع و لا سيما لمن كانت له تعرض الدربة و تفهم كتابى هذا لان الكسر نفسه يدلك فى اكثر الاحوال على طريق الصواب فى جبره و شده فافهم و اما ذكر الرجل اذا انكسر فخذ حلقوم اوزة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خرقة و تعصب و تترك ثلثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع عشر فی جبر کسر العظم اذا کانت مع جرح

ینبغی لمن عرض له کسر مع جرح ولا سیما ان کان العظم کبیرا مثل عظم الفخذ او العضد
او نحوهما ان تبادر فتفصده من ساعته ان تمت شروط الفصد کما قدمنا فان الجرح
ینزف دما فینبغی ان تبادر الی قطعه بان تذر علیه زاجا مسحوقا ان لم یحضرک غیر ذلك
ثم خذ فی جبر الکسر فی ذلك الیوم بعینه ولا تؤخره ان لم یحدث ورم حار فان حدث
ورم فاترك جبره الی الیوم التاسع حتی یسکن الورم الحار ولا تقربه فی الیوم الثالث و
الرابع البتة فانه تعرض له اعراض ردیة فان کان العظم المکسور ناتیا علی الجلد مکشوفا
فینبغی ان تروم رده ومده یسیرا فان لم یتأتی لك رده وتسویته بیدك برفق ومد یسیر
وان لم یتفق لك رده وتسویته بیدك فرده بهذه الآلة وهی التی تصنع من حدید طولها
قد سبع اصابع او ثمان وعرضها علی قدر الجرح ولذلك ینبغی للطبیب ان یتخذ منها ثلثة
او اربعة علی قدر ما یحتاج علیه من العلاج فی کل نوع من الکسر ولیکن مدورة یکون فیها
غلظ قلیلا لئلا تنثنی عند الغمز علیها فی وقت العمل وتکون حادة الطرف لها غلظ فی اطرافها
وتکون اعلاها الی الغلظ من نصفها الی اسفل ارق جدا وهذه صورتها

ویسمی بالیونانیة بیرم بریدون عُلبة صغیرة فینبغی ان تصیر طرفها الحاد المعقف علی طرف
العظم الناتی وتدفعه بها بمرة حتی اذا جرا العظم واستوی بعض الاستواء فرم لتسویة
اطراف الکسر بعضها علی بعض فان کان طرفه المکسور رقیقا ولم تاخذه الآلة اخذا جیدا
فینبغی ان تقطع طرف ذلك العظم حتی تتمکن الآلة منه فان لم تقدر علی رد العظم بما ذکرنا

البتة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التى ذكرنا او انشره باحد المنشار[له] كيف ما يمكن لك ثم
اجرد ما بقى فى العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا اردت ووجد العليل بعد رده
وجعا شديدا مؤذيا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه الطبيعى فان استطعت الى رده
على موضعه الطبيعى فافعل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكمل جبرك للعظم فاغمس
خرقة فى شراب[له] قابض اسود وخاصة ان كانت فى الصيف ولا تضع على الجرح قيروطى ولا شئ
فيه دهن لئلا يحدث فيه عفن وفساد ثم استعمل الجبائر فى حين فراغك من جبر العظم واترك
الجرح مكشوفا بان تقرض بالمقراض للفائف ثقبا على قدر الجرح واحذر كل الحذر ان تشد
الجرح مع الكسر فكثيرا ما اصنع ذلك جهال الاطباء فاحدثوا على مرضاهم اما الموت واما
اكلة او زكام اوليكن شدك لينا مرخيا مخالفا لشد سائر الكسر فان كان الجرح رديا او كان
جرحا كبيرا او خشيت عليه بعض الاعراض الردية التى وصفنا وكان تجد وجعا فى الموضع
مقلقا فلا ينبغى ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشدها
بها فاذا كان بعد يوم او يومين ورأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيح فانزع عليه الخرقة
التى وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التى من عادتنا ان نداوى بها الجراحات
مثل المرهم الرباعى ونحوه وينبغى لك ان تحل الرباط وتتفقد الجرح فى كل يوم صباحا و
مساءً حتى يندمل ويبرأ ان شاء الله . وينبغى ان تنصب العضو نصبة ليسيل منه القيح
الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتحم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان هناك
شظايا من العظم صغارا فينبغى ان تفتش الجرح بالمسابر فما كان من تلك الشظايا متبرية
وانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنخس العضو وتحدث الوجع فرم فى
قطعها وانتزاعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام او اكلة او نوع آخر من الفساد
والعفونة فينبغى ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذى تقدم وصفه فى بابه
ان شاء الله ومما ينبغى ان تفق عند قولى وتحضره ذهنك اذا انكسر عظم كبير ونتأ على العضو

له المناشير

له الشراب خمر حرام لا يجوز استعماله لمرضى المؤمنين لا من داخل ولا من خارج خلافا للحكماء ١٢

مثل عظم الفخذ والعضد ونحوهما من الاعضاء الكبار فلا تتعرض لجذبه ولا اخراجه فكثيرا ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما او ثلاثين يوما فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فاتركه

الفصل العشرون فی علاج التعقد الذی یعرض فی اثر بعض الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التعقد فی اثر برء[ن۱] الكسر لا سيما ما قرب من المفاصل فيقبح عنه شكل العضو وربما منع العضو عن فعله الطبيعی نظرت فان كان التعقيد طريا فاستعمل فيه الادوية التی تقبض مثل الصبر والكندر والمر والعنزروت والاقاقيا ونحوها[ن۲] بان تاخذ من هذه بعضها او كلها وتعجنها بشراب[ن۳] قابض او ببياض البيض او بالخل وتحملها على التعقيد فی مشاقة[ن۳] وتشدها عليها شدا جيدا وتترك الشد لا تحله اياما كثيرة ثم تحله وتعود غيره حتى تذهب التعقد ان شاء الله وتشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فان الرصاص خاصة تذهب بكل ما تبقى من الغلظ فی الاعضاء فان كان التعقد قد تحجر واشتد وحضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة واجردها ببعض المجارد حتى يذهب وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والعشرون فی علاج الكسر اذا انجبر وبقی العضو بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر العظام وبقی العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها على غير ما ينبغی واما لافراط شد الرباطات حتى امتنع الغذاء ان يسری[ن۴] الى العضو واما لكثرة التعطيل المفرط واما الحركات مفرطة فی غير وقتها واما لقلة الدم الذی فی جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وادخل السرور عليه والفرح ونحو ذلك

ن۱ جيد ن۲ وجب ان ن۳ مشاقة كتان له الشراب خص للسلمين لا يجوز لهم استعمالها ولو من خارج ۱۲ ن۴ يصل

ثم تحل الزيت على العضو ليجذب الزيت عليه غذاء كثيرا او يدام تنطيله بالماء الفاتر تجذب الغذاء و تعود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغي

فمتى عرض لعضو قد جبر بعد برئه اعوجاج ونتوء للعظم المكسور او تعقد وقبحت ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تمتنع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي ان تقبل قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء والمجبرين تفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جدا مودى الى غرر عظيم ايسره العطب لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغي ان تنطل بالماء الذي قد طبخ فيه الحشائش المرخية مثل ورق الخطمي و اصله واكليل الملك ونحو ذلك وتضمد بالاضمدة المرخية كالدياخيلون المحكم الصنعة او يوخذ اصل الخطمي و يضرب مع شحم الدجاج ودهن الشيطرج ويضمد به او يوخذ التين الدسم ويدق مع زبل الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى ناقصة الاندمال وقد يحلل التعقد بالدلك اللائم الرقيق الذي يكون بالايدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة في الاوقات كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتحجر ودعت الضرورة الى علاجه بالحديد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق في ذلك بجهد ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

فصل في الاعوجاج

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من موضعه فيعوق عن الحركة و يقبح شكل العضو ويحدث على العليل اوجاعا وآلاما شديدة فمتى عرض لاحد فك فينبغي ان تبادر

من حينه الى رده ولا تؤخره البتة فانه ان اخر ورم الموضع وربما يعسر معه رد الفك ولذلك لا ينبغى ان يحرك ولا يمد فى حين تورمه لانه كثيرا ما تحدث على العليل تشنج واوجاع موذية ولكن اذا عرض ذلك فينبغى ان تبادر الى فصد العليل ثم تتركه يسكن الورم قليلا ثم تنطل العضو بالماء الحار والدهن ثم ترد برفق و تعالج كل عضو بما ياتى ذكره فى موضعه ان شاء الله وقد رتبت فصول الفك ايضا على حسب ما تقدم فى الكسر من اعلى البدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

الفصل الرابع والعشرون فى علاج فك اللحى الاسفل

قل ما تخلع الفكان الا فى الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن مواضعهما زوالا يسيرا فيسترخى قليلا واما ان تخلع تخلعا تاما كاملا حتى تسترخى الى نحو الصدر حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع فى اكثر الاحوال من ذاته بايسر شئ واما ان كان الخلع تاما كاملا فينبغى ان تستعجل رده بسرعة ولا تؤخره البتة وهو ان يمسك خادم راس العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة فى اصل الفك من داخل فمه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويسوى بها وتامر العليل ان يرخى فكيه ويطلقها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع الى موضعه فان عسر رده ولاسيما ان كانت الفكان جميعا فاستعمل الكماد بالماء الحار والدهن حتى يسهل ردهما ولا تؤخر ردهما البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا وانطبق فم العليل ولم تسترخ فحينئذ تضع عليهما رفائد الخرق مع قيروطى قد صنع من شمع ودهن ورد ثم تربط برفق برباط مسترخى ويكون نوم العليل على ظهره وراسه متفق بين

و سادتين لئلا يحركه يمينا ولا شمالا ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل غذاءه حسو النساء حتى اذا ذهب الالم وانعقد الفك قليلا يأكل ما بدا له وليستعمل ذلك برفق ولا يتحامل على فتح فمه عن الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينعقد الفك ويبرأ ان شاء الله فان تعسر رد الفكين اذا انفكت فى وقت معا ولم تنصرف الى موضعهما فكثيرا ما تحدث من ذلك حميات وصداع دائما وربما انطلق بطن العليل وربما يقيء مرار محضا فاذا رأيت ذلك فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرض له ذلك فى عشر يوما او نحوها والله اعلم

و به استعين

الفصل الخامس والعشرون فى رد فك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الداخل لاتصالها بالصدر وقد تنفلت الى خارج و يتبين ذلك للحس وجبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد ذراعيه ثم تضغط الموضع بكفك ضغطا بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفائد وتشدها واما طرفها التى تالى المنكب وتتصل به فليس تخلع الا فى الندرة فان انخلع يوما ما فينبغى ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفائد والشد وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذا العلاج بعينه ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون فى رد فك المنكب

اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى اسفل والثانى ان تنفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون فى الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قدام لمكان العصب و اكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولاسيما فى الذين لحومهم قليلة لانه يخرج فيهم سريعا ويدخل سريعا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعنى انه

ثم تضغط الموضع بكفك ضغطا

يخرج بعسر و تدخل بعسر وربما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فتورم المنكب ورما
حارا فيظن به انه قد انفك فينبغي ان يمعن ذلك حتى تقف على صحته فحينئذ تتقدم فى
علاجه ويتعرف الفك ان كان الى اسفل نحو الابط تعرف بين المنكب المفكوك والمنكب
الصحيحة فانك تجد بينهما خلافا ظاهرا و نحو راس المنكب فيه تقعر وتحت الابط عند
اللمس راس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا ان يحركها
جميع الحركات وكذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا
للمس لا تختفى هذا الفك قد يسهل رده ان كان طريا او كان العليل صبيا ورده ان يرفع
خادم يده الى فوق ثم تجعل انت ابهامى يديك تحت الابط ويرفع المفصل بقوة الى
فوق الى موضعه و الخادم يرفع يده و يمدها الى فوق ثم تجذبها الى اسفل فانه ترجع
بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدث اياما كثيرة فينبغى
ان يستحم العليل فى الماء الحار وتستعمل النطول الذى ترخى و تلين مثل ان يطبخ اصل
الخطمى و الحلبة واكليل الملك فى الماء و تستعمل ثم تستلقى العليل على ظهره و تضع
تحت الابط كرة من صوف تكون معتدلة بين اللين والشدة ثم يجعل الطبيب كفه على
الكرة و يرفع راس المنكب بقوة و يد العليل يجذبها الى اسفل وخادم اخر يمسك
راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقام وان شئت رده على هذا
الوجه وهو ان تحضر رجلا اطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب و يدخل منكبه
تحت ابط العليل ويرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا فى الهواء وخادم اخر
يجذب يد العليل اسفله بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغى ان تعلق شئ به شئ
اخر لثقله فانه يرجع الفك من ساعته و قد يرد ايضا على وجه اخر وهو ان تركز
فى الارض خشب طويلة يكون راسها مستديرا لشكل كفهر الهاون ليس بغليظ
ولا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان توضع على راس الخشبة خرقا لينة فى العليل

ن١ ان يقرب ن٢ وتحت ن٣ تقعير عند اللمس ن٤ ابهامك ن٥ منه

واقف على طول الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الايمن ويمد جسده ايضا من الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان ياخذ خشب طولها قدر ذراعين وعرضها قدر اربعة اصابع وغلظها قدر اصبعين يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها فى عمق الابط على هذه الصورة -

ثم تربط على الراس المستدير خرقا لينة لئلا يوذى الخشبة العليل ثم يصير تحت الابط ويمد اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد والساعد وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض وتمد اليد الى اسفل و تترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعته ان شاء الله فاذا تم دخوله على اى وجه امكن فينبغى ان توضع تحت الابط كرة معتدلة القدر من صوف ثم تحمل الضماد المهيأة من غبار الرحى مع اللوبان وبياض البيض على المنكب كله كما يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما وتدار بالرفائد على الضماد من فوق وتعلق يده الى عنقه وتترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغى ان يجعل غذاء العليل قليلا حتى تغذو العضو وهو اسرع البرء ثم تحل بعد السبعة الايام او الخمسة وتدرب بالحركة فان ثبت ولم يسترخ فقد برأ فان كان المفصل ينخلع مرارا كثيرة برطوبة تعرض له او لعلة اخرى فينبغى ان تستعمل فيه الكى بثلاث سفافيد على ما تقدم فى باب الكى فان صنعت هذا كله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل ورددت الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع دفعها الى فوق فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطعت او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

... يقف على ... قليلا ... الخشبة ويجعل ابطه على راس الخشبة ... خرقا لينة ... الى اسفل وينزع الذى تحت رجليه فيعلق على ...

ان المفصل لايثبت فى موضعه ابدا واما الفك الذى يكون نحو الصدر والذى الى خلف فرده يكون بالدفع والمد بالايدى حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشد والعلاج حتى يبرأ فان عرض بعد البرء جسأ فى العضو وابطأ فى الحركة فليستعمل العليل الحمام مرارا كثيرة حتى يلين ذلك الجسأ ويعود الى طبيعته الاولى ان شاء الله۔

الفصل السابع والعشرون فى علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك ترجع بعسر ايضا وهو ان انفك الى جميع الجهات ولاسيما الى قدام او الى خلف وفكه لايخفى عليك لانه واقع تحت البصر وتحت اللمس[1] الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصحيح يتبين لك ذلك بيانا ظاهرا يتقعر المفصل ولايستطيع ان يثنى الذراع ولايميزبه منكبه وينبغى ان تبادر وترد الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض له ورم حار عسر رده وربما لم يبرأ البتة ولاسيما اذا كان الفك الى خلف فانه اردأ ما يكون من جميع انواع فكه واشدها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجبره اذا كان فيما يمكن ان يرجع ان يمد خادم يده بكلتى يديه وذراعيه متوسطة ويدى الطبيب من فوق المرفق ومن تحته وهو يدفع[2] المفصل بابهامى يديه جميعا او باصل كفه حتى ترجع الى موضعه واما ان كان الفك الى قدام فقد ترجع بان يثنى اليد[3] بمرة حتى يضرب بمثل كفها المنكب الذى كان[4] به فان لم يجب الفك الى الرجوع فاستعمل المد الشديد القوى جدا وهو ان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضا لئلا يزول عند المد ثم تدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوبا مطويا مستطيلا او قماطا عريضا واذا باشر بيديه الطبيب المفصل ومسحها بدهن ليكون تعين ازلاق المفصل بسهولة ثم يدفع المفصل دفعا شديدا حتى يرجع وبعد رجوعه ينبغى ان يحمل عليه الضماد الذى فيه قبض وتجفيف مع بياض البيض وتشد شدا

[1] اللمس
[2] يرفع
[3] الاصبع
[4] بجانبه

محكما و تعلق الذراع من عنق العليل و تتركه اياما ثم تحل فان ثبت المفصل فی موضعه فحل الرباط عنه واتركه وان رايت المفصل لم تشتد نعما فاعد الضماد والرباط واتركه ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد جوع المفصل وحكة وعسر فی الحركة فليستعمل الترطيب فی الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين او اجعل على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله الحمام فان عرق فاعرك المفصل عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اخثاء البقر رطبا مسخنا مع السمن وشد عليه افعل ذلك مرات فانه يلين و يرجع الى حالته الاولى ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون فی علاج فك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفك ورد فكه يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه ينبغی ان تسرع برد فكه الساعة التی ينفك فيها قبل ان ترم الموضع و يعرض فيه ورم حار ورد فكه هو ان تضع معصم العليل على لوح و يمد خادم يده و يضع الطبيب كفه على نتوء المفصل و يدفعه حتى ترجع الا انه ينبغی ان ينظر ان كان الفك قد نال باطن اليد فليضع العليل ظاهر يده على اللوح عند المد والرد فان كان الفك بارزا الى خلف الى اليد فليكن وضع يده الباطنة على اللوح لتقع يد الطبيب على نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والا فشده بضماد مسكن للورم واتركه لا تعوده فانه لا يحل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضی له ثلثة ايام الا ان المفصل يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد و لم تستطع على قبض شیء فحينئذ تعلم ان العصب انقلع او ترضض فلا حيلة فيه الا ان تشد بالكی فربما نفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا لم ترد المعصم فاحمل عليه الضماد الذی

وصفناثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تحل وتدلب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها
شيء من الجساء فلينها بالماء المسخن والدلك مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون فی علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فمتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها
فمد الاصبع وادفع الفك بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وملها نحو الجهة
التى انفكت اليها واتركها يومين ثم اطلقها ومدها حتى تعتدل قائمة يومها ذلك
فاذا كان ربطتها على الوصف نفسه فلا تزال و تحله بالنهار وتدربها بالحركة وتربطها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد وكذلك تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
فتربطها الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلتك الاولى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وكذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى۔

الفصل الثلاثون فی علاج فك خرز الظهر

متى حدث فك لخرزة من خرزات الظهر او لعنق الفك التام او زالت خرزات
كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز
العليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسترخى منه بعض اعضائه واما
ذراعيه او واحدة منهما واما ان زالت خرزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يزول وكثيرا
ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى حدبة واما علاجها فهو ان تنظر
فان كانت الحدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها برء البتة واما التى
حدثت عن سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاوائل بضروب من العلاج بكلام
طويل لا يعود اكثره بفائدة وقد اختصرت من ذلك ما يغنى قليله عن كثير مما تواتيه
من تقريبى المعنى وشرحى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحدبة التى
يعرض من قدام فى الصلب فلا حيلة فيها ولا برء منها وكذلك التى الى الجهتين ايضا

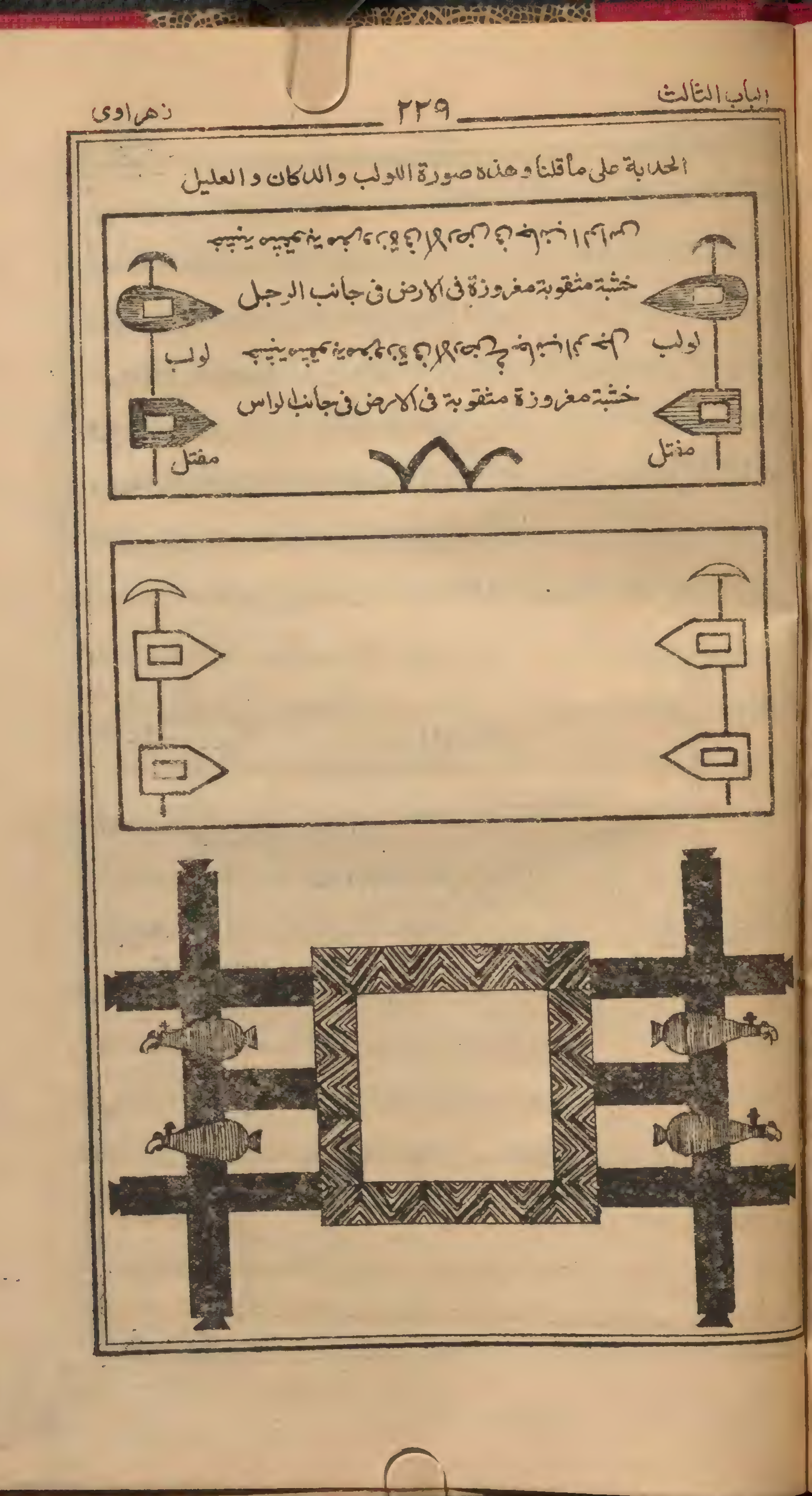
نسختي او ذراعيه او احدهما

وانما تعالج منها التى تحدث فى الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان تمد العليل على وجهه
على دكان مستوى بقرب حائط وتبسط تحته وطاء رطب لئلا يوذى صدره ثم تضع
خشبة قائمة مغروزة فى حفرة فى الارض فى طرف الدكان نحو راسه وخشبة اخرى
نحو رجليه فى الطرف الآخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة وليكن غير موثقة فى الحفرة
وخادم آخر يمسك الاخرى على تلك الهيأة ثم تلف على صدر العليل وتحت اباطه
بقماط لين وثيق وتمد طرف القماط الى الخشبة التى عند راسه وتربطه فيها ثم تشد بقماط
آخر فوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبيه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها فى الخشبة
الاخرى التى عند رجليه ثم يمد كل الخادم ويربطها فى الخشبة بالرباط ولا تزول الخشبتين
من مواضعهما المذكورة فيها الا انها غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كفيه على الخرزة
بقوة حتى ترجع او يضع عليها لوحا ثم يتكى على اللوح برجليه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا
العلاج فياخذ لوحا يكون طوله نحو ثلثة اذراع ويحفر فى الحائط الذى قلنا ان يكون
بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدبة ويضع
الطبيب رجليه على الطرف الآخر ويشد شدا جيدا يضغط الخرزة وترجع الى مكانها
ان شاء الله وان شئت ان تصنعه باللولب الذى يفتل باليد وهو ان تغرز فى الارض
عند راس العليل فى آخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وقد
صنع فى كل خشبة ثقبة فيها يجرى اللولب وتوثق الخشب كلها فى الارض نعما حتى
لا يتحرك البتة وتدخل عودا مدورا وهو اللولب الذى يلوى فيه الرباط فى ثقبتى
الخشبتين وفى طرفه ثقب قد اوثق فيه عود طوله شبر بهما يلوى وفى الخشبتين
الاخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التى شددت فى صدر العليل فى اللولب
الذى عند راسه والرباطات التى شددت فى ساقيه فى اللولب الذى عند رجليه ثم
يقف عند كل لولب خادم يفتل بيده بالمفتل الذى يلوى به اللولب والطبيب يسوى

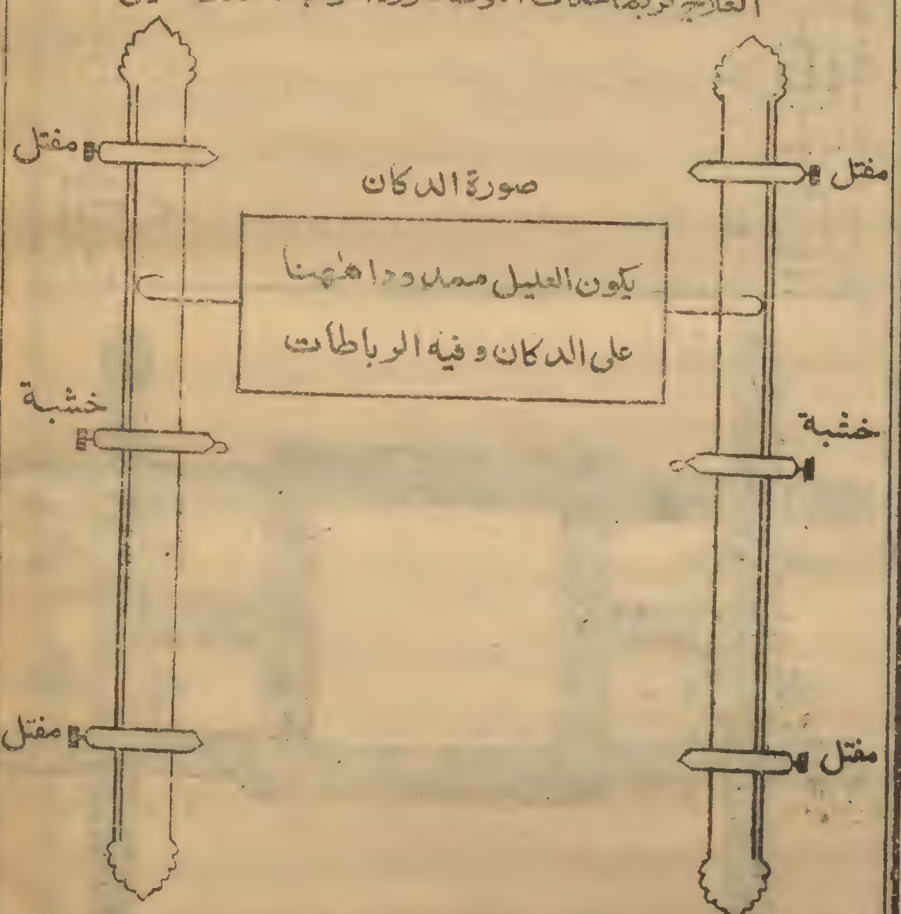
نا وطا ٢ مغروسة ٣ موثقة فى الحفرة ٤ الحدبة

٥ حتى تنضغط الحدبة ٦ او مدورا ٧ ما

الحدابة على ما قلنا وهذه صورة اللولب والدكان والعليل



ثم بعد ان تجبر الفقارة وتستوى الموضع فينبغى ان تحل الة باذ اعتضت ببياض البيض المشافة ثم تضع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضه ثلاث اصابع ونحوها ويكون طولها اقل مما ياخذ من موضع الحدبة وعلى بعض خرز الصلب[١] ثم تربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقى بعض النتوء فى الموضع فى اخر البرء فينبغى ان تستعمل الادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد تستعمل فى ذلك صفيحة[٢] رصاص وقد يعرض نتوء فى خرزات الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد نتأ فلا ينبغى ان تتعرض له بهذا العلاج فربما احدث الموت صورة اللولب والدكان والعليل



ن ١ خرز الصلب
ن ٢ صفيحة

الفصل الحادی والثلاثون فی علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل المنكب انما يعرض لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض لسائر المفاصل من الزوال اليسير والتقعير ومفصل الورك ينفك على اربعة اوجه وذلك انه ينفك الى داخل والى خارج والى قدام والى خلف واكثر ما ينفك الى داخل وقلما ينفك الى قدام او الى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت ساق العليل الصحيحة بالمريضة يكون اطول وتكون الركبة ناتية اكثر من الصحيحة ولا يقدر ان يثنى رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلى الاربية وارما من قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج ان يكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام فانه يبسط ساقيه على التمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى لم يقدر على ذلك الى قدام واحتبس بوله ويرم اربيته وعند المشى يكون وطيه على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا يقدر ان يثنيها قبل ان يثنى الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك فهو ان تنظر فان كان الفك قديما قد ازمن بصاحبه ولم تحاول رده وبقى الى حالته فليس فيه علاج البتة فلا ينبغى ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الى تلوى المفصل وترده الى داخل والى خارج وحركه يمينة وشمالا فربما رجع ولم تحتج الى غيره من العلاج فان لم يرجع هكذا فينبغى ان تعد خادما قويا فيمد ساقه من اسفل اما بيديه واما بقماط يربط على ساقه فوق الركبة وخادما اخر يمد يده من فوق بان يدخل يده من تحت ابطه ثم يشد بقماط اللى على اصل الفخذ وتمسك بطرف قماط اخر خادم ثالث ويكون مده اما من

قدام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدهم كلهم مرة واحدة حتى يرتفع العليل بجسمه من الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المد نوع مشترك للانواع الاربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فلا بد لكل نوع مما اذكره من العلاج الخاص اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغى ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم تصير قماطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذى تحت الارنبة ثم تمد الرباط الى فوق من ناحية الارنبة الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم ياخذ خادم قوى بذراعيه ويحضن الموضع الثخين من الفخذ العليلة ويمد الى خارج مدا شديدا فانه يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذى يكون به رد هذا العضو فان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج البتة فينبغى ان تربط رجلى العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون فى البيت يكون بعدها من الارض قدر ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضن راس الفخذ ويتعلق بالعليل غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحتضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغى ان يضطجع العليل على الدكان على حسب ما وصفنا فى صاحب الحدبة ويشد الرباط على ساقه العليلة خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتين الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم توخذ خشبة زائدة وسط الدكان موثقة جدا ويلف عليها خرقة رطبة لئلا يوذى العليل ليكون الخشبة بين فخذيه لئلا ينجذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى جهته والطبيب يسوى الورك بيده فان اجابت الى الرجوع والا فضع عليه اللوح وجلسته وكبسته على ما ذكرنا فى الحدبة سواء الا انه ينبغى ان يكون اضطجاع العليل

على جنبه الصحيحة واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد ساق العليل بمرة وهو على هذا الوصف نفسه على الدكان ويضع الطبيب كف يده اليمنى على الاربية العليلة ثم يضغطها باليد الاخرى ومع ذلك يصير الضغط ممدودة الى اسفل وهو الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون ايضا ان انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطجاعه على الوركين وهو على وجهه والرباطات مشدودة على ما قلنا انفا ينبغي ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على الموضع الذي خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على ما ينبغي وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهو ان تمد ساق العليل فاذا رأيتهما مستويين والعليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع العضو على ما ينبغي فحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشد بعمامة شدا محكما ولا تحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلثة ايام او اربعة ثم حل الرباط والضماد وقيس الساق بالاخرى فان رأيتهما سواء في القد فاعلم ان الفك قد يثبت فاطلق العليل المشي وان رأيت اشياء من الاسترخاء فارجع وضمده وشده على شد لك الاول واتركه ايضا ثلثة ايام ثم حله وتبطى بالمشي عليها اياما حتى تقوى نعما ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلثون في علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجه تنفك الى داخل والى خارج والى اسفل اعني الى خلف ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تامر العليل ان يضم ساقه الى فخذه وان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة وجبر جميع وجوه فكها ان تجلس العليل قاعدا وقد مد ساقيه ان قوي على ذلك ويجلس خادما خلفه ليمسكه وسطه

ويلويه الى خلف قليلا ثم تجلس انت على فخذيه وتلصق ظهرك الى وجهه وتجعل رجليه بين رجليك ثم تلزم ركبتيه بكفيك وتكبسهما بين اصابعك على ركبتيه ثم تضم بكفيك جانبى ركبتيه بقوة وخادم آخر يمد رجليه حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالفخذ فى لين غير مكروهة ثم ضمها والصق الساق بالفخذ ثم اربطها جميعا بعصابة ثلثة ايام او اربعة ثم طلقها ولا يستعمل الا المشى القليل اياما حتى يقوى ان شاء الله فان تعذر عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المد القوى بالرباطات التى تقدم وصفى لها فى علاج الورك حتى يرجع الى موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والثلثون فى علاج فك الكعب

الكعب قد تزول زوالا يسيرا وقد تنفك على الكمال وفكه اما يكون الى داخل واما الى خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب منتفخا بارزا الى الجهة التى انفك اليها فاما علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برفق بالايدى ويسوى حتى ترجع واما علاجه اذا انفك على الكمال فينبغى ان تجلس العليل قاعدا او يمسك خادم قوى بيديه من خلف ظهره فى وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها وبيدك اليسرى من اسفل قدمه فى موضع العرقوب ثم جر القدم اليك بيدك اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر القدم الى اسفل فى المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت فى مرة او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعد العمل فانه يرجع ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاضجع العليل على ظهره على الارض واغرز وتدا فى الارض موثقا جيدا ليقع بين الفخذين وقد لففت عليه خرقا لئلا توذى العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم آخر الرجل اما بيديه واما برباط يربطه على عنق الرجل يمد كل خادم خلاف مد صاحبه والوتد قائم

بين فخذى العليل يمسكه لئلا ينجذب جسمه الى اسفل عند المد ثم يسوى الطبيب الفك بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفك يرجع بسرعة ان شاء الله فان ارجع الفك تبين لك صحة رجوعه فاحمل الضماد و المشافة و شد برباطات وثيقة و اعقل القدم بالرباط الى اسفل و ينبغى ان تتقى من العصب الذى يكون فوق الكعب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا فيؤذيه ثم تتركه يومين او ثلثة فان استرخى الرباط فشده ثم اطلقه فى اليوم الثالث او الرابع و يمتنع العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل هذه المدة لم تامن ان ينتقض عليه الفك فيستفسل عليه و يفسده و لا يقبل بعد ذلك العلاج فان عرض له ورم حار فينبغى ان تستعمل فى تسكينه ما تقدم وصفه فى غير موضع من العلاج و التنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع و الثلثون فى علاج فك اصابع الرجل

ينبغى ان تسوى ما انفك منها بمد يسير من غير عنف و ذلك ليس بعسر بل يسهل فان كان الفك فى بعض فصوص ظهر القدم فينبغى ان يحمل العليل قدمه على موضع مستو من الارض او على لوح و هو واقف كالماشى ثم قم انت وضع قدمك على ما نتاتى من تلك المفصل ثم طاها بقدمك بقوة حتى ترجع تراها قد استوت و لم تظهر فى الموضع نتو ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلثة ايام ثم تحله و تصونه على المشى اياما كثيرة حتى تشتد و تامن العودة ان شاء الله تع

الفصل الخامس و الثلاثون فى انواع الفك الذى يكون مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا

متى حدث شئ من ذلك و رمت علاجه و جبره فكثيرا ما تعقب بالموت فى ذلك

لاینبغی ان یقدم علی علاجه فی مثل ذلك الامن كان حاذقا بالصناعة طویل الدربة رفیق شفیق متان لامتهور ولاجسور وان استعمل فی الابتداء الادویة التی تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العلیل للقدر[1] اللهم الاما رجوت له السلامة من العطب مع خفة المرض وظهر لك فیه بعض الرجاء فرم رده من ساعتك فی اول الامر قبل ان یحدث الورم الحار فان رجع العضو علی ما اردنا فاستعمل التدبیر الذی یسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما یصلح له من المراهم المجففة فان كان الفك مع كسر وحدث فی العظم شظایا متبریة فرم انزعها وامتسك فی ذلك ما ذكرنا من الامراض[2] البسیطة كما تقدم فی مواضعها فتحر اجتهدك وتنزه نفسك من الدخول فی طریق الغرر علی ما تقدمت وصیتی لك[3] فذلك ابقی لجاهك واسلم لعرضك ان شاء الله عز وجل

ن ١ الی القدر
ن ٢ الاورام
ن ٣ الیك



صورة ما رقّنه اسوة الادباء ونخبة الخطباء الاديب الهميسع والبيب السميدع الهبرزی النحرير والمضرحی لتفسير العلامة المجرب فی التكلامة المخضرب الفاضل الراسی مولانا محمد عبد العلی الآسی المدراسی

تبارك الله احسن الخالقين وصلى الله تعالى على نبيه الامين وعلى آله و صحبه اجمعين وبعد فهذه النسخة العتيقة التى فرغ عن تصنيفها يراع من موجز كلماته دواء الداء بل قانون الشفاء ثانی المعلم الاول فی حل ما لا ينحل و آقف الحقائق العلمية والعملية كاشف الدقائق العقلية والنقلية فاز الغاية القصوى فی نادی التحقيق وحاز قصب السبق فی وادی التدقيق ملك الحكماء تاج الاطباء امام اهل العلوم الحكمية **الحكيم ابی القاسم خلف بن العباس الزهراوی الاندلسی** نهارا لثالث عشر من ذی الحجة المنتظمة فی سلك المائة الخامسة من السنهات الهجرية على صاحبها الف الف الصلوة والتحية وهی فی علم الطب من عمل اليد مع اشكال آلات الجراحة وصور هياتها بحسن الصناعة وتعليم استعمالها على احسن منوالها لا سيما فی اخراج الجنين الميت عن البطن بنهج يسير من سهلة التدبير ونقوش نموذجاتها مثل المبضع والمشرط والعقفاء والكلبتان والمقلاح والمسلط والمدفع والمضغة واللولب والمدولب والتدابير بالقبض والبسط والربط والشد والمد والجذع والبط والقطع والقلع والغمز والجبر والكسر وطرق العلاج لاندمال الجراحات ليكون برؤها عاجلا وشفاؤها كاملا ولكن لم تكتحل عيون حروفها بكحل سواد الطبع الى هذا الآن بل كانت كالكبريت الاحمر فی زاوية الكتمان حاوية بانحاء الغرائب وحائزة بانواع العجائب ما مسّتها ايدی الانظار ولا سمعتها آذان الافكار فامتدت اعناق شوق الطلاب اليها حتى بعد التفحص البليغ والتجسس السويغ

ظفر عليها ذو الذهن الثاقب و الفكر الصائب انسان عين الفطانة و عين انسان المتانة صاحب الطبع السامی مالک المطبع النامی ابو الحسنات الحاجی الحافظ خواجه قطب الدین احمد صانه الله الاحد من شر الحاسد اذا حسد يعنی انه اخذ هذه الدرة النادرة من خزانة افاضات من جدد بنيان علم التشريح بعد ما اندرست آثاره و أسس بناء العمل باليد ما انطفت انواره فخر الاماجد و الاكابر وارث علم الطب كابرا عن كابر دار شفائه و بيت دوائه فی ابراء الاسقام مرجع الخواص و العوام الجامع بين العلم و العمل و فی شفاء الامراض ضرب المثل استاذ الاساتذة سند الجهابذة شارح اشارات المتن الجميل من قانون شفاء العليل تطبيب لنبيل و الطب الجليل المولوی الحكيم محمد عبد العزيز بن الحكيم محمد اسمعيل عم فيضهما كنهر الدجلة و بحر النيل فتشمر عن ساق الجد الساعی فی مطبعه النامی بطبعها و اشاعتها و لم ال جهدا فی تصحيحها و افادتها بحيث تروق رؤيتها الابصار و النواظر و تنشرح منها الصدور و الخواطر يتلألأ فی سماء الطروس بدورها و تلوح فی سطوح الاوراق زهورها ما رای احد مثلها كتابا و لا شبهها خطابا فاين الذين يقولون ان آلات الجرح و القدح كان فی الصناعة الانكليزية فی هذا الآن ليست عند اهل الحكمة اليونانية فی سابق الزمان فتعالوا هٰهنا و عاينوا فی هذه الصحيفة بعيون اليقظات و النبهات ان فيها صور الآلات الجراحات تجاوزت عن ثلث مائة بحسن الصناعات و لما طلع بدر تمامها و شرق شمس ختامها آرخ براعة الاسى الاسى الناسی تاريخ ختم ارتسامها

وهو هذا

نحمد خلاق الاكوان	حمدا فی كل الاحيان
صلى الله صلوة ابدا	على محمد ان لعد ثانی

هٰذا التصنيف الزهراوی ‌ ‌ فی فن الطب اليونانی
ذلك طب اندلسی ‌ ‌ امام حذاق الاعيان
فی ارض الطبع المعمورة ‌ ‌ بناه قطب الدين البنانی
فهو اشهر البر الناس ‌ ‌ وهو الحافظ للقرآن
صحصوح عظريف نز ‌ ‌ حب خل من خلان
هٰذی النسخة جدا شاعت ‌ ‌ ضاءت كالبدر التمعانی
فيها للداء الطبية ‌ ‌ دفعة تاسيس البنيان
فيها ابراء للقاصح ‌ ‌ فيها اشفاء للداء
فيها من اعمال الايدی ‌ ‌ من صنع الطب اليونانی
فيها منماس محراف ‌ ‌ فيها معيار العرفان
فيها تد بيرد كشوری ‌ ‌ فيها تشخيص يونانی
فيها سكين ملقاط ‌ ‌ مكيال كيل ميزانی
فيها ابراد للحمى ‌ ‌ فيها اطفاء النيران
فيها الوان للصفرا ‌ ‌ فيها اسباب اليرقان
فيها عضلات اعصاب ‌ ‌ اوتار ذكر الشريان
فيها اصلاح للفاسد ‌ ‌ فيها ابقاء للفانی
فيها منشار مقراض ‌ ‌ ميل مقلاع الاسنان
فيها عظم لوح قصب ‌ ‌ بل كم كيف وجدان
مبضع مفصد مشرط مبزغ ‌ ‌ الات فی اعلى الشان
مبرد منضخة كلوب ‌ ‌ ابر عقفاء الاثانی
نفس صفرا سودا بلغم ‌ ‌ كل من خلط جسمانی

۵ مبضع بمعنی نشتر و مفصد آله فصد کشادن و مشرط نشتر حجام و مبزغ نشتر بیطار ۱۲ ۸ مبرد بمعنی سوهان و منضخه زراقه یعنی پچکاری و کلوب بمعنی

أَصْلٌ فَرْعٌ مِنْ عَقَّارٍ	صَحَّحَ أَنِّي أَوْ يُمْنَاسَبُ
جَرْحٌ قَدْحٌ جَوْرٌ غَمْزٌ	جَبْرٌ كَسْرٌ لِلْحَيَوَانِ
دَوَاءُ أَمْرَاضٍ لِلْمَرْضَى	شِفَاءُ أَسْقَامِ الْإِنْسَانِ
جَدْعٌ بَطٌّ جَتٌّ تَعَفُّنٌ	قَطْعٌ قَلْعٌ لِلْأَسْنَانِ
فَلِكُلِّ الشَّكْلِ الْجَرَّاحِي	أَحْسَنُ أَشْكَالِ التِّبْيَانِ
مَا فِي هَذَا السِّفْرِ الْأَسْنَى	لَا فِي أَسْفَارِ النَّصْرَانِي
هَذَا طِبٌّ زَهْرَاوِيٌّ	فِيهِ التَّشْرِيحُ الْجِسْمَانِي
حُرُوفُهُ نَجْمٌ دُرِّيٌّ	سُطُورُهُ سِمْطُ الْعِقْيَانِ

أُرِّخْتُهُ قَدْ قَالَ الْأَسْنَى

طَرِيقُ تَشْرِيحِ الْأَبْدَانِ

۱۳۲۶ھ

صوما ارخه باللغة الفارسية ملك شعراء تلك البلاد وسيدهم حضرة الخواجه الحاج السيد عزيز الدين دام بقاؤه

کتابیکه خوانند زهراویش	رقم میکند خامه ام حال شے
نگاریکه بو القاسمش نقش بست	نجا مس مآثه با خط و خال شے
حکیمی که در جمع اهل کمال	چو او کس نبوده ز امثال شے
شده اشکال آلات اعمال ید	به بینید ظاهر ز تمثال شے
کنون قطب دین صاحب فضل و بذل	که طالع شده نجم اقبال شے
بطبع چنین نسخهٔ نغز و نو	لیے خرچ گشته زر و مال شے
بروشن سوادی چنان طبع کرد	که آئینه شد حسن اجلال شے

کسے خواهد ار سال طبعش بگو

بود شرح آلات و اشکال شے

۱۳۲۶ھ

طبع مقابلہ الدواجع بان مقابلہ مہندی جرمن ابوبکر صاحب ... السید ...



